السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانيّة ٦/٧

الشيخ العلّامة علىّ المتّقى علاء الدين الهندى

(المتوفّى سنة ٩٧٥ ﻫ/ ١٥٦٧ م)

كنز العمال

فى سنن الاقوال و الافعال

(الجزء السادس)

(من اوّل "كتاب الإمارة و القضاء" من قسم الأقوال
الى آخر "كتاب السحر و العين و الكهانة" من قسم الأفعال)

صُحّح

عن النسخ القديمة

باِعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهنديّة

الطبعة الثانية



١٣٧٧ﻫ/ ١٩٥٨ م

فهرس الجزء السادس
من
كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال
بتفصيل ابواب الكتب و فصولها على ترتيب حروف الهجاء

فهرس الجزء السادس من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

الباب الثانى فى القضاء

حرف الخاء

كتاب خلق العالم

الباب الثانى

الباب

فهرس الجزء السادس من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

﴿تم الفهرس﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الامارة و القضاء من قسم الاقوال

و فيه بابان

الباب الاول

فى الامارة ، و فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى الترغيب فيها

١ ـ السلطان ظل الله فى الأرض فمن اكرمه اكرمه الله و من اهانه اهانه الله (طب ، هب ـ عن ابى بكر ـ ١) .

٢ ـ السلطان ظل الله فى الأرض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الأجر و كان على الرعية الشكر و إن جار او خان او ظلم كان عليه الوزر و على الرعيـة الصبر و إذا جارت الولاة قحطت السماء و إذا منعت الزكاة هلكت المواشى و إذا ظهر الزنا ظهر الفقر و المسكنة و إذا (٢) اخفرت الذمة اهل الذمة اديل (٣) الكفار (الحكيم و البزار ، هب ـ عن ابن عمر) .

---

(١) فى نظ : ابى بكرة (٢) فى نظ : اذ (٣) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : اذيل .

٣ — السلطان ظل الله فى الأرض يأوى اليه الضعيف و به ينصر (١) المظلوم و من اكرم سلطان الله فى الدنيا اكرمه الله يوم القيامة (ابن النجار — عن ابى هريرة) .

٤ — السلطان ظل الله فى الأرض فمن غشه ضل و من نصحه اهتدى (هب — عن انس) .

٥ — السلطان ظل الله فى الأرض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان فلا يقيمن به (ابو الشيخ — عن انس) .

٦ — السلطان ظل الرحمن فى الأرض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الأجر و على الرعية الشكر و إن جار [و صاف — ٢] وظلم كان عليه الإصر و على الرعية الصبر (فر — عن ابن عمر — ٣) .

٧ — لا تسبوا السلطان فانه فىء الله فى ارضه (هب — عن ابى عبيدة) .

٨ — لاتسبوا الأئمة و ادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح (طب — عن ابى امامة) .

٩ — لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك و لكن تقربوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم (ابن النجار — عن عائشة) .

١٠ — السلطان العادل المتواضع ظل الله و رمحه فى الأرض و يرفع له عمل سبعين صديقا (ابو الشيخ — عن ابى بكر) .

١١ — احسنوا اذا وليتم و اعفوا عما ملكتم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق — عن ابى سعيد) .

١٢ — ايما وال ولى فلان و رفق رفق الله تعالى به يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب — عن عائشة) .

١٣ — انك لن (٤) تخلف بعدى فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة و رفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام و يضر بك آخرون اللهم امض

(١) فى نظ : ينتصر (٢) من نظ (٣) فى نظ : عن عمر (٤) من نظ ، و فى المطبوع : ان .

لأصحابي هجرتهم و لا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة (حم، ق، د، ه (١) — عن سعد بن ابي وقاص) .

١٤ — ما من احد افضل منزلة من امام ان قال صدق و إن حكم عدل و إن استرحم رحم (ابن النجار — عن انس) .

١٥ — اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه (فر — عن انس) .

١٦ — اذا اراد الله بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم و قضى عليهم علماءهم و جعل المال فى سمحائهم و إذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم و قضى بينهم جهالهم و جعل المال فى بخلائهم (فر — عن مهران) .

١٧ — اذا اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده (عق، عد، خط، فر — عن ابى هريرة) .

١٨ — اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران و إذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد (حم، ق، د، ن، ه — عن عمرو بن العاص؛ حم ق، عد — عن ابى هريرة) .

١٩ — اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان ظل الله و رمحه فى الأرض (هب — عن انس) .

٢٠ — اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة فى بلاد الله (ه — عن ابن عمر) .

٢١ — ان الله اذا اراد ان يجعل عبدا للخلافة مسح بيده على جبهته (خط — عن انس) .

٢٢ — ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين الا احبته (ك — عن ابن عباس) .

٢٣ — ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان (ابن عساكر — عن ابى هريرة) .

٢٤ — ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن

(١) فى نظ: د، ت .

و كلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم و أهلهم و ما ولوا (حم، م،ن ـ عن ابن عمرو) .

٢٥ ـ احب الناس الى الله يوم القيامة و أدناهم مجلسا امام عادل و أبغض الناس الى الله و أبعدهم منه امام جائر (حم، ت ـ عن ابى سعيد) .

٢٦ ـ انما الإمام جنة يقاتل به (د ـ عن ابى هريرة) .

٢٧ ـ حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا اربعين صباحا (ن، ه ـ عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٨ ـ احب الناس الى الله و أقربهم منه مجلسا يوم القيامة امام عادل و أبغض الناس الى الله يوم القيامة و أشدهم عذابا امام جائر (هب ـ عن ابى سعيد) .

٢٩ ـ افضل الشهداء عند الله المقسطون الذين يعدلون فى حكمهم و أهليهم و ما ولوا (خط فى المتفق و المفترق ـ عن انس) و فيه "اسماعيل بن مسلم المكى"، قال ابن معين: ليس بشيء، و قال الدارقطنى: متروك .

٣٠ ـ افضل الناس عند الله امام عادل يأخذ للناس من الله و يأخذ للناس بعضهم من بعض (ابو الشيخ فى الثواب ـ عن ابى هريرة) .

٣١ ـ ان افضل عباد الله عند الله يوم القيامة امام عادل رفيق و إن شر عباد الله عند الله يوم القيامة امام جائر خرق (ابن زنجويه و الشيرازى فى الألقاب ـ عن عمر) .

٣٢ ـ ان ارفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العدل و إن اوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذى ليس بعادل (ع ـ عن ابى سعيد) .

٣٣ ـ [١ ـ ان الإمام جنة يقاتل به (ش ـ عن ابى هريرة) ـ ١] .

٣٤ ـ الإسلام و السلطان اخوان توأمان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه

(١ـ١) سقط من نظ .

فالإسلام اس و السلطان حارث و ما لا اس له يهدم و ما لا حارث له ضائع (الديلمى — عن ابن عباس) .

٣٥ — الإمام العادل لا ترد دعوته (ش — عن ابى هريرة) .

٣٦ — السلطان العادل المتواضع ظل الله و رمحه فى الأرض ويرفع للوالى العادل المتواضع فى كل يوم و ليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد (ابو الشيخ — عن ابى بكر) .

٣٧ — السلطان ظل الله فى الأرض فمن نصحه و دعا له اهتدى و من دعا عليه و لم ينصحه ضل (الديلمى — عن انس) .

٣٨ — السنة سنتان سنة من نبى مرسل و سنة من امام عادل (الديلمى — عن ابن عباس) .

٣٩ — المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين المقسطون على اهليهم و أولادهم و ما ولوا (حب — عن ابن عمرو[١]) .

٤٠ — المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ بين يدى الرحمن بما اقسطوا له فى الدنيا (ابو سعيد النقاش فى القضاة عنه) .

٤١ — الوالى العادل ظل الله و رمحه فى الأرض فمن نصحه فى نفسه و فى عباد الله اظله الله فى ظله (٢) و من غشه فى نفسه و فى عباد الله خذله الله يوم القيامة (ابن شاهين و الأصبهانى معا فى الترغيب، و هو ضعيف) .

٤٢ — حد يقام فى الأرض خير من مطر اربعين صباحا (كر — عن ابى هريرة) .

٤٣ — حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من مطر ثلاثين او أربعين صباحا (حم ، ن ، ه — عن ابى هريرة) .

٤٤ — عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة (كر — عن ابى هريرة) .

٤٥ — يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة و حد يقام فى الأرض

(١) من نظ : لو جبت . (٢) فى نظ : بظله .

لحقه ازكى فيها من مطر اربعين يوما (طب ، ق و إسحاق ــ عن ابن عباس).
٤٦ ــ يقال للامام العادل فى قبره ابشر فانك رفيق محمد (ابو نعيم ــ عن معاذ).
٤٧ ــ كان فى بنى اسرائيل ملكان اخوان على مدينتين و كان احدهما بارا برحمه عادلا فى رعيته و كان الآخر عاقا برحمه جائرا فى رعيته و كان فى عصرهما نبى فأوحى الله الى ذلك النبى انه قد بقى من عمر هذا البار ثلاث سنين و بقى من عمر هذا العاق ثلاثون سنة فأخبر ذلك النبى رعية هذا و رعية هذا فأحزن ذلك رعية العادل و أحزن ذلك رعية الجائر ففرقوا بين الأطفال و الأمهات و تركوا الطعام و الشراب و خرجوا الى الصحراء يدعون الله عز وجل ان يمتعهم بالعادل و يزيل عنهم امر الجائر فأقاموا ثلاثا فأوحى الله الى ذلك النبى ان اخبر عبادى انى قد رحمتهم و أجبت دعائهم فجعلت ما بقى من عمر هذا البار لذلك الجائر و ما بقى من عمر ذلك الجائر لهذا البار فرجعوا الى بيوتهم و مات العاق لتمام ثلاث سنين و بقى العادل فيهم ثلاثين سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم" و ما يعمر من معمر و لا ينقص من عمره الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير" (ابو الحسن بن معروف و الخطيب و ابن عساكر عن عبد الصمد بن علی بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده).
٤٨ ــ ما استخلف الله عز و جل خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه (ابن النجار و الديلمى عن سليمان بن معقل بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده عن كعب بن مالك).
٤٩ ــ ما من مسلم ولى من امر المسلمين شيئا الا بعث الله اليه ملكين يسددانه مانوى الحق فاذا نوى الجور على عمد وكلاه الى نفسه (طب ــ عن واثلة).
٥٠ ــ من ولاه الله من امر المسلمين شيئا فأراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (حم ــ عن عائشة).

٥١ - من ولى منكم عملا فأراد به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (ن ، ق - عن عائشة) .

٥٢ - من ولى من امور المسلمين شيئا فحسنت سريرته رزق الهيبة من قلوبهم و إذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم و إذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله و إذا انصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه و إذا عدل فيهم مد فى عمره (الحكيم و الديلمى و ابن النجار - عن ابن عباس) .

الفصل الثانى فى الترهيب عن الامارة

٥٣ - اخاف على امتى من بعدى ثلاثا حيف الأئمة و إيمانا بالنجوم و تكذيبا بالقدر (ابن عساكر - عن ابى محجن) .

٥٤ - اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان (حم ، طب - عن عطية السعدى) .

٥٥ - اشد الناس عذابا امام جائر (ع ، طس ، حل - عن ابى سعيد) .

٥٦ - افلحت يا قديم ان مت و لم تكن اميرا و لا كاتبا و لا عريفا (د - عن مقداد بن معديكرب) .

٥٧ - ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته (ن ، حب - عن انس) .

٥٨ - ان الله سائل كل راع عما استرعاه رعية قلت او كثرت حتى يسال الزوج عن زوجته و الوالد عن ولده و الرب عن خادمه هل اقام فيهم امر الله (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٥٩ - ان الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيقومون على جسر جهنم فمن كان مطواعا لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه و من كان عاصيا لله انخرق به الجسر الى واد من نار يلتهب التهابا (ش و الباوردى و ابن منده - عن بشر بن عاصم) .

٦٠ – [١ – انك ان اتبعت عورات النـاس افسدتهم او كدت تفسدهم (د – عن معاوية – ١] .

٦١ – انما الإمام العادل جنة يقاتل به من ورائه و يتقى به فان امر بتقوى الله و عدل فان له اجرا و إن امر بغيره فان عليه وزرا (ق ، ن – عن ابى هريرة) .

٦٢ – الا اخبركم بخيار امرائكم و شرارهم خيارهم الذين تحبونهم و يحبونكم و تدعون لهم و يدعون لكم و شرار امرائكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم (ت – عن عمر) .

٦٣ – يوشك (٢) رجل ان يتمنى انه خر من الثريا و لم يل من امر الناس شيئا (ك – عن ابى هريرة) .

٦٤ – ما من امام و لا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة و عرفها يوجد يوم القيامة من مسيرة سبعين سنة (طب – عن عبد الله ابن مغفل) .

٦٥ – ما من امير يلى امر المسلمين ثم (٣) لا يجهد لهم و ينصح (٣) الا لم يدخل معهم الجنة (م – عن معقل بن يسار) .

٦٦ – من ولى من امور المسلمين شيئـا فاحتجب دون حاجتهم و خلتهم و فقرهم و فاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته و حاجته و فاقته و فقره (د ، ه ، ك – عن ابى مريم الأزدى) .

٦٧ – يا ابا ذر انى اراك ضعيفا و إنى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن (٤) على اثنين و لا تولين مال اليتيم (م ، د ، ت (٥) – عن ابى ذر) .

(١ – ١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ : ليوشك (٣–٣) من نظ و صحيح مسلم ، و فى المطبوع : يجتهد لهم و لا ينصح (٤) فى صحيح مسلم : لا تأمرن (٥) فى نظ : م ، د ، ن .

٦٨ - يا ابا ذر انك ضعيف و إنها امانة و إنها يوم القيامة خزى و ندامة الا من اخذ بحقها و أدى الذى عليه فيها (م - عن ابى ذر) .

٦٩ - يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فانك اذا (١) اوتيتها عن مسألة وكلت اليها و إن أوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها و إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك (٢) و أت الذى هو خير (حم ، ق ، ٣ - عن عبد الرحمن ابن سمرة) .

٧٠ - ان الله تعالى لا يقدس امة لا يعطون الضعيف منهم حقه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١ - ان الإمام العادل اذا وضع فى قبره ترك على يمينه فاذا كان جائرا نقل من يمينه على يساره (ابن عساكر - عن عمر بن عبد العزيز ، بلاغا) .

٧٢ - انكم ستحرصون على الإمارة و إنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة و بئست الفاطمة (خ ، ن - عن ابى هريرة) .

٧٣ - ان شئتم انبأتكم عن الإمارة و ما هى اولها ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل (طب - عن عوف بن مالك) .

٧٤ - ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس علم ان فى العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله و غش رسوله و غش جماعة المسلمين (ع - عن حذيفة) .

٧٥ - ايما امرء ولى من امر المسلمين ولم يحطهم بما يحوط به نفسه لم يرح رائحة الجنة (عق - عن ابن عباس) .

٧٦ - ايما وال ولى من امر المسلمين شيئا وقف به على جسر جهنم فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو (ابن عساكر - عن بشر بن عاصم) .

٧٧ - ايما راع (٣) غش رعيته فهو فى النار (ابن عساكر - عن معقل بن يسار) .

٧٨ - من اخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (طب - عن رجل) .

---

(١) فى سنن النسائى : ان (٢) من الصحيحين و غيرهما ، و فى المطبوع : و ايت
(٣) من نظ ، و فى المطبوع : راغ .

٧٩ ـ ايما وال ولى امر امتى من بعدى اقيم على الصراط و نشرت الملائكة صحيفته فان كان عادلا نجاه الله بعدله و إن كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل (١) بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من اعضائه مسيرة مائة عام ثم ينخرق به الصراط و أول ما يتقى به النار انفه و حروجهه (ابو القاسم ابن بشران فى اماليه ـ عن على؛ عب (٢)، حل ـ عن ابى امامة) .

٨٠ ـ ايما راع لم يرحم رعيته حرم الله عليه الجنة (خيثمة الأطرابلسى فى جزئه ـ عن ابى سعيد) .

٨١ ـ شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك (طس ـ عن جابر) .

٨٢ ـ صنفان من امتى لن تنالهما شفاعتى امام ظلوم غشوم وكل غال مارق (طب ـ عن ابى امامة) .

٨٣ ـ ايما راع استرعى رعية فلم يحطها بالأمانة و النصيحة ضاقت عليه رحمة الله التى وسعت كل شيء (خط ـ عن عبد الرحمن بن سمرة) .

٨٤ ـ [٣ ـ ايما وال ولى فلان و رفق رفق الله تعالى بـه يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب ـ عن عائشة ـ ٣] .

٨٥ ـ ايما وال ولى شيئا من امر امتى فلم ينصح لهم و يجتهد لهم كنصيحته و جهده لنفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة فى النار (طب ـ عن معقل بن يسار) .

٨٦ ـ الإمام الضعيف ملعون (طب ـ عن ابن عمر) .

٨٧ ـ يكون امراء يقولون و لا يرد عليهم يتهافتون فى النار يتبع بعضهم بعضا (طب ـ عن معاوية) .

٨٨ ـ ستفتح مشارق الأرض و مغاربها على امتى الا وعمالها فى النار الامن اتقى الله و أدى الأمانة (حل ـ عن الحسن ، مرسلا) .

٨٩ ـ كل راع مسئول عن رعيته (خط ـ عن انس) .

٩٠ ـ كل نفس من بنى آدم سيد فالرجل سيد اهله و المرأة سيدة بيتها

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : تزائل (٢) ليس فى نظ (٣ ـ ٣) ليس فى نظ .

ابن

ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن ابى هريرة) .

٩١ - كلكم مسئول عن رعيته فالإمام راع و هو مسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله و هو مسئول عن رعيته و المرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده وهو مسئول عن رعيته والرجل راع فى مال ابيه و هو مسئول عن رعيته و كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته (حم ، ق ، د ، ت - عن ابن عمر) .

٩٢ - لست اخاف على امتى غوغاء تقتلهم و لا عدوا يجتاحهم و لكنى اخاف على امتى أئمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم و إن عصوهم قتلوهم (طب - عن ابى امامة) .

٩٣ - لكل آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء (الحارث - عن ابن مسعود) .

٩٤ - لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (حم ، خ ، ت ، ه - عن ابى بكرة) .

٩٥ - ليتمنين اقوام ولوا هذا الأمر انهم خروا من الثريا و أنهم لم يلوا شيئا (حم - عن ابى هريرة) .

٩٦ - ليودن رجل انه خر من عند الثريا وأنه لم يل من امر الناس شيئا [الحارث ، ك (١) - عن ابى هريرة] .

٩٧ - ما عدل وال اتجر فى رعيته (الحاكم فى الكنى - عن رجل) .

٩٨ - ما من احد يؤمر على عشرة فصاعدا الا جاء يوم القيامة فى الأصفاد و الأغلال (ك - عن ابى هريرة) .

٩٩ - ما من احد يكون على شيء من امور هذه الأمة فلا يعدل فيهم الا كبه الله تعالى فى النار [ك - عن معقل بن سنان (٢)] .

١٠٠ - ما من امام او وال يغلق بابه دون ذوى الحاجة و الخلة و المسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته و حاجته و مسكنته (حم ، ت - عن عمرو بن مرة) .

١٠١ - ما من امير عشرة الا و هو يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل

(١) بهامش المطبوع : حم (٢) بهامش المطبوع : يسار .

او يوبقه الجور (هق ـ عن ابى هريرة) .

١٠٢ ـ ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة و يده مغلولة الى عنقه (هق ـ عن ابى هريرة) .

١٠٣ ـ ما من امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيامة (طب ـ عن ابن عباس) .

١٠٤ ـ ما من حاكم يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى فان قال الله تعالى القه ألقاه فى مهوى اربعين خريفا (حم ، هق ـ عن ابن مسعود) .

١٠٥ ـ ما من رجل يلى امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يده الى عنقه فكه بره أو أوثقه اثمه أولها ملامة و أوسطها ندامة و آخرها خزى يوم القيامة (حم ـ عن ابى امامة) .

١٠٦ ـ ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت و هو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (ق ـ عن معقل بن يسار) .

١٠٧ ـ من احتجب عن الناس لم يحتجب عن النار (ابن منده ـ عن رباح) .

١٠٨ ـ من استعمل رجلا من عصابة و فيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله و رسوله و المؤمنين (ك ـ عن ابن عباس) .

١٠٩ ـ من ولى شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله فى حاجته حتى ينظر فى حوائجهم (طب ـ عن ابن عمر) .

١١٠ ـ ويل للوالى من الرعية الا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة [الرويانى ـ عن عبد الله بن معقل (١)] .

١١١ ـ لا خير فى الإمارة لرجل مسلم [حم ـ عن حبان بن بح (٢) الصدائى] .

١١٢ ـ خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم و تصلون عليهم و يصلون عليكم و شرار

(١) فى نظ : مغفل (٢) من نظ و المنتخب و تعجيل المنفعة ، و فى المطبوع : حبان ابن بخ .

أئمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم (م - عن عوف ابن مالك) .

١١٣ - ان شر الرعاء الحطمة [حم ، م - عن عائذ بن عمرو (١)] .

الاكمال

١١٤ - ان الإمام العادل اذا وضع فى قبره ترك على يمينه فان كان جابرا نقل من يمينه على يساره (كر - عن عمر بن عبد العزيز قال : بلغنى عن النبى صلى الله عليه و سلم فذكره ، و إسناده ضعيف) .

١١٥ - ان اخونكم عندنا من طلبه يعنى العمل (حم ، د - عن ابى موسى) .

١١٦ - [٢ - ان شر الرعاء الحطمة (م - عن عائذ بن عمرو) - ٢] .

١١٧ - ان شئتم انبئتكم (٣) عن الإمارة و ما هى أولها ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل و ليس يعدل مع اقاربه (طب وأبو سعيد النقاش فى القضاة - عن عوف بن مالك ، و فيه زيد بن واقد وثقه ابو حاتم و ضعفه ابوذرعة ، عن بشر بن عبد الله و هو منكر الحديث) .

١١٨ - ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة قاتلهم اهل تجبر و عداوة فأظهرهم الله عليهم يعنى اهل الضعف فعمدوا الى اهل التجبر و هم عدوهم فاستعملوهم و سلطوهم فأسخطوا الله عليهم الى يوم القيامة [حم ، ع و ابن مردويه ، ص (٤) - عن حذيفة] .

١١٩ - ان من اخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (ابو سعيد النقاش فى القضاة عن ابى الأسود المالكى عن ابيه عن جده) .

١٢٠ - انه سيفتح لكم مشارق الأرض و مغاربها و إن عمالها فى النار الا من اتقى الله و أدى الأمانة (حم - عن رجل من محارب) .

---

(١) فى المنتخب : عائذ بن عمر (٢-٢) ليس فى نظ (٣) من مسند البزار ، و فى نظ و المطبوع : انبأتكما (٤) فى المنتخب : ض .

١٢١ ـ اول الإمارة ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب من الله يوم القيامة الا من رحم و بذل (١) و قال بيده هكذا و هكذا بالمال و كيف يعدل مع ذوى القربى (٢) (طب ـ عن شداد بن اوس) .

١٢٢ ـ يا ابا ذر انك ضعيف و إنها امانة و إنها يوم القيامة خزى و ندامة الا من اخذ بحقها و أدى الذى عليه فيها (ط ، ش ، م و ابن سعد و ابن خزيمة و أبوعوانة ، ك ـ عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى قال فذكره) .

١٢٣ ـ لا يحرص احد على الإمارة فيعدل (الديلمى ـ عن ابن عباس) .

١٢٤ ـ اول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعدل فى سلطانه اطغاه كبره و أبطرته قدرته (ك فى تاريخه و الديلمى ـ عن انس) .

١٢٥ ـ الا اخبركم بخيار عمالكم و شرارهم خيارهم لكم من تحبونهم و يحبونكم و تدعون الله لهم و يدعون الله لكم و شرارهم لكم من تبغضونهم و يبغضونكم و تدعون الله عليهم و يدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا دعوهم ما صاموا و صلوا (طب ـ عن عقبة بن عامر) .

١٢٦ ـ اياكم و الإقراد (٣) يكون احدكم اميرا او عاملا فتأتى الأرملة و اليتيم و المسكين فيقال اقعد حتى ننظر فى حاجتك فيتركون مقردين لا تقضى لهم حاجة و لا يؤمروا فينفضوا و يأتى الرجل الغنى الشريف فيقعده الى جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتى كذا و كذا فيقول اقضوا حاجته و عجلوا (حل ـ عن ابى هريرة) .

١٢٧ ـ الإمارة باب عنت الا من رحمه الله (ش ـ عن خيثمة ، مرسلا) .

١٢٨ ـ شر الرعاء الحطمة (حم ، و ابوعوانة ، حب ، طب ـ عن عائذ بن

(١) فى نظ : عدل (٢) فى نظ : القرابة (٣) من النهاية ، و فى المطبوع : الافراد ، و الحديث بتمامه فى النهاية هكذا : اياكم و الإقراد قالوا يا رسول الله و ما الإقراد قال الرجل يكون الخ ، و فيها : اقرد الرجل اذا سكت ذلا و أصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر و يسكن لما يجد من الراحة .

عمرو المزني) .

١٢٩ - صنفان من امتي اذا صلحوا صلحت الأمة الأمراء و الفقهاء (حل و ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٠ - صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم و غال في الدين يشهدون عليهم و يتبرءون منهم (الشيرازي في الألقاب ، طب - عن معقل بن يسار) .

١٣١ - كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته (ق - عن انس) .

١٣٢ - ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمناء ليودن اقوام يوم القيامة لو انهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا يذبذب بهم بين السماء و الأرض وأنهم لم يلوا من امر الناس شيئا (ط ، حم ، ك ، ق و ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

١٣٣ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء ليأتين على احدهم يوم يود لو أنه معلق بالنجم مذبذب و أنه لم يتأمر (١) على اثنين (قط في الأفراد - عن عائشة) .

١٣٤ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء و الأرض و أنهم لن (٢) يلوا عملا (ق - عن عائشة) .

١٣٥ - لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية مهدية ولكن تهلك الرعية وإن كانت هادية مهدية اذا كانت الولاة ظالمة مسيئة (ابو نعيم ، و ابن النجار - عن ابن عمر) .

١٣٦ - لن تهلك الأمة وإن كانت ضالة مضلة اذا كانت الأئمة هادية مهدية و لن تهلك الأمة اذا كانت ضالة مسيئة اذا كانت الأئمة هادية مهدية (الخطيب - عن ابن عمر) .

١٣٧ - لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امرأة (ش - عن ابي بكرة) .

---

(١) بهامش المطبوع : لم يؤمر (٢) كذا في الأصول .

١٣٨ - ليس من وال يلى امة قلت او كثرت فلم يعدل فيهم الا كبـه الله بوجهه فى النار (ش ، وابن عساكر - عن معقل بن يسار) .

١٣٩ - ليس من والى امة قلت او كثرت لا يعدل فيها الا كبه الله تعالى على وجهه فى النار (حم - عن معقل بن يسار) .

١٤٠ - ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة الا حرم الله عليـه الجنة (هب و ابن النجار - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

١٤١ - ما من احد يلى امر عشرة فما فوق ذلك الا يأتى يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه يفكه عدله او يوبقه اثمه (ابو سعيد النقاش فى القضاة - عن ابى امامة) .

١٤٢ - ما من امير ثلاثة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه اطلقه الحق او أوبقه (١) [ش (٢) - عن ابى هريرة] .

١٤٣ - ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه لا يفكه من غله ذلك الا العدل (ص ، ش ، حم وعبد بن حميـد ، طب ، هب - عن سعد بن عبادة) .

١٤٤ - [٣ - ما من امير عشرة الا و هو يؤتى به يوم القيامة مغلولا (٤) حتى يفكه العدل او يوبقه الجور (ش ، ق و ابن عساكر - عن ابى هريرة ؛ كر - عن عمرو بن مرة الجهنى) - ٣] .

١٤٥ - ما من امير و لا وال يغلق بابه دون ذوى الخلة و الحاجة و المسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته و خلته و مسكنته (كر - عن عمرو بن مرة الجهنى) .

١٤٦ - ما من رجل والى (٥) عشرة الا اتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه حتى يقضى بينه و بينهم (طب - عن ابن عباس) .

١٤٧ - ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحـة الا حرم الله عليـه الجنـة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

---

(١) من ش ، وفى المطبوع : اوثقه (٢) بهامش المطبوع : ق (٣ - ٣) سقط هذا من نظ (٤) من سنن البيهقى ومشكاة المصابيح ، وفى المطبوع : مغلول (٥) فى نظ : ولى .

١٤٨ - ما من عبد يسترعى رعية الا سئل يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه (ابوسعيد النقاش فى القضاة - عن ابى هريرة) .

١٤٩ - ما من والى عشرة الا جيء به يوم القيامة مغلولا معذبا او مغفورا له (ابن منده و أبونعيم عن الحارث بن محمد - عن حصين) .

١٥٠ - ما من مسلم يلى عشرة فما فوق ذلك الا اتى يوم القيامة مغلولا يده الى عنقه فكه بره او أوبقه اثمه أولها ملامة و أوسطها ندامة وآخرها عذاب يوم القيامة (طب - عن ابى امامة) .

١٥١ - ما من والى ثلاثة الا لقى الله مغلولا يمينه الى عنقه فكه عدله او غله جوره (ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

١٥٢ - ما من وال ولى امر المسلمين شيئا فلم يحط من ورائهم بالنصيحة الا كبه الله على وجهه فى جهنم يوم يجمع الله الأولين و الآخرين (الحاكم فى الكنى، طب - عن معقل بن يسار) .

١٥٣ - ما من والى امة قلت او كثرت لم يعدل فيهم الا كبه الله على وجهه فى النار (ش، طب - عنه) .

١٥٤ - ما من والى عشرة الا يأتى (١) يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه اطلقه عدله او أوبقه (٢) جوره (حل - عن ثوبان) .

١٥٥ - ما ولى احد ولاية الا بسطت له العافية فان قبلها تمت له و إن حقر (٣) عنها فتح له ما لا طاقة له به (طب - عن ابن عباس) .

١٥٦ - مثل الذى لى ما عدل فى الحكم و أقسط فى القسط و رحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس منى و لست منه (الحسن بن سفيان و الباوردى و ابن قانع، طب و ابن عساكر، ص - عن بلال بن سعد عن ابيه قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال فذكره) .

١٥٧ - من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة و إن ريحها ليوجد

(١) فى نظ : اتى (٢) فى نظ : أوثقه (٣) من المنتخب، و فى المطبوع : خفر .

من مسيرة مائة عام (ش ، م ، حم ، طب و ابن عساكر ــ عن معقل بن يسار) .

١٥٨ ــ من استرعى رعية فغشها لقى ربه و هو عليه غضبان (الخطيب ــ عنه) .

١٥٩ ــ من استرعاه الله رعية فمات و هو غاش لها ادخله الله النار (الشيرازى فى الألقاب ــ عن الحسن ، مرسلا) .

١٦٠ ــ من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم و خلتهم و فقرهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون حاجته و خلته و فقره (د ، و ابن سعد و البغوى ــ عن ابى مريم الأزدى) .

١٦١ ــ من ولى من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم و فقرهم و فاقتهم احتجب الله منه يوم القيامة دون خلته و حاجته و فقره (طب ، و ابن قانع ، ك ، ق ــ عن ابى مريم الأزدى) .

١٦٢ ــ من ولى عشرة فحكم بينهم بما احبوا او كرهوا جيء به مغلولة يده فان عدل ولم يرتش و لم يحف فك الله عنه و إن حكم بغير ما انزل الله و ارتشى و حابى فيه شدت يساره الى يمينه ثم رمى به فى قعر جهنم فلم يبلغ قعرها خمس مائة عام (ك ــ عن ابن عباس) .

١٦٣ ــ من ولى من امر المسلمين شيئا فاحتجب عن ضعفة المسلمين و أولى الحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة (حم ، طب ــ عن معاذ) .

١٦٤ ــ من ولى من امر المسلمين شيئا فلم يحطهم بنصيحة كما يحوط اهل بيته فليتبوأ مقعده من النار (حم ، طب ــ عن معقل بن يسار) .

١٦٥ ــ من ولى من امر الناس شيئا فأغلق بابه دون ذوى الفقر او الحاجة اغلق الله عن فقره و حاجته باب السماء (ابوسعيد النقاش فى القضاة ــ عن ابى مريم) .

١٦٦ ــ من اغلق بابه دون ذوى الفقر او ذوى الحاجة اغلق الله عن فقره و حاجته باب السماء (ابن عساكر ــ عن ابى مريم) .

١٦٧ ــ من اغلق بابه دون ذوى الحاجة و الخلة و المسكنة اغلق الله باب السماء دون خلته و حاجته و فقره و مسكنته (ك ــ عن عمرو بن مرة الجهنى) .

من

١٦٨ ـ من ولى شيئا من امور الناس (١) اتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا و إن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا (البغوى و ابن قانع، طب ـ عن بشر بن عاصم الثقفى؛ قال البغوى: و لا اعلم له غيره و فيه سويد بن عبد العزيز متروك).

١٦٩ ـ من ولى احدا من امر الناس اتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا و إن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا و هى سوداء مظلمة (البغوى، طب ـ عن ابى ذر؛ و فيه سويد بن عبد العزيز).

١٧٠ ـ من ولى من امر المسلمين شيئا فأمر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا حتى يدخله جهنم و من اعطى احدا حمى الله فقد انتهك فى حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال تبرأت منه ذمة الله (حم، ك ـ عن ابى بكر).

١٧١ ـ من ولى (٢) عملا و هو يعلم انه ليس لذلك العمل اهل (٣) فليتبوأ مقعده من النار (الرويانى، كر ـ عن ابى موسى).

١٧٢ ـ من ولى من امر الناس شيئا فأغلق دون المسلمين او المظلوم او ذوى الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عن حاجته و فقره افقر ما يكون اليه (حم و ابن عساكر ـ عن ابى الشماخ الأزدى عن ابن عم له من الصحابة).

١٧٣ ـ من ولى ذا قرابة محاباة و هو يجد خيرا منه لم يجد رائحة الجنة (ابن عساكر ـ عن ابى بكر).

١٧٤ ـ نعم الشيء الإمارة لمن اخذها بحقها و حلها و بئس الشيء الإمارة لمن اخذها بغير حقها فتكون عليه حسرة يوم القيامة (طب ـ عن زيد بن ثابت).

١٧٥ ـ لا تسأل الإمارة فانها من سألها وكل اليها و من ابتلى بها و لم يسألها اعين عليها (كر ـ عن عبدالرحمن بن سمرة).

١٧٦ ـ لا بد للناس من امارة برة او فاجرة فاما البرة فتعدل فى القسم و تقسم

---

(١) بهامش المطبوع: المسلمين (٢) فى نظ: تولى (٣) كذا فى الأصول.

بينكم فيئكم بالسوية و أما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن و الإمارة خير من الهرج قيل يا رسول الله و ما الهرج قال القتل و الكذب (طب ـ عن ابن مسعود) .

١٧٧ ـ لا تأمرن (١) على اثنين و لا تقدمهما (ابو نعيم عن نعيم ـ عن انس) .

١٧٨ ـ لا يؤم رجل عشرة من المسلمين الا جاء يوم القيامة مغلولا حتى يكون الله تعالى يرحمه فيعتقه او يمضى فى غير ذلك (الحاكم فى الكنى ـ عن كعب بن عجرة) .

١٧٩ ـ لا يزال هذا الأمر فيكم و أنتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا (٢) تنزعه منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى هذا القضيب (حم ، طب ، ك ـ عن ابى مسعود الأنصارى) .

١٨٠ ـ لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت يوم يموت و هو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة (حم ـ عن معقل بن يسار) .

١٨١ ـ لا يسترعى الله عبدا رعية قلت او كثرت الا سأله الله تعالى عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه حتى يسأله عن اهل بيته خاصة (حم ـ عن ابن عمر) .

١٨٢ ـ لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم الا جاء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه فان كان محسنا فك عنه و إن كان مسيئا زيد غلا الى غله (ن ـ عبدالله بن زيد عن ابيه) .

١٨٣ ـ لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله و لا يقبل الله صلاة عبد بغير طهور و لا صدقة من غلول (ك و الشيرازى فى الألقاب ـ عن طلحة بن عبيد الله) .

١٨٤ ـ لا يقدس الله امة قادتهم امرأة [طب ـ عن ابى بكرة (٣)] .

١٨٥ ـ لا يكون رجل على قوم الا جاء يقدمهم يوم القيامة على يديه راية يحملها و هم يتبعونه فيسأل عنهم و يسألون عنه (طب ـ عن المقدام بن معديكرب) .

١٨٦ ـ يا ايها الناس من ولى منكم عملا فحجب بابه عن ذى حاجة المسلم (٤) حجبه الله ان يلج باب الجنة و من كانت الدنيا نهمته (٥) حرم الله عليه جوارى فانى بعثت

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : تؤمرن (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عمالا (٣)من نظ ، و فى المطبوع : ابى بكر (٤) فى نظ : المسلمين (٥) فى كتاب الترغيب و الترهيب : همته .

بخراب الدنيا و لم ابعث بعمارتها (طب ، حل ـ عن ابى الدحداح) .

١٨٧ ـ يا عباس يا عم النبى نفس تنجيها (١) خير من امارة لا تحصيها (ابن سعد ـ عن الضحاك بن حمزة ، مرسلا ؛ ابن سعد ، ق ـ عن محمد بن المنكدر ، مرسلا ؛ ق ـ عن جابر) .

١٨٨ ـ يؤتى بالوالى الذى كان يطاع فى معصية الله فيؤمر به الى النار فيقذف فيها [٢ ـ فتندلق اقتابه فى النار ـ ٢] كما يستدير الحمار على الرحى فيأتى عليه اهل طاعته من الناس فيقولون اى فل اينما كنت تأمرنا فيقول كنت آمركم بأمر و أخالفكم الى غيره (ك ـ عن اسامة بن زيد) .

١٨٩ ـ يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهتز به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فان كان عادلا مضى و إن كان جائرا هوى فى النار سبعين خريفا (عبد بن حميد ـ عن بشر بن عاصم) .

١٩٠ ـ يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلايبقى جائر فى حكمه مرتش فى قضائه مميل سمعه احد الخصمين الا هوى فى النار سبعين خريفا و يؤتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله لم ضربت فوق ما امرتك فيقول يارب غضبت لك فيقول أ كان لغضبك ان يكون اشد من غضبى و يؤتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أ كان لرحمتك ان تكون (٣) اشد من رحمتى (ع ـ عن حذيفة) .

١٩١ ـ يؤتى برجل كان واليا فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فيدور فى النار كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون ألست كنت تأمرنا بالمعروف و تنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه (الحميدى و العدنى ـ عن اسامة بن زيد) .

---

(١) من نظ و المنتخب و سنن البيهقى ، و فى المطبوع : نفس عنها (٢ ـ ٢) كذا فى المطبوع ، و فى المستدرك بدل ما بين الحاجزين هكذا : فتندلق به اقتابه اى امعاءه فيستدير فيها (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : يكون .

١٩٢ - يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر و بمن تعدى فيقول انتم خزان ارضى و رعاء عبيدى و فيكم بغيتى فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول الله انت ارحم بعبادى منى و يقول للذى تعدى ما حملك على الذى صنعت فيقول غضبا منى فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنا من اركان جهنم (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق ابن عبد الرحيم المروزى عن بقية ثنا سلمة ابن كلثوم عن انس ، و عنده قال ابو داود لا احدث عنه ، و سلمة شامى ثقة و بقية روايته عن الشاميين مقبولة و قد صرح فى هذا الحديث بالتحديث) .

١٩٣ - يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى فى النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته فيقال له الم تكن تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر قال بلى و لكن لم اكن لأفعله (حل - عن اسامة بن زيد) .

١٩٤ - اذا كان يوم القيامة امر بالوالى فيوقف على جسر جهنم فيأمر الله الجسر فينتفض انتفاضة (١) فيزول كل عظم منه من مكانه ثم يأمر الله العظام فترجع الى مكانها ثم يسأله فان كان لله مطيعا اجتبذه فأعطاه كفلين من الأجر و إن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى الى جهنم سبعين خريفا (طب - عن عاصم بن سفيان الثقفى) .

١٩٥ - ان من (٢) الأئمة طرادين (ش - عن عباس الجشمى) .

الفصل الثالث فى احكام الامارة وآدابها و فيه خمسة فروع

الفرع الأول فى آدابها و أن الأئمة من قريش

الآداب

١٩٦ - اذا بعثتم الى رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (البزار ، طس - عن ابى هريرة) .

(١) فى نظ : فينتقض انتقاضة (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ان الأئمة .

١٩٧ ـ اذا ابردتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (البزار ـ عن بريدة).

١٩٨ ـ اذا بعثت الى بريدا فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه (الخرائطى فى اعتلال القلوب ـ عن ابى امامة).

١٩٩ ـ لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما (حم، طب ـ عن نعيم بن مسعود الأشجعى).

٢٠٠ ـ اما والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما (د، ك ـ عن نعيم ابن مسعود).

٢٠١ ـ لولا انك رسول لضربت عنقك (حم، د، ك ـ عن ابن مسعود).

٢٠٢ ـ اقطف القوم دابة اميرهم (خط ـ عن معاوية بن قرة، مرسلا).

٢٠٣ ـ ان الأمير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم (د، ك ـ عن جبير بن نفير وكثير بن مرة و المقدام و أبى امامة).

٢٠٤ ـ و اعرضوا (١) عن الناس الم تر انك ان ابتغيت الربية فى الناس افسدتهم او كدت تفسدهم (طب ـ عن معاوية).

٢٠٥ ـ انك ان ابتغيت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم (د ـ عن معاوية).

٢٠٦ ـ انا لا نستعمل على عملنا من اراده (حم، ق، د، ت ـ عن ابى موسى).

٢٠٧ ـ انا و الله لا نولى على هذا العمل احدا سأله و لا احدا حرص عليه (م ـ عن ابى موسى).

٢٠٨ ـ اوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله و أوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم و يرحم صغيرهم و يوقر عالمهم و أن لا يضربهم فيذلهم و لا يوحشهم فيكفرهم [٢ ـ و أن لا يخصيهم فيقطع نسلهم ـ ٢] و أن لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم [هق ـ عن ابى امامة (٣)].

---

(١) فى المنتخب: اعرضوا (٢ ـ ٢) من سنن البيهقى، و ليس فى المطبوع و نظ والمنتخب (٣) بهامش المطبوع: ابى هريرة.

٢٠٩ ـ عفو الملوك ابقى للملك (الرافعى ـ عن على) .

٢١٠ ـ على الوالى خمس خصال جمع الفىء من حقه و وضعه فى حقه و أن يستعين على امورهم بخير من يعلم و لا يجمرهم فيهلكهم و لا يؤخر امرهم لغد (عق ـ عن واثلة) .

الأمراء من قريش

٢١١ ـ الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا اذا استرحموا و قسطوا و عدلوا اذا حكموا (ك ـ عن انس) .

٢١٢ ـ الأمراء من قريش من ناواهم أو أراد ان يستفزهم تحات تحات الورق (الحاكم فى الكنى ـ عن كعب بن عجرة) .

٢١٣ ـ الأئمة من قريش ابرارها امراء ابرارها و فجارها امراء فجارها و إن امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له و أطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه و ضرب عنقه فان خير بين اسلامه و ضرب عنقه فليقدم (١) عنقه (ك ، هق ـ عن على) .

٢١٤ ـ كان هذا الأمر فى حمير فنزعه الله منهم و جعله فى قريش و سيعود اليهم (حم ، طب ـ عن ذى مخمر) .

٢١٥ ـ لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس اثنان (حم ، ق ـ عن ابن عمر) .

الفرع الثانى فى اطاعة الأمير و الترهيب عن البغى و مخالفته

٢١٦ ـ اسمع و أطع و لو لعبد حبشى مجدع الأطراف (حم ، م ـ عن ابى ذر) .

٢١٧ ـ اسمعوا و أطيعوا فانما عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم (م ، ت ـ عن وائل) .

---

(١) من المستدرك ، و فى المطبوع و نظ : فليتقدم عنقه ، و فى المنتخب : فليقدم ضرب عنقه .

٢١٨ - عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم (طب - عن زيد بن سلمة الجعفى) .

٢١٩ - ان امر عليكم عبد مجدع اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له و أطيعوا (م، ه - عن ام الحصين) .

٢٢٠ - اسمعوا و أطيعوا و إن استعمل عليكم عبد حبشى كأن رأسه زبيبة (حم، خ، ه - عن انس) .

٢٢١ - انما الطاعة فى معروف (حم، ق - عن على) .

٢٢٢ - عليك السمع و الطاعة فى عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك (حم، م، ن - عن ابى هريرة) .

٢٢٣ - سيليكم امراء يفسدون و مايصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر و عليكم الشكر و من عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر و عليكم الصبر (هب - عن ابن مسعود) .

٢٢٤ - ايما رجل خرج يفرق بين امتى فاضربوا عنقه (ن - عن اسامة بن شريك) .

٢٢٥ - ستكون بعدى هنات و هنات و هنات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين و هم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (د، ن، ك - عن عرفجة) .

٢٢٦ - كانت بنوإسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبى خلفه نبى و إنه لا نبى بعدى و سيكون خلفاء فيكثرون. قالوا فما تأمرنا قال فوا بيعة الأول فالأول و أعطوهم حقهم الذى جعل الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم (حم، ق، ه - عن ابى هريرة) .

٢٢٧ - من اتاكم و أمركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه (م - عن عرفجة) .

٢٢٨ - اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما (حم، م - عن ابى سعيد) .

٢٢٩ - من اطاعنى فقد اطاع الله و من عصانى فقد عصى الله و من يطع الأمير فقد اطاعنى و من يعص الأمير فقد عصانى (حم، ق، ن، ه - عن ابى هريرة) .

٢٣٠ - من خرج من الطاعة و فارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية و من قاتل

تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلته جاهلية و من خرج على امتي يضرب برها و فاجرها و لايتحاشى من مؤمنها و لا يفي لذى عهد عهده فليس مني و لست منه (حم، ن، م — عن ابي هريرة) .

٢٣١ — من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لاحجة له و من مات و ليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية (م — عن ابن عمر) .

٢٣٢ — من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية (حم، م، ق — عن ابن عباس) .

٢٣٣ — يا ايها الناس اتقوا الله وإن امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له و أطيعوا ما اقام لكم كتاب الله [حم، ت (١) ك — عن ام الحصين] .

٢٣٤ — لم يكن نبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير مايعلمه خيرا لهم و ينذرهم مايعلمه شرا لهم و إن امتكم هذه جعل عافيتها فى اولها و سيصيب آخرها بلاء شديد و أمور تنكرونها و تجيء فتن فيرقق (٢) بعضها بعضا و تجيء الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف و تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه (٣) هذه فمن احب منكم ان يزحزح عن النار و يدخل الجنة فلتأته منيته و هو يؤمن بالله و اليوم الآخر و ليأت الى الناس الذى يحب ان يؤتى اليه و من بايع اماما فأعطاه صفقة يده و ثمرة قلبه فليطعه (٤) ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر (حم، م، ن، ه — عن ابن عمرو) .

٢٣٥ — اطع كل امير و صل خلف كل امام و لا تسبن احدا من اصحابي (طب — عن معاذ بن جبل) .

---

(١) بهامش المطبوع : م (٢) من صحيح مسلم و حم، و فى نظ و المنتخب و ابن ماجه : فترقق، و فى سنن النسائى : فيدقق، و فى سنن البيهقى : يدفق، و فى المطبوع : فترفق (٣) من صحيح مسلم و نظ و المنتخب و سنن البيهقى، و فى المطبوع : هذه من هذه (٤) من صحيح مسلم و النسائى وحم، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : فليعطه .

٢٣٦ ـ صلوا خلف كل بر و فاجر و صلوا على كل بر و فاجر و جاهدوا مع كل بر و فاجر (هق ـ عن ابى هريرة) .

اطاعة الأمير من الاكمال

٢٣٧ ـ اسمع و أطع و لو لحبشى (١) كأن راسه زبيبة (ط ، خ ـ عن انس) .

٢٣٨ ـ اطيعوا امراءكم مهما كان فان امروكم بشىء مما جئتكم به فانهم يؤجرون عليه و تؤجرون بطاعتهم و إن امروكم بشىء مما لم آتكم به فإنه عليهم و أنتم منه برآء ذلكم بأنكم اذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسلا فأطعناهم باذنك و استخلفت علينا خلفاء فأطعناهم باذنك و أمرت علينا امراء فأطعناهم لك فيقول صدقتم هو عليهم و أنتم منه برآء (ابن جرير ، طب ، ق ـ عن المقدام) .

٢٣٩ ـ اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و أطيعوا من ولاه الله امركم و لا تنازعوا الأمر اهله وإن كان عبدا اسود و عليكم بما تعرفون من سنة نبيكم و الخلفاء الراشدين المهديين و عضوا عليها بالنواجذ تدخلوا (٢) الجنان (طب ، ك ، ه ، خ فى الأدب ، حب ، حل ـ عن ابن عمرو ؛ ابن جرير ، طب ، ك ـ عن العرباض ابن سارية) .

٢٤٠ ـ اذكركم الله لا تبغوا على امتى بعدى سيكون بعدى امراء فأدوا طاعتهم فان الأمير مثل المجن يتقى بـه فان اصلحوا امور كم بخير فلكم و لهم و إن اساءوا فيما امروكم فهو عليهم و أنتم منه برآء ان الأمير اذا ابتغى الريبـة فى الناس افسدهم (طب ـ عن المقدام بن معديكرب و أبى امامة ، معا) .

٢٤١ ـ اذا كان عليكم امراء يأمرونكم بالصلاة و الزكاة و الجهاد فى سبيل الله فقد حرم الله عليكم سبهم و حلت لكم الصلاة خلفهم (طب ـ عن عمرو البكالى) .

٢٤٢ ـ من عقر بهيمة ذهب ربع اجره و من حرق نخلا ذهب ربع اجره و من

---

(١) من البخارى ، و فى المطبوع و نظ : حبشى (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : تدخلون .

غش شريكا ذهب ربع اجره و من عصى امامه ذهب اجره كله (ق و الديلمى وابن النجار — عن ابى رهم الساعدى) .

٢٤٣ — اذا كان فى الأرض خليفتان (١) فاقتلوا آخرهما [طس ، ت (٢) — عن معاوية] .

٢٤٤ — اذا خرج عليكم خارج و أنتم مع رجل جميعا و يريد ان يشق عصا المسلمين و يفرق جمعهم فاقتلوه (طب — عن عبد الله بن عمر الأشجعى) .

٢٤٥ — انه كائن من بعدى سلطان فلا تذلوه فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه و ليس بمقبول منه حتى يسد ثلمته التى ثلم [٣ — و ليس بفاعل — ٣] ثم يعود فيكون فيمن يعزه (٤) (حم ، هب — عن ابى ذر) .

٢٤٦ — انه سيكون بعدى سلطان فأعزوه فانه من اراد ذله ثغر ثغرة فى الإسلام و ليست له توبة الا ان يسدها و ليس بسادها الى يوم القيامة (خ فى تاريخه و الرويانى — عن ابى ذر) .

٢٤٧ — انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم (٥) فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك و إلا صليت معهم و كانت لك نافلة (ط و عبدالرزاق ، حم ، م ، ن — عن ابى ذر) .

٢٤٨ — سيكون عليكم امراء يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم سبحة (حم ، طب — عن شداد بن اوس) .

٢٤٩ — انه سيكون بعدى أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم نافلة (طس — عن انس) .

٢٥٠ — انها ستكون بعدى امراء يصلون بكم الصلاة فان اتموا ركوعها و سجودها فلكم و لهم و إن انتقصوا منها فلكم و عليهم (حم ، طب — عن عقبة بن عامر) .

---

(١) من مجمع الزوائد نقلا عن الطبرانى ، و فى المطبوع و نظ : اذا كان فى الأرض خليفتين فاقتلوا احدهما (٢) فى نظ : طب (٣ — ٣) من مسند امام احمد (٤) من حم و نظ و المنتخب ، وفى المطبوع : يغيره (٥) من مسند امام احمد ، وفى المطبوع : ايتم .

٢٥١ - انها ستكون هنات و هنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الأمة و هم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (حب - عن عرفجة) .

٢٥٢ - ستكون بعدى هنات و هنات فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق بين امة محمد و أمرهم جميع فاقتلوا كائنا من كان فان يد الله على الجماعة و إن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض (ن ، هب - عن عرفجة بن شريح الأشجعى) .

٢٥٣ - ستكون امراء فتعرفون و تنكرون فمن كره (١) برئ و من انكر سلم و لكن من رضى و تابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا (م ، د - عن ام سلمة) .

٢٥٤ - انها ستكون امراء يميتون الصلاة و يخفقونها الى شرق (٢) الموتى و إنها صلاة من هو شر من حمار و صلاة من لا يجد بدا فمن ادرك منكم ذلك الزمان فليصل الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم سبحة (طب - عن ابن مسعود) .

٢٥٥ - انها ستجىء امراء تشغلهم (٣) اشياء حتى لا يصلوا الصلاة لميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (طب - عن عبد الله ابن ام حرام) .

٢٥٦ - انها ستكون امراء بعدى يصلون الصلاة لوقتها و يؤخرونها عن وقتها فصلوا معهم فان صلوها لوقتها و صليتموها معهم فلكم و إن اخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلكم و عليهم و من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية و من نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له (عبد الرزاق ، حم ، ع ، طب ، ص - عن عامر بن ربيعة) .

٢٥٧ - انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها قالوا كيف نصنع قال صلوها لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (سمويه ، ص - عن انس) .

---

(١) من مسلم ، و فى المطبوع : عرف (٢) من النهاية ، و فى نظ و المطبوع : شرف
(٣) من نظ ، و فى المطبوع : تشغلم .

٢٥٨ - اوصيكم بتقوى الله و أن تسمعوا (١) من قول قريش و تدعوا فعلهم (ابن سعد و ابن جرير ــ عن عامر بن شهر الهمدانى).

٢٥٩ - تمسكوا بطاعة ائمتكم و لا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة الله و إن معصيتهم معصية الله و إن الله انما بعثنى ادعو (٢) الى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة فمن خالفنى فى ذلك فهو منى و أنا منه و من خالفنى فى ذلك فهو من الهالكين و قد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله و من ولى من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين و ستليكم امراء ان استرحموا لم يرحموا و إن سئلوا الحقوق لم يعطوا و إن امروا بالمعروف انكروا و ستخافونهم و يفترق ملأكم فيهم حتى لا يحملوكم على شيء الا احتملتم عليه طوعا اوكرها فأدنى الحق عليكم ان لا تأخذوا منهم العطاء و لا تحضروهم فى الملا (الهيثم بن كليب و الشاشى و ابن منده ، طب و البغوى و ابن عساكر ــ عن ابى ليلى الأشعرى ؛ و فيه محمد بن سعيد الشامى متروك).

٢٦٠ - خيار ائمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و تصلون عليهم و يصلون عليكم و شرار ائمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة ألا من ولى عليه وال فرآه يأتى شيئا من معصية الله فليكره (٣) ما يأتى من معصية الله و لا ينزعن يدا من طاعة (م ــ عن عوف بن مالك الأشجعى).

٢٦١ - خيار أئمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و يصلون عليكم و تصلون عليهم و شرار ائمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة[٤-قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة-٤] و إذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله و لا تنزعوا يدا من طاعة

(١) من نظ والمنتخب، و فى المطبوع: اسمعوا (٢) من نظ ، و فى المطبوع و المنتخب: ادعوا (٣) من مسلم ، و فى المطبوع : فلينكر (٤-٤) من صيحح مسلم .

(م - عن عوف بن مالك الأشجعى) .

٢٦٢ - ستكون من بعدى امراء فأدوا اليهم طاعتهم فان الأمير مثل المجن يتقى به فان صلحوا و اتقوا و أمروكم بخير (١) فلكم و لهم و إن اساءوا و أمروكم به فعليهم و أنتم منه برآء و إن الأمير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم (طب - عن شريح بن عبيد قال اخبرنى جبير بن نفير و كثير بن مرة و عمرو بن الأسود و المقدام ابن معديكرب و أبو امامة) .

٢٦٣ - ستكون بعدى ائمة لا يهتدون بهديى و لا يستنون بسنتى و سيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال شياطين فى جسمان انسان قال حذيفة كيف اصنع ان ادركنى ذلك قال اسمع الأمير الأعظم و إن ضرب ظهرك و أخذ مالك (ابن سعد - عن حذيفة) .

٢٦٤ - سيكون عليكم امراء يصلون بكم الصلاة فان اتموا بكم ركوعها و سجودها و ما فيها فلكم و لهم و إن انتقصوا من (٢) ذلك فلكم و عليهم (قط فى الأفراد - عن عقبة بن عامر) .

٢٦٥ - سيكون امراء تشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم تطوعا [حم - عن ابى موسى(٣)] .

٢٦٦ - سيكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها قيل ما يصنع من ادركهم قال صلوا الصلاة لوقتها فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا (طس - عن ابن عمرو) .

٢٦٧ - سيكون بعدى ولاة فيليكم البر ببره و يليكم الفاجر بفجوره فاسمعوا له و أطيعوا فى كل ما وافق الحق و صلوا ورائهم فان احسنوا فلكم و لهم و إن اساءوا فلكم و عليهم (ابن جرير، قط و ابن النجار - عن ابى هريرة؛ و ضعف) .

٢٦٨ - عليك بالسمع و الطاعة فى عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك

---

(١) بهامش المطبوع : بمعروف (٢) بهامش المطبوع : فى (٣) فى نظ : عن ابى ابى .

و لا تنازع الأمر اهله و إن رأيت ان لك الا ان يأمرك بأمر توارى عنك تأويله من الكتاب (طب و الرويانى و ابن عساكر ــ عن عبادة بن الصامت) .

٢٦٩ ــ عليك بالسمع و الطاعة فى عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك (حم ، م ، ن و ابن جرير ــ عن ابى هريرة) .

٢٧٠ ــ عليكم بالسمع و الطاعة فى ما احببتم و كرهتم ألا ان السامع المطيع لا حجة عليه و إن السامع العاصى لا حجة له ألا و عليكم بحسن الظن بالله فان الله تعالى معط كل عبد بحسن ظنه و زيادة (١) عليه (ابو الشيخ ــ عن عبد الرحمن بن مسعود).

٢٧١ ــ لخليفتى على الناس السمع و الطاعة لله و لرسوله و لولاة الأمر (البغوى و ابن شاهين ــ عن حزم بن عبد الخثعمى ، قال البغوى و لا ادرى له صحبة ام لا و قد ذكره ابن ابى حاتم و ابن حبان فى ثقات التابعين) .

٢٧٢ ــ لولا انكم تسبون امراءكم لأرسل الله عليهم نارا فأهلكتهم انما يدفع الله بسبكم اياهم (الديلمى ــ عن ابن عمرو) .

٢٧٣ ــ عليكم بالسمع و الطاعة فيما احببتم و كرهتم فى منشطكم و مكرهكم و أثرة عليكم و لا تنازعوا الأمر اهله (طب ــ عن عبادة بن الصامت) .

٢٧٤ ــ ما من قوم سعوا الى السلطان ليذلوه الا اذلهم الله قبل يوم القيامة (ن ــ عن حذيفة) .

٢٧٥ ــ من اطاعنى فقد اطاع الله و من عصانى فقد عصى الله و من يطع الأمير فقد اطاعنى و من يعص الأمير فقد عصانى و إنما الإمام جنة يقاتل به من ورائه و يتقى به فان امر بتقوى الله و عدل كان له بذلك اجر [٢ ــ و إن يأمر بغيره ــ ٢] كان عليه منه (خ ، م ، ن ــ عن ابى هريرة ؛ ش ، حم ، ه ، صدره الى قوله فقد عصانى) .

٢٧٦ ــ من استطاع منكم ان لا ينام نوما و لا يصبح صبحا إلا و عليه امام فليفعل

(١) فى نظ : زائدة (٢ ــ ٢) من مسلم ، و فى المطبوع : و إن قال لغيره.

(ابن عساكر ــ عن ابى سعيد و ابن عمر) .

٢٧٧ ــ من بايع اماما فأعطاه صفقة يده و ثمرة قلبه فليطعه (١) ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر (د ، ش ــ عن ابن عمر) .

٢٧٨ ــ من خرج يدعو الى نفسه او إلى غيره و على الناس امام فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين فاقتلوه (الديلمى ــ عن ابى بكر) .

٢٧٩ ــ من خرج على امتى و هم مجتمعون يريد ان يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان (ع و أبوعوانة ، ص ــ عن اسامة بن شريك ؛ طب ــ عن عرفجة الأشجعى) .

٢٨٠ ــ من دعى الى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له (طب ــ عن سمرة) .

٢٨١ ــ من دعى الى حكم من احكام (٢) فلم يجب فهوظالم (د فى مراسيله ، ق ــ عن الحسن ، مرسلا) .

٢٨٢ ــ من مات و ليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية و إن خلعها من بعد عقده اياها فى عنقه لقى الله تعالى ليست له حجة ألا لا يخاون رجل بامرأة لا تحل له فان ثالثهما الشيطان الا محرم فان الشيطان مع الواحد و هو (٣) من الاثنين ابعد من ساءته سيئته و سرته حسنته فهو مؤمن [ش (٤) ، حم ، طب ، ص ــ عن عامر ابن ربيعة] .

٢٨٣ ــ من مات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية (طب ، حل ــ عن ابن عمر) .

٢٨٤ ــ من مات بغير امام مات ميتة جاهلية و من نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له (ط ، حل ــ عن ابن عمر) .

٢٨٥ ــ من مات ناكثا عهده جاء يوم القيامة لا حجة له (الخرائطى فى مساوى الأخلاق ــ عن عامر ابن ربيعة) .

٢٨٦ ــ من نزع يدا من طاعة الله و فارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية و من خلعها بعد عهدها لقى الله و لا حجة له (خط فى المتفق و المفترق ــ عن ابن عمر) .

---

(١) بهامش المطبوع : فليعطه (٢) فى نظ والمنتخب : من الحكام (٣) من نظ ، و فى المطبوع : ومن الاثنين (٤) من نظ .

٢٨٧ ــ من نزع يدا من طاعة الله فانه يأتى يوم القيامة لا طاعة له و لا حجة له ومن مات مفارقا للجماعة فقد مات موتة جاهلية (حم ــ عن ابن عمر) .

٢٨٨ ــ لا تدعوا على ائمتكم بالفساد فان صلاحهم صلاحكم و فسادهم فسادكم (الشيرازى فى الألقاب ــ عن ابن عمر) .

٢٨٩ ــ لا تسبوا السلطان فانه ظل الله فى ارضه (ابو نعيم فى المعرفة ــ عن ابى عبيد) .

٢٩٠ ــ يا معاذ اطع كل امير و صل خلف كل امام و لا تسبن احدا من اصحابى (عد ، ق ــ عن معاذ) .

٢٩١ ــ يا هؤلاء ا ليس تعلمون انى رسول الله ا ليس تعلمون ان الله انزل فى كتابه من اطاعنى فقد اطاع الله من طاعة الله ان تطيعونى و إن من اطاعتى ان تطيعوا أئمتكم و إن صلوا قعودا فصلوا قعودا اجمعين (طب ــ عن ابن عمر) .

٢٩٢ ــ يكون عليكم امراء تطمئن اليهم القلوب و تلين لهم الجلود ثم يكون عليكم امراء تشمئز منهم القلوب و تقشعر منهم الجلود قيل ا فلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة (حم ، ع ، ص ــ عن ابى سعيد) .

الفرع الثالث فى جواز مخالفته وعدم اطاعته

٢٩٣ ــ لا طاعة لمن لم يطع الله (حم ــ عن انس) .

٢٩٤ ــ من امركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه (حم ، ه ، ك ــ عن ابى سعيد) .

٢٩٥ ــ لا طاعة لأحد فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف (ق ، د ، ن ــ عن على) .

٢٩٦ ــ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (حم ، ك ــ عن عمران و الحكم بن عمرو الغفارى) .

٢٩٧ ــ سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم و يعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم و تصدقوا كذبهم فأعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد (طب ــ عن ابى سلالة) .

٢٩٨ ــ سيكون امراء تعرفون و تنكرون فمن نابذهم نجا و من اعتزلهم سلم و من

خالطهم هلك [ش ، (١) ، طب ـ عن ابن عباس] .

٢٩٩ ـ سيلى اموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز و جل (طب ، ك ـ عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٠ ـ طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا سمع له و لا طاعة (٢) (هب ـ عن ابى هريرة) .

٣٠١ ـ انه سيلى اموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تضلوا بربكم (حم ، ك ـ عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٢ السمع و الطاعة حق على المرء المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع عليه و لا طاعة (حم ، ق ، ٤ ـ عن ابن عمر) .

٣٠٣ ـ استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ابيدوا خضراءهم (حم ـ عن ثوبان) .

٣٠٤ ـ سيكون عليكم امراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون و يعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بأئمة (طب ـ عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٥ ـ سيكون ائمة من بعدى يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون فى النار كما تقاحم القردة (ع ، طب ـ عن معاوية) .

٣٠٦ ـ اياكم و أبواب السلطان فانه قد اصبح صعبا هبوطا (طب ـ عن رجل من سليم) .

٣٠٧ ـ ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا و لا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه(هناد ـ عن عبيد بن عمير ، مرسلا) .

٣٠٨ ـ اتقوا ابواب السلطان و حواشيها فان اقرب الناس منها ابعدهم من الله و من آثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة فى قلبه ظاهره و باطنه(٣) وأذهب عنه الورع وتركه حيران (الحسن بن سفيان ، فر ـ عن ابن عمر) .

---

(١) بهامش المطبوع : بز (٢) فى نظ : فلا طاعة له (٣) فى نظ : ظاهرة و باطنة .

٣٠٩ ــ من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله (ك ــ عن جابر) .

الاكمال

٣١٠ ــ سيكون عليكم امراء يؤخرن الصلاة عن مواقيتها و يحدثون البدع قال ابن مسعود فكيف اصنع ان ادركتهم قال تسألني يا ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله (طب ، ق ــ عن ابن مسعود) .

٣١١ ــ اسمعوا انه سيكون عليكم امراء فلا تعينوهم على ظلمهم و لا تصدقوهم بكذبهم فانه من اعانهم على ظلمهم و صدقهم على كذبهم فلن يرد على الحوض (حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، ص ــ عن عبدالله بن خباب عن ابيه) .

٣١٢ ــ اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و ليس بوارد على الحوض و من لم يدخل عليهم و لم يعنهم على ظلمهم و لم يصدقهم بكذبهم فهو مني و أنا منه و هو وارد على الحوض (ت : صحيح غريب ، ن ، حب ــ عن كعب بن عجرة) .

٣١٣ ــ يا كعب كيف بك اذا نزل امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لا انا منه و لا يرد على حوضى(١) يا كعب انه لا يدخل الجنة لحم و لا دم نبتا من سحت كل لحم و دم نبتا من سحت فالنار اولى به يا كعب الناس رجلان غاديان و رائحان غاد فى فكاك رقبة فمعتقها و غاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان و الصوم جنة و الصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا (هب ــ عن كعب بن عجرة) .

٣١٤ ــ يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء امراء يكونون من بعدى لا يقتدون بهديي و لا يستنون بسنتي فمن دخل عليهم و صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني و لست منهم و لا يردون على حوضي و من لم يدخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني و أنا منهم و سيردون

(١) بهامش المطبوع : الحوض .

على حوضي يا كعب بن عجرة الصوم جنة و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار و الصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها و بائع نفسه فموبقها (حم و عبد بن حميد و الدارمي و ابن زنجويه، ع، حب، ك، ص و ابن جرير، طب، حل، هب ــ عن جابر) .

٣١٥ ــ يا عبد الرحمن اعاذك الله من امراء يكونون بعدي فمن دخل عليهم و صدقهم و أعانهم على جورهم فليس مني و لا يرد على الحوض يا عبد الرحمن ان الصيام جنة و الصلاة برهان يا عبدالرحمن ان الله تعالى ابي على ان يدخل الجنة لحما نبت من سحت النار اولى به (ك و الخطيب ــ عن عبدالرحمن بن سمرة) .

٣١٦ ــ اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و لا يرد على الحوض و من غشي او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا منه و سيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان و الصوم جنة و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم من سحت الا كانت النار اولى به (ت : حسن غريب، ــ عن كعب بن عجرة) .

٣١٧ ــ ان الله لم يبعث نبيا الا و له حواريون فيمكث بين اظهرهم ما شاءالله يعمل فيهم بكتاب الله و سنة نبيه فاذا انقرضوا كان من بعدهم امراء يركبون رؤوس المنابر يقولون ما تعرفون و يعملون ما تنكرون فاذا رأيتم اولئك فحق على كل مؤمن يجاهدهم بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك اسلام (ابن عساكر ــ عن ابن مسعود) .

٣١٨ ــ انه سيكون عليكم امراء يكذبون و يظلمون فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا منه و سيرد على الحوض (حم و سمويه، طب، ص ــ عن حذيفة) .

٣١٩ — انها ستكون عليكم امراء بعدى يعظون بالحكمة على منابر فاذا نزلوا اختلست منهم قلوبهم انتن من الجيف فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و سيرد على الحوض (طب — عن كعب بن عجرة) .

٣٢٠ — انها ستكون امراء فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم و غشى ابوابهم فليس منى و لست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم و لم يغش ابوابهم فهو منى و سيرد على الحوض (الشيرازى فى الألقاب — عن ابن عمر) .

٣٢١ — انها ستكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و ليس بوارد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و هو وارد على الحوض (حم ، ق — عن كعب بن عجرة) .

٣٢٢ — الا انه سيكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فمن صدقهم بكذبهم و مالأهم(١) على ظلمهم فليس منى و لا أنا منه و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يمالئهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه ألا و إن سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر هن الباقيات الصالحات (حم — عن النعمان بن بشير) .

٣٢٣ — سيكون امراء يظلمون و يكذبون يأتيهم غواش من الناس فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و من لم يدخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه (ط ، حم ، ع ، حب ، ص — عن ابى سعيد) .

٣٢٤ — سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعلمون و يفعلون ما يؤمرون و سيكون من بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون و يفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ و من امسك يده سلم و لكن من رضى و تابع (ق و ابن عساكر — عن ابى هريرة) .

(١) من حم ، و فى المطبوع : مالاهم .

٣٢٥ ـ انه سيكون عليكم ائمة تعرفون و تنكرون فمن انكر فقد برئ و من كره فقد سلم و لكن من رضى و تابع قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا (حم ، ت : حسن صحيح ، طب ـ عن ام سلمة) .

٣٢٦ ـ سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و لم يرد على الحوض (حم ـ عن ابن عمر) .

٣٢٧ ـ سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما تعرفون و يعملون ما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة (ش ـ عن عبادة بن الصامت) .

٣٢٨ ـ كيف بك يا عبد الله (١) اذا كان عليك امراء يضيعون (٢) السنة و يؤخرون الصلاة عن ميقاتها قال فكيف تأمرنى يا رسول الله قال تسألنى(٣) ابن ام عبد(٤) كيف تفعل(٥) لا طاعة لمخلوق فى معصية الله (عبد الرزاق ، حم ـ عن ابن مسعود) .

٣٢٩ ـ ليأتين على الناس زمان يكون عليهم امراء سفهاء يقدمون شرار الناس و يظهرون حب خيارهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم (٦) فلا يكونن عريفا و لا شرطيا و لا جابيا و لا خازنا (ع ، ص ـ عن ابى سعيد و أبى هريرة ، معا) .

٣٣٠ ـ يكون فى آخر الزمان امراء ظلمة و وزراء فسقة و قضاة خونة و فقهاء كذبة فمن ادركهم فلا يكونن لهم عريفا و لا جابيا و لا خازنا و لا شرطيا (الخطيب ـ عن ابى هريرة) .

٣٣١ ـ لا تحرجوا امتى ثلاثا اللهم من امر امتى بما لم تأمرهم به او أمرتهم به فانهم منه فى حل (طب و الخطيب و ابن عساكر ـ عن ابى عتبة الخولانى) .

٣٣٢ ـ لا طاعة لبشر فى معصية الله (ابن جرير ، كر ، ش ـ عن على) .

٣٣٣ ـ يكون بعدى امراء من دخل عليهم فليقل حقا و إن الرجل ليتكلم بالكلمة

(١) من حم ، و فى المطبوع : يا عبد الرحمن (٢) من حم ، و فى المطبوع و نظ : يطفئون
(٣) من حم ، و فى المطبوع و نظ : سألنى (٤) من حم ، و فى المطبوع : ابن عم عبد
(٥) فى نظ : كيف يفعل (٦) فى نظ : منهم .

يرضى بها السلطان فيهوى بها ابعد من السماء (ابن منده و ابن عساكر ــ عن بلال ابن الحارث المزنى) .

٣٣٤ ــ اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لأمرى ان تجعلوا مكانه من يمضى لأمرى (د ــ عن عقبة بن مالك) .

ادب الأمير من الاكمال

٣٣٥ ــ اشهد الله على الوالى من بعدى لما رق على جماعة المسلمين و رحم صغيرهم انى لأؤمر الرجل على القوم و فيهم من هو خير منه لأنه ايقظ عينا و أبصر بالحرب (ق من طريق يونس بن بكير عن ابى معشر عن بعض مشيختهم) .

٣٣٦ ــ انا و الله لا نولى هذا الأمر احدا سأله و لا احدا حرص عليه (طب ــ عن ابى موسى) .

٣٣٧ ــ انى لست استعمل احدا حتى اشارطه (الديلمى ــ عن عائشة) .

٣٣٨ ــ على الوالى خمس خصال جمع الفيء من حقه و وضعه فى حقه و أن يستعين على امورهم بخير من يعلم و لا يجمرهم فيهلكهم و لا يؤخر امر يوم لغد (عق ــ عن واصلة) .

٣٣٩ ــ ما من ملك يصل رحمه و ذوى قرابته و يعدل فى رعيته الا شد الله له ملكه و أجزل له ثوابه و أكرم مآبه و خفف حسابه (ابو الحسن بن معروف ، الخطيب و ابن عساكر و الديلمى ــ عن على) .

٣٤٠ ــ من استعمل عاملا من المسلمين و هو يعلم ان فيهم اولى بذلك منه و أعلم بكتاب الله و سنة نبيه فقد خان الله و رسوله و جميع المسلمين (م ، د ــ عن ابن عباس) .

٣٤١ ــ لا تفتشوا الناس فتفسدوهم (طب ــ عن معاوية) .

٣٤٢ ــ لا تكون المرأة حكما تقضى [بين العامة الديلمى ــ عن (١) عائشة] .

٣٤٣ ــ لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (حم ، خ ، د ، ن ــ عن ابى بكرة) .

(١) من تلخيص الديلمى ، و فى المطبوع : عائشة .

٣٤٤ - لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امرأة (ش - عن ابى بكرة) .

٣٤٥ - لا يحل لخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو و أهله و قصعة يضعها بين ايدى الناس (حم - عن على) .

٣٤٦ - من ولى لنا عملا و لم تكن له زوجة فليتخذ زوجة و من لم يكن له خادم فليتخذ خادما او ليس له مسكن فليتخذ مسكنا او ليس له دابة فليتخذ دابة فمن اصاب سوى ذلك فهو غال او سارق (طب ، حم - عن المستورد) .

٣٤٧ - [١ - اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق (٢) عليه اللهم من ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق بهم - ١] (حم ، م - عن عائشة) .

٣٤٨ - اذا بعثتم الى رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (الحكيم ، بز ، عق ، طس - عن ابى هريرة) .

٣٤٩ - اذا بعثتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (الديلمى و ابن النجار - عن ابن عباس) .

الفرع الرابع فى اعوان الامير

٣٥٠ - ان الله تعالى لم يبعث نبيا و لا خليفة الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا و من يوق بطانة السوء فقد وقى (خد ، ت - عن ابى هريرة) .

٣٥١ - ما بعث الله من نبى و لا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تحضه (٣) عليه و بطانة تأمره بالشر و تحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله (حم ، خ ، ن - عن ابى سعيد) .

٣٥٢ - ما بعث الله من نبى و لا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فمن وقى بطانة السوء فقد وقى

(١-١) ليس فى نظ (٢) من حم و مسلم، و فى الأصول : فشفق عليهم فاشفق (٣) من نظ و المنتخب و النسائى ، وفى المطبوع : تحطه .

(ن ـ عن ابى ايوب) .

٣٥٣ ـ ما من وال الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد (١) وقى و هو من التى تغلب عليه منهما (ن ـ عن ابى هريرة) .

٣٥٤ ـ ما من احد من الناس اعظم اجرا من وزير صالح مع الامام يأمره بذات الله فيطيعه (ص ـ عن عائشة) .

٣٥٥ ـ ان من اشر الناس منزلة عندالله يوم القيامة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره (طب ـ عن ابى امامة) .

٣٥٦ ـ من اسوء الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (هب ـ عن ابى هريرة) .

٣٥٧ ـ ان اشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره (تخ ـ عن ابى امامة) .

٣٥٨ ـ من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره (ه ـ عن ابى امامة) .

٣٥٩ ـ من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت (طس ـ عن ابن عمر) .

٣٦٠ ـ من ولى منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (ن ـ عن عائشة) .

٣٦١ ـ اذا اراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه و إذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره و إن ذكره لم يعنه (د ، هب ـ عن عائشة) .

الاكمال

٣٦٢ ـ ان شر البرية عند الله تعالى يوم القيامة من اذهب آخرته بدنيا غيره (الخرائطى فى مساوى الأخلاق ـ عن ابى هريرة) .

---

(١) من النسائى ، وفى المطبوع : لقد .

٣٦٣ - ان فى النار جحرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء و ينزلون فيه (البزار - عن سعد).

٣٦٤ - ان شئت و لكن العريف فى النار (ابن عساكر - عن سليمان بن على عن ابيه عن جده انه قال يا رسول الله اجعلنى عريفا، قال فذكره).

٣٦٥ - لعن الله سهيلا فانه كان يعشر الناس فى الأرض فمسخه الله شهابا (طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن ابى الطفيل عن على).

٣٦٦ - كان سهيل عشارا باليمن يظلمهم و يغصبهم اموالهم فمسخه الله [١ - عز وجل شهابا - ١] فعلقه حيث ترونه (٢) (طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن ابن عمر).

٣٦٧ - ما من انسان اعظم اجرا من وزير صالح معه امام يأمره بذات الله فيطيعه (ابن النجار - عن عائشة).

٣٦٨ - ما من نبى و لا وال الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا و من وقى شرها فقد وقى و هو من التى تغلب عليه منهما (حم، ق - عن ابى هريرة).

٣٦٩ - من اعان على خصومة بظلم او يعين على ظلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع (ه، و الرامهرمزى فى الأمثال، ك - عن ابن عمر).

٣٧٠ - من اعان ظالما عند خصومة ظلمـا و هو يعلم فقد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله [الخطيب - عن ابن عمر (٣)].

٣٧١ - من اعان ظالما على ظلمه جاء يوم القيامة و على جبهته مكتوب آئس من رحمة الله (الديلمى - عن انس).

٣٧٢ - من اعان على ظلم فهو كالبعير المتردى ينزع بذنبه (ق - عن ابن مسعود).

(١ - ١) من كتاب عمل اليوم و الليلة لابن السنى (٢) من كتاب عمل اليوم و الليلة لابن السنى، و فى المطبوع: يرونها، و فى نظ و المنتخب: ترونها (٣) فى نظ: عن ابن عمرو.

٣٧٣ ــ من سود اسمه مع امام جائر حشر معه يوم القيامة (الخطيب فى المتفق و المفترق ــ عن مجاهد، مر سلا؛ و سنده ضعيف) .

٣٧٤ ــ من مشى مع ظالم فقد اجرم يقول الله "إنا من المجرمين منتقمون" (الديلمى ــ عن معاذ) .

٣٧٥ ــ من مشى الى سلطان جائر طوعا من ذات نفسه تملقا اليه بلقائه و التسليم عليه خاض نار جهنم بقدر خطاه الى ان يرجع من عنده الى منزله فان مال الى هواه او شد على عضده لم يحلل به من الله لعنة (١) الا كان عليه مثلها و لم يعذب فى النار بنوع من العذاب الا عذب بمثله (الديلمى ــ عن ابى الدرداء) .

٣٧٦ ــ من مشى مع ظالم ليعينه و هو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (خ فى التاريخ و البغوى و الباوردى و ابن شاهين و ابن قانع، ط، ت و أبو نعيم ص ــ عن اوس بن شرحبيل؛ قال البغوى و الصحيح عندى شرحبيل بن اوس) .

٣٧٧ ــ من شر الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (حل ــ عن ابى هريرة) .

٣٧٨ ــ يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار يقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيما اجراه فان كان اجراه فى طاعة الله و رضوانه فك عنه التابوت و ان كان اجراه فى معصية الله هوى التابوت سبعين خريفا حتى بارئ القلم و لائق الدواة (طب ــ عن ابن عباس) .

٣٧٩ ــ يقال للرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم و ادخلوا جهنم (ك ــ عن ابى هريرة) .

٣٨٠ ــ يقال للجلواز (٢) يوم القيامة ضع سوطك و ادخل النار (الديلمى ــ عن عبدالرحمن بن سمرة) .

٣٨١ ــ يكون فى آخر الزمان فى هذه الأمة اناس معهم سياط كأنها اذناب البقر يغدون فى سخط الله و يروحون فى غضبه (حم، ك ــ عن ابى امامة) .

---

(١) من المنتخب، و فى المطبوع و نظ: لعنه (٢) اى الشرطى .

الفرع الخامس فى لواحق الإمارة و الخلافة

٣٨٢ - الخلافة بعدى فى امتى ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك (حم، ت، ع، حب - عن سفينة) .

٣٨٣ - خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء (د، ك - عن سفينة) .

٣٨٤ - ارى الليلة رجل صالح ان ابابكر نيط برسول الله و نيط عمر بأبى بكر و نيط عثمان بعمر (د، ك - عن جابر) .

٣٨٥ - لكل قوم سادة حتى ان للنحل سادة (فر - عن ابى موسى) .

٣٨٦ - هون عليك فانى لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش تأكل القديد (ه، ك - عن ابى مسعود) .

٣٨٧ - الخلافة بالمدينة و الملك بالشام (تخ، ك - عن ابى هريرة) .

٣٨٨ - لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله (حم، ك - عن ابى ايوب) .

٣٨٩ - ما من امام يعفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب - عن مكحول، مرسلا) .

٣٩٠ - اللهم من ولى من امر امتى شيئا [١ - فشقق عليهم فاشقق - ١] عليه و من ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به (م - عن عائشة) .

٣٩١ - اميران و ليسا بأميرين المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها ان ينفروا حتى يستأمروها و الرجل يتبع الجنازة فيصلى عليها فليس له ان يرجع حتى يستأمر اهلها (المحاملى فى اماليه - عن جابر) .

٣٩٢ - ان عدة الخلفاء بعدى عدة نقباء موسى (عد و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٩٣ - كما تكونوا (٢) يولى عليكم (فر - عن ابى بكرة، هب - عن ابى اسحاق

(١-١) من مسلم و المنتخب و النسائى و نظ، و فى المطبوع : فشفق عليهم فاشفق

(٢) كما فى تلخيص الفردوس و المنتخب، و فى نظ و شعب الايمان للبيهقى : كما تكونون .

السبيعي، مرسلا) .

٣٩٤ - اذا اراد الله بقوم سوء جعل امرهم الى مترفيهم (فر - عن علي) .

٣٩٥ - الشاهد يرى ما لايرى الغائب (حم - عن علي ، القضاعي - عن انس) .

العرافة

٣٩٦ - لا بد من العريف و العريف في النار (ابونعيم في المعرفة - عن جعونة ابن زياد) .

٣٩٧ - العرافة اولها ملامة و آخرها ندامة و العذاب يوم القيامة (الطيالسي - عن ابي هريرة) .

٣٩٨ - ان العرافة حق و لا بد للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار(د - عن رجل) .

٣٩٩ - اما ان العريف يدفع في النار دفعا (طب - عن زيد بن سيف) .

الباب الثاني في القضاء وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الترهيب عنه

٤٠٠ - [١- القصاص(٢) ثلاثة امير او مامور او مختال (طب - عن عوف بن مالك و عن كعب بن عياض - ١] .

٤٠١ - القضاة ثلاثة اثنان في النار و واحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة و رجل قضى للناس على جهله فهو في النار و رجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار (عد ، ك - عن بريدة) .

٤٠٢ - القضاة ثلاثة قاضيان في النار و قاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو

(١-١) ليس في نظ (٢) من مسند امام احمد وتلخيص الفردوس و جامع الصغير ، وفي المطبوع : القضاة .

فى النار و قاض قضى بغير علم فهو فى النار و قاض قضى بالحق فهو فى الجنة (طب - عن ابن عمر) .

٤٠٣ - قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة و قاض عرف الحق بجار متعمدا او قضى بغير علم فهما فى النار (ك - عن بريدة) .

٤٠٤ - اتقوا الله فان اخونكم (١) عندنا من طلب العمل (طب - عن ابى موسى) .

٤٠٥ - ابعد الناس عندالله يوم القيامة القاضى الذى يخالف الى غير ما أمر به (فر - عن ابى هريرة) .

٤٠٦ - الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه و لزمه الشيطان (ت - عن عبدالله بن ابى اوفى) .

٤٠٧ - ان الله تعالى مع القاضى ما لم يحف عمدا (طب - عن ابن مسعود ، حم - عن معقل بن يسار) .

٤٠٨ - ان الله تعالى مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تبرأ الله منه و لزمه الشيطان (ك ، هق - عن ابن ابى اوفى) .

٤٠٩ - ان القاضى العدل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى ان لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قط (الشيرازى فى الألقاب - عن عائشة) .

٤١٠ - ليأتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط (حم - عن عائشة) .

٤١١ - شرار امتى من يلى القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور و إن اصاب بطر و إن غضب عنف و كاتب السوء كالعامل به (فر - عن ابى هريرة) .

٤١٢ - عج حجر الى الله فقال الهى و سيدى عبدتك كذا و كذا سنة ثم جعلتنى فى اس كنيف (٢) فقال اما ترضى ان عزلت (٣) بك عن مجالس القضاة (تمام و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

---

(١) من ابى داود ، و فى المطبوع : اخوانكم (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع: كنف (٣) بهامش المطبوع : عدلت .

٤١٣ - لسان القاضى بين جمرتين حتى يصير اما الى الجنة و إما الى النار (فر - عن انس) .

٤١٤ - ما من قاض من قضاة المسلمين الا و معه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره و جار متعمدا تبرأ منه الملكان و وكلاه الى نفسه (طب - عن عمران) .

٤١٥ - من ابتغى القضاء و سأل فيه الشفعاء وكل الى نفسه و من اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده (ت - عن انس) .

٤١٦ - من سأل القضاء وكل الى نفسه و من اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده (حم ، ت ، ه - عن انس) .

٤١٧ - من طلب القضاء و استعان عليه وكل اليه و من لم يطلبه و لم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده (د ، ت ، ك - عن انس) .

٤١٨ - من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة و من غلب جوره عدله فله النار (د ، هق - عن ابى هريرة) .

٤١٩ - ما من عبد يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال الله القه القاه فى مهواة اربعين خريفا (ه-عن ابن مسعود) .

٤٢٠ - من ولى القضاء فقد ذبح نفسه بغير سكين (حم ، د ، ت - عن ابى هريرة).

٤٢١ - من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين (حم ، د ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٤٢٢ - من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى ان ينقلب منه كفافا (ت- عن ابن عمر) .

ترهيب القضاة من الاكمال

٤٢٣ - ان القاضى ليزل فى منزلته (١) ابعد من عدن فى جهنم (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة - عن معاذ ، و رجاله ثقات الا ان فيه بقية و قد عنعن) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، وفى المطبوع : لينزل فى منزلة .

٤٢٤ - القضاة ثلاثة قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض قضى بغير الحق و هو يعلم فذاك فى النار و قاض قضى و هو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك فى النار و قاض قضى با لحق فذاك فى الجنة [ق ، (١) - عن بريدة] .

٤٢٥ - قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة و قاض عرف الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما فى النار قالوا فما ذنب هذا الذى يجهل قال ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم (ك - عن بريدة) .

٤٢٦ - ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب ان يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة [ك ، (٢) و أبو سعيد النقاش فى القضاة - عن معاوية] .

٤٢٧ - من كان قاضيا فقضى بجهل كان من اهل النار و من كان قاضيا عالما فقضى بحق او عدل سأل كفافا (طب و ابو سعيد النقاش فى القضاة - عن ابن عمر ، و فيه عبد الملك بن ابى جميلة مجهول) .

٤٢٨ - لسان القاضى بين جمرتين حتى يصير إما الى جنة و إما الى نار (الخطيب فى المتفق و المفترق ، و ميسرة بن على فى مشيخته ، و الديلمى و الرافعى - عن انس ؛ قال الرافعى : تفرد به على بن محمد الطنافسى) .

٤٢٩ - يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب مايتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط (ط ، ق - عن عائشة) .

٤٣٠ - يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود انه لم يقض بين اثنين فى تمرة (ابن عساكر - عن عائشة) .

٤٣١ - ان الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه و لزمه الشيطان (ت : غريب ، ق - عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٤٣٢ - ان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا فاذا جار وكله الى نفسه (حب ، طب ، ق - عن عبدالله بن ابى اوفى) .

٤٣٣ - الذى يقضى بين الناس يذبح نفسه بغير سكين (ابو سعيد النقاش فى كتاب

(١) بهامش المطبوع : ك (٢) بهامش المطبوع : طب .

القضاة - عن ابى هريرة) .

٤٣٤ - يكون فى امتى من يقبل على الد (١) و يرتشى فى الحكم و يضيع الصلاة و يتبع الشهوات (ابو سعيد النقاش - عن مجاهد ، و فيه ليث بن ابى سليم) .

الفصل الثانى فى الترغيب و آدابه

الترغيب

٤٣٥ - اقض بينهم فان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا (طب ، ك - عن معقل بن يسار) .

٤٣٦ - اذا جلس القاضى فى مجلسه هبط عليه ملكان يسددانه و يوفقانه و يرشدانه ما لم يجر فاذا جار عرجا و تركاه (هق - عن ابن عباس) .

٤٣٧ - ان الله مع القاضى ما لم يجر عمدا فاذا جار وكله (٢) الى نفسه (ه ، حب - عن ابن ابى اوفى) .

٤٣٨ - ان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا يسدده للجنة ما لم يرد غيره (طب - عن زيد بن ارقم) .

الاكمال

٤٣٩ - اقض بينهما يا عمرو فاذا قضيت بينهما فان اصبت بينهما القضاء فلك عشر حسنات و إن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة (حم ، طب - عن عمرو) .

٤٤٠ - اجتهد فاذا اصبت فلك عشر حسنات و إن اخطأت فلك حسنة (عد - عن عقبة بن عامر) .

٤٤١ - ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات و إن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة واحدة (ابن سعد - عن عمرو بن العاص) .

---

(١) بياض فى الأصول (٢) من ابن ماجه ، و فى المطبوع و نظ : وكل .

٤٤٢ ـ يد الله (١) مع القاضي حين يقضي و يد الله مع القاسم حين يقسم (حم ، ن ـ عن ابى ايوب) .

٤٤٣ ـ اقض بينهما على انك ان اصبت فلك عشر اجور و إن اجتهدت فأخطأت فلك اجر (ك و تعقب ـ عن ابن عمرو) .

الآداب و الأحكام

٤٤٤ ـ اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدرى كيف تقضي (ت ـ عن على) .

٤٤٥ ـ اذا جلس اليك خصمان فسمعت من احدهما فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء (حم ، ك ، هق ـ عن على) .

٤٤٦ ـ اذهبا فتوخيا (٢) ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه (ك ـ عن ام سلمة) .

٤٤٧ ـ اذهبوا فقاسموهم انصاف الأموال و لا تمسوا ذراريهم و لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم (٣) عقالا (د ـ عن الزبيب العنبرى) .

٤٤٨ ـ لا تقضين و لا تفصلن الا بما تعلم و إن اشكل عليك امر فقف حتى تبينه او تكتب الى فيه (ه ـ عن معاذ) .

٤٤٩ ـ لا يحكم احد بين اثنين و هو غضبان (م ، ت ، ن ـ عن ابى بكرة) .

٤٥٠ ـ لا يقص (٤) الا امير او مامور او مختال (د ـ عن عوف بن مالك) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ان الله (٢) من المنتخب وأبى داود ، و فى المطبوع : توضيا (٣) من ابى داود و المنتخب و نظ ، و فى سنن الكبرى و النهاية : مارزئناكم ، و فى المطبوع : ما رزقناكم (٤) من المنتخب و أبى داود و تلخيص الفردوس و مشكاة المصابيح و مسند الإمام احمد ، و فى المطبوع : لا يقضى .

٤٥١ - لا يقضي القاضي بين اثنين و هو غضبان (حم، خ، د، ه - عن ابي بكرة).

٤٥٢ - لا يقضين احد في قضاء بقضائين و لا يقضي احد بين خصمين و هو غضبان (ن - عن ابي بكرة).

٤٥٣ - من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه وإشارته و مقعده و مجلسه (قط، طب، هق - عن ام سلمة).

٤٥٤ - من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين ما لم يرفع على الآخر (طب، هق - عن ام سلمة).

٤٥٥ - اذا ابتلي احدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقض و هو غضبان و ليسو بينهم في النظر و المجلس و الإشارة (ع - عن ام سلمة).

٤٥٦ - اني لم أومر ان انقب عن قلوب الناس و لا اشق بطونهم (حم، خ - عن ابي سعيد).

الاكمال

٤٥٧ - ان الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه احرى ان يتبين لك القضاء (د، ن - عن علي).

٤٥٨ - لا يضيفن ذو سلطان خصما و لا يدنيه منه ولا يسمع منه الا و خصمه معه (الديلمي - عن ابن عمر، و فيه العلاء بن هلال يضع الحديث).

٤٥٩ - من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يقضين و هو غضبان (طب - عن ام سلمة).

٤٦٠ - لا يقضين حكم بين اثنين و هو غضبان (حم، خ، د، ه - عن ابي بكرة).

٤٦١ - لا يقضي القاضي بين اثنين الا و هو شبعان ريان (قط و الخطيب، ق و ضعفه - عن ابي سعيد).

٤٦٢ - لا يقضي احد في امر بقضائين (ابو سعيد النقاش في القضاة - عن ابي بكر).

الأقضية و جامع الأحكام من الإكمال

٤٦٣ - اما اذا فعلتما ما فعلتما فاقتسما و توخيا الحق ثم استهما ثم تحالا (١) (د - عن ام سلمة) .

٤٦٤ - انما انا بشر ولعل بعضكم (٢) ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار (ش - عن انس) .

٤٦٥ - دعنا يا عمر فان لصاحب الحق مقالا (طس ، طب ، حل - عن ابي حميد الساعدى) .

٤٦٦ - مه يا عمر صاحب الدين له مقال (طب - عن جابر) .

٤٦٧ - دعوه فان طالب (٣) الحق اعذر من النبي (حل - عن ابي هريرة) .

٤٦٨ - دعوه فان لصاحب الحق مقالا [خ ، ت - عن ابي هريرة ، ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فتقاضاه (٤) فأغلظ له (٥) فهم به اصحابه قال فذكره ؛ ابن عساكر - عن ابي حميد الساعدى] .

٤٦٩ - قضى ان الخصمين يقعدان بين يدى الحكم (د - عن ابن الزبير) .

٤٧٠ - قضى ان الخصمين يقعدان بين يدى الحاكم (حم ، ك - عن عبد الله بن الزبير) .

٤٧١ - يا عمر انا و هو كنا احوج الى غير (٦) هذا ان تأمرني بحسن الأداء و تأمره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فأعطه حقه و زده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته (طب ، ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده عبد الله بن سلام) .

٤٧٢ - ان الله قد جعل لكل ذى حق حقه ألا لا وصية لوارث و الولد للفراش و للعاهر الحجر ألا لا يتولين رجل غير مواليه و لا يدعى الى غير ابيه فمن فعل

---

(١) من المنتخب و أبي داود ، و في المطبوع و نظ : تجالا (٢) بهامش المطبوع : احدكم (٣) بهامش المطبوع : صاحب (٤) في نظ و البخارى: يتقاضاه (٥) من الترمذى (٦) من المنتخب ، و في المطبوع : الى غيره .

ذلك فعليه لعنة الله متتابعة الى يوم القيامة ، ألا لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها، ألا ان العارية مؤداة و المنحة مردودة و الدين مقضى و الزعيم غارم (الحسن بن سفيان ، ق و ابن عساكر - عن الحسن ، و روى ه بعضه) .

٤٧٣ - لا يتوارث اهل ملتين ، المرأة ترث من عقل زوجها و ماله و هو يرث من عقلها و مالها إلا ان يقتل احدهما صاحبه عمدا فان قتل لم يورث من ماله و لا من عقله شيئا و إن قتل احدها صاحبه خطأ ورث من ماله و لم يرث من عقله ، ايما امرأة وعد ابوها او أخوها او أحد من اهلها شيئا قبل ان يملك عصمتها ثم يملك عصمتها بالذى وعد ابوها او أخوها او أحد من اهلها فهو لها فاذا ملكت عصمتها و أكرمها ابوها او أخوها او أحد من اهلها بشيء فهو له و أحق ما يكرم به ابنته او أخته و البينة على المدعى ، ألا و يد المسلمين على من سواهم واحدة تتكافأ (١) دمائهم و لا يقتل مؤمن بكافر و يرد قوى المؤمنين على ضعيفهم و متسريهم (٢) على قاعدهم و يعقد (٣) ادناهم [ق (٤) و ابن عساكر - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده] .

٤٧٤ - قضى ان المعدن جبار و البئر جبار و العجماء جرحها جبار و قضى فى الركاز الخمس و قضى ان ثمر النخل لمن ابرها الا ان يشترط المبتاع و إن مال المملوك لمن باعه الا ان يشترط المبتاع و قضى ان الولد للفراش و للعاهر الحجر و قضى بالشفعة بين الشركاء فى الأرضين و الدور و قضى فى الجنين المقتول بغرة عبد او أمة و قضى فى الرحبة تكون من الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيها فقضى ان يترك (٥) للطريق منها سبعة اذرع و قضى فى النخل او النخلتين او الثلاث يختلفون فى حقوق ذلك فقضى ان لكل نخلة من اولئك مبلغ جريدها حريما (٦) لها و قضى فى شرب النخل من السيل ان الأعلى [فالأعلى (٧)] يشرب قبل الأسفل

(١) من المنتخب و أبى داود ، و فى المطبوع : يكافا (٢) من ابى داود و المنتخب و النهاية ، و فى المطبوع : منسربهم (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : يقعد (٤) فى المنتخب : هق (٥) من نظ و المنتخب و السنن الكبرى ، و فى المطبوع : ترك (٦) من المستدرك ، و فى المطبوع : حريم (٧) من ابن ماجه .

و يترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الأسفل الذى يليه فكذلك حتى تنقضى الحوائط او يفنى (١) الماء و قضى ان المرأة لا تعطى من مالها شيئا إلا باذن زوجها و قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسوية و قضى ان من اعتق شركا فى مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له و قضى ان لا ضرر و لا ضرار (٢) و قضى انه ليس لعرق ظالم حق و قضى بين اهل المدينة فى النخل لا يمنع نقع (٣) بئر و قضى بين اهل البادية ان لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ و قضى فى الدية الكبرى المغلظة بثلاثين ابنة لبون و ثلاثين حقة و أربعين جذعة (٤) و قضى فى الدية الصغرى بثلاثين ابنة لبون و ثلاثين حقة و عشرين ابنة مخاض و عشرين بنى مخاض ذكور (عم و أبوعوانة ، طب - عن عبادة بن الصامت) .

٤٧٥ - لا رضاع بعد فصال (٥) و لا يتم بعد احتلام و لا عتق الا بعد ملك و لا طلاق إلا بعد النكاح و لا يمين فى قطيعة [رحم (٦)] و لا تعرب بعد هجرة و لا هجرة بعد الفتح و لا يمين لولد مع الوالد و لا يمين لامرأة مع زوج و لا يمين لعبد مع سيده و لا نذر فى معصية الله و لو أن اعرابيا حج عشر حجج ثم هاجر كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا و لو أن صبيا حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا و لو أن عبدا حج عشر حجج ثم اعتق كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا (ط ، ق - عن جابر) .

الفصل الثالث فى الهدية و الرشوة

الهدية

٤٧٦ - تهادوا تحابوا (ع - عن ابى هريرة) .

٤٧٧ - تهادوا تحابوا و تصافحوا يذهب الغل عنكم (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

---

(١) من سنن ابن ماجه و المنتخب ، و فى المطبوع : يغنى (٢) من السنن الكبرى و ابن ماجه ، و فى المطبوع : لا ضرورة (٣) فى المنتخب : نفع (٤) بهامش المطبوع : خلفة (٥) بهامش المطبوع : فطام (٦) من السنن الكبرى .

٤٧٨ – تهادوا تزدادوا حبا و هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا و أقيلوا الكرام عثراتهم (ابن عساكر – عن عائشة) .

٤٧٩ – تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة فى ارزاقكم (عد – عن ابن عباس) .

٤٨٠ – تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر و لا تحقرن جارة لجارتها و لو بشق فرسن (١) شاة (حم ، ت – عن ابى هريرة) .

٤٨١ – تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة و لو دعيت الى كراع لأجبت و لو أهدى الى كراع لقبلت (هب – عن انس) .

٤٨٢ – تهادوا فان الهدية تضعف الحب و تذهب بغوائل الصدر (طب – عن ام حكيم بنت وداع) .

٤٨٣ – الهدية الى الإمام غلول (طب – عن ابن عباس) .

٤٨٤ – الهدية تذهب بالسمع و القلب و البصر (طب – عن عصمة بن مالك) .

٤٨٥ – الهدية تعور عين الحكيم (فر – عن ابن عباس) .

٤٨٦ – من اتته هدية و عنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها (طب – عن الحسين ابن على) .

٤٨٧ – نعم الشىء الهدية امام الحاجة (طب – عن الحسين بن على) .

٤٨٨ – هدايا العمال غلول (حم ، هق – عن ابى حميد الساعدى عن عرباض) .

٤٨٩ – هدايا العمال حرام كلها (ع – عن حذيفة) .

٤٩٠ – اخذ الأمير الهدية سحت و قبول القاضى الرشوة كفر (حم ، فى الزهد – عن على) .

٤٩١ – من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها منه فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا (حم ، د – عن ابى امامة) .

٤٩٢ – ان رجالا من العرب يهدى احدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندى ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه على و أيم الله لا اقبل بعد مقامى هذا من رجل

(١) من نظ و الترمذى و النهاية ، و فى المطبوع : فرس .

من (١) العرب هديـة إلا من قريشي او أنصارى او ثقفى او دوسى (ت - عن ابى هريرة).

٤٩٣ - ان فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية إلا من قريشي او أنصارى او ثقفى او دوسى (حم، ت - عن ابى هريرة).

٤٩٤ - و أيم الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هدية إلا ان يكون مهاجرا (٢) قرشيا او أنصاريا او دوسيا او ثقفيا (د - عن ابى هريرة).

٤٩٥ - انى نهيت عن زبد (٣) المشركين (د، ت - عن عياض بن حمار).

٤٩٦ - انى لا اقبل هدية مشرك (طب - عن كعب بن مالك).

٤٩٧ - انا لا نقبل شيئا من المشركين (حم، ك - عن حكيم بن حزام).

الرشوة

٤٩٨ - الراشي و المرتشي فى النار (طب، ص - عن ابن عمرو).

٤٩٩ - لعنة الله على الراشي و المرتشي (حم، ه، د، ت - عن ابن عمرو).

٥٠٠ - لعن الله الراشي و المرتشي فى الحكم (حم، ك - عن ابى هريرة).

٥٠١ - لعن الله الراشي و المرتشي و الرائش الذى يمشي بينهما (حم - عن ثوبان).

٥٠٢ - خذوا العطاء ما دام عطاءا فاذا تجاحفت قريش بينها (٤) الملك و صار العطاء رشا (٥) عن دينكم فدعوه (تخ، د. عن ذى الزوائد).

الهدية من الإكمال

٥٠٣ - الهدايا للأمراء غلول (عب - عن جابر بن حسن).

---

(١) من المنتخب، و فى المطبوع: رجل العرب (٢) من ابى داود، و فى المطبوع و نظ و المنتخب: مهاجريا (٣) الزبد: الرفد و العطاء - نهاية (٤) من المنتخب و نظ، و فى النهاية: بينهم، و فى المطبوع: بينهما (٥) من المنتخب و النهاية، و فى المطبوع: رشاء.

٥٠٤ - هدايا الأمراء غلول (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة - عن ابى حميد الساعدى و عن ابى سعيد عن ابى هريرة ، الرافعى - عن جابر) .

٥٠٥ - هدايا السلطان سحت و غلول (ابن عساكر - عن عبد الله بن سعد) .

٥٠٦ - هدية الأمير غلول (ابن جرير - عن جابر) .

٥٠٧ - انى قد عرفت بلاءك فى الدين و الذى نالك و ذهب من مالك و ركبك من الدين و قد طيبت لك الهدية فان اهدى لك شىء فاقبل ، قاله لمعاذ (طب - عن عبيد بن صخر بن لوذان) .

٥٠٨ - نعم العون الهدية فى طلب الحاجة (ك فى تاريخه - عن عائشة) .

٥٠٩ - نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة (الديلمى - عن - عن عائشة) .

٥١٠ - نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها (الخطيب - عن عائشة) .

٥١١ - تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة لأرزاقكم فى عاجل الخلف (١) و جسيم الثواب يوم القيامة (الديلمى - عن ابن عباس) .

٥١٢ - الهدية رزق من الله طيب فاذا اهدى الى احدكم فليقبلها و ليعط خيرا منها (الحكيم - عن ابن عمرو) .

٥١٣ - الهدية رزق من رزق الله فمن قبلها فانما يقبلها من الله و من ردها فانما يردها على الله (ابو عبد الرحمن السلمى - عن ابى هريرة) .

٥١٤ - تهادوا فان الهدية تخرج الضغائن من القلوب (الخطيب - عن عائشة) .

٥١٥ - ألا لا يرد احدكم هدية اخيه وإن وجد فليكافئه والذى نفسى بيده لو أهديت الى ذراع لقبلت و لو دعيت الى كراع لأجبت (هناد - عن الحسن ، مرسلا) .

٥١٦ - ما اقبحه لو أهدى الى كراع لقبلت و لو دعيت الى ذراع لأجبت (طب - عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية ، قالت قلت يا رسول الله تكره رد الظلف قال فذكره) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : الخلق .

٥١٧ - الهديـة لنا و الصدقـة عليها ، يعنى بريرة (١) [ابن (٢) النجار - عن ابى بكر] .

٥١٨ - ما هذه معكم اهدية ام صدقة فان الصدقة يبتغى بها وجه الله و إن الهدية يبتغى بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن علقمة).

٥١٩ - اذا اتى احدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (الحكيم - عن ابن عباس) .

٥٢٠ - [٣ - من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها - ٣] (عق ، طب - عن ابن عباس) .

٥٢١ - لقد هممت ان لا اتهب هبة إلا من انصارى او قرشي او ثقفى (حـم ، طب - عن ابن عباس) .

٥٢٢ - من يعذرنى من فلان اهدى الى لقحة فكأنى انظر اليها فى وجه بعض اهلى فأثبته بست بكرات فتسخطها لقد هممت ان لا اقبل هدية إلا ان [- ٤ تكون من قرشي - ٤] او أنصارى او ثقفى او دوسى (ك - عن ابى هريرة) .

٥٢٣ - ان فلانا اهدى الى ناقة و هى ناقتى اعرفها كما اعرف بعض اهلى ذهبت منى يوم زغابات (٥) فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبـل هدية إلا من قرشي او أنصارى او ثقفى او دوسى (حـم ، ت - عن ابى هريرة) .

٥٢٤ - انا لا نقبل من المشركين و لكن ان شئت اخذتها منك بالثمن (حم ، طب ، ك ، ص - عن حكيم بن حزام انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة وهو كافر فذكره) .

٥٢٥ - انا لا نقبل زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عياض بن حمار) .

٥٢٦ - انى اكره زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عمران بن حصين) .

(١) من المنتخب والبخارى والترمذى ، وفى المطبوع : بريدة (٢) من المنتخب ، وفى المطبوع : وابن (٣-٣) ليس فى نظ (٤-٤) من المستدرك ، وفى المطبوع : يكون قرشي (٥) من نظ و مسند الإمام احمد و المنتخب ، وفى المطبوع : رعابات .

الرشوة من الإكمال

٥٢٧ - كل لحم انبته السحت فالنار اولى به قيل و ما السحت قال الرشوة فى الحكم (ابن جرير - عن ابن عمر) .

٥٢٨ - لعن الله الراشي و المرتشي (ط ، حم ، د ، ت : حسن صحيح ، ق ، ك - عن ابن عمر ، و أبو سعيد فى القضاة - عن عائشة ، ق ، ك - عن عبدالعزيز ابن مروان ، بلاغا) .

٥٢٩ - لعن الله الآكل و المطعم الرشوة (عب فى تاريخه و أبوسعيد النقاش فى القضاة - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٥٣٠ - لعن آخذ (١) رشوة فى الحكم كانت سترا بينه و بين الجنة [. . . (٢) - عن انس] .

لواحق الإمارة الإكمال

٥٣١ - ان فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا و جبرية [طب - عن ابى عبيدة بن الجراح و بشير بن سعد (٣) والد النعمان بن بشير] .

٥٣٢ - ان هذا الأمر بدأ رحمة و نبوة ثم يكون رحمة و خلافة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا و جبرية و فسادا فى الأرض يستحلون الحرير و الفروج و الخمور و يرزقون على ذلك و ينصرون حتى يلقوا الله عز و جل (طب و أبو نعيم فى المعرفة - عن ابى ثعلبة الخشنى عن معاذ و أبى عبيدة بن الجراح) .

٥٣٣ - ان هذا الأمر بدأ نبوة و رحمة ثم يكون خلافة و رحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور و يلبسون الحرير و يستحلون الفروج و ينصرون و يرزقون (٤) حتى يأتيهم امر الله (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة) .

٥٣٤ - اول هذه الأمة نبوة و رحمة ثم خلافة و رحمة ثم ملك عاض و فيه رحمة ثم

---

(١) فى نظ : من اخذ (٢) بياض فى الأصل (٣) من نظ و تهذيب التهذيب ، و فى المطبوع : سعيد (٤) بهامش المطبوع : يوزعون .

جبروة صلعاء (١) ليس لأحد فيها متعلق تضرب فيها الرقاب و تقطع فيها الأيدى و الأرجل و تؤخذ فيها الأموال (نعيم بن حماد فى الفتن ـ عن ابى عبيدة ابن الجراح) .

٥٣٥ ـ تكون النبوة فيكم ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا عضوضا فتكون ما شاء الله ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم ملكا جبرية ثم تكون خلافة على منهاج النبوة [ط د (٢) ، حم و الرويانى ، ص ـ عن نعمان ابن بشير عن حذيفة] .

حرف الخاء

كتاب خلق العالم من قسم الأقوال

خلق القلم

٥٣٦ ـ ان اول شيء خلقه الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون (حل ، هق ـ عن ابن عباس) .

٥٣٧ ـ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب و ما [ذا ٣] اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة [٤ـ يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ـ ٤] من مات على غير هذا فليس منى [خلق ٥] (د ـ عن عبادة ابن الصامت) .

٥٣٨ ـ ان اول ماخلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب فقال اكتب القدر ما كان و ما هو كائن الى الأبد (ت ـ عنه) .

---

(١) من نظ و النهاية و قال فيها تكون : جبروة صلعاء اى طاهرة و بارزة ، و فى المطبوع : صلعا (٢) فى نظ : ت ، و فى المنتخب : ز (٣) من سنن ابى داود (٤ ـ ٤) من سنن ابى داود (٥) ليس فى نظ و سنن ابى داود .

خلق القلم من الإكمال

٥٣٩ - لما خلق الله القلم قال له اكتب بجرى بما هو كائن الى قيام الساعة (طب - عن ابن عباس) .

خلق العالم من الإكمال

٥٤٠ - كل شيء خلق من ماء (ك - عن ابى هريرة) .

٥٤١ - خلق الله عزو جل اول الأيام يوم الأحد و خلقت الأرض فى [١ - يوم الأحد و - ١] يوم الاثنين و خلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس فى الأرض الثمار وقدر فى كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء " ثم استوى الى السماء و هى دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا اوكرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات فى يومين و أوحى فى كل سماء امرها (٢) " فى يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن (٣) فيه خلق (ك - عن ابن عباس) .

٥٤٢ - خلق الله عزوجل الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع و خلق يوم الأربعاء الشجر و الماء و المدائن و العمران والخراب وخلق يوم الخميس السماء و خلق يوم الجمعة النجوم و الشمس و القمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق الله فى اول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حتى يموت من مات و فى الثانية ألقى الله الألفة على كل شيء مما ينتفع به الناس و فى الثالثة آدم و أسكنه الجنة و أمر ابليس بالسجود له وأخرجه منها فى آخر ساعة (ك - عن ابن عباس) .

خلق آدم صلوات الله و سلامه عليه

٥٤٣ - لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم

(١ - ١) من نظ و المستدرك (٢) القرآن ٤١ / ١١ ، ١٢ (٣) من المستدرك ، وفى المطبوع : لم يخلق .

القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منهم و بيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اى رب من هذا قال هذا رجل من ذريتك فى آخر الأمم يقال له داود فقال اى رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمرى اربعين سنة قال اذن يكتب و يختم و لا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمرى اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته و نسى آدم فنسيت ذريته و خطأ (١) آدم فخطئت ذويته (ت ، ك ـ عن ابى هريرة) .

٥٤٤ ـ لما خلق الله آدم و نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم [فقال السلام عليكم (٢)] قالوا وعليك السلام و رحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك و تحية بنيك بينهم قال الله له و يداه مقبوضتان اختر ايتهما (٣) شئت قال اخترت يمين ربى و كلتا يدى ربى يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم و ذريته فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوأهم قال يارب من هذا قال هذا ابنك داود و قد كتبت له عمره (٤) اربعين سنة قال يا رب زده فى عمره قال فذاك الذى كتبت له قال اى رب (٥) فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال انت و ذاك [قال ثم سكن الجنة (٦)] ما شاء الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد تعجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى و لكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته و نسى فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب و الشهود (ت ، ك ـ عن ابى هريرة) .

---

(١) من الترمذى والمستدرك ، و فى المطبوع : اخطأ (٢) من الترمذى والمستدرك (٣) من الترمذى و المستدرك ، و فى المطبوع : ايهما (٤) من المستدرك ، و فى المطبوع : عمر (٥) من المستدرك والترمذى ، و فى المطبوع : قال رب (٦) من المستدرك و الترمذى ، و فى المطبوع : ثم اسكن الجنة .

٥٤٥ - ان الله اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة و أخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا " قال الست بربكم قالوا بلى " (حم ، ن ، ك ، هق فى الأسماء عن - ابن عباس) .

٥٤٦ - ان الله خلق التربة يوم السبت و خلق فيها الجبال يوم الأحد و خلق الشجر يوم الاثنين و خلق المكروه يوم الثلاثاء و خلق النور يوم الأربعاء و بث فيها الدواب يوم الخميس و خلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة فيما بين العصر الى الليل (حم ، م - عن ابى هريرة) .

٥٤٧ - ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جمع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر و الأبيض و الأسود و بين ذلك و السهل و الحزن و الخبيث و الطيب و بين ذلك (حم ، د ، ت ، ك ، هق - عن ابى موسى) .

٥٤٨ - ان الله تعالى خلق آدم من طين (١) الجابية و عجنه بماء من ماء الجنة (ابن مردويه - عن ابى هريرة) .

٥٤٩ - ان الله خلق آدم من تراب الجابية و عجنه بماء الجنة (الحكيم ، عد - عن ابى هريرة) .

٥٥٠ - خلق الله (٢) آدم على (٣) صورته و طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر و هم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك (٤) فانها تحيتك و تحية ذريتك [قال - ٥] فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم [٦ - و طوله ستون - ٦] ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى المنتخب : طينة (٢) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : ان الله خلق (٣) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : فى (٤) كما فى مسند الامام احمد ، و فى البخارى و مسلم : ما يحيونك به (٥) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد (٦ - ٦) من مسلم و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : فى طوله ستين .

٥٥١ - ان الله خلق آدم من ثلاثة ترب سوداء و بيضاء وحمراء (ابن سعد - عن ابي ذر) .

٥٥٢ - خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم قال هؤلاء فى الجنة ولا أبالى و هؤلاء فى النار ولا أبالى (حم و ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

٥٥٣ - لما صور الله تعالى آدم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر اليه فلما رآه انه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك (حم ، م - عن انس) .

٥٥٤ - لو ان بكاء داود و بكاء جميع اهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله (ابن عساكر - عن بريدة) .

٥٥٥ - الناس ولد آدم و آدم من تراب (ابن سعد - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٥٥٦ - ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء و قال لسائر الأشياء كن فكان خلق القلم و آدم و الفردوس بيده و قال لها وعزتى و جلالى لا يجاورنى فيك بخيل ولاشم ريحك ديوث (الديلمى - عن على) .

٥٥٧ - ان الله تعالى خلق ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده و كتب التوراة بيده و غرس الفردوس بيده (قط ، فى الصفات) .

٥٥٨ - و قال و عزتى لا يسكنها مدمن خمر ولاديوث قالوا يا رسول الله وما الديوث قال من يقر السوء فى (١) اهله (الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن عبدالله ابن الحارث بن نوفل) .

٥٥٩ - خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده و كتب التوراة بيده و غرس الفردوس بيده (الديلمى - عن الحارث بن نوفل) .

٥٦٠ - لما صور الله آدم تركه فجعل ابليس يطيف به ينظر اليه فلما رآه اجوف قال

---

(١) من مشكاة المصابيح ومسند الامام احمد والنسائى ، و فى المطبوع : الى .

ظفرت به خلق لا يتمالك (ك و ابو الشيخ فى العظمة ـ عن انس) .

٥٦١ ـ كان آدم طوالا كأنه نخلة سحوق فلما اصاب الخطيئة هرب فى الجنة فأخذته شجرة فالتفت فقال يا رب العفو فلذلك اذا اخذ عبد آبق فأول ما يسأل العفو [ابو الشيخ فى العظمة ـ عن انس (١)] .

٥٦٢ ـ لما خلق الله آدم قال له اسجد فسجد فقال لك الجنة و من سجد من دريتك و قال لإبليس اسجد فأبى فقال لك النار و لمن ابى ان يسجد من ذريتك (ك ، فى تاريخه ـ عن انس) .

٥٦٣ ـ قال الله عزوجل لآدم يا آدم انى عرضت الأمانة على السماوات و الأرض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال ومالى فيها قال ان حملتها اجرت و إن ضيعتها عذبت فقال قد حملتها بما فيها فلم يلبث فى الجنة الا ما بين الصلاة الأولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها [ابو الشيخ من طريق جويبر (٢) ـ عن الضحاك عن ابن عباس] .

٥٦٤ ـ هبط آدم وحواء عريانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكى ويقول يا حواء قد آذانى الحر فجاءه جبرئيل بقطن وأمرها ان تغزل و علمها وأمر آدم بالحياكة و علمه و أمره بالنسيج و كان آدم لم يجامع امرأته فى الجنة حتى هبط منها للخطيئة التى اصابها بأكلها الشجرة و كان كل واحد منهما على حدة ينام احدهما فى البطحاء و الآخر من ناحية اخرى حتى اتاه جبرئيل فأمره ان يأتى اهله و علمه كيف يأتيها فلما اتاها جاءه جبرئيل فقال له كيف وجدت امرأتك قال صالحة (ابن عساكر ـ عن انس) .

٥٦٥ ـ لووزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع جميع ولده (طب ، عد ، هب و ابن عساكر ـ عن سليمان بن بريدة عن ابيه ، قال عد ، روى موقوفا عن ابى بريدة ، و هو أصح) .

٥٦٦ ـ خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء

(١) فى نظ و المنتخب ـ عن ابى (٢) من نظ و تهذيب التهذيب، وفى المطبوع : جوير.

كأنهم

كأنهم اللبن (١) ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذى فى يمينه هؤلاء فى الجنة و لا أبالى و قال للذى فى كتفه اليسرى وهؤلاء فى النار ولا أبالى [حم (٢) و ابن عساكر - عن ابى الدرداء] .

٥٦٧ - لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنه ولا أبالى و هؤلاء الى النار ولا أبالى (طب - عن ابى الدرداء) .

٥٦٨ - لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الأيمن فأخرج ذرءا (٣) كأنهم الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب على شق آدم الأيسر فأخرج ذرءا (٣) كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار (الحكيم - عن ابى هريرة) .

٥٦٩ - ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه و كل خبيث فى يده الأخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين و لا أبالى و هؤلاء اصحاب الشمال و لا أبالى و هؤلاء اصحاب النار ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك (طب - عن ابى موسى) .

٥٧٠ - ان الله قبض بيمينه قبضة و أخرى باليد الأخرى قال هذه لهذه و هذ لهذه و لا أبالى (حم (٤) عن ابى عبد الله) .

٥٧١ - ان الله تعال اخرج ذرية آدم من صلبه حتى ملأوا الأرض و كانوا هكذا (طب - عن معاوية) .

٥٧٢ - ان اول من جحد آدم [٥ - قالها ثلاث مرات - ٥] ان الله لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اى بنى هذا قال هذا ابنك داود قال فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده فى عمره قال لا الا ان تزيد انت من عمرك و كان عمر آدم الف سنة فقال اى رب زده من

---

(١) بهامش المطبوع : الذر (٢) بهامش المطبوع : طب (٣) فى نظ و المنتخب و جمع الجوامع : ذروا (٤) بهامش المطبوع : م (٥ - ٥) من مسند الامام احمد وفى المطبوع : ثلاثا .

عمرى فزاده اربعين سنة و كتب عليه كتابا و أشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقى من عمرى اربعون (١) سنة فقالوا إنك جعلتها لابنك داود قال اى رب ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام البينة ثم أكمل الله لآدم الف سنة و أكمل لداود مائة سنة (ط ، حم و ابن سعد طب ، ق - عن ابن عباس) .

٥٧٣ - لما نزل بآدم عليه السلام الموت قال البنيه اى بنى انى اشتهى (٢) من ثمر الجنة فانطلق بنوه يلتمسون فرأوا الملائكة فقالوا اين تريدون يا بنى آدم فقالوا اشتهى (٢) ابونا من ثمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له فقالوا ارجعوا فقد امر بقبض ابيكم فأقبلوا حتى انتهوا الى آدم فلما رأتهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال اليك عنى فمن قبلك اتيت دعينى و ملائكة ربى فقبضوه و هم ينظرون و غسلوه و هم ينظرون وكفنوه وهم ينظرون وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه ثم حفروا له و دفنوه ثم اقبلوا عليهم فقالوا يا بنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم و هذا سبيلكم [ط و ابن منيع ، عم والرويانى و ابن عساكر ، ك ، ق (٣) ص (٤) - عن ابى بن كعب ، ط ، ص (٤) - عن الحسن ، رفع الحديث] .

خلق الملائكة عليهم السلام

٥٧٤ - أتانى ملك برسالة من الله عزوجل ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء و الأخرى فى الأرض ثم لم يرفعها (طس - عن ابى هريرة) .

٥٧٥ - اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش [ان ٥] ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة سنة (د ، والضياء - عن جابر) .

٥٧٦ - اذن لى ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السفلى و على قرنه العرش و بين شحمة اذنه وعاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة عام يقول ذلك

---

(١) من مسند الامام احمد ، وفى المطبوع : اربعين (٢) من نظ والمنتخب ، و فى المطبوع : اشهى (٣) فى المنتخب : هق (٤) فى المنتخب : ض (٥) من أبى داود .

الملك سبحانك حيث كنت (طس ـ عن انس) .

٥٧٧ ـ خلق الملائكة من نور و خلق الجان من مارج من نار و خلق آدم مما وصف لكم (حم ، م ـ عن عائشة) .

الإكمال

٥٧٨ ـ اذن لى ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش و من شحمة اذنه (١) الى عاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة عام (حل ـ عن جابر و ابن عباس) .

٥٧٩ ـ اذن لى ان احدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين عاتقه الى شحمة اذنه مسيرة سبع مائة سنة خفقان الطير قدماه فى الأرض السابعة و العرش على قرنه يقول سبحانك حيث كنت (خط فى المتفق و المفترق ـ عن عمر ، و فيه ابو معشر المدنى) .

٥٨٠ ـ ألا اخبركم ببعض عظمة الله ان لله ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية (٢) من زوايا العرش على كاهله قد مرقت (٣) قدماه فى الأرض السفلى و مرق (٤) رأسه من السماء السابعة العليا فى مثله من خايقة (٥) ربكم (حل ـ عن ابن عباس) .

٥٨١ ـ ان لله تعالى ملائكة ما بين شحمة اذن احدهم الى ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطير السريع الطيران (ابو الشيخ فى العظمة ـ عن جابر) .

خلق جبرئيل عليه السلام

٥٨٢ ـ اشبه من رأيت بجبرئيل دحية الكلبى (ابن سعد ـ عن ابن شهاب) .

٥٨٣ ـ رأيت جبرئيل له ست مائة جناح (طب ـ عن ابن مسعود) .

---

(١) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : اذنيه (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : فى زاوية (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : مزقت (٤) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : مزق (٥) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : خايفة .

٥٨٤ - مررت ليلة اسرى بي بالملأ الأعلى و جبرئيل كالحلس البالى من خشية الله (طس - عن جابر) .

٥٨٥ - اتانى جبرئيل فى خضر تعلق(١) به الدر (قط فى الأفراد - عن ابن مسعود) .

٥٨٦ - انما ذلك جبرئيل ما رأيته فى الصورة التى خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا (٢) من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء و الأرض (ت - عن عائشة) .

الاكمال

٥٨٧ - خلق الله تعالى جمجمة جبرئيل على قدر الغوطة (٣) (ابن عساكر - عن عائشة، قال الذهبى فى الميزان: هذا حديث منكر) .

٥٨٨ - رأيت جبرئيل منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء و الأرض (ابو الشيخ فى العظمة - عن عائشة) .

٥٨٩ - رأيت جبرئيل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ و الياقوت (ابو الشيخ فى العظمة - عن عائشة) .

٥٩٠ - رأيت جبرئيل عند السدرة و عليه ستمائة جناح ينتثر(٤) من ريشه تهاويل(٥) الدر و الياقوت (ابو الشيخ - عن ابن مسعود) .

ميكائيل عليه السلام

٥٩١ - ما ضحك ميكائيل مذ خلقت النار (حم - عن انس) .

الاكمال

٥٩٢ - مر بى ميكائيل و معه ملك على جناحه غبار و هو راجع من طلب العدو و أنا

---

(١) من المنتخب، و فى المطبوع: معاق (٢) فى نظ: فهبط، و فى المنتخب: متهبطا

(٣) من المنتخب، و فى المطبوع و نظ: الفوطة؛ و الغوطة: الكورة التى فيها دمشق - معجم البلدان (٤) من المنتخب، و فى المطبوع و نظ: ينتشر

(٥) التهاويل: الأشياء المختلفة الألوان - لنهاية .

اصلى فضحك الى و تبسمت اليه [البغوى و ضعفه - و ابن السكن و الباوردى و ابن قانع ، عد ، طب ، ق و ضعفه - عن جابر بن عبد الله بن رباب ، قال البغوى و لا اعلم له حديثا مسندا غيره (و قال غيره-١) بل له احاديث].

الملائكة المتفرقة من الاكمال

٥٩٣ - ان اقرب الخلق عند الله عز و جل جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و هم عند ذى العرش مكينون (٢) و إنهم من الله مسيرة خمسين الف سنة (الديلمى - عن جابر) .

٥٩٤ - ان فى السماء ملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك (طس - عن ابى سعيد) .

٥٩٥ - ان لله تعالى ملكا نصف جسده الأعلى ثلج و نصفه الأسفل نار ينادى بصوت رفيع له سبحان الله الذى كف حر النار فلا تذيب هذا الثلج و كف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلف بين الثلج و النار الف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك (الديلمى - عن ابن عباس) .

٥٩٦ - خلق الله الملائكة من نور و إن منهم لملائكة اصغر من الذباب و خلق الله الملائكة ثم يقول ليكن الف ليكن الفان (الديلمى - عن ابن عمر) .

٥٩٧ - ملكا الليل غير ملكى النهار (ك فى تاريخه - عن ابن عباس) .

الجن

٥٩٨ - اختصم عندى الجن المسلمون و الجن المشركون و سألونى ان اسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس (٣) و أسكنت المشركين الغور (ابو الشيخ فى العظمة ،

---

(١) من المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : يكتبون (٣) من المنتخب و نظ و دلائل النبوة ، و فى المطبوع : الحلس ، و الجلس : القرى و الجبال ؛ و الغور : ما بين الجبال و البحار - دلائل النبوة .

طب ـ عن بلال بن الحارث المزنى) .

٥٩٩ ـ الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها فى الهواء و صنف حيات و كلاب و صنف يحلون و يظعنون (طب ، ك و البيهقى فى الأسماء ـ عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٦٠٠ ـ خلق الله عز و جل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات و عقارب و خشاش الأرض و صنف كالريح فى الهواء و صنف عليهم الحساب و العقاب و خلق الله الإنس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم و صنف اجسادهم اجساد بنى آدم و أرواحهم ارواح الشياطين و صنف فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله (الحكيم و ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان و أبو الشيخ فى العظمة ـ عن ابى الدرداء) .

٦٠١ ـ الغيلان سحرة الجن (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان ـ عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، مرسلا) .

الإكمال

٦٠٢ ـ جن نصيبين جاءونى (١) يختصمون الى فى امور كانت بينهم و قد سألونى الزاد فزودتهم الرجعة و ما وجدوا من روث وجدوه (٢) شعيرا و ما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا (حم ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٣ ـ ما عندى ما ازودكم به و لكن اذنوا لكل عظم مررتم به فهو لكم لحم عريض و كل روث مررتم به فهو لكم تمر (٣) قاله للجن (ع ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٤ ـ ان نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة و بنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن (طس ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٥ ـ بت الليلة أقرأ على الجن رفقاء (٤) بالحجون (عبد بن حميد و ابن جرير

---

(١) كذا فى المنتخب و المطبوع ، و فى مسند الامام احمد : جاءوا (٢) من المنتخب و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : اوجدوة (٣) من نظ و المنتخب و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : ثمر (٤) فى نظ و المنتخب : رفقا .

و أبو الشيخ فى العظمة – عن ابن مسعود) .

خلق السماء و السحاب

٦٠٦ – هل تدرون كم بين السماء و الأرض [قال قلنا الله و رسوله اعلم قال – ١] بينهما مسيرة خمس مائة سنة و بين كل سماء [الى سماء – ١] مسيرة خمس مائة [سنة – ١] و كثف كل سماء خمس مائة سنة و فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن و أظلافهن كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك العرش بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض و الله سبحانه و تعالى فوق ذلك و ليس يخفى عليه من اعمال بنى آدم شيء (حم ، ت ، ك – عن العباس) .

٦٠٧ – هل تدرون ما هذا [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] هذا العنان هذه روايا (٣) الأرض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه و لا يدعونه [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوقكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فانها الرقيع (٤) سقف محفوظ و موج مكفوف [ثم قال – ٢] هل تدرون كم بينكم و بينها [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] بينكم و بينها خمس مائة سنة [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان فوق ذلك سمائين ما بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد (٥) سبع سماوات ما بين كل سمائين كما بين السماء و الأرض [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان فوق ذلك العرش و بينه و بين السماء بعد (٦) ما بين السمائين [ثم قال – ٢] هل تدرون ما الذى تحتكم [قالوا الله و رسوله اعلم – ٢] قال فانها الأرض [ثم قال – ٢] هل تدرون ما الذى تحت ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان تحتها ارضا (٧) اخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد (٥) سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة

(١) من مسند الامام احمد (٢) من الترمذى (٣) من الترمذى ، و فى المطبوع : زوايا . (٤) من الترمذى و المنتخب ، و فى المطبوع : الرفيع (٥) من الترمذى ، و فى المطبوع : عدد (٦) من الترمذى و المنتخب ، و فى المطبوع : مثل (٧) من الترمذى ، و فى المطبوع : ارض .

خمس مائة سنة (ت ـ عن ابى هريرة) .

٦٠٨ ـ ان الله ينشيء السحاب فينطق احسن النطق و يضحك احسن الضحك (حم ، هق فى الأسماء ـ عن شيخ من بنى غفار) .

الاكمال

٦٠٩ ـ خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف ـ و فى لفظ ـ من دخان و ماء ثم رفعها و جعل فيها سراجا مضيئا و قمرا منيرا و حفها بالنجوم و جعلها رجوما للشياطين و حفظها من كل شيطان رجيم و خلق الأرض من الزبد الجفاء و الماء و جعلها على صخرة فوق ظهر الحوت يتفجر منها الماء لو انخرق منها خرق لأذرت(١) الأرض و من عليها (ابن عساكر ـ عن ابن مسعود و ابن عباس) .

٦١٠ ـ [هل ـ ٢] تدرون [ما ـ ٢] بعد ما بين السماء والأرض [قالوا لا ندرى قال ـ ٣] ان بعد ما بينهما اما واحدة [او ثنتان او ثلاث و سبعون ـ ٤] سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد(٥) سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر بين اعلاه و أسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم و ركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش [بين ـ ٦] اسفله و أعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك (د ، ه ـ عن العباس بن عبد المطلب) .

٦١١ ـ هل تدرون ما هذا [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ٧] هذا العنان هذه روايا (٨) الأرض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه و لا يدعونه [ثم قال ـ ٧]

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لما درت (٢) من ابى داود (٣) من ابى داود و ابن ماجه (٤) من ابى داود ، و فى المطبوع : او اثنتين او ثلاث و سبعين (٥) من ابى داود و ابن ماجه ، و فى المطبوع : عدد (٦) من ابى داود و ابن ماجه ، و فى المطبوع : من (٧) من الترمذى (٨) من الترمذى و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : زوايا ؛ و الروايا : الحوامل للماء جمع راوية ـ النهاية.

هل تدرون مافوقكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] فانها [الرقيع ـ ٢] سقف محفوظ و موج مكفوف [ثم قال ـ ١] هل تدرون كم بينكم و بينها [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] بينكم و بينها خمسمائة سنة [ثم قال ـ ١] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] فان فوق ذلك سمائين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد (٣) سبع سماوات ما بين كل سمائين ما بين السماء و الأرض [ثم قال ـ ١] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] فان فوق ذلك العرش و بينه و بين السماء [بعد ـ ٤] ما بين السمائين [ثم قال ـ ١] هل تدرون ما الذى تحتكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] فانها الأرض [ثم قال ـ ١] هل تدرون ما الذى تحت ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ١] فان تحتها [ارضا ـ ٥] اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد (٣) سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة [ثم قال ـ ١] و الذى نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله ثم قرأ " هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم " (ت : غريب ـ عن ابى هريرة) .

النجوم

٦١٢ ـ المجرة التى فى السماء هى عرق الأفعى التى تحت العرش (طب ، كر ـ عن معاذ بن جبل) .

خلق السحاب من الإكمال

٦١٣ ـ أ تدرون ما هذه الغيابة هذه روايا الأرض يسوقها الى اهل ارض لا يعبدونه (ابو الشيخ فى العظمة ـ عن ابى هريرة) .

٦١٤ ـ ينشيء الله عز و جل السحاب ثم ينزل فيه الماء فلا شيء احسن من ضحكه و لا شيء احسن من منطقه و ضحكه البرق و منطقه الرعد (عق و الرامهرمزى فى الأمثال ،

(١) من الترمذى (٢) من الترمذى و المنتخب و النهاية ، وفى المطبوع : الرفيع .
(٣) من الترمذى ، و فى المطبوع : عدد (٤) من الترمذى ، وفى المطبوع : مثل .
(٥) من الترمذى ، و فى المطبوع : ارض .

ك فى تاريخه و ابن مردويه - عن ابى هريرة) .

اللوح المحفوظ

٦١٥ - ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فى كل يوم ستون و ثلاث مائة لحظة يخلق و يرزق و يميت ويحيي و يعز و يذل و يفعل ما يشاء (طب - عن ابن عباس) .

العرش

٦١٦ - العرش من ياقوتة حمراء (ابو الشيخ فى العظمة - عن الشعبى ، مرسلا) .

الكرسى

٦١٧ - الكرسى لؤلؤ و القلم لؤلؤ و طول القلم سبع مائة سنة و طول الكرسى حيث لا يعلمه العالمون (الحسن بن سفيان ، حل - عن محمد بن الحنفية ، مرسلا) .

الاكمال

٦١٨ - الكرسى الذى يجلس عليه الرب عز و جل ما يفضل منه الا قدر اربع اصابع و إن له اطيطا كأطيط الرحل الجديد [الخطيب من طريق اسرائيل - عن ابى اسحاق عن عبد الله ابن . . . . . (١) خليفة الهمدانى (٢)] .

الشمس و القمر

٦١٩ - الشمس و القمر وجوههما الى العرش و أقفاؤهما (٣) الى الدنيا (فر - عن ابن عمر) .

٦٢٠ - وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم و لو لا ذلك ما اتت على شيء الا احرقته (طب - عن ابى امامة) .

---

(١) فى الأصل بياض (٢) من تهذيب التهذيب وكتاب الجرح و التعديل، و فى المطبوع: الكرسى (٣) من مسند الفردوس للديلمى و المنتخب ، و فى المطبوع : قفاؤهما .

٦٢١ – الشمس و القمر تكوران يوم القيامة (خ – عن ابى هريرة) .

٦٢٢ – الشمس و القمر ثوران عقيران فى النار ان شاء اخرجها و إن شاء تركها (ابن مردويه – عن انس) .

٦٢٣ – الشمس تطلع و معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها (مالك ، ن – عن عبد الله الصنابحى) .

٦٢٤ – أ تدرون اين تذهب هذه الشمس [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ١] ان هذه تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى [حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى – ١] لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهى الى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال لها ارتفعى اصبحى طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها [فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم – ١] أ تدرون متى ذاكم [ذاك – ١] حين "لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت فى ايمانها خيرا" (م – عن ابى ذر) .

٦٢٥ – هل تدرى اين تغرب هذه الشمس فانها تغرب فى عين حامئة (د – عن ابى ذر) .

٦٢٦ – يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتى العرش فتسجد بين يدى ربها عز و جل فتستأذن فى الرجوع فيأذن لها و كأنها قيل لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها [حم ، ق ، ٤ (٢) – عن ابى ذر] .

الرياح

٦٢٧ – ان الله خلق فى الجنة ريحا بعد الريح سبع سنين و لها باب مغلق و إنما يأتيك

(١) من مسلم (٢) فى نظ و المنتخب : ٣ .

الروح من خلل ذلك الباب و لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء و الأرض و هى عند الله الأزيب و عندكم الجنوب (ش و ابن راهويه و الرويانى ، هق و الضياء ـ عن ابى ذر) .

الرعد

٦٢٨ ـ الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله (ت ـ عن ابن عباس) .

٦٢٩ ـ اذا سمعتم الرعد فسبحوا و لا تكبروا (د فى مراسيله ـ عن عبد الله بن جعفر) .

٦٣٠ ـ اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لايصيب ذاكرا (طب ـ عن ابن عباس) .

المتفرقات

٦٣١ ـ كل شىء خلق من الماء (حم ، ك ـ عن ابى هريرة) .

٦٣٢ ـ كل خلق الله تعالى حسن (حم ، طب ـ عن الشريد بن سويد) .

٦٣٣ ـ الدنيا مسيرة خمس مائة سنة (فر ـ عن حذيفة) .

٦٣٤ ـ سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار (حم ـ عن التنوخى) .

الاكمال

٦٣٥ ـ الدنيا كلها سبعة ايام من ايام الآخرة (الديلمى ـ عن انس) .

٦٣٦ ـ خاق الله الدنيا على سبعة آماد و الأمد الدهر الطويل الذى لا يحصيه الا الله فمضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آماد و منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة [امد واحد ـ ١] (الديلمى ـ عن على) .

خلق الارض من الاكمال

٦٣٧ ـ ان الأرضين بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمس مائة سنة فالعليا منها على

(١) من تلخيص الفردوس ، و فى المطبوع : انتم فى امد واحد .

ظهر حوت قد التقا طرفاه فى سماء [الدنيا ـ ١] و الحوت على صخرة و الصخرة بيد ملك و الثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذا تكفأ الأرض و من عليها و لكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهى التى قال الله تعالى فى كتابه " ما تذر من شيء اتت عليه إلا جعلته كالرميم " و الثالثة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله [أ للنار ـ ٢] كبريت قال نعم و الذى نفسى بيده ان فيها لأودية من كبريت لو أرسل [فيها ـ ٣] الجبال الرواسى لماعت و الخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالأودية تلسع الكافر فلا يبقى منه لحم [على ـ ٤] وضم و السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم و السابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه [ك (٥) و تعقب ـ عن ابن عمرو(٦)] .

خلق البحر من الاكمال

٦٣٨ ـ تحت البحر نار و تحت النار بحر و تحت البحر نار [الديلمى ـ عن ابن عمرو ـ ٧] .

٦٣٩ ـ كلم الله عز و جل البحر الشامى فقال يا بحر أ لم اخلقك فأحسنت خلقك و أكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : فى سماء (٢) من كتاب الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : للنار (٣) من كتاب الترغيب والترهيب (٤) من كتاب الترغيب و الترهيب و المنتخب ، و فى المطبوع : و لا (٥) من نظ و المنتخب و كتاب الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : كر (٦) من كتاب الترغيب و الترهيب و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : ابن عمر (٧) من نظ و المنتخب و الديلمى ، و فى المطبوع : عن ابن عمر .

و يحمدونی و يسبحونی و يكبرونی قال اغرقهم قال فانی جاعل بأسك فی نواحيك و حاملهم علی يدی ثم كلم الله البحر الهندی فقال يا بحر ألم اخلقك فأحسنت خلقك و أكثرت فيك من الماء قال بلی يا رب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادی يهللونی و يحمدونی و يسبحونی و يكبرونی قال اهللك معهم و أسبحك معهم و أكبرك معهم و أحملهم بين ظهری و بطنی فأعطاه الله الحلية و الصيد الطيب (ابو الشيخ فی العظمة و الخطيب و الديلمی ــ عن ابی هريرة ، بز ــ عنه موقوفا ؛ ابن ابی حاتم و الخطيب ــ عن ابن عمرو عن كعب الأحبار ، موقوفا) .

كتاب خلق العالم من قسم الافعال

بدء الخلق

٦٤٠ ــ ﴿مسند عمر رضی الله عنه﴾ عن عمر قال قام فينا رسول الله صلی الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتی دخل اهل الجنة منازلهم و أهل النار منازلهم [حفظ ــ ١] ذلك من حفظه و نسيه من نسيه [خ ، قط (٢) فی الأفراد] .

٦٤١ ــ عن علی قال اول ما خلق الله القلم ثم خلق النون و هی الدواة ثم خلق اللوح فكتب الدنيا و ما يكون فيها حتی تفنی من خلق مخلوق او عمل معمول بر او فجور و ما كان من رزق حلال او حرام او رطب او يابس ثم وكل بذلك الكتاب ملائكة و وكل بالخلق ملائكة (خشيش) .

٦٤٢ ــ عن مجاهد قال بدء الخلق العرش و الماء و الهواء و [خلقت ــ ٣] الأرض من الماء و بدء الخلق الاثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و جميع (٤) الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت و يوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون (ش) .

---

(١) من البخاری، و فی المطبوع: حفظه (٢) فی نط : ط (٣) من مصنف ابن ابی شيبة ، و فی المطبوع : جعلت (٤) من مصنف ابن ابی شيبة ، و فی المطبوع : جمع .

مدة الدنيا

٦٤٣ - قال ابن جرير حدثنا ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا يحيى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة و مئو سنة و ليأتين عليها مئو سنة ليس عليها موحد .

خلق القلم

٦٤٤ - عن ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم ثم خلقت له النون و هى الدواة (ش) .

٦٤٥ - عن ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون (ش) .

٦٤٦ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز و جل اول شيء خلق القلم فأخذه بيده اليمنى و كلتا يديه يمين فكتب ما يكون فيه من عمل معمول بر او فجور رطب او يابس فأحصاه عنده فى الذكر ثم قال اقرءوا ان شئتم " هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " قبل النسخ الأمر قد فرغ منه (قط فى الصفات) .

خلق الارواح

٦٤٧ - عن محمد بن كعب القرظى قال خلق الله الأرواح قبل ان يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم (ش) .

خلق آدم عليه السلام

٦٤٨ - عن على قال ان آدم خلق من اديم الأرض فيه الطيب و الصالح و الردى و كل ذلك انت راء فى ولده (ابن جرير) .

٦٤٩ - عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال ان الله عزو جل خلق آدم من تراب ثم جعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا خلقه و صوره ثم تركه حتى

اذا كان صلصالا كالفخار فكان ابليس يمر به فيقول لقد خلقت لأمر عظيم ثم نفخ الله من روحه فكان اول ما جرى فيه الروح بصره و خياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه فقال الرب يرحمك ربك ثم قال الله يا آدم اذهب الى أولئك النفر فقل لهم فانظر ماذا يقولون فجاء فسلم عليهم فقالوا و عليك السلام و رحمة الله فجاء الى ربه فقال ماذا قالوا لك و هو أعلم بما قالوا له قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا و عليك السلام و رحمة الله فقال يا آدم هذه تحيتك و تحية ذريتك قال يا رب و ما ذريتي قال اختر يدى يا آدم قال اختار يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين فبسط الله كفه فاذا كل من هو كائن من ذريته فى كف الرحمن فاذا رجال منهم على افواههم النور و إذا رجل تعجب آدم من نوره فقال يا رب من هذا قال ابنك داود فقال يا رب فكم جعلت له من العمر قال جعلت له ستين سنة قال يا رب فأتم له من عمرى حتى يكون عمره مائة سنة ففعل الله ذلك و أشهد على ذلك فلما نفد عمر آدم بعث الله اليه ملك الموت فقال آدم أو لم يبق من عمرى اربعون سنة قال له ملك الموت ألم تعطها ابنك داود فجحد ذلك فجحدت ذريته و نسى فنسيت ذريته (ع ، كر) .

خلق الجن

٦٥٠ - عن عمر قال بينما نحن قعود مع النبى صلى الله عليه و سلم على جبال من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبى صلى الله عليه و سلم فرد عليه السلام ثم قال نغمة جن و غنتهم (١) من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما بينك و بين ابليس الا ابوان قال نعم فكم اتى عليك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا قال [ما علم ذلك - ٢] قال ليالى قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن اعوام (٣) افهم الكلام و أمر بالآكام

(١) من لسان الميزان و دلائل النبوة ، و فى المطبوع : عمتهم ، و فى المنتخب : غمتهم (٢) من دلائل النبوة ، و فى المطبوع : على ذاك (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلى المصنوعة ، و فى المطبوع : عوام .

و آمر

و آمر بافساد الطعام و قطيعة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس عمل الشيطان المتوسم و الشاب المتلوم (١) قال ذرنى من الترداد (٢) انى تائب الى الله عز وجل انى كنت مع نوح فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى [عليهم - ٣] و أبكانى و قال لا جرم انى على ذلك من النادمين و أعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح انى ممن اشرك فى دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لى عند ربك توبة قال يا هام هم بالخير و افعله قبل الحسرة و الندامة انى قرأت فى ما انزل الله عز وجل [على - ٣] انه ليس من عبد تاب الى الله عز وجل بالغا (٤) ذنبه ما بلغ الا تاب الله عليه قم فتوضأ و اسجد لله (٥) سجدتين ففعلت من ساعتى ما امرنى به فنادانى ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا (٦) و كنت مع هود فى مسجده مع من آمن من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم و أبكانى فقال لا جرم انى على ذلك من النادمين و أعوذ بالله ان اكون من الجاهلين و كنت مع صالح فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم و أبكانى و كنت زوارا ليعقوب و كنت من يوسف بالمكان المكين و كنت آلف (٧) الياس فى الأودية و أنا القاه الآن و إنى لقيت موسى بن عمران فعلمنى من التوراة و قال ان لقيت عيسى بن مريم فاقرأه منى السلام و إنى لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام و إن عيسى قال لى ان لقيت محمدا فاقرأه

---

(١) من دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلى المصنوعة، و فى المطبوع: الملوم (٢) فى لسان الميزان: التعذار، و فى دلائل النبوة: التعداد (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان واللآلى المصنوعة (٤) من اللآلى المصنوعة و دلائل النبوة و لسان الميزان، و فى المطبوع: بالغ (٥) من اللآلى المصنوعة و لسان الميزان و دلائل النبوة، و فى المطبوع: بعد (٦) من دلائل النبوة، و فى المطبوع: خذلا (٧) كذا فى نظ و المنتخب، و فى دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلى المصنوعة: القى .

منى السلام فأرسل (١) رسول الله صلى الله عليه و سلم عينيه فبكى ثم قال و على عيسى السلام ما دامت الدنيا و عليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يا رسول الله افعل بى ما فعل موسى [بن عمران ـ ٢] فانه علمنى من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا وقعت الواقعة"، و "المرسلات" و "عم يتساءلون" و "اذا الشمس كورت" و المعوذتين و "قل هو الله احد" و قال ارفع الينا حاجتك [يا هامة ـ ٢] و لا تدع زيارتنا [قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ ٣] فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه الينا فلسنا ندرى أحى أم ميت (عق و أبو العباس اليشكرى فى اليشكريات ، و أبونعيم ، ق ، معا فى الدلائل ، و المستغفرى فى الصحابة ، و إسحاق بن ابراهيم المنجنيقى من طرق ، و طريق ق اقواها و طريق عق اوهاها ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق عق فلم يصب ، و له شواهد من حديث انس و ابن عباس و غيرهما تأتى فى محالها و قد بسطت الكلام عليه فى اللآلى المصنوعة) .

٦٥١ ـ عن عمر قال اذا تغولت الغيلان فليؤذن فان ذلك لا يضره (ق فى الدلائل) .

٦٥٢ ـ عن اسير بن عمرو قال ذكرنا عند عمر (٤) الغيلان فقال انه لا يستطيع شىء ان يتحول عن خلق الله الذى خلقه و لكن فيهم سحرة كسحرتكم فاذا احسستم (٥) من ذلك شيئا فأذنوا (عب ، ش) .

٦٥٣ ـ عن بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض اسفاره فخرج لحاجته (٦) و كان اذا خرج لحاجته (٦) يبعد فأتيته باداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال و لغطا لم اسمع مثلها بجاء فقال بلال قلت بلال قال أ معك

---

(١) من دلائل النبوة و اللآلى المصنوعة ، و فى المطبوع : فارس (٢) من دلائل النبوة و اللآلى المصنوعة (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان (٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ : عمرو (٥) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : احسنتم . (٦) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لحاجة .

ماء قلت نعم قال اصبت فأخذ مني فتوضأ قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال و لغطا ما سمعت احد من ألسنتهم قال اختصم عندى الجن المسلمون و الجن المشركون سألونى ان اسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس و أسكنت المشركين الغور (طب) .

٦٥٤ - عن ابن مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انى امرت ان اقرأ(١) على اخوانكم من الجن فليقم معي رجل منكم ولا يقم رجل فى قلبه مثقال حبة من كبر فقمت معه و أخذت اداوة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خط على خطا و قال لا تخرج فانك اذا خرجت من هذا لم ترنى و لم اركـ الى يوم القيامة ثم انطلق فتوارى عنى حتى لم اره فلما سطع الفجر اقبل فقال لى قد اراك قائما قلت ما قعدت قال ما عليك لو فعلت قلت خشيت ان اخرج منها فقال اما انك لو خرجت منها لم ترنى و لم اركـ هل معك وضوء قلت لا قال فما هذه الإداوة قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة و ماء طهور فتوضأ فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال ألم آمر لكما و لقومكما بما يصلحكم قالا بلى و لكن احببنا ان يشهد بعضنا معك الصلاة قال ممن انتما قال من جن نصيبين قال قد افلح هذان و أفلح قومهما و أمر لهما بالروث و العظام طعاما و لحما و نهى ان يستنجى بعظم او روثة (عب) .

٦٥٥ - و عنه ان رجلا قال له حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة وفد الجن فقال اجل فذكر ان النبى صلى الله عليه و سلم خط عليه خطا و قال لا تبرح منه فمرت به مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كان قريبا من الصبح أتانى فقال أنمت فقلت لا والله و لقد هممت ان استصرخ الناس حين سمعتك تقرعهم بعصاكـ تقول اجلسوا قال لو خرجت لم آمن من ان يختطفك بعضهم ثم قال تلك الجن تدارأت فى قتيل (٢) بينهم فقضى بينهم بالحق

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : امر (٢) من نظ و المنتخب و معالم التنزيل ، و فى المطبوع : قبيل .

ثم قال هل رأيت شيئا قلت نعم رجالا سودا [مستثفرى ثياب – ١] بيض قال اولئك جن نصيبين يسألون المتاع و المتاع الزاد فمتعتهم بكل عظم حائل (٢) و روثة و بعرة قلت يا رسول الله و ما يغنى ذلك عنهم قال انهم لا يأخذون عظما الا وجدوا عليه لحمه يوم اكل ولا روثة ولا بعرة الا وجدوا خبرتها(٣) يوم اكلت فقالوا يا رسول الله ان الناس ينجسونها علينا فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يستنجى احد خرج من الخلاء بعظم و لا روثة (٤) و لا بعرة (عب) .

خلق السماء

٦٥٦ – عن حبة العرنى (٥) قال سمعت عليا يحلف ذات يوم و الذى خلق السماء من دخان و ماء (ابن ابى حاتم) .

٦٥٧ – عن على قال اسم سماء الدنيا رقيع (٦) و اسم السابعة الضراح (٧) (ابو الشيخ فى العظمة) .

خلق الرعد

٦٥٨ – عن على قال الرعد ملك و البرق ضربه السحاب بمخراق (٨) من حديد [ابن ابى الدنيا فى كتاب المطر و ابن المنذر و الخرائطى ، ق (٩)] .

٦٥٩ – عن على انه كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان من سبحت له (ابن جرير) .

---

(١) من معالم التنزيل و مجمع الزوائد، و فى المطبوع : مستذفرين بثياب، و الاستثفار ان يدخل الانسان ازاره بين فخذيه ملويا ثم يخرجه – النهاية و تاج العروس. (٢) من المنتخب و مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : خامل (٣) الخبرة : الطعام – النهاية وأقرب الموارد (٤) من المنتخب و دلائل النبوة ، و فى المطبوع : روة (٥) من تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ ، و فى المطبوع : العدنى (٦) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : رفيع (٧) من المنتخب ، و فى المطبوع : الصراح (٨) من المنتخب و نظ و هامش المطبوع ، و فى المطبوع : مخاريق (٩) فى المنتخب : هق .

خلق البرق

٦٦٠ ـ عن علي قال البرق مخاريق من النار بأيدي ملائكة السحاب يزجرون بها السحاب [عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و أبو الشيخ و الخرائطي في مكارم الأخلاق ، ق ـ ١] .

خلق الشمس

٦٦١ ـ عن ابن عباس قال ان الشمس تطلع كل سنة في ثلاث مائة و ستين كوة تطلع كل يوم في كوة و لا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام القابل و لا تطلع الا و هي كارهة فتقول رب فلا تطلعني على عبادك فاني اراهم يعملون بمعاصيك (كر) .

٦٦٢ ـ عن عكرمة قال قلت لابن عباس أ رأيت ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في امية بن ابي الصلت آمن شعره و كفر قلبه فقال هو حق ما انكرتم من ذلك قلت انكرنا قوله :

و الشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
ليست بطالعة لهم في رسلها الا معذبة و إلا تجلد

ما بال الشمس تجلد فقال و الذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون الف ملك فيقولون لها اطلعي اطلعي فتقول لا اطلع على قوم يعبدون من دون الله فيأتيها ملك فيستقل (٢) بضياء بني آدم فيأتيها شيطان فيريد ان يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها و ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا بين قرني شيطان و لا غربت الا بين قرني شيطان و ما غربت الشمس قط الا خرت لله ساجدة فيأتيها شيطان فيريد ان يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا غربت الا بين قرني شيطان (كر) .

---

(١) في المنتخب : هق (٢) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : فيستقبل .

٦٦٣ ـ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم صدق امية بن ابي الصلت في شيء من شعره انشده رجل من قول امية :

زحل و ثور تحت رجل يمينه		و النسر للاخرى و ليث مرصد

فقال النبي صلى الله عليه و سلم صدق و قال :

و الشمس تطلع كل آخر ليلة		حمراء يصبح لونها يتورد
تأبى فما تطلع لنا في رسلها		الا معذبة و إلا تجلد

فقال النبي صلى الله عليه و سلم صدق (حم ، ع ، كر).

٦٦٤ ـ عن ابن مسعود قال الشمس و القمر وجوههما الى السماء و أقفاؤهما الى الأرض يضيئان في السماء كما يضيئان في الأرض (كر).

٦٦٥ ـ عن ابي ذر قال قال له النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتي العرش فتسجد بين يدى ربها عز و جل فتستأذن في الرجوع فيأذن لها و كأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ "و الشمس تجرى لمستقر لها" (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت : حسن صحيح ، ن ، حب) .

٦٦٦ ـ و عنه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر أتدرى اين تغرب هذه فانها تغرب في عين حامية (ك) .

٦٦٧ ـ و عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في المسجد عند غروب الشمس فقال أتدرى أين تغرب الشمس قلت الله و رسوله اعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها و تستأذن في الرجوع فيؤذن لها و يوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع و تطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك فذلك قوله "و الشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" (ابو نعيم) .

السحاب

٦٦٨ ـ عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم

مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقيل هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها و أشد تمكنها قال كيف ترون رحاها قالوا ما احسنها و أشد استدارتها فقال كيف ترون جونها (١) قالوا ما احسنه و أشد سواده قال فكيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها و أشد استقامتها قال فكيف ترون برقها أو ميضا ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذا الحيا هذا الحيا فقالوا يا نبي الله ما رأينا الذى هو أفصح منك فقال و ما يمنعني و إنما انزل القرآن بلساني لسان عربي مبين و إني من قريش و نشأت في بني سعد بن بكر (العسكري و الرامهرمزي في الأمثال) .

المجرة

٦٦٩ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم من اهل الكتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل لعاب حية تحت العرش (عق ، عد و أبونعيم و أورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

الأرض

٦٧٠ - عن علي قال لما خلق الله الأرض قمصت و قالت اى رب تجعل على بني آدم يعملون الخطايا و يجعلون على الخبث فأرسى الله فيها من الجبال ما ترون فكان قرارها كاللحم يرجرج (٢) (ابن جرير) .

البحر

٦٧١ - عن العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل قال خرجت ليلة لحرسي لم يخرج احد ممن كان عليه الحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت عليه و الميناء موضع الحرس بجعل يخيل الى ان البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ففعل

(١) من نظ و المنتخب . و في المطبوع : جوفها (٢) من المنتخب و الجامع الكبير، و في نظ و المطبوع : يزحزح .

ذلك مرارا و أنا مستيقظ فحدثت ابا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال صدقت حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من ليلة الا و البحر يشرف ثلاث مرات على اهل الأرض يستأذن الله ان ينفضخ (١) عليهم حتى يندفق فيكفه الله و حدثني ابو صالح قال اوصاني(٢) عمر بن الخطاب ان نشترك ثلاثة فرجل يبيع علينا و رجل يغزو و رجل يجلب علينا فهذه نوبتي فأنا الآن قافل الى المدينة (ابن راهويه) .

جامع الخلق

٦٧٢ - ﴿ الصديق ﴾ عن ابي بكر قال جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال خلق الله الأرض يوم الأحد و الاثنين و خلق الجبال يوم الثلاثاء و خلق المدائن و الأقوات و الأنهار و عمرانها و خرابها يوم الأربعاء و خلق السماوات و الملائكة يوم الخميس الى ثلاث ساعات يعني من يوم الجمعة و خلق في أول ثلاث ساعات الآجال و في الثانية الآفة و في الثالثة آدم قالوا صدقت ان تممت فعرف النبي صلى الله عليه و سلم ما يريدون فغضب فأنزل الله " و ما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون " (ابن جرير في التفسير) .

٦٧٣ - عن علي قال اشد خلق ربك عشرة الجبال الرواسي و الحديد ينحت الجبال و النار تأكل الحديد و الماء يطفىء النار والسحاب المسخر بين السماء و الأرض يحمل الماء و الريح تنقل السحاب و الانسان يتقي الريح بيده و يذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان و النوم يغلب السكر و الهم يمنع النوم فأشد خلق ربك الهم (طس و الدينوري في المجالسة) .

٦٧٤ - عن عبد الله بن عمرو قال ان [الله عز وجل جزأ الخلق عشرة اجزاء فجعل تسعة اجزاء الملائكة و جزءا سائر الخلق - ٣] الملائكة عشرة اجزاء فتسعة اجزاء

---

(١) في مسند الإمام احمد ينفضح ، وفي الجامع الصغير: ينتضح (٢) في نظ و المنتخب: اوصانا (٣) من المستدرك .

الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون و جزء واحد الذين وكلوا بخزائن كل شيء الجن و الانس عشرة اجزاء فتسعة (١) اجزاء الجن و جزء واحد الانس فاذا ولد ولد من الانس ولد معه تسعة [اجزاء - ٢] من الجن ، والانس عشرة اجزاء فتسعة اجزاء يأجوج و مأجوج و جزء واحد سائر الناس و ما فى السماء موضع اهاب الا عليه ملك ساجد و قائم وإن الحرم محرم ما بحياله الى العرش و إن البيت المعمور بحيال البيت لو سقط سقط عليه يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا (كر) .

المسوخ

٦٧٥ - عن على ان النبى صلى الله عليه و سلم سئل عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل و الدب و الخنزير و القرد و الجريث و الضب و الوطواط و العقرب والدعموص و العنكبوت و الأرنب و سهيل و الزهرة فقيل يا رسول الله ما سبب مسخهن قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لايدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه و أما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة فلما نزلت كفروا (٣) و أما القرد فيهود اعتدوا فى السبت وأما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى امرأته حليلته و أما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه و أما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤوس النخل و أما العقرب فكان لا يسلم احد من لسانه و أما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة و أما العنكبوت فامرأة سحرت زوجها و أما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من الحيض وأما سهيل فكان عشارا باليمن و أما الزهرة فكانت بنتا لبعض الملوك من بنى اسرائيل افتتن بها هاروت و ماروت (الزبير بن بكار فى الموفقيات و ابن مردويه والديلمى ، ه) .

كتاب الخلع من قسم الأقوال

٦٧٦ - اقبل الحديقة و طلقها تطليقة (خ ، ن - عن ابن عباس) .

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : تسعة (٢) من الجامع الكبير (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : كفر .

الإكمال

٦٧٧ - ان المختلعات و المنتزعات هن المنافقات (عبد الرزاق - عن الأشعث، مرسلا) .

٦٧٨ - لا (١) يأخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها (ق - عن عطاء ، مرسلا) .

٦٧٩ - يا ثابت اقبل الحديقة و طلقها تطليقة (طب - عن ابن عباس) .

٦٨٠ - يجرى على المختلعات الطلاق ما كانت فى العدة (عبد الرزاق - عن على بن طلحة الهاشمى مرسلا ، و عن ابن مسعود ، موقوفا) .

كتاب الخلع من قسم الأفعال

٦٨١ - عن عمر قال اذا اراد النساء الخلع فلا تكفروهن (ش ، ق) .

٦٨٢ - عن عبد الله بن رباح ان عمر قال اخلعها بما دون [عقاص رأسها - ٢] (ش ، ق) .

٦٨٣ - عن عبد الله بن شهاب الخولانى ان امرأة طلقها زوجها على الف درهم فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال باعك زوجك طلاقك بيعا و أجازه عمر (عب ، ص ، ق) .

٦٨٤ - عن عبد الله بن شهاب الخولانى قال شهدت عمر بن الخطاب و أتاه رجل و امرأة فى خلع فأجازه و قال انما طلقك بمالك (ابن سعد) .

٦٨٥ - عن نافع انه سمع ربيع بنت معوذ بن عفراء و هى تخبر عبد الله بن عمر انها اختلعت من زوجها على عهد عثمان فجاء معاذ بن عفراء الى عثمان فقال ان ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم أ تنتقل فقال له عثمان لتنتقل (٣) و لا ميراث بينهما و لا عدة عليها الا انها لا تنكح حتى تحيض حيضة خشية ان يكون بها حبل فقال عبد الله عند ذلك عثمان خيرنا و أعلمنا (ابو الجهم فى جزئه) .

---

(١) من المنتخب و السنن الكبرى ، و فى المطبوع : ألا (٢) من السنن الكبرى ، و فى نظ و المطبوع : عقاصها (٣) من المنتخب و الجامع الكبير ، و فى نظ و المطبوع : تنتقل .

٦٨٦ - عن عروة ان عثمان جعل الفداء طلاقا قال ان اراد شيئا من الطلاق فهو من الفداء (عب) .

٦٨٧ - عن عروة عن جمهان ان ام ابى بكر الأسلمية كانت تحت عبد الله بن اسيد فاختلعت منه ثم ندمت و ندم فجاءا عثمان فأخبراه فقال عثمان هى تطليقة الا ان تكون سميت شيئا فهى على ما سميت فراجعها (مالك ، عب ، قط) .

٦٨٨ - عن الربيع قالت اختلعت من زوجى ثم ندمت فرفع ذلك الى عثمان فأجازه (عب و رواه مالك ، ق) .

٦٨٩ - عن نافع عن الربيع ابنة معوذ بن عفراء قالت كان لى زوج يقل الخير على اذا حضر و يحزننى اذا غاب فكانت منى زلة يوما فقلت له اختلعت منك بكل شيء املكه فقال نعم ففعلت فخاصم ابنى معاذ بن عفراء الى عثمان فأجاز الخلع و أمره ان يأخذ عقاص رأسى فما دونه او قالت دون عقاص الرأس (عب) .

٦٩٠ - عن نافع بن معاذ بن عفراء انه زوج ابنة اخيه رجلا فخلعها فرفع ذلك الى عثمان فأجازه فأمرها ان تعتد حيضة (عب) .

٦٩١ - عن ابن عباس قال بعثت انا و معاوية حكمين فقيل لنا ان رأيتما ان تجمعا جمعتما و إن رأيتما ان تفرقا فرقتما قال معمر و بلغنى ان الذى بعثهما عثمان (عب) .

٦٩٢ - عن كثير مولى سمرة قال اخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشزة فوعظها فلم تقبل فحبسها فى بيت كثير الزبل (١) ثلاثة ايام ثم اخرجها فقال كيف رأيت فقالت يا امير المومنين لا والله ما وجدت راحة الا هذه الثلاث فقال عمر اخلعها ويحك و لو من قرطها (٢) (عب و عبد بن حميد و ابن جرير ، ق) .

٦٩٣ - عن على قال اذا اخذ الطلاق ثمنا فهى واحدة (عب - عن على) .

٦٩٤ - قال يحل خلع المرأة ثلاث اذا افسدت عليك ذات بدك او دعوتها لتسكن اليها فأبت عليك او خرجت بغير اذنك (عب) .

---

(١) من السنن الكبرى ، و فى نظ و المطبوع : الرمل (٢) من السنن الكبرى ، و فى المطبوع : فرطها .

٦٩٥ - عن علي قال يأخذ منها فوق ما اعطاها (عب) .

٦٩٦ - عن علي قال عدة المختلعة مثل عدة المطلقة (عب) .

٦٩٧ - عن ابن مسعود قال يجرى (١) الطلاق على المختلعة ما كانت فى العدة (عب) .

٦٩٨ - عن حبيبة بنت سهل ان ثابت بن قيس بن شماس بلغ منها ضربا لا تدرى ما هو فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فى الغلس فذكرت له الذى بها فقال النبي صلى الله عليه و سلم خذ منها فقالت اما ان الذى اعطانى عندى كما هو قال فخذ منها فأخذ منها فقعدت عند اهلها (عب) .

٦٩٩ - عن سعيد بن المسيب ان امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس و كان قد اصدقها حديقة و كان غيورا فضربها فكسر يدها فجاءت [الى - ٢] النبي صلى الله عليه و سلم فاشتكت اليه فقالت انا ارد عليه حديقته قال او تفعلين قالت نعم فدعا زوجها فقال انها ترد عليك حديقتك قال او ذلك لى قال نعم قال فقد قبلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم اذهبا فهى واحدة ثم نكحت بعده رفاعة الصائدى (٣) فضربها فجاءت عثمان فقالت انا ارد عليه (٤) صداقه فدعاه عثمان فقبل فقال عثمان اذهبى فهى واحدة (عب) .

٧٠٠ - عن ابن جريج قال قال لى عطاء اتت امرأة نبى الله صلى الله عليه و سلم فقالت [يا رسول الله - ٥] انى ابغض زوجى و أحب فراقه فقال فتردين عليه (٤) حديقته التى اصدقك [قال - ٥] وكان اصدقها حديقة فقالت نعم و زيادة من مالى فقال النبي صلى الله عليه و سلم اما زيادة من مالك فلا و لكن الحديقة فقالت نعم فقضى بذلك النبي صلى الله عليه و سلم على الرجل فأخبر بقضاء النبى صلى الله عليه و سلم فقال قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم [هق - ٦] .

(١) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع : تجرى (٢) من نظ (٣) من المنتخب، و فى المطبوع : الصامدى (٤) من البخارى و السنن الكبرى و ابن ماجه، و فى نظ و المطبوع : اليه (٥) من السنن الكبرى (٦) زدنا الرمز من السنن الكبرى ج ٧ ص ٣١٤، و فى المطبوع بياض .

عن

٧٠١ - عن معمر عن ايوب عن عكرمة مولى ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت ابن قيس الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله لا والله ما اعتب على ثابت دينا و لا خلقا و لكن اكره الكفر فى الاسلام فقال النبي صلى الله عليه و سلم أتردين عليه (١) حديقته قالت نعم فدعا النبي صلى الله عليه و سلم ثابتا فأخذ حديقته و فارقها و هي جميلة بنت عبد الله بن ابي سلول قال معمر و بلغني انها قالت للنبي صلى الله عليه و سلم لى من الجمال ما قد ترى و ثابت رجل دميم (٢) (عب) .

٧٠٢ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم عدتها حيضة واحدة (عب) .

حرف الدال

و فيه كتابان الدعوى والدين من قسم الأقوال

كتاب الدعوى

٧٠٣ - البينة على المدعى و اليمين على من انكر الا فى القسامة (هق و ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٧٠٤ - البينة على المدعى و اليمين على المدعى عليه [ت - عن ابن عمرو - ٣] .

٧٠٥ - شاهداك او يمينه (م - عن ابن مسعود) .

٧٠٦ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الناس دماء رجال و أموالهم و لكن اليمين على المدعى عليه (حم ، ق ، ه - عن ابن عباس) .

٧٠٧ - المدعى عليه اولى باليمين الا ان تقوم عليه البينة (هق - عن ابن عمرو) .

٧٠٨ - [خذ حقك من عفاف واف اوغير واف (ه ، ك - عن ابي هريرة) - ٤] .

٧٠٩ - [من طلب حقا فليطلبه من عفاف واف او غير واف (ن ، ه حب ، ك - عن ابن عمر و عائشة) - ٤] .

(١) من هق، وفى المطبوع : اليه (٢) من نظ والمنتخب و فتح البارى ، وفى المطبوع : ذميم (٣) من نظ و الترمذى، وفى المطبوع : عن ابن عمر (٤) سقط من نظ .

استصحاب اليد

٧١٠ - كل احد احق بماله من والده و ولده و النـاس اجمعين (هق - عن حبان الجمحى) .

٧١١ - كل ذى مال احق بماله يصنع به ما شاء (هق - عن ابن المنكدر ، مرسلا) .

الاكمال

٧١٢ - انما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن [قطعت - ١] له من حق اخيه [قطعة - ٢] فانما اقطع له قطعة من النار [ش - عن ابى هريرة - ٣] .

٧١٣ - من طلب عند اخيه طلبة بغير بينة فالمطلوب اولى باليمين (طب ، قط ، ك ه ، ق - عن زيد بن ثابت) .

٧١٤ - المدعى عليه اولى باليمين الا ان تقوم عليه بينة (ق - عن ابن عمرو) .

٧١٥ - قضى ان اليمين على المدعى عليه (حم ، م ، د ، ت - عن ابن عباس) .

٧١٦ - قضى باليمين مع الشاهد الواحـد [حم ، ش ، م ، د ، ه - عن ابن عباس ؛ حم ، ت ، ه ، ق ، ص - عن جابر ؛ د ، ت ، ه ، ق - عن ابى هريرة ؛ ق - عن عمر ؛ و الباوردى ، طب ، ك ، ق ، ص - عن بلال بن الحارث المزنى ؛ طب ، حل ، ق - عن زيد بن ثابت ؛ ابن قانع عن (شعيث بن عبيد الله بن الزبيب - ٤) بن ثعلبة عن ابيه عن جده ؛ ابو عوانة و ابن قانع طب ، ق - عن سرق ؛ ق - عن على ؛ حم ، طب ، قط ، ق - عن سعد بن عبادة ؛ ابن قانع ، ق - عن (شعيث بن عبيد الله ابن الزبيب - ٤) العنبرى عن ابيه عن جده ؛ حم ، طب ، ق - عن عمارة بن حزم ؛ النقاش فى القضاة - عن ابن عمر ؛ ش - عن ابى جعفر ، مرسلا] .

٧١٧ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال [دماء رجال و أموالهم - ٥] و لكن

---

(١) من ش و ه ، و فى المطبوع و نظ : قضيت (٢) من ه (٣) من ش و ه ، و فى المطبوع : عن انس (٤) من تقريب التهذيب و تهذيب التهذيب ، و فى المطبوع : شعيب بن عبد الله الربيب (٥) بهامش المطبوع : اموال قوم و دمائهم .

البينة على الطالب و اليمين على المطلوب (ق - عن ابن عباس) .

٧١٨ - لو يعطى الناس بدعواهم لا دعى رجال اموال قوم و دماء هم و لكن البينة على المدعى و اليمين على من انكر (ق - عن ابن عباس) .

٧١٩ - ليس على الرجل مع بينة يمين (الديلمى - عن جابر) .

دعوى النسب و لحاق الولد

٧٢٠ - الولد للفراش و للعاهر الحجر (ق ، د ، ن ، ه - عن عائشة ؛ حم ، ق ، ت ، ن ، ه - عن ابى هريرة ؛ د عن عثمان و عن ابن مسعود و عن ابن الزبير ؛ ه عن عمر و عن ابى امامة).

٧٢١ - لا دعوة فى الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش و للعاهر الحجر (حم ، د - عن ابن عمرو) .

٧٢٢ - كفر بامرئ(١) ادعاء نسب لا يعرفه(٢) او جحده و إن دق (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٣ - كفر بالله تبرأ من نسب و إن دق (البزار - عن ابى بكر) .

٧٢٤ - ليس من رجل ادعى لغير ابيه و هو يعلم الا كفر و من ادعى ما ليس له فليس منا و ليتبوأ مقعده من النار و من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله و ليس كذلك الا حار(٣) عليه و لا يرمى رجل رجلا بالفسق و لا يرميه بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك (حم ، ق - عن ابى ذر) .

٧٢٥ - من ادعى الى غير ابيه و هو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام (حم ، ق ، د ، ه - عن سعد و أبى بكرة) .

٧٢٦ - من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة (د - عن انس) .

---

(١) من ه ، و فى المطبوع : بالله (٢) من ه ، و فى المطبوع : لا يعرف (٣) من حم و المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : جار .

٧٢٧ - لا مساعاة فى الاسلام و من ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصبته و من دعا ولدا من غير رشدة(١) فلا يرث و لا يورث (د ، ك - عن ابن عباس) .

٧٢٨ - كل مستلحق[استلحق - ٢] بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته من بعده [فقضى - ٢] ان (٣) كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه و ليس [له - ٢] فيما قسم قبله من الميراث شيء و ما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه و لا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره و إن كان من امة لا يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق و لا يورث و إن كان الذى يدعى له هو إدعاه فهو ولد زنا لأهل امه من كانوا حرة او أمة (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٩ - لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد (٤) كفر (ق - عن ابى هريرة) .

٧٣٠ - من انتسب الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين (ه - عن ابن عباس) .

٧٣١ - من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة و إن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام (ه - عن ابن عمرو) .

٧٣٢ - من استلحق شيئا ليس منه حته الله حت الورق (الشاشى و الضياء - عن سعد) .

٧٣٣ - من ادعى ما ليس له فليس منا و ليتبوأ مقعده من النار (ه - عن ابى ذر) .

الإكمال

٧٣٤ - أدوا الى كل ذى حق حقه و الولد للفراش و للعاهر الحجر و من تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا (طب - عن ابى مسعود) .

---

(١) من د و النهاية ، و فى المطبوع : رشده (٢) من ه و د (٣) من حم ، و فى المطبوع : من (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : فهو .

ان

٧٣٥ - ان من افرى الفرى (١) ان يعتزى (٢) الرجل الى غير والديه (الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن ابن عمر).

٧٣٦ - من ادعى الى غير ابيه حرم الله عليه الجنة (ز، ص - عن اسامة بن زيد و سعد بن ابى وقاص و أبى بكر؛ ابن قانع - عن زياد).

٧٣٧ - من ادعى [الى غير ابيه - ٣] لم يجد روح الجنة و إنه ليوجد من مسيرة سبعين عاما (عب، حم، طب و الخطيب - عن ابن عمرو).

٧٣٨ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة والناس اجمعين (طب و ابن النجار - عن ابن عباس).

٧٣٩ - من ادعى ولدا من امة لا يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به و لا يرث وهو ولد زنا لأهل امه من كانوا (ك - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده).

٧٤٠ - من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله او (٤) انتفى من نسب و إن دق كفر بالله (طس - عن ابى بكر).

٧٤١ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة و إن ريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما [الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن ابن عمرو - ٥].

٧٤٢ - من ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله (عب - عن رجل من الأنصار).

٧٤٣ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه غضب الله والملائكة و الناس اجمعين (ابن جرير - عن ابن عباس).

٧٤٤ - من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة (ابن جرير - عن ابن عباس).

٧٤٥ - من ادعى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه فقد كفر (ابن جرير - عن سعد).

---

(١) من نظ و المنتخب و حم، و فى المطبوع: الفراء (٢) من نظ و المنتخب، و فى المطبوع: يفترى (٣) من نظ و حم، و فى المطبوع: الى اب غير ابيه (٤) من الترغيب والترهيب، و فى المطبوع: و انتمى (٥) من نظ، و فى المطبوع: ابن عمر.

٧٤٦ - كفر تبرأ من نسب و إن دق او ادعاء نسب لا يعرف (الدارمى ، حم - عن عمرو بن شعيب) .

نفى النسب من الاكمال

٧٤٧ - ان من اكبر الكبائر ان ينتفى الرجل من ولده (طب - عن واثلة) .

٧٤٨ - من انتفى [من - ١] ولده ليفضحه فى الدنيا فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد قصاص بقصاص (حم ، طب ، حل - عن ابن عمر) .

٧٤٩ - لا تنتفين (٢) من ولدك فيفضحك اللهَ على رؤوس الخلائق كما فضحته فى الدنيا (طب - عن ابن عمر) .

٧٥٠ - كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف و كفر بالله انتفاء من نسب و إن دق (الخطيب - عن ابى بكر ؛ عب - عن البراء ، موقوفا) .

الحاق الولد من الاكمال

٧٥١ - ما استلحق قوم رجلا الا ورثهم (ابن عساكر - عن انس) .

٧٥٢ - الولد للفراش (كر - عن الحسن) .

كتاب الدعوى من قسم الأفعال

آداب (٣) الدعوى

٧٥٣ - عن على قال المدعى عليه اولى باليمين فان ابى ان يحلف حلف المدعى و أخذ (عب) .

٧٥٤ - عن على انه كان وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة و قال ان للخصومة قحما (ابو عبيد فى الغريب ، ق) .

٧٥٥ - عن انس قال مر النبى صلى الله عليه و سلم برجل يتقاضى رجلا و قد الح عليه فى الطلب فقال النبى صلى الله عليه و سلم للطالب خذ حقك فى عفاف وافيا اوغير واف (العسكرى فى الأمثال ، و سنده ضعيف) .

---

(١) من حم (٢) من نظ ، و فى المطبوع : تنفين (٣) من نظ ، و فى المطبوع : ادب .

دعوى النسب

٧٥٦ - عن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالولد للفراش (الشافعى و الحميدى ، ش و ابن راهويه ، حم و العدنى ، ه ، ع و الطحاوى ، قط ، ص) .

٧٥٧ - عن عروة ان عمر دعا القافة فى رجلين ادعيا ولد امرأة وقعا عليها فى طهر واحد فقالوا لقد اشتركا فيه فقال له عمر وال ايهما شئت (عب ، ق) .

٧٥٨ - عن عطاء قال تداول ثلاثة من التجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحقوا ولدها بأحدهم ثم قال عمر من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربص بها حتى تحيض و إن كانت لم تحض فليتربص بها خمسا و أربعين ليلة (عب) .

٧٥٩ - عن الحسن قال قال عمر الولد للوالد المسلم (ق) .

٧٦٠ - عن عثمان قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر (حم ، د و الطحاوى ، ع ، ق ، ص) .

٧٦١ - عن الحسن بن سعد عن ابيه ان يحيس و صفية كانا من سبى الخمس فزنت صفية برجل من الخمس و ولدت غلاما فادعى الزانى و يحيس فاختصما الى عثمان فرفعهما عثمان الى على بن ابى طالب فقال على اقضى فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم الولد للفراش و للعاهر الحجر و جلدهما خمسين خمسين (الدورقى) .

٧٦٢ - عن ابى ظبيان ان عليا اتاه رجلان وقعا على امرأة فى طهر فقال الولد بينكما و هو للباقى (١) منكما (ق) .

٧٦٣ - عن معاذ بن جبل قال انى لمع رسول الله صلى الله عليه و سلم و لعاب دابته على فخذى فسمعته يقول لعن الله من ادعى الى غير ابيه لعن الله من انتمى الى غير مواليه (ابن جرير) .

٧٦٤ - عن معمر عن الزهرى و سئل عن رجل ولدت امرأته ولدا فأقر به ثم نفاه قال يلحق به اذا اقر به وولد على فراشه و قال انما كانت الملاعنة التى كانت على عهد

---

(١) من هق ، و فى المطبوع : للثانى .

رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال رأيت الفاحشة عليها ثم ذكر الزهرى عن حديث الفزارى فقال حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ولدت امرأتى غلاما اسود و هو حينئذ يعرض بأن ينفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال أفيها أورق فقال نعم فيها ذود ورق قال مم ذاك ترى قال ما ادرى لعله ان يكون نزعها عرق قال و هذا لعله ان يكون نزعه عرق ولم يرخص له فى الانتفاء عنه (عب).

٧٦٥ – عن عائشة ان عتبة بن ابى وقاص قال لأخيه سعد أ تعلم (١) ان ابن جارية زمعة ابنى فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاعتنقه اليه فقال ابن اخى و رب الكعبة فجاءه عبد بن زمعة فقال بل هو أخى ولد على فراش ابى من جاريته فانطلقا الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى انظر الى شبهه بعتبة فقال عبد بن زمعة بل هو أخى ولد على فراش ابى من جاريته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش و احتجبى منه يا سودة فوالله ما رآها حتى مات [عب – ٢] .

٧٦٦ – عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص و عبد بن زمعة فى غلام فقال سعد يا رسول الله اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه قال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى شبهه فرأى [بينهما – ٣] شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش و للعاهر الحجر و احتجبى منه يا سودة فلم تره (قط ، عب) .

٧٦٧ – عن عبد الله بن ابى يزيد عن ابيه قال ارسل عمر بن الخطاب الى شيخ من بنى زهرة فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال اما الفراش فلفلان و أما النطفة فلفلان فقال عمر صدقت و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بالفراش (الشافعى ، ق) .

---

(١) من الجامع الكبير ، و فى نظ و المطبوع : تعلم (٢) من الجامع الكبير ، و كان فى نظ و المطبوع : بياض (٣) من الجامع الكبير .

٧٦٨ ـ عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى فى رجل انكر ولد امرأته وهو فى بطنها ثم اعترف به وهو فى بطنها حتى اذا ولد انكره فأمر به عمر بن الخطاب فجلد ثمانين جلدة [لفريته عليها ـ ١] ثم الحق به ولدها (ق) .

٧٦٩ ـ عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر القافة فقالوا لقد اشتركا فيه فقال عمر وال ايهما شئت (الشافعى ، ق) .

لحاق الولد

٧٧٠ ـ عن عمر قال اذا اقر الرجل بولده مرة واحدة ـ وفى لفظ ـ طرفة عين فليس له ان ينفيه (ش ، ق) .

٧٧١ ـ عن عمر قال بلغنى ان رجالا منكم يعزلون فاذا حملت الجارية قال ليس منى والله لا اوتى برجل منكم فعل ذلك الا الحقت به الولد فمن شاء فليعزل ومن شاء لا يعزل (طب) .

٧٧٢ ـ عن عمر قال ايها الناس ما بال رجال يصيبون ولائدهم ثم يقول احدهم اذا حملت فليس منى فأيما رجل اعترف باصابة وليدته فحملت فان ولدها له احصنها اولم يحصنها وانها ان ولدت حبيس عليه لا (٢) تباع ولا توهب ولا تورث وإنه يتمتع بها ما كان حيا وإن مات فهى حرة ولا تحسب فى حصة ولدها ولا يدركها [دين ـ ٣] فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى انه لا يحل لولد ان يملك والدة (٤) ولا تترك (٥) فى ملكه (عب) .

٧٧٣ ـ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف جارية كان يقع عليها قبل ان يستبرأها فظهر بها حمل عند المشترى فخاصمه الى عمر فقال له عمر أكنت تقع عليها قال نعم قال فبعتها قبل ان تستبرئها [قال نعم ـ ٦] قال ما كنت لذلك

(١) من هق ، وفى المطبوع : لفرشه عليه (٢) من المنتخب ، وفى المطبوع : ولا .
(٣) من جمع الجوامع (٤) من المنتخب وجمع الجوامع ، وفى المطبوع : والده .
(٥) من نظ والمنتخب ، وفى المطبوع : يترك (٦) من المنتخب ونظ وهق .

بخليق فدعا عمر عليه القافة فنظروا اليه فألحقوه به (ش ، ق) .

٧٧٤ - عن سعيد بن المسيب ان رجلين اشتركا فى طهر امرأة فولدت ولدا فارتفعوا الى عمر بن الخطاب فدعا لهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطئ فيه الرجلان و الغلام ثم قال لأحدهم انظر فنظر فاستقبل و استعرض و استدبر قال لقد اخذ الشبه منهما (١) جميعا فما ادرى لأيهما هو و نظر الآخران فقالا مثل ذلك فقال عمر انا نقوف الآثار و كان عمر قائفا فجعله لهما يرثانه و يرثهما (ق ، و رواه عب - عن قتادة) .

٧٧٥ - عن الحسن ان رجلين وطئا جارية فى طهر واحد فجاءت بغلام فارتفعا الى عمر فدعا له ثلاثة من القافة فاجتمعوا على انه قد اخذ الشبه منهما (١) جميعا و كان عمر قائفا يقوف فقال قد كانت الكلبة ينزو عليها الكلب الأصفر و الأسود و الأنمر فتؤدى الى كل كلب شبهه و لم اكن ارى هذا فى الإنسان حتى رأيت هذا فجعله عمر لهما يرثانه و يرثهما و هو للباقى منهما (ق) .

٧٧٦ - عن صفية بنت ابى عبيد ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطؤن ولائدهم ثم يدعونهن (٢) يخرجن لا تأتينى وليدة يعترف سيدها انه قد كان الم بها الا الحقت به ولدها فأرسلوهن بعد او أمسكوهن (مالك ، عب ، ق) .

٧٧٧ - عن عبد الله بن عبد الله بن ابى امية المخزومى ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر و عشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر و نصفا ثم ولدت ولدا تماما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر [ذلك - ٣] له فدعا عمر نساءا من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت [فأهريقت عليه الدماء فحش - ٤] ولدها

(١) من الجامع الكبير، و فى المطبوع : بينهما (٢) من موطأ الامام مالك و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : يدعونهم (٣) من المنتخب و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك (٤) من المنتخب و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك، و فى المطبوع: فأهرقت عليه الدماء فحسر.

فی بطنها فلما اصابها زوجها الذی نکحت و أصاب الولد الماء تحرك الولد فی بطنها و کبر فصدقها عمر بذلك و فرق بینهما و قال لها عمر اما انه لم يبلغنی عنك الا خير(١) و ألحق الولد بالأول (مالك ، عب و أبو عبيد فی الغريب ، ق) .

٧٧٨ – عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب کان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فی الاسلام فأتاه رجلان کلاهما يدعی ولد امرأة فدعا عمر قائفا فنظر اليهما فقال القائف لقد اشترکا فيه فضربه عمر بالدرة ثم دعا المرأة فقال لها اخبرينی خبرك قالت کان هذا لأحد الرجلين يأتيها وهی فی ابل اهلها فلا يفارقها حتی يظن او تظن ان قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها [فأهريقت عليه دماء – ٢] ثم خلف [عليها – ٣] هذا تعنی الآخر فلا ادری من ايهما هو فکبر القائف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت (مالك ، عب ، ق) .

٧٧٩ – عن عمر قال يسأل الرجل عن ولده عند موته فأصدق ما يکون عند موته (عب ، ق) .

٧٨٠ – عن عروة ان رجلين ادعيا ولدا فدعا عمر القافة و اقتدی فی ذلك ببصر القافة و ألحقه بأحد الرجلين (عب ، ق) .

٧٨١ – عن ابی قلابة ان رجلين وقعا علی امرأة فی طهر واحد فحملت فنفست غلاما فأبصر القافة شبهه فيهما فقال عمر هذا الأمر لا اقضی فيه شيئا ثم قال للغلام اجعل نفسك حيث شئت (عب) .

٧٨٢ – عن ابن سيرين قال لما دعا عمر القافة قال قد کنت اعلم ان الکلبة تلقح لأکلب فيکون کل جرو لأبيه ما کنت اری ان مائين يجتمعان فی ولد (٤) واحد(عب) .

٧٨٣ – عن قتادة قال رفع الی عمر امرأة ولدت لستة اشهر فسأل عنها اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقال علی الا تری يقول الله تعالی " وحمله وفصاله ثلاثون شهرا "

---

(١) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فی المطبوع : خيرا (٢) من جمع الجوامع و الجامع الکبير و موطأ الامام مالك ، و فی المطبوع : فأهرقت عليه دما (٣) من موطأ الامام مالك (٤) من الجامع الکبير ، و فی المطبوع : رجل .

قال و فصاله فى عامين و كان الحمل هنا ستة اشهر قال فتركها ثم بلغنا انها ولدت آخر لستة اشهر (عب) .

٧٨٤ - عن قتادة عن ابى حرب بن الأسود الدئلى عن ابيه قال رفع الى عمر امرأة ولدت لستة اشهر فأراد عمر ان يرجمها فجاءت اختها الى على بن ابى طالب فقالت ان عمر يرجم اختى فأنشدك الله ان كنت تعلم ان لها عذرا لما اخبرتنى به فقال على ان لها عذرا فكبرت تكبيرة سمعها عمر و من عنده فانطلقت الى عمر فقالت ان عليا زعم ان لأختى عذرا فأرسل عمر الى على ما عذرها قال ان الله عز و جل يقول "والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين" فقال "حمله و فصاله ثلاثون شهرا" فالحمل ستة اشهر و الفصل اربعة و عشرون [شهرا - ١] فخلى عمر سبيلها قال ثم انها ولدت بعد ذلك لستة اشهر (عب و عبد بن حميد و ابن المنذر) .

٧٨٥ - عن ابن عباس قال انى لصاحب المرأة التى اتى بها عمر وضعت لستة اشهر فأنكر النـاس ذلك فقلت لعمر لم تظلم فقال كيف قلت له اقرأ " وحمله و فصاله ثلاثون شهرا " قال" و الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين" كم الحول قال سنة قلت كم السنـة قال اثنا عشر [شهرا - ١] قلت فأربعـة و عشرون شهرا حولان كاملان و يؤخر من الحمل ما شاء الله و يقدم فاستراح عمر الى قولى (عب).

٧٨٦ - عن على انه اتى بثلاثة اشتركوا فى طهر امرأة فأقرع بينهم و قال انتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذى قرع و جعل لصاحبيـه تلثى الدية فأخبر بـذلك النبى صلى الله عليه و سلم فضحك حتى بدت نواجذه (ط ، ق وضعفه ق ، - عنه ، موقوفا) .

٧٨٧ - عن يحيى بن ابى كثير عن يزيد بن ابى نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبيد ابن عويمر قال وقع عمى [على - ٢] وليدته فحملت منه غلاما يقال له حمام و ذلك فى الجاهلية فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم عمى و كلمه فى ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنك ما استطعت فأخذ ابنه فجاء به الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) من الجامع الكبير (٢) من نظ و المنتخب .

و جاء مولى الغلام الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم غلامين فقال خذ احدهما و دع للرجل ابنه فأخذ غلاما و ترك له ابنه (ابو نعيم) .

نفي النسب

٧٨٨ – ﴿الصديق﴾ عن الحسن قال قال ابو بكر الصديق كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم (رستة في الإيمان) .

٧٨٩ – عن القاسم بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى ابي بكر الصديق بابن له فقال يا ابا بكر هذا ابني وهو ينتفي مني فقال ابو بكر ابنك ولد على فراشك قال نعم فقام اليه ابو بكر فجعل يضرب رأسه بالدرة و يقول ان الشيطان في الرأس ان الشيطان في الرأس [ان الشيطان في الرأس – ١] ثم قال ابو بكر كفر بالله ادعاء نسب لا يعلم او تبرأ من نسب وإن دق (رستة) .

٧٩٠ – عن القاسم ان ابا بكر اتى برجل انتفى من ابيه فقال ابو بكر اضرب الرأس فان الشيطان في الرأس (ش) .

٧٩١ – عن مسروق قال قال ابو بكر الصديق كفر بالله تبرأ من نسب و إن دق وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم (ابن سعد و هناد) .

٧٩٢ – عن عدى بن عدى عن ابيه قال قال عمر كنا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت أ كذلك يا زيد قال نعم (عب ، ط و أبو عبيد في فضائله و ابن راهويه و رستة في الإيمان ، طب) .

٧٩٣ – عن عدى بن عدى بن عميرة بن فروة عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب قال لأبي او ليس كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان انتفائكم من آبائكم كفر بكم فقال بلى ثم قال او ليس كنا نقرأ الولد للفراش و للعاهر الحجر فقد فيما فقدنا من كتاب الله قال بلى (ابن عبد البر في التمهيد) .

---

(١) من المنتخب .

الكتاب الثانى فى الدين و السلم
من قسم الأقوال
و فيه بابان
الباب الأول فى ترغيب الإقراض و الإنظار و صدق نية المستدين
و فيه ثلاثة فصول
الفصل الأول فى الإقراض

٧٩٤ ـ دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشرة و القرض بثمانية عشر فقلت يا جبرئيل كيف صارت الصدقة بعشرة و القرض بثمانية عشر قال لأن الصدقة تقع على يد الغنى والفقير و القرض لا يقع الا فى يد من يحتاج اليه (طب ـ عن ابى امامة).

٧٩٥ ـ رأيت ليلة اسرى بى على باب الجنة مكتوبا (١) الصدقة بعشرة أمثالها و القرض بثمانية عشر فقلت يا جبرئيل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لأن السائل يسأل و عنده و المستقرض لا يستقرض الا من حاجة (ه ـ عن انس) .

٧٩٦ ـ كل قرض صدقة (حل ، طس ـ عن ابن مسعود) .

٧٩٧ ـ قرض الشيء خير من صدقته (هق ـ عن انس) .

٧٩٨ ـ قرض مرتين فى عفاف خير من صدقة مرة (ابن النجار ـ عن انس) .

٧٩٩ ـ من اقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة مرة (هق ـ عن ابن مسعود) .

٨٠٠ ـ من نفس عن غريمه او محا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة (حم ، م ـ عن ابى قتادة) .

٨٠١ ـ ان السلف يجرى مجرى شطر الصدقة (حم ـ عن ابن مسعود) .

---

(١) من ه و د ، و فى المطبوع : مكتوب .

٨٠٢ – ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة (ه – عن ابن مسعود) .

الاكمال

٨٠٣ – رأيت على باب الجنة مكتوبا (١) القرض بثمانية عشر و الصدقة بعشر فقلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا قال لأن صاحب القرض لا يأتيك الا و هو محتاج و ربما وقعت الصدقة فى غنى (طب و الحكيم – عن ابى امامة) .

٨٠٤ – لما عرج بى الى السماء مررت بباب الجنة و جبريل معى فنظرت فاذا مكتوب فى اسكفة باب الجنة العليا الصدقة بعشر امثالها و القرض بثمانية قيل كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وقعت عند الغنى و القرض لا يأتيك الا و هو محوج فتنزع من يدك فتضعه فى يده [ابن عساكر .... – ٢] .

٨٠٥ – من اقرض قرضين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به (طب ، ق فى الأفراد و ضعفه – عن ابن مسعود) .

٨٠٦ – من اقرض رجلا مسلما دراهم مرتين كان له اجر صدقتهما مرة واحدة (هب – عن أبن مسعود) .

٨٠٧ – من اقرض لله مرتين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به (حب – عن ابن مسعود) .

٨٠٨ – قرض مرتين كصدقة مرة (ابو الشيخ و أبو نعيم فى المعرفة – عن محمد المزنى ابى مهند) .

٨٠٩ – لا ينبغى لعبد ان يأتى اخاه فيسأله قرضا و هو يجده فيمنعه (طب – عن ابى امامة) .

٨١٠ – لا ينبغى لرجل يمشى اليه اخوه فيطلبه قرضا و هو عنده يعلم انه يرده اليه

---

(١) من د و ه ، و فى نظ و المطبوع : مكتوب (٢) هذا الحديث مروى عن أبى امامة كما يأتى فى رقم ٩٦٦ .

فيرده حتى يقرضه (الديلمى و ابن عساكر - عن ابى امامة) .

٨١١ - من طلب اخاه فليطلب بعفاف واف او غير واف [ق، م ..... - ١] .

الفصل الثانى فى الإنظار و المسامحة

٨١٢ - من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله (حم، م - عن ابى اليسر) .

٨١٣ - من انظر معسرا الى ميسرة انظره الله بذنبه الى توبته (طب - عن ابن عباس) .

٨١٤ - من انظر معسرا فله بكل يوم مثله (٢) صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثلاه صدقة (حم، م، ك - عن ابى هريرة) .

٨١٥ - من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيامة تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله (حم، ت - عن ابى هريرة) .

٨١٦ - اذا كان للرجل على رجل حق فأخره الى اجل كان له صدقة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمران بن حصين) .

٨١٧ - حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شىء الا انه كان رجلا موسرا و كان يخالط الناس و كان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر فقال الله عزوجل لملائكته نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه (خد، ت، ك، هب - عن ابن مسعود) .

٨١٨ - كان رجل يداين (٣) الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه (حم، ق، ن - عن ابى هريرة) .

٨١٩ - من اراد ان تستجاب دعوته و أن تكشف كربته فليفرج عن معسر (حم - عن ابن عمر) .

---

(١) هذا الحديث مروى عن أبى كما يأتى فى رقم ٨٤٤ (٢) من هق و المنتخب، و فى المطبوع و نظ : مثل (٣) من نظ و م و المنتخب، و فى المطبوع : يدائن .

٨٢٠ – اتى الله عز و جل بعبد من عباده آتاه مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شيء يا رب الا انك آتيتنى مالا فكنت ابايع (١) الناس و كان من خلقى ان ايسر على الموسر و أنظر المعسر قال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى (ك – عن حذيفة و عقبة بن عامر و أبى مسعود الأنصارى) .

٨٢١ – اظل الله عبدا فى ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم (م – عن عثمان) .

٨٢٢ – ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قال له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس و أجازيهم (٢) فأنظر المعسر و أتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة (حم ، ق ، ه – عن حذيفة و أبى مسعود) .

٨٢٣ – ان رجلا لم يعمل خيرا قط و كان يداين (٣) الناس و يقول لرسوله خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لى غلام و كنت اداين (٤) الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك (ن ، حب ، ك – عن ابى هريرة) .

٨٢٤ – من انظر معسرا او وضع له اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله (حم ، ت – عن ابى هريرة) .

٨٢٥ – من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف او غير واف (ه ، حب ، ك – عن ابن عمر و عائشة) .

٨٢٦ – خذ حقك فى عفاف واف او غير واف (ه ، ك – عن ابى هريرة) .

الإكمال

٨٢٧ – من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم ألا ان عمل الجنة حزن

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ابائع (٢) من المشكاة ، و فى المطبوع : اجازفهم .
(٣) من نظ و ن ، و فى المطبوع : يدائن (٤) من نظ و ن ، و فى المطبوع : ادائن .

بربوة [ثلاثا - ١] ألا ان عمل النار سهل بسهوة و السعيد من وقى الفتن و ما من جرعة احب الى الله عزوجل من (٢) جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظم عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا (م - عن ابن عباس) .

٨٢٨ - من انظر معسرا او ودع له كان فى ظل الله او فى كنف الله يوم القيامة (ابن النجار - عن ابى اليسر) .

٨٢٩ - من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله تعالى فى ظله يوم لا ظل الا ظله (طب - عن كعب بن عجرة) .

٨٣٠ - من انظر معسرا بعد حلول اجله كان له بكل يوم صدقة (الخطيب - عن زيد بن ارقم) .

٨٣١ - ارفقوا و ترافقوا و لييسر بعضكم على بعض فلو يعلم طالب الحق ما له فى تأخير حقه لكان الطالب هو الهارب من المطلوب (الديلمى - عن ابى سعيد) .

٨٣٢ - ان اول الناس يستظل فى ظل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالى عليك صدقة ابتغاء وجه الله و يخرق صحيفته (طب - عن ابى اليسر) .

٨٣٣ - من ترك لغريمه او محا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة (ع - عن ابى قتادة) .

٨٣٤ - من سره ان يستظل من فور جهنم فلينظر غريما او يدع لمعسر (طب - عن ابى اليسر) .

٨٣٥ - من سره ان ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليوسع على معسر او يدع له (عب - عن يحيى بن ابى كثير ، مرسلا) .

٨٣٦ - من سره ان يفرج الله كربته و أن يعطيه مسألته و أن يظله فى ظل عرشه يوم القيامة فلينظر معسرا او ليضع عنه (عب - عن ابى اليسر) .

٨٣٧ - من سره ان تنفس كربته و أن تستجاب دعوته فلييسر على معسر او ليضع له

(١) من نظ و حم (٢) من نظ و حم ، و فى المطبوع : عن .

فان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن عبادة بن ابى عبيد) .

٨٣٨ - من احب ان يظله الله فى ظله فلينظر معسرا او ليضع عنه (ه و ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، ق - عن ابى اليسر) .

٨٣٩ - من سره ان يظله الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه (طب - عن عاصم بن عبيد الله بن اسعد بن زرارة ، و هو منقطع و هذا يدخل فيمن اسند عنه من الصحابة الذين ماتوا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم لأن اسعد بن زرارة مات على رأس تسعة اشهر من الهجرة ، قال البغوى بلغنى انه اول من مات من الصحابة بعد الهجرة و أول ميت صلى عليه النبى صلى الله عليه و سلم و أول من دفن بالبقيع و ذلك قبل بدر) .

٨٤٠ - من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه (م - عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه) .

٨٤١ - من سره ان يأمن من غم يوم القيامة فلينظر معسرا او ليضع عنه (طب - عن انس عن قتادة) .

٨٤٢ - من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمران بن حصين) .

٨٤٣ - يا كعب خذ الشطر و دع الشطر (طب - عن كعب بن مالك) .

٨٤٤ - من طلب اخاه فليطلبه بعفاف واف او غير واف (ق - عن أبى) .

٨٤٥ - اتقوا دعوة المعسر (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨٤٦ - كان رجل يداين (١) الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه (حم ، خ ، م ، ن ، حب - عن ابى هريرة) .

---

(١) من نظ و ن ، و فى المطبوع : يدائن .

الفصل الثالث فى نية المستدين وحسن القضاء

٨٤٧ - ما من عبد كانت له نية فى قضاء دينه الا كان له من الله عون (حم ، ك - عن عائشة) .

٨٤٨ - من ادان دينا ينوى قضاءه اداه الله عنه يوم القيامة (طب - عن ميمونة) .

٨٤٩ - من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس (طس - عن عائشة) .

٨٥٠ - من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه و من اخذها يريد اتلافها اتلفه الله (حم ، خ ، ه - عن ابى هريرة) .

٨٥١ - ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله (تخ ، ه ، ك - عن عبد الله بن جعفر) .

٨٥٢ - ما من احد يدان دينا يعلم الله منه انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه فى الدنيا (حم ، ن ، ه ، حب - عن ميمونة) .

٨٥٣ - من اخذ دينا و هو يريد ان يؤديه أعانه الله (ن - عن ميمونة) .

٨٥٤ - خياركم احسنكم(١) قضاءا (ت ، ن - عن ابى هريرة) .

٨٥٥ - خير الناس احسنهم قضاءا (ه - عن العرباض بن سارية) .

٨٥٦ - خيركم خيركم قضاءا (ن - عن العرباض) .

٨٥٧ - ان خياركم احسنكم قضاءا (حم ، خ ، ن ، ه - عن ابى هريرة) .

٨٥٨ - ليس للدين دواء الا القضاء و الوفاء و الحمد (خط - عن ابن عمر) .

٨٥٩ - ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الأرض و نون البحار و لا غريم يلوى غريمه و هو يقدر الا كتب الله عليه فى كل يوم و ليلة اثما (هب - عن خولة امرأة حمزة) .

٨٦٠ - لى الواجد يحل عرضه و عقوبته (حم ، د ، ن ، ه ، ك - عن الشريد) .

٨٦١ - [مطل الغنى ظلم فاذا اتبع على ملى فليتبع (د ، ٤ - عن ابى هريرة)-٢] .

---

(١) من ن و المنتخب ، و فى المطبوع : احاسنكم (٢) سقط من نظ .

٨٦٢ - المعك طرف من الظلم (طب ، حل و الضياء - عن حبشى بن جنادة) .

الإكمال

٨٦٣ - من ادان دينا و هو ينوى ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل فى حسنات الآخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه (طب ، ك - عن ابى امامة) .

٨٦٤ - من ادان دينا ينوى قضاءه كان معه عون من الله تعالى على ذلك (ق - عن ميمونة) .

٨٦٥ - من ادان دينا و هو يحدث نفسه بقضائه اعانه الله عليه (طب - عن ميمونة) .

٨٦٦ - من تداين بدين و فى نفسه وفاءه ثم مات تجاوز الله تعالى عنه و أرضى غريمه بما شاء و من تداين بدين و ليس فى نفسه وفاءه ثم مات اقتص (١) الله تعالى لغريمه منه يوم القيامة (ك - عن ابى امامة) .

٨٦٧ - من تدين بدين و هو يريد ان يقضيه حريص على ان يؤديه فمات و لم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضى غريمه بما شاء من عنده و يغفر للمتوفى و من تدين بدين و هو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك و لم يقض دينه فانه يقال له أ ظننت ان لا نوفى (٢) فلانا حقه عنك فيؤخذ من حسناته فتجعل زيادة فى حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت فى سيئات المطلوب (هب - عن القاسم بن معاوية ، بلاغا مرسلا) .

٨٦٨ - من حمل من امتى دينا و جهد فى قضائه فمات قبل ان يقضيه فأنا وليه (ق و ابن النجار - عن عائشة) .

٨٦٩ - من دان بدين و فى نفسه وفاءه فمات تجاوز الله عنه و أرضى غريمه بما شاء و من دان بدين و ليس فى نفسه وفاءه فمات اقتص (١) الله لغريمه منه يوم القيامة

(١) من نظ ، و فى المطبوع : اقتضى (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : توفى .

(طب – عن ابى امامة) .

٨٧٠ – من مات و عليه دين علم الله انه كان يريد قضاءه لم يعذبه الله و لم يسأل عنه (ابو نعيم – عن ابى هريرة) .

٨٧١ – ما من مسلم يدين دينا يريد اداءه الا اداه الله عنه فى الدنيا (طب – عن ميمونة) .

٨٧٢ – ما من احد يكون عليه دين يؤمل اداءه الا كان معه من الله عون (عب – عن ميمونة ، و فيه راويان لم يسميا) .

٨٧٣ – لا يأخذ احد اموال الناس ثم يريد اداءها الا ادى الله عنه و لا يأخذها احد يريد اتلافها الا اتلفه الله (هب – عن ابى هريرة) .

٨٧٤ – يا عائشة انه ليس احد يدان دينا يعلم الله منه انه حريص على قضاء ذلك الدين الا لم يزل معه من الله حافظ (الديلمى – عن عائشة) .

آداب اداء الدين و فضله من الاكمال

٨٧٥ – خير الناس احسنهم قضاءا (ابونعيم – عن ابى رافع) .

٨٧٦ – اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاءا (ط ، حم ، م ، د ، ن ، ت ، ه والدارمى و ابن خزيمة والطحاوى ، طب – عن ابى رافع) قال استسلف النبى صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا و قال اقضه [فقلت – ١] لم اجد الا جملا خيارا رباعيا قال فذكره .

٨٧٧ – اعطوه فان خيركم احسنكم قضاءا (حم ، ت – عن ابى هريرة) .

٨٧٨ – ان خير القوم خيرهم قضاءا (حم ، ك ، ه – عن العرباض) .

٨٧٩ – سبحان الله انما هو من مكارم الأخلاق خذ الصغير و أعط الكبير و خذ الكبير و أعط الصغير و خيركم احسنكم قضاءا (عب – عن معاذ) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض الخمير و الخبز قال فذكره .

(١) من الجمع الكبير و موطأ الامام مالك و د .

٨٨٠ – رحم الله عبدا سمحا قاضيا و سمحا مقتضيا (١) (ابن عساكر – عن جابر) .

٨٨١ – ان رجلا كان سهلا قاضيا و مقتضيا و بائعا و مبتاعا فدخل الجنة (ط – عن عثمان) .

٨٨٢ – من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض و نون الماء و يكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة و ذنب يغفر (الخطيب و الديلمى – عن ابن عباس) .

٨٨٣ – من مشى بحقه الى اخيه حتى يقضيه فله به صدقة (طب ، ص – عن ابن عباس) .

٨٨٤ – من انصرف غريمه من عنده و هو راض صلت عليه دواب الأرض و نون الماء و من انصرف غريمه من عنده و هو ساخط عليه كتب عليه فى كل يوم و ليلة و جمعة و شهر و سنة ظلم (الحسن بن سفيان – عن خولة) .

٨٨٥ – صدق ، من احق بالعدل منى لا قدس الله تعالى امة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها و هو لا يتعتعه يا خولة غديه (٢) و ادهنيه و اقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب البر (٣) و نون البحار و ليس من غريم يلوى غريمه و هو يجد الا كتب الله تعالى عليه فى كل يوم و ليلة اثما (طب – عن خولة بنت قيس) .

دعاء قضاء الدين من الاكمال

٨٨٦ – يا سلمان اكثر ان تقول يا رب اقض عنى الدين و أغننى من الفقر (طب – عن سلمان) .

٨٨٧ – يامعاذ ألا اعلمك دعاءا تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك فادع به يا معاذ " قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء

---

(١) من نظ و ن ، و فى المطبوع : مقتضيان (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : غذيه (٣) بهامش المطبوع : الأرض .

بغير حساب " رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطى من تشاء منهما و تمنع من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك (طب – عن معاذ) .

٨٨٨ – [يا معاذ – ١] ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله " قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء بغير حساب " إله الآخرة و الدنيا تعطى منهما من تشاء و تمنع منهما من تشاء قل اللهم اغننى من الفقر و اقض عنى الدين و توفنى فى عبادتك و جهاد فى سبيلك (طب – عن معاذ) .

٨٨٩ – كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه و قال لو كان على احدكم جبل ذهبا دينا فدعا الله عزوجل بذلك قضاه الله عنه: اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما انت ترحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك (ك – عن ابى بكر) .

٨٩٠ – ألا اعلمك دعاء تدعو به لوكان عليك مثل جبل احد دينا لأداه الله عنك قل(٢) يا معاذ " [قل – ٣] اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير " رحمن الدين و الآخرة و رحيمهما تعطيهما من تشاء ارحمنى رحمة بها تغنينى عن رحمة من سواك (طب ، ص – عن انس) قال قال رسول الله صلى عليه و سلم لمعاذ فذكره .

الباب الثانى فى الترهيب عن الاستقراض من غير(٤) ضرورة

٨٩١ – ان الدين يقتص (٥) من صاحبه يوم القيامة اذا مات الا من تدين فى ثلاث

---

(١) من نظ و المنتخب (٢) فى نظ : قال (٣) من نظ (٤) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : لغير (٥) من نظ و المنتخب و ه ، و فى المطبوع : يقبض .

خلال الرجل تضعف قوته فى سبيل الله فيستدين يتقوى به لعدو الله و عدوه و رجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه و لا يواريه الا بدين فيموت و لم يقضه و رجل خاف على نفسه العزبة فينكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فان الله يقضى عن هؤلاء يوم القيامة [ه ، هب – عن ابن عمرو – ١] .

٨٩٢ – ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه (حم ، ه ، هق – عن سعد بن الأطول) .

٨٩٣ – الآن بردت عليه جلده (حم ، قط ، ك – عن جابر) .

٨٩٤ – سبحان الله ماذا نزل من التشديد [فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل فقال – ٢] فى الدين و الذى نفسى بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه [حم ، ن ، ك – عن محمد بن جحش – ٣] .

٨٩٥ – من مات و عليه دينار او درهم قضى من حسناته ليس ثم دينار و لا درهم (ه – عن ابن عمر) .

٨٩٦ – هاهنا احد من بنى فلان ان صاحبكم مأسور بدينه (حم ، د – عن سمرة) .

٨٩٧ – الدين شين الدين (ابو نعيم فى المعرفة – عن مالك بن يخامر ، القضاعى عنه – عن معاذ) .

٨٩٨ – الدين دينان فمن مات وهو ينوى قضاءه فأنا وليه و من مات لا ينوى قضاءه فذاك الذى يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار و لا درهم (طب – عن ابن عمر) .

٨٩٩ – الدين راية الله فى الأرض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعها فى عنقه (ك – عن ابن عمر) .

٩٠٠ – [الدين هم بالليل ومذلة بالنهار (فر – عن عائشة) – ٤] .

٩٠١ – الدين ينقص من الدين و الحسب (فر – عن عائشة) .

٩٠٢ – ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى الله عنها

---

(١) من ه و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ابن عمر (٢) من ن و هق (٣) من المنتخب و ن و ك ، و فى نظ و المطبوع : جحش (٤) من نظ .

أن يموت الرجل و عليه دين لا يدع له قضاءا (حم ، د - عن ابى موسى) .

٩٠٣ - ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه (ه - عن ابن عباس) .

٩٠٤ - اياكم و الدين فانه هم بالليل و مذلة بالنهار (هب - عن انس) .

٩٠٥ - ايما رجل تدين دينا و هو مجمع على ان لا يوفيه اياه لقى الله سارقا (ه - عن صهيب) .

٩٠٦ - صاحب الدين مأسور بدينه فى قبره يشكو الى الله الوحدة [طب (١) و ابن النجار - عن البراء] .

٩٠٧ - صاحب الدين مغلول فى قبره لا يفكه الا قضاء دينه (فر - عن ابى سعيد) .

٩٠٨ - لأن يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من ان يأخذ بأمانته ما ليس عنده (حم - عن انس) .

٩٠٩ - نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (حم ، ت ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٩١٠ - لا تخيفوا انفسكم [فقيل يا رسول الله و بما نخيف انفسنا قال - ٢] بالدين (هق - عن عقبة بن عامر) .

الاكمال

٩١١ - لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها قالوا يا رسول الله و ما ذاك قال الدين (حم ، طب ، ك ، ق - عن عقبة بن عامر) .

٩١٢ - لا تفزعوا قلوبكم بعد النهى قيل و ما يفزع قلوبنا يا رسول الله قال الدين (هب - عن صفوان بن سليم ، بلاغا) .

٩١٣ - لا تموتن و عليك دين فانما هى الحسنات و السيئات ليس ثم دينار و لا درهم جزاء و قضاءا و ليس يظلم احد (طب - عن ابن عمر) .

٩١٤ - ان اعظم الذنوب عند الله يوم القيامة ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى الله عنها ان يموت الرجل و عليه دين لا يدع له قضاءا (حم ، خ فى تاريخه ، د والحاكم

(١) بهامش المطبوع : طس (٢) من هق .

فى الكنى، طب ، هب - عن ابى موسى) .

٩١٥ - الدين غل ثقيل مركب فى عنق العبد يشقى به او يسعد به و يكربه ذلك و يحزنه فى ساعات الليل و النهار و لا يزال مأجورا حتى يؤديه فيسعد بذلك او يستخف به حتى يموت فيشقى بذلك (الديلمى - عن عمرو بن حزم) .

٩١٦ - الدين راية الله الثقيلة من هذا الذى يطيق حملها (الديلمى - عن ابى بكر) .

٩١٧ - لو ان رجلا قتل فى سبيل الله ثم احى ثم قتل ثم احيي ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضى عنه دينه و ليس ثم ذهب و لا فضة انما هى الحسنات و السيئات (طب - عن محمد بن عبد الله بن جحش ؛ عبد بن حميد ، ص - عن سعد بن ابى وقاص) .

٩١٨ - لأن يلبس الرجل من الوان شتى خير له من ان يستدين ما ليس عنده قضاءه (هب - عن انس) .

٩١٩ - تعال ان جبريل سارنى الساعة فقال الا الدين فانه يؤخذ منك(هب - عن ابن عمرو) ان رجلا قال يا رسول الله ماذا لى ان قتلت فى سبيل الله قال الجنة فلما ادبر قال فذكره .

٩٢٠ - نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين اذا مات (حب ، هب - عن ابى هريرة) .

٩٢١ - لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (ق - عن ابى هريرة) .

٩٢٢ - هاهنا احد من بنى فلان انصاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه (حم والرويانى، ك ، ط ، طب ، هب ، ص - عن سمرة) .

٩٢٣ - أ فيكم احد من هذيل ان صاحبكم محتبس بدينه (طب - عن ابن عباس) .

٩٢٤ - إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه ان شئتم فأسلموه الى عذاب الله و إن شئتم ففكوه (ط ، ق - عن سمرة) .

٩٢٥ - من هاهنا من رهط فلان ان صاحبكم قد احتبس عن الجنة بدين كان عليه فاما ان تفدوه من عذاب الله و إما ان تسلموه (طب - عن سمرة) .

٩٢٦ - الآن حين بردت عليه جلدته (ط ، حم ، قط ، ك ، ق - عن جابر) .

٩٢٧ - ان جبريل نهانى ان اصلى على رجل عليه دين و قال ان صاحب الدين مرتهن

فى قبره حتى يقضى عنه دينه (ع ـ عن انس) .

٩٢٨ ـ ما ينفعكم ان اصلى على رجل روحه مرتهن فى قبره و لا تصعد روحه الى الله لو ضمن رجل دينه لصليت عليه فان صلاتى تنفعه (الباوردى ـ عن انس) .

٩٢٩ ـ صلوا على صاحبكم يعنى الذى عليه دين (خ ، هب ـ عن سلمة بن الأكوع) .

٩٣٠ ـ على صاحبكم دين صلوا على صاحبكم (طب ـ عن اسماء بنت يزيد) .

٩٣١ ـ انه سيكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان او يتمنيان لو كان اكثر من ذلك (طب ـ عن ابن مسعود) .

٩٣٢ ـ كل دين مأخوذ من حسنات صاحبه الا من ادان فى ثلاث ، رجل ضعفت قوته فى سبيل الله فيقوى على قتال عدوه بدين فمات و لم يقض و رجل خاف على نفسه العزوبة فاستعف بنكاح امرأة بدين فمات و لم يقض و رجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه الا بدين فمات و لم يقض فان الله تعالى يقضى عنهم يوم القيامة (طب ـ عن ابن عمرو) .

٩٣٣ ـ يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يا رب انك تعلم انه اتى على اما حرق و إما غرق فيقول فانى سأقضى عنك اليوم فيقضى عنه (طب ـ عن عبد الرحمن بن ابى بكر) .

٩٣٤ ـ يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدى فيم اذهبت اموال الناس فيقول يا رب لم تذهب الا فى حرق او غرق او وضيعة (١) فيدعو الله بشيء فيضعه فى ميزانه فيثقل (ابن عساكر ـ عن عبد الرحمن بن ابى بكر) .

٩٣٥ ـ يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيم اخذت هذا الدين و فيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم انى اخذته و لم آكل و لم اشرب [و لم البس و لم اضيع ـ ٢] و لكن اتى على يدى اما حرق و إما سرق و إما وضيعة (١) فيقول الله صدق عبدى و أنا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز و جل بشيء فيضعه فى كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل

---

(١) من حم و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : ضيعة (٢) من حم و المنتخب .

الجنة

الجنة بفضل رحمته (حم ، حل - عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق) .

فصل فى لواحق كتاب الدين

٩٣٦ - اذا اقرض احدكم اخاه قرضا فأهدى اليه طبقا فلا يقبله او حمله على دابته فلا يركبها الا ان يكون جرى بينه و بينه قبل ذلك (ه ، هق - عن انس) .

٩٣٧ - كل قرض جر منفعة فهو ربا (الحارث - عن على) .

٩٣٨ - انما جزاء السلف الحمد و الوفاء [حم ، ق ، ن (١) - عن عبد الله ابن ابى ربيعة] .

٩٣٩ - ألا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه (٢) الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك و أغننى بفضلك عمن سواك (حم ، ت ، ك - عن على) .

٩٤٠ - ألا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك و قضى عنك دينك قل اذا اصبحت و إذا امسيت اللهم انى اعوذبك من الهم و الحزن و أعوذبك من العجز و الكسل و أعوذبك من الجبن و البخل و أعوذبك من غلبة الدين و قهر الرجال (د - عن ابى سعيد) .

٩٤١ - الدين قبل الوصية (هق - عن على) .

الاكمال

٩٤٢ - يا على جزاك الله و الإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد يقضى عن اخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة قيل يا رسول الله ألعلى (٣) خاصة قال لا بل لعامة المسلمين (عبد بن حميد ، ق وضعفه - عن ابى سعيد) .

(١) بهامش المطبوع : حل (٢) من ت و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اذابه.
(٣) من نظ ، و فى المطبوع : لعلى .

٩٤٣ - يا على جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة قيل هذا لعلى خاصة قال لا بل للمسلمين عامة (ق و ضعفه - عن على) .

٩٤٤ - من ابتاع دينا على رجل فصاحب الدين اولى بالذى عليه اذا ادى مثل الذى ادى صاحبه (عب - عن عمر بن عبد العزيز، مرسلا) .

٩٤٥ - كان رجل ممن كان قبلكم يبايع بالأمانة فأتاه رجل فأخذ منه الف دينار الى اجل فحضر الأجل و قد خب البحر فأخذ خشبة فجعل فيها الدنانير ثم اتى البحر فقال اللهم ان فلانا بايعنى بالأمانة و قد خب البحر فأدها اليه و رمى بها فى البحر فأقبلت الخشبة ترفعها موجة و تضعها اخرى و خرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة فجاءت الخشبة فصكت كعبه فأخذها ثم قال لأهله لا تحدثوا فيها حدثا حتى اصلى فاذا فيها الدنانير فكتب وزنها عنده ثم لقى الرجل بعد زمان فقال أ لست فلانا قال بلى قال أ لست الذى بايعتك بالأمانة قال بلى قال فأين مالى قال اتزن ثم قال له ايعلم الله لقد فعلت كذا قال قد ادى الله امانتك فأى الرجلين اعظم امانة الذى اداها و لو شاء لذهب بها ام الذى ردها و لو شاء اخذها (١) (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ابى هريرة) .

٩٤٦ - كان رجل فى بنى اسرائيل لا يأتيه احد يستسلفه شيئا الا اسلفه اياه بكفيل فأتاه رجل فقال اسلفنى ستمائة دينار قال ائتنى بكفيل قال الله كفيلى قال رضيت فأعطاه ستمائة دينار فضرب له اجلا و خرج الرجل الى البحر فلما جاء الأجل جعل الرجل يختلف الى ساحل البحر يسأل عن الرجل فبينما هو كذلك اذ القى اليه البحر خشبة فأخذها فانطلق بها الى منزله فكسرها فاذا فيها الدنانير و معها كتاب انى قد دفعت الدنانير الى الكفيل ثم لم يلبث ان قدم الرجل فأتاه فقال له الدنانير فقال انطلق حتى ادفعها اليك فلما جاء بالدنانير ليدفعها اليه قال أما ان الكفيل قد أداها الى (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

---

(١) بهامش المطبوع : لذهب بها .

السلم

٩٤٧ - من اسلف فى شيء فليسلف فى كيل معلوم و وزن معلوم الى اجل معلوم (حم ، ق ، ٤ - عن ابن عباس) .

٩٤٨ - من اسلف فى شيء فلا يصرفه الى غيره (د - عن ابى سعيد) .

٩٤٩ - اذا اسلفت فى شيء فلا تصرفه الى غيره [ه (١) - عن ابى سعيد] .

الاكمال

٩٥٠ - من اسلف فى شيء فلا يصرفه الى غيره [د (٢) - عن ابى سعيد] .

٩٥١ - اردد [عليه - ٣] ما اخذت منه و لا تسلموا فى نخل حتى يبدو صلاحه (ه - عن ابن عمر) .

٩٥٢ - من اسلف فى شيء فلا يشترط غير قضائه (ابو نعيم - عن ابن عمر) .

كتاب الدين و السلم من قسم الافعال

الترهيب عن الاستقراض

٩٥٣ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اتى بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل الا ان يسأل عن دينه فان قيل له دين كف عن الصلاة و إن قيل ليس عليه دين صلى عليه فأتى بجنازة فلما قام سأل اصحابه هل على صاحبكم دين قالوا عليه ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال صلوا على صاحبكم قلت يا نبي الله هما على و هو برئ منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى عليه ثم قال يا على جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعلى خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة (ق)

(١) من ه ، و محله فى نظ و المطبوع بياض (٢) من نظ و د و المنتخب ، و فى المطبوع : ه (٣) من ه و المنتخب .

و قال اسناده ضعيف ، و حديث ابى قتادة اصح ، و كان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل وكلنى (ق) .

٩٥٤ - عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم لا يصلى على رجل عليه دين فأتى بميت فسأل هل عليه دين قالوا نعم ديناران قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة هما على يا رسول الله فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه و سلم قال انا اولى بكل مؤمن من (١) نفسه من ترك دينا فعلى و من ترك مالا فلورثته (عب) .

٩٥٥ - عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جنازة فقال أهاهنا من بنى فلان احد ثلاثا فقام رجل فقال له ما منعك فى المرتين الأوليين ان تكون اجبتنى اما انى لم انوه بك الاخيرا ان فلانا - لرجل منهم مات - مأسور (٢) بدينه فلو اتيت اهله و من يتحزن به [فلقد رأيته - ٣] قضوا عنه حتى ما احد يطلبه بشىء (عب) .

٩٥٦ - عن ابن عمرو قال ما احب ان اقتل فى سبيل الله صابرا محتسبا و على عشرة دنانير لا ادع لها وفاء (عب) .

٩٥٧ - عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال يجىء المؤمن يوم القيامة قد اخذه صاحب الدين فيقول دينى على هذا فيقول الله انا احق من قضى عن عبدى قال يقضى هذا من دينه و يغفر لهذا (ابن ابى الدنيا فى حسن الظن بالله) .

٩٥٨ - عن محمد بن عبد الله بن جحش [قال - ٤] كنا جلوسا فى موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرفع رأسه ثم وضع راحته على جبهته و قال سبحان الله ماهذا التشديد الذى نزل [فسكتنا و فزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل فقال - ٤] فى الدين و الذى نفسى بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل و عليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه (حم ، ن ، طب ، ك و أبونعيم فى المعرفة ، ق) .

---

(١) من نظ و د ، وفى المطبوع : عن (٢) من ن ، و فى نظ والمطبوع : مأسورا .
(٣) من د (٤) من ن و هق .

٩٥٩ ـ و عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أ رأيت ان قتلت فى سبيل الله ما لى قال الجنة فلما ولى قال الا الدين سارنى جبريل آنفا (ابو نعيم) .

٩٦٠ ـ و عنه اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل فقال يا رسول الله ماذا لى ان قاتلت فى سبيل الله حتى اقتل قال الجنة فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كروه على فلما جاء قال ان جبريل قال الا ان يكون عليه دين (الحسن ابن سفيان و أبو نعيم) .

٩٦١ ـ عن ابى سعيد الخدرى قال حضر النبي صلى الله عليه و سلم جنازة فقال على صاحبكم دين قالوا نعم قال صلوا عليها قال على على الدين يا رسول الله فصلى عليها قال فك الله رهانك يا على كما فككت رهان اخيك فى الدنيا من فك رهان اخيه فى الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة فقال رجل يا رسول الله لعلى خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة (كر ، و قال فيه محمد بن خالويه لا اعرفه فى اصحاب الحديث انتهى ، و فيه ايضا عبيد الله بن الوليد الرصافى عن عطية العوفى ضعيفان) .

٩٦٢ ـ عن ابى سعيد قال شهدت جنازة فيها النبي صلى الله عليه و سلم فلما وضعت سأل النبي صلى الله عليه و سلم هل عليه دين قالوا نعم فعدل عنها و قال صلوا على صاحبكم فلما رآه على يمضى قال يا رسول الله هو برئ من دينه انا ضامن لما عليه فأقبل النبي صلى الله عليه و سلم فصلى عليه فلما انصرف قال يا على جزاك الله و الاسلام خيرا فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن اخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله لعلى هذا خاصة قال لا بل لعامة المسلمين (ابن زنجويه ، و فيه عبيد بن الوليد الرصافى عن عطية ضعيفان) .

٩٦٣ ـ عن ابى قتادة قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم بجنازة رجل من قومى يصلى عليها فقال على صاحبكم دين قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما قال فصلوا على صاحبكم قلت هى على يا رسول الله فصلى عليه (عب) .

٩٦٤ – عن اسماء (١) بن عبيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لقى ابا قتادة بعد ذلك فقال اديت عن صاحبك قال انا فيه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة فقال قد فرغت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا اوان بردت على صاحبك مضجعه (عب) .

٩٦٥ – عن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله أرأيت رجلا قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله به خطاياه قال نعم ثم قال كيف قلت فأعاد عليه فقال النبى صلى الله عليه و سلم الا الدين كذلك اخبرنى جبريل (عب) .

الترغيب فى الاقراض

٩٦٦ – عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما عرج بى الى السماء مررت بباب الجنة و جبريل معى فنظرت فاذا مكتوب فى اسكفة باب الجنة العليا الصدقة بعشرة امثالها و القرض بثمانية عشر قال فقيل يا رسول الله كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وقعت عند الغنى و المقراض (٢) لا يأتيك الا و هو محوج فتنزع من يدك فتضع فى يده (كر ، و فيه مسلمة بن على متروك) .

ادب الدائن

٩٦٧ – عن محمد بن سيرين ان ابى بن كعب اهدى الى عمر بن الخطاب من ثمرة ارضه فردها فقال ابى لم رددت هديتى و قد علمت انى من اطيب اهل المدينة ثمرة خذ عنى ما يرد (٣) على هديتى و كان عمر اسلفه عشرة آلاف درهم (عب ، ق) .

٩٦٨ – عن ابن سيرين ان ابيا كان لعمر عليه دين فأهدى اليه هدية فردها فقال ابى ابعث لمالك فلاحاجة لى فى شىء منعك طيب ثمرى فقبلها عمر و قال انما الربا على من اراد ان يربى [و ينسئ – ٤] (عب ، ش) .

٩٦٩ – عن ابى بن كعب قال اذا اقرضت رجلا قرضا فأهدى لك هدية فخذ قرضك

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اسماعيل (٢) بهامش المطبوع : القرض ، و فى نظ .المقرض (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : ترد (٤) من ش .

و اردد اليه هديته (عب) .

٩٧٠ - عن ابن عباس قال اذا اسلفت رجلا سلفا فلا تقبل منه هدية كراع ولا عارية ركوب دابة (عب) .

الانظار

٩٧١ - عن ابن عمر قال هلك اسيد بن حضير و ترك عليه اربعة آلاف درهم (١) دينا و كان ماله يغل كل عام الفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث الى غرمائه فقال هل لكم ان تقبضوا فى كل عام الفا فتستوفونه فى اربع سنين قالوا نعم يا امير المؤمنين فأخروا ذلك و كانوا يقبضون كل عام الفا (ابن سعد) .

٩٧٢ - عن ابن مسعود قال حوسب رجل فلم توجد له حسنة فقيل انه كان له مال و كان يداين الناس فكان يقول لغلمانه من وجدتموه موسرا فخذوا منه و من وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنى فقال الله انا احق من تجاوز عنه (عب) .

٩٧٣ - عن عبيد بن عمير قال كان رجل يداين الناس او يبايعهم له كاتب و متجاز فيأتيه المعسر و المستنظر فيقول لكاتبه و متجازيه اجل وأنظر و تجاز ليوم يتجاوز عنا فيه فلقى الله و لم يعمل خيرا غيره فغفر له (عب) .

٩٧٤ - عن الحسن قال من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة (عب) .

ادب المستدين

٩٧٥ - عن ورقاء بنت هداب ان عمر بن الخطاب كان اذا خرج من منزله مر على امهات المؤمنين فسلم عليهن قبل ان يأتى مجلسه فاذا انصرف الى منزله مر عليهن فكان كلما مر وجد على باب عائشة رجلا جالسا فقال له ما لى اراك هاهنا جالسا قال حق لى اطلب به ام المؤمنين فدخل عليها عمر فقال لها يا ام المؤمنين ما لك فى كل ستة آلاف كفاية [فى - ٢] كل سنة قالت بلى و لكن على فيها حقوق و قد سمعت

(١) بهامش المطبوع : دينار (٢) من الجامع الكبير .

ابا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول من كان عليه دين يهمه قضاءه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس فأنا احب ان لا يزال معى من الله حارس (طس) .

٩٧٦ – عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اقرض احدكم قرضا فليوفه ثناءا و حمدا (كر) .

٩٧٧ – عن عبد الله بن ابى ربيعة ان النبي صلى الله عليه و سلم لما قدم مكة استلف منه ثلاثين الفا و استعار منه سلاحا فلما رجع رد (١) ذلك اليه و قال انما جزاء السلف الوفاء و الحمد (ابو نعيم) .

٩٧٨ – عن ابى رافع قال استلف النبى صلى الله عليه و سلم من رجل بكرا فجاءته ابل الصدقة فأمرنى ان اقضيه بكرا فقلت لم اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال اقضه اياه فان خير الناس احسنهم قضاءا (مالك ، عب و رواه عب من وجه آخر بلفظ فأمر بلالا ان يقضيه) .

٩٧٩ – عن ابى هريرة قال جاء اعرابى يتقاضى النبى صلى الله عليه و سلم بعيرا فقال النبى صلى الله عليه و سلم التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا الا فوق سن بعيره فقال الأعرابى اوفيتنى اوفاك الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم ان خيركم خيركم قضاءا (عب) .

٩٨٠ – عن عطاء بن ابى رباح قال تسلف النبى صلى الله عليه وسلم من رجل ورقا فلما قضاه وضع فى الميزان فرجح فقيل قد ارجحت فقال النبى صلى الله عليه و سلم انا كذلك نزن (عب) .

٩٨١ – عن عروة قال اشترى النبى صلى الله عليه و سلم من اعرابى بعيرا بوسق من تمر فاستنظره النبى صلى الله عليه وسلم الى اجل مسمى فقال الأعرابى وا غدراه فهم به اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه و سلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا اذهبوا به الى فلانة امرأة من الأنصار فروها فلتقضه فقالت ليس عندنا الا تمر اجود من حقه قال لتقضه و لتطعمه ففعلت فمر الأعرابى على النبى صلى الله

(١) من نظ ، و فى المطبوع : ردد .

عليه و سلم فقال جزاك الله خيرا فقد قضيت و أطيبت فقال النبى صلى الله عليه و سلم اولئك خيار الناس القاضون المطيبون (١) (عب) .

دعاء رفع الدين

٩٨٢ – ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عائشة قالت قال لى ابى ألا اعلمك دعاءا علمنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل احد دينا لقضاه الله عنك قلت بلى قال قولى اللهم فارج الهم و كاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة انت رحمانى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك (البزار و ضعفه ، ك) .

٩٨٣ – عن عائشة قالت دخل على ابو بكر قال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم دعاءا علمنيه قلت وما هو قال كان عيسى ابن مريم يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه ، اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما انت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر و كان على بقية من الدين و كنت للدين كارها و كنت ادعوالله بذلك فأتانى الله بفائدة فقضى الله عنى قالت عائشة و كان على دين لا اجد ما اقضيه فكنت ادعو بذلك فما لبثت الا يسيرا حتى رزقنى الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها على و لا ميراث و رثته فقضاه الله عنى و قسمت فى اهلى قسما و حليت (٢) بنت عبد الرحمن بثلاث اواق ورقا و فضل لنا فضل حسن (ابن ابى الدنيا فى الدعاء ، و فيه الحكم بن عبد الله الايلى ، ضعيف) .

٩٨٤ – عن ابى وائل قال اتى عليا رجل فقال يا امير المؤمنين انى عجزت عن مكاتبتى فأعنى فقال على ألا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه و سلم لو كان عليك مثل جبل صبير دنانير لأداها الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك و أغننى بفضلك عمن سواك (حم ، ت و قال حسن غريب ، ك ، ص) .

(١) فى نظ : الطيبون (٢) من ك ، وفى المطبوع : خلفت .

احكام الدين

٩٨٥ ـ عن عبد الرحمن بن دلاف ان رجلا من جهينة كان يشترى الرواحل فيغالى بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج قافلين فرفع امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها الناس فان الأسيفع اسيفع جهينة قد رضى من دينه و أمانته بأن يقال سبق الحاج الا انه قد ادان معرضا فأصبح وقد رين به (١) فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة فنقسم ماله بين غرمائه بالحصص و إياكم و الدين فان اوله هم وآخره حرب [مالك عب (٢) و أبو عبيد فى الغريب، ق] .

٩٨٦ ـ عن ابى المنهال انه سأل ابن عمر قلت لرجل على دين فقال لى عجل لى و أضع عنك فنهانى عن ذلك و قال نهى امير المؤمنين يعنى عمر ان ابيع العين بالدين (ص، ق) .

٩٨٧ ـ عن ابى المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سألت ابن عمر عن رجل لى عليه حق الى اجل فقلت عجل لى و أضع عنك فنهانى عنه و قال نهانا امير المؤمنين ان نبيع العين بالدين (عب) .

٩٨٨ ـ عن ابى البخترى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة و عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الخمير يقترض لا بأس به (الحاكم فى الكنى و قال قال يحيى بن معين: ابو البخترى كذاب) .

٩٨٩ ـ عن التلب (٣) بن ثعلبة العنبرى قال كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فكان يطعم و يكيل لى مدا فأرفعه و آكل مع الناس حتى كان طعاما فقلت للنبى صلى الله عليه و سلم اطعمتنى مدا يوم كذا و كذا فجمعته الى اليوم فاستقرضه النبى صلى الله عليه و سلم منى و كال لى منه الذى كان يكيل [لى ـ ٤] قبل ذلك (طب) .

(١) من نظ و المنتخب، و فى النهاية: قد رين به أى احاط الدين بماله، و فى المطبوع: دين به (٢) بهامش المطبوع: حب (٣) من المنتخب و تهذيب التهذيب، و فى نظ و المطبوع: الثلب (٤) من الجامع الكبير .

٩٩٠ - عن الزهرى قال قد كانت ديون تكون على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ما علمنا حرا بيع فى دين (عب) .

ذيل الدين

٩٩١ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار قال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم [عليه للأجل-١] الذى اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار و صحيفة منه الى صاحبه ثم زجج (٢) موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت فلا نا الف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك و سألنى شهودا (٣) فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك و إنى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم اجد و إنى استودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف و هو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال و الصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فأتى بالألف دينار و قال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال اخبرتك انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا (حم، خ - عن ابى هريرة) .

السلم

٩٩٢ - عن ابى البخترى قال سألت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح و نهى عن الورق بالذهب نساءا بناجز (خ) .

---

(١) من خ و نظ، و فى المطبوع : على الأجل (٢) من خ و النهاية، و فى نظ والمطبوع : زج (٣) فى نظ و خ : شهيدا .

٩٩٣ - عن ابن سيرين ان عمر وحذيفة و ابن مسعود كانوا يكرهون السلم فى الحيوان (ش) .

٩٩٤ - عن عمر قال من الربا ان تسلم فى سن (ش ، ق و قال هذا منقطع) .

٩٩٥ - عن عمر قال اذا اسلمت فى شيء فلا تبعه حتى تقبضه ولا تصرفه فى غيره (ش) .

٩٩٦ - عن عمر قال لا تسلموا [فى فراخ -١] حتى تبلغ (ش) .

٩٩٧ - عن القاسم ان عمر كره السلم فى الحيوان (عب) .

٩٩٨ - عن على انه كره الرهن و الكفيل فى السلف (عب) .

٩٩٩ - عن الحسن البصرى قال كان المسلمون يقولون من سلف سلفا فلا يأخذ رهنا و لا صبيرا (عب) .

١٠٠٠ - عن محمد بن الحنفية قال باع على جملا له يقال له عصيفير بعشرين جملا نسيئة (٢) (مالك ، عب و مسدد ، ق) .

١٠٠١ - عن ابن المسيب عن على انه كره بعيرا ببعيرين (٣) نسيئة (٢) (عب) .

١٠٠٢ - عن عمرو بن حريث ان عليا باعه درعا موشحة بالذهب بأربعة آلاف درهم الى العطء و كان العطاء اذ ذاك له اجل معلوم (عب) .

١٠٠٣ - عن عبد الله بن ابى اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة الشام فكان يأتينا انباط من الشام فنسلم اليهم فى البر و الزيت فقال رجل أفيمن له بر و زيت ام فيمن ليس له بر و زيت قال ما كنا نسألهم عن ذلك (خط فى المتفق و المفترق) .

١٠٠٤ - عن محمد بن ابى المجالد قال ارسلنى ابو بردة و عبد الله بن شداد الى عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعى و إلى عبد الله بن ابى اوفى الأسلمى فسألتهما عن التسليف فقالا كنا نصيب المغانم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و تأتينا انباط من الشام

(١) من ش و جمع الجوامع والجامع الكبير(٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : نسية (٣)من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ببعير .

فنسلفهم فى الحنطة والشعير و الزبيب الى اجل مسمى قلت و لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك (عب) .

١٠٠٥ – عن ابن عباس انه كان لا يرى بالرهن و الكفيل فى السلف بأسا (طب) .

١٠٠٦ – عن ابن عباس انه كان لا يرى بأسا اذا اسلف الرجل فى طعام ان يأخذ بعضه طعاما و بعضه دراهم و يقول هو المعروف (عب) .

١٠٠٧ – عن ابن عباس قال اذا اسلفت فى طعام فحل الأجل فلم تجد طعاما فخذ منه عرضا بأنقص و لا تربح عليه مرتين (عب) .

١٠٠٨ – عن ابن عباس انه سئل عن رجل اسلف فى سبائب أيبيعها قبل ان يقبضها فقال لا (عب) .

١٠٠٩ – عن ابن عمر قال اذا اسلفت سلفا فلا تصرفه فى شىء حتى تقبضه (عب) .

١٠١٠ – عن ابن عمر قال اذا اسلفت فى شىء فلا تأخذ الا رأس مالك او الذى اسلفت فيه (عب) .

١٠١١ – عن طاؤوس انه سأل ابن عمر عن بعير ببعيرين نظرة فقال لا و كرهه فسأل ابن عباس فقال قد يكون البعير خيرا من البعيرين (عب) .

١٠١٢ – عن نافع ان ابن عمر كان لا يرى بأسا ان يسلف الرجل فى الحيوان الى اجل معلوم (عب) .

١٠١٣ – عن ابن مسعود انه نهى عن السلف فى الحيوان (عب) .

١٠١٤ – عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال امر النبى صلى الله عليه و سلم عبد الله بن عمرو ان يجهز جيشا فقال ليس عندنا ظهر فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ابتع لى ظهرا الى خروج المصدق فابتاع عبدالله البعير بالبعيرين و بالأبعرة الى خروج المصدق (ــ ١) .

١٠١٥ – انبأنا (٢) معمر عن الزهرى قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) هذا الحديث مروى عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب فى هق ، و محله فى المطبوع بياض (٢) بهامش المطبوع : عن .

و أهل المدينة يسلفون فى الثمار فقال من سلف فى ثمرة فهو ربا الا بكيل معلوم الى اجل معلوم (عب) .

حرف الذال

كتاب الذبح من قسم الاقوال

و فيه بابان

الباب الاول فى احكام الذبح و آدابه

١٠١٦ - امر الدم بما شئت و اذكر اسم الله عزوجل (حم ، د ، ه ، ك - عن عدى ابن حاتم).

١٠١٧ - انهر الدم بما شئت و اذكر اسم الله (د - عن عدى بن حاتم) .

١٠١٨ - ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله (د فى مراسيله - عن الصلت ، مرسلا) .

١٠١٩ - سموا الله عليه انتم فكلوا (خ ، ه - عن عائشة) .

١٠٢٠ - لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك (٤ - عن والد ابى العشراء) .

١٠٢١ - اذا استوحشت الانسية و تمنعت فانه يحلها ما يحل الوحشية (هق - عن جابر) .

١٠٢٢ - ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شىء فافعلوا به هكذا (حم ، ق ، ٤ - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٣ - ما انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن و الظفر و سأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم و أما الظفر فمدى الحبشة (حم ، ق ، ٤ - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٤ - ذكاة الجنين ذكاة امه (د ، ك - عن جابر ؛ حم ، د ، ت ، ه ، حب ، قط ، ك - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى ايوب و عن ابى هريرة ؛ طب - عن ابى امامة و عن ابى الدرداء و عن كعب بن مالك) .

١٠٢٥ - ذكاة الجنين اذا اشعر ذكاة امه و لكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم (ك - عن ابن عمر) .

١٠٢٦ - كل الجنين فى بطن الناقة (قط - عن جابر) .
١٠٢٧ - كل دابة من دواب البحر و البر ليس لها دم منعقد فليست لها ذكاة (طب - عن ابن عمر) .
١٠٢٨ - كل ما افرى (١) الأوداج ما لم يكن قرض سن او حز ظفر (طب - عن ابى امامة).
١٠٢٩ - أ تريد ان تميتها موتتين هلا حددت شفرتك قبل ان تضجعها (ك - عن ابن عباس) .
١٠٣٠ - ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة و إذا ذبحتم فأحسنو الذبحة (٢) و ليحد احدكم شفرته و ليرح ذبيحته (حم ، م ، ٤ - عن شداد ابن اوس) .
١٠٣١ - اذا ذبح احدكم فليجهزه (٣) (عد ، هب - عن ابن عمر) .
١٠٣٢ - اذا سميتم فكبروا يعنى على الذبيحة (طس - عن انس) .
١٠٣٣ - اسم الله على (٤) كل مسلم (عد ، هق - عن ابى هريرة) .
١٠٣٤ - والشاة ان رحمتها رحمك الله(طب - عن قرة بن اياس وعن معقل بن يسار)
١٠٣٥ - من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة [خد ، طب (٥) و الضياء - عن ابى امامة] .

الاكمال

١٠٣٦ - انهر الدم بما شئت ما لم يكن سنا او ظفرا فان السن عظم و إن الظفر مدى الحبشة (طب - عن رافع بن خديج) .
١٠٣٧ - كل شيء انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا فان السن عظم و إن الظفر مدى الحبشة (طب - عنه) .

---

(١) من المنتخب والنهاية ، وفى المطبوع : فرى (٢) من المنتخب وهق و ن ، وفى نظ والمطبوع : الذبيحة (٣) من نظ والمنتخب و ه ، و فى المطبوع : فليجهره (٤) بهامش نظ : على فم (٥) بهامش المطبوع : هب .

١٠٣٨ - كل ما انهر الدم ذكاة الا السن و الظفر (طب - عن رافع بن خديج).

١٠٣٩ - من أكل و شرب او رمى صيدا فنسى ان يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا (طب - عن معاذ) .

١٠٤٠ - المسلم يكفيه اسمه فان نسى ان يسمى حين يذبح فليذكر الله و ليأكله (ق - عن ابن عباس) .

١٠٤١ - سموا الله عليه انتم و كلوه (خ ، ه - عن عائشة) ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه و سلم ان قوما يأتوننا (١) باللحم لا ندرى أ ذكر اسم الله عليه ام لا قال فذكره .

١٠٤٢ - ذبيحة المسلم حلال سمى او لم يسم ما لم يتعمد و الصيد كذلك (عبد بن حميد فى تفسيره - عن راشد بن سعد ، مرسلا) .

١٠٤٣ - ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، حب - عن رافع بن خديج) قال ند بعير فرماه (٢) رجل بسهم فحبسه قال فذكره .

١٠٤٤ - ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر (ش - عن ابى سعيد) .

١٠٤٥ - ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر او لم يشعر [ق - عن ابن عمرو - ٣] .

١٠٤٦ - ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش(ابو نعيم - عن جابر ، و سنده ضعيف جدا) .

١٠٤٧ - ان لم تأكلوها فأطعمونى (طب - عن العرباض) ان النبى صلى الله عليه و سلم سئل عن ذبائح النصارى قال فذكره .

١٠٤٨ - لا تأكل الشريطة فانها ذبيحة الشيطان (حم ، ك ، ق - عن ابى هريرة و ابن عباس معا) .

١٠٤٩ - أفلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتتين (طب - عن العباس) قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة و هو يحد شفرته

(١) من خ ، و فى المطبوع : يأتونا (٢) من د و ه ، و فى المطبوع : فرمى (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عن ابن عمر .

و هى تلحظ اليه ببصرها قال فذكره .

الباب الثانى فى محظورات الذبح

١٠٥٠ – شيئان لا اذكر فيهما الذبيحة و العطاس هما مخلصان (١) لله (فر – عن ابن عباس) .

١٠٥١ – كل شىء قطع من الحى فهو ميت (حل – عن ابى سعيد) .

١٠٥٢ – ما قطع من البهيمة و هى حية فهو ميت (٢) (حم ، د ، ت ، ك – عن ابى واقد ؛ ه ، ك – عن ابن عمر ؛ ك – عن ابى سعيد ؛ طب – عن تميم) .

١٠٥٣ – نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت (طب ، هق – عن ابن عباس) .

١٠٥٤ – نهى عن ذبيحة نصارى العرب (حل – عن ابن عباس) .

١٠٥٥ – نهى عن ذبيحة المجوسى و صيد كلبه و طائره (قط – عن جابر) .

١٠٥٦ – نهى عن شريطة الشيطان (د – عن ابن عباس و أبى هريرة) .

١٠٥٧ – نهى عن ذبائح الجن (هق – عن الزهرى ، مرسلا) .

كتاب الذبح من قسم الافعال

ادب الذبح و أحكامه

١٠٥٨ – عن غضيف بن الحارث قال كتب عامل عمر الى عمر ان قبلنا ناسا (٣) يدعون السامرة يقرءون التوراة و يسبتون السبت و لا يؤمنون بالبعث فما يرى امير المؤمنين فى ذبائحهم فكتب اليه عمر انهم طائفة من اهل الكتاب ذبائحهم ذبائح اهل الكتاب (عب ، ق) .

١٠٥٩ – عن حنش قال رأيت عليا يستقبل بذبيحته القبلة (ابن ابى الدنيا) .

١٠٦٠ – عن خالد بن كثير ان عليا كان اذا وجه ذبيحته قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات و الأرض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلاتى و نسكى

(١) من نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : يخلصان (٢) من نظ و ه ، و فى المطبوع : ميتة (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : ناس .

و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا من المسلمين اللهم منك و لك (١) بسم الله و الله (٢) اكبر (ابو مسلم الكاتب فى اماليه) .

١٠٦١ - [عن الحارث عن على قال مرت عليه امرأة بجرية(٣) فقال نعم ادم العيال و مر عليه رجل بجبيه (٣) فقال تدرى كيف تأكل هذا قل بسم الله بسكين و اقطع و كل (هناد بن السرى فى حديثه - ٤] .

١٠٦٢ - عن ابى رافع قال ذبحت شاة بوتد فجئت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يارسول الله انى ذبحت شاة بوتد قال كلوها (طب) .

١٠٦٣ - عن الشعبى عن ابن صفوان انه مر على النبى صلى الله عليه و سلم بأرنبين قد صادهما فذكاهما بمروة فأمره النبى صلى الله عليه و سلم بأكلهما (ابن جرير) .

١٠٦٤ - عن مهينة قالت خرج رفاعة و نعجة ابنا زيد و حبان و (٥) انيف ابنا ملة فى اثنى عشر رجلا الى النبى صلى الله عليه و سلم فلما رجعوا قلنا لأنيف ما امركم النبى صلى الله عليه و سلم قال امرنا ان نضجع الشاة على شقها الأيسر ثم نذبحها و نتوجه القبلة و نذبح و نهريق دمها و نأكلها و نحمد الله عز وجل (ابو نعيم) .

محظورات الذبح

١٠٦٥ - عن صفوان بن سليم قال كان عمر بن الخطاب ينهى ان تذبح الشاة عند الشاة (عب) .

١٠٦٦ - عن عمر قال لا ذكاة الا بالأسل (عب) .

١٠٦٧ - عن عمر انه نهى عن الفرس فى الذبيحة (ابو عبيد فى غريبه ، ق) .

١٠٦٨ - عن عاصم بن عبيد الله (٦) بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حد شفرة و أخذ شاة ليذبحها فضربه [عمر رضى الله عنه - ٧] بالدرة و قال أتعذب الروح

(١) فى نظ : و إليك (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : الله (٣) كذا (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : ابن (٦) من هق و تهذيب التهذيب ، و فى نظ و المطبوع : عبد الله (٧) من هق .

ألا فعلت هذا قبل ان تأخذها (مالك ، ق) .

١٠٦٩ - عن ابى قلابة قال رأى عمر بن الخطاب يهوديا يجر برجل شاة فقال سقها الى الموت سوقا جميلا لا أم لك (ابن ابى الدنيا فى الأضاحى) .

١٠٧٠ - عن محمد بن سيرين ان عمر رأى رجلا يجر (١) شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال سقها الى الموت لا أم لك سوقا جميلا (ق) .

١٠٧١ - عن عبيدة ان عليا كان يكره ذبائح نصارى بنى تغلب و يقول انهم لايتمسكون من النصرانية الا بشرب الخمر (عب و ابن جرير) .

١٠٧٢ - عن على قال لا تأكلوا ذبائح نصارى بنى تغلب فانهم لم يتمسكوا بشىء من النصرانية الا بشرب الخمر (الشافعى و ابن جرير ، ق) .

١٠٧٣ - عن عكرمة عن ابن عباس و أبى هريرة رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شريطة الشيطان (كر) .

حرف الراء

وفيه كتابان الرضاع و الرهن

كتاب الرضاع من قسم الأقوال

١٠٧٤ - الرضاع يغير الطباع (ه و القضاعى - عن ابن عباس) .

١٠٧٥ - الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة (مالك ، ق ، ت - عن عائشة) .

١٠٧٦ - ان الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من النسب [ت (٢) - عن على] .

١٠٧٧ - لا رضاع الا ما فتق الأمعاء (ه - عن ابن الزبير) .

١٠٧٨ - لا تحرم المصة و لا المصتان [حم ، م ، ٤ - عن عائشة ؛ ن ، حب - عن ابن الزبير - ٣] .

١٠٧٩ - كيف و قد قيل (خ - عن عقبة بن الحارث) .

---

(١) من هق ، وفى نظ و المطبوع : جر (٢) فى نظ : ن (٣) من نظ و ن و المنتخب ، وفى المطبوع : عن الزبير .

١٠٨٠ ـ انظرن من اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة (حم، ق، د، ه، ن ـ عن عائشة).

١٠٨١ ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (حم، ق، د، ن، ه ـ عن عائشة؛ حم، م، ن، ه ـ عن ابن عباس).

١٠٨٢ ـ ان الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة (هق ـ عن عائشة).

١٠٨٣ ـ لا تحرم الإملاجة و لا الإملاجتان (حم، م، ن، ه ـ عن ام الفضل).

١٠٨٤ ـ لا رضاع الا ما انشر (١) العظم و أنبت اللحم (د ـ عن ابن مسعود).

١٠٨٥ ـ لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الأمعاء فى الثدى و كان قبل الفطام (ت ـ عن ام سلمة).

الاكمال

١٠٨٦ ـ اما علمت ان الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (طب ـ عن ابن عباس).

١٠٨٧ ـ ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة (ت حسن صحيح ـ عن عائشة).

١٠٨٨ ـ يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة (عب و ابن جرير ـ عن عائشة).

١٠٨٩ ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال او عم او ابن اخ (ابن جرير ـ عن عائشة).

١٠٩٠ ـ ارضعيه تحرمى عليه و يذهب الذى فى نفس ابى حذيفة (م، د، ن، ه ـ عن عائشة).

١٠٩١ ـ لا تحرم الرضعة و الرضعتان [طب (٢) ـ عن زيد بن ثابت] .

١٠٩٢ ـ لا تحرم المصة و لا المصتان و لا الرضعة و لا الرضعتان (طب ـ عن ام الفضل).

---

(١) من نظ و د، و فى المطبوع : انشز (٢) فى نظ : قط .

١٠٩٣ - لا تحرم المصة و لا المصتان (عب و ابن جرير ، ق - عن ابن الزبير) .

١٠٩٤ - لا تحرم من الرضاعة المصة و لا المصتان و لا يحرم الا ما فتق الأمعاء من اللبن (ق - عن ابى هريرة) .

١٠٩٥ - لا تحرم الفيقة (١) (ق - عن المغيرة) .

١٠٩٦ - لاتحرم الفيقة [طب (٢) - عن المغيرة] .

١٠٩٧ - لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين [٤ (٣) ، قط ، ق - عن ابن عباس] .

١٠٩٨ - لا يحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم و أنشز العظم (٤) (حم - عن ابن مسعود) .

١٠٩٩ - لا رضاع الا ما كان فى الحولين (قط - عن ابن عباس) .

١١٠٠ - لا رضاع بعد الفصال ولا وصال و لا يتم بعد الحلم و لا صمت يوم الى الليل و لا طلاق قبل النكاح (عبد الرزاق - عن على) .

١١٠١ - لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام (ابن عساكر - عن على) .

١١٠٢ - كيف و قد قيل (خ - عن عقبة بن الحارث) انه تزوج فأتته امرأة فقالت قد ارضعتكما فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

كتاب الرضاع من قسم الأفعال

١١٠٣ - عن عمر لا رضاع الا فى الحولين (ش ، قط ، ق) .

١١٠٤ - عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان امرأتى ارضعت سريتى لتحرمها على فأمره ان يأتى سريته بعد الرضاع (عب) .

١١٠٥ - عن ابن عمر انه قال لرجل ابن لبنى فلان انت قال لا و لكنهم ارضعونى قال أما سمعت عمر يقول ان اللبن يشبه (٥) عليه (عب ، ص ، ق) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : الميقة (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : حب (٣) فى نظ و المنتخب : عد (٤) فى نظ : انشر (٥) من هق ، و فى المطبوع : شبه .

١١٠٦ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كانت لى وليدة وكنت اطأها فعمدت امرأتى اليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وائت جاريتك فانما الرضاع رضاع الصغير (مالك والشافعى ، عب ، ق).

١١٠٧ - عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى فى امرأة شهدت على رجل وامرأته انها ارضعتهما فقال لا حتى يشهد رجلان او رجل وامرأتان (ص ، ق).

١١٠٨ - عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأة فى رضاع (عب).

١١٠٩ - عن على قال قلت يا رسول الله ما لك تتوق فى قريش وتدعنا قال وعندكم شىء قلت نعم ابنة حمزة قال انها لا تحل لى هى ابنة اخى من الرضاعة (حم ، م ، ن وابن سعد وابن جرير ، ق).

١١١٠ - عن الزهرى ان عثمان فرق بين اهل ابيات بشهادة امرأة (عب).

١١١١ - عن ابن شهاب قال جاءت امة سوداء فى امارة عثمان الى اهل ثلاثة ابيات قد تناكحوا فقالت انتم بنى وبناتى ففرق بينهم (عب).

١١١٢ - عن ابن جريج قال اخبرت ان عمر بن الخطاب جاءه اعرابى فقال ان امرأتى قالت خفف عنى من لبنى فقال اخشى ان يحرمك (١) على قالت له لا تخفف عنها ولم يدخل بطنه وقد وجد حلاوته فى حلقه فقالت اعزب (٢) فقد حرمت عليك فقال عمر هى امرأتك فاضربها (عب).

١١١٣ - عن ابن عجلان قال اخبرت ان عمر بن الخطاب اتى بغلام وجارية قد ارادوا ان يناكحوا بينهما فأعلموا ان قد ارضعت احداهما (٣) قال فكيف ارضعت الآخر (٤) قال مرت به وهو يبكى فأمصصته فعلاهما بالدرة فقال ناكحوا بينهما فانما الرضاعة [من] الحضانة (عب).

---

(١) من نظ والمنتخب وعب ، وفى المطبوع : تحرمك (٢) من نظ والمنتخب ، وفى المطبوع : اغرب (٣) من نظ والمنتخب ، وفى المطبوع : احدهما (٤) من عب ، وفى نظ والمطبوع : الأخرى .

١١١٤ - عن عمرو بن شعيب ان سفيان بن عبد الله كتب الى عمر يسأله ما يحرم من الرضاع فكتب اليه انها لا يحرم منها الضرار و العفافة (١) والملجة ، و الضرار ان ترضع [المرأة - ٢] الولدين كى تحرم (٣) بينهما و العفافة (٤) الشيء اليسير الذى يبقى فى الثدى و الملجة اختلاس المرأة ولد غيرها فتلقمه تديها (عب) .

١١١٥ - عن على قال قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ادلك على اجمل فتاة فى قريش قال و من هى قلت ابنة عمك حمزة فقال النبي صلى الله عليه و سلم او ما علمت ان حمزة اخى من الرضاعة و إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (عب و ابن سعد ، حم و العدنى و ابن منيع ، ع و ابن جرير ، ص) .

١١١٦ - عن على قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين (ش) .

١١١٧ - عن شريح ان عليا و ابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله و كثيره (ن و ابن جرير ، ق) .

١١١٨ - عن سالم بن ابى الجعد و مجاهد ان اباه اخبره انه سأل عليا فقال انى اردت ان أتزوج امرأة و قد سقتنى من لبنها و أنا كبير فقال على لا تنكحها و نهاه عنها (عب) .

١١١٩ - عن على ايضا انه كان يقول قال سقته امرأته من لبن سريته او سريته من لبن امرأته لتحرمها عليه فلا يحرمها ذلك (عب) .

١١٢٠ - عن مجاهد عن الشعبي عن على و ابن مسعود قالا يحرم من الرضاع قليله و كثيره (عب) .

١١٢١ - عن على قال لا رضاع بعد الانفصال (ق) .

١١٢٢ - عن الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عنى مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة (عب و أبو نعيم) .

١١٢٣ - عن ابى الشعثاء عن ابن عباس قال شهادة المرأة الواحدة جائزة فى الرضاع

---

(١) من عب ، وفى المطبوع : و الغيابة و العفافة (٢) من عب (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : يحرم (٤) من عب ، و فى نظ و المطبوع : الغيابة .

اذا كانت مرضعة و تستحلف مع شهادتها قال و جاء رجل الى ابن عباس فقال زعمت فلانة انها ارضعتني و امرأتي و هي كاذبة فقال ابن عباس انظروا فان كانت كاذبة فسيصيبها بلاء فلم يحل الحول حتى برصت ثدياها (عب) .

١١٢٤ - عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه و سلم قضى انه لا تحرم المصة و لا المصتان و لا الإملاجة و لا الإملاجتان (ابن جرير) .

١١٢٥ - عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم في ابنة حمزة ان يتزوجها و ذكر من جمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ابنة اخي من الرضاعة اما علمت ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (ابن جرير) .

١١٢٦ - عن ابن عباس قال لا رضاع بعد فصال سنتين و لا رضاع الا ما كان في الحولين (عب) .

١١٢٧ - عن ابن عباس انه سئل عن رجل تزوج امرأتين فأرضعت الواحدة جارية و أرضعت الأخرى غلاما هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد لا تحل له (عب) .

١١٢٨ - عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود قال رجل و امرأة (عب ، ش و فيه ابن السلماني ضعيف) .

١١٢٩ - عن ابن عمر قال لا رضاع الا لمن ارضع في الصغر و لا رضاعة لكبير (مالك ، عب) .

١١٣٠ - عن ابن عمر انه بلغه عن ابن الزبير انه يأثر [عن - ١] عائشة في الرضاعة [انه - ١] لا يحرم منها دون سبع رضاعات فقال الله خير من عائشة [انما قال الله - ١] و أخواتكم من الرضاعة ولم يقل رضعة و لا رضعتين (عب) .

١١٣١ - عن ابن عمر انه قيل له ان ابن الزبير يزعم انه لا تحرم رضعة و لا رضعتان فقال ابن عمر قضاء الله خير من قضائه (عب) .

(١) من عب .

عن

١١٣٢ - عن ابى عطية الوداعى قال جاء رجل الى ابن مسعود و قال انها كانت معى امرأتى يحصر(١) لبنها فى ثديها فجعلت امصه ثم امجه فأتيت ابا موسى الأشعرى فسألته فقال حرمت عليك فذكر لابن مسعود فقال و أخذ بيد الرجل أ رضيعا ترى هذا انما الرضاع ما انبت اللحم و الدم و فى لفظ انما يحرم ما انبت اللحم و العظم فقال ابو موسى لا تسألونى عن شىء ما كان هذا الحبر بين اظهركم والله لا افتيكم ما كان بها [عب - ٢] .

١١٣٣ - عن عقبة بن الحارث تزوجت ام حى ابنة ابى اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت انها كاذبة فأعرض عنى ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله انها كاذبة قال كيف تصنع بقول هذه دعها عنك (عب) .

١١٣٤ - و عنه تزوجت ابنة ابى اهاب التميمى فلما كان صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت انى ارضعتكما فركبت الى النبى صلى الله عليه و سلم بالمدينة فذكرت له ذلك و قلت سألت اهل الجارية فأنكروا فقال و كيف و قد قيل فنهاه عنها ففارقها و نكح (٣) غيرها (عب ، ش) .

١١٣٥ - عن المغيرة بن شعبة قال لا تحرم الفيقة (٤) قيل وما الفيقة قال المرأة تلد فيحصر (٥) لبنها فترضعه جارتها [المزة و المزتين - ٦] (ابن جرير) .

١١٣٦ - عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرضعة و الرضعتين ليس بشىء (ابن جرير) .

---

(١) من نظ وهق ، وفى المطبوع . يحضر (٢) من نظ و عب ، و فى المطبوع : هب. (٣) فى نظ و المنتخب : نكحت غيره (٤) فى الجوهر النقى فى حديث المغيرة : العيفة و هوالصواب ، كما فى النهاية وغيرها (٥) من نظ والمنتخب وهق ، وفى المطبوع : فيحضر (٦) كذا فى نظ و المنتخب و هق ، و بهامش هق : كذا و الصواب المزة و المزتين [redacted] ، كما فى النهاية و اللسان و غيرهما و نبه عليه شارح القاموس . [redacted]

١١٣٧ - عن ابي هريرة قال لا يحرم (١) الا ما فتق الأمعاء (عب) .
١١٣٨ - عن زبراء انها كانت عند عبد فعتقت فقالت لها حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم ان امرك بيدك حتى يمسك زوجك فاذا أمسك فليس لك شيء (عب) .
١١٣٩ - عن صفية بنت ابي عبيد امرأة ابن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم ارسلت بغلام لبعض موالى عمر الى اختها فاطمة بنت عمر فأمرتها ان ترضعه عشر رضعات ففعلت فكان يلج عليها بعد ان كبر (عب) .
١١٤٠ - عن عائشة قالت جاء افلح اخو أبي القعيس يستأذن عليها فقال اني عمها فأبت ان تأذن له فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه و سلم ذكرت ذلك له قال افلا اذنت لعمك قالت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة و لم يرضعني الرجل قال فأذني له فانه عمك تربت يمينك و كان ابو القعيس اخا زوج المرأة التي ارضعت عائشة (عب) .
١١٤١ - عن ام سلمة قالت قيل يا رسول الله الا تخطب ابنة حمزة قال ان حمزة اخي من الرضاعة (كر) .
١١٤٢ - عن ام الفضل ان امرأة طلقها زوجها ثم تزوج الرجل امرأة فزعمت امرأة انها ارضعتها فقال النبي صلى الله عليه و سلم انه لا تحرم الملجة ولا الملجتان (عب) .
١١٤٣ - عن ام الفضل قالت دخل اعرابي على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو في بيتي فقال يا رسول الله اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها [اخرى - ٢] و إن امرأتي الأولى زعمت انها ارضعت امرأتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان (ابن جرير) .
١١٤٤ - عن ام الفضل ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا (ابن جرير) .
١١٤٥ - عن ام سلمة قالت جاءت ام حبيبة الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله هل لك في اختي قال ما اصنع بها قالت تزوجها قال وتحبين ذلك قالت نعم لست [لك - ٢] بمخلية و [أحب من يشركني - ٣] في خير اختي قال انها

(١) من هق ، و في المطبوع : تحرم (٢) من هق (٣) في نظ : احق من شركني .

لا تحل لى قالت و الله لقد اخبرت انك تخطب درة ابنة ابى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى لم تحل لى و قد ارضعتنى و أباها (١) ثويبة مولاة بنى هاشم فلا تعرضن على اخواتكن و لا بناتكن (ابن جرير) .

١١٤٦ — عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام حبيبة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت هل لك فى اختى ابنة ابى سفيان قال افعل ماذا قلت تنكحها قال اختك قلت نعم قال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية فأحب من شركنى فى خير اختى قال فانها لا تحل لى قلت والله لقد اخبرت انك تخطب درة بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة لقد ارضعتنى و أباها (١) ثويبة فلا تعرضن على بناتكن و لا اخواتكن قال عروة و كانت ثويبة مولاة لأبى لهب كان ابولهب اعتقها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما مات ابولهب رآه بعض اهله فى النوم فقال ماذا لقيت قال ابولهب لم الق بعدكم راحة غير انى سقيت فى هذه منى بعتقى ثويبة و أشار الى النقرة (٢) التى تلى الإبهام و التى تليها (عب و ابن جرير) .

١١٤٧ — عن عائشة ان سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت [الى — ٣] رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يارسول الله ان سالما مولى ابى حذيفة معنا فى بيتنا و قد بلغ مبلغ الرجال و علم مايعلم الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارضعيه تحرمى عليه (عب) .

١١٤٨ — عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ان سالما كان يدعى لأبى حذيفة و إن الله تعالى قد انزل فى كتابه" ادعوهم لآبائهم" و كان يدخل على و أنا فضل (٤) و نحن فى منزل ضيق فقال النبى صلى الله عليه و سلم ارضعى سالما تحرمى عليه ، قال الزهرى و قال بعض ازواج النبى صلى الله عليه و سلم لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة ،

(١) من هق ، و فى نظ و المطبوع : اياها (٢) من نظ ، و فى المطبوع : نقرة (٣) من المنتخب (٤) فضل اى متبذلة فى ثياب مهنتى — النهاية .

قال الزهرى و كانت عائشة تفتى بأنه يحرم (١) الرضاع بعد الفصال حتى ماتت(عب).

١١٤٩ - عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة و كان بدريا قد تبنى سالما الذى يقال له سالم مولى ابى حذيفة كما تبنى النبى صلى الله عليه و سلم زيدا و أنكح ابو حذيفة سالما - و هو يرى انه ابنه - ابنة اخيه فاطمة (٢) بنت الوليد بن عتبة و هى المهاجرات الاول و هى يومئذ [من - ٣] افضل ايامى قريش فلما انزل الله تعالى " ادعوهم لآبائهم " رد كل واحد من اولئك يتبنى الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل و هى امرأة ابى حذيفة فقالت يا رسول الله كنا نرى ان سالما ولد و كان يدخل على و أنا فضل و ليس لنا الا بيت واحد فماذا ترى قال الزهرى فقال لها فيما بلغنا و الله اعلم ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها و كانت تراه ابنا من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد ان يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر ام كلثوم ابنة ابى بكر و بنات اخيها أن يرضعن (٤) لها من احبت ان يدخل عليها من الرجال و أبى (٥) سائر ازواج النبى صلى الله عليه و سلم ان يدخل (٦) عليهن [احد من الناس - ٧] بتلك الرضعة قلن و الله ما نرى الذى امر به النبى صلى الله عليه و سلم سهلة الا رخصة فى رضاعة سالم وحده (مالك ، عب) .

١١٥٠ - عن عائشة ان ابا حذيفة تبنى سالما و هو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبى صلى الله عليه و سلم زيدا و كان اول من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس ابنه (٨) و ورث من ميراثه حتى انزل الله " ادعوهم لآبائهم " الآية فردوا الى آبائهم فمن لم يعرف له اب فمولى و أخ فى الدين فجاءت سهلة فقالت يا رسول الله انا كنا نرى ان سالما ولد يأوى معى و مع ابى حذيفة و يرى نى فضلا و قد انزل الله ما قد علمت

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : تحرم (٢) فى هق : هند بنت الوليد (٣) من موطأ الإمام مالك و عب (٤) من موطأ الإمام مالك و هق ، و فى نظ و المطبوع : و يرضعن (٥) من عب و موطأ الإمام مالك و هق . و فى المطبوع و نظ : فأبى . (٦) من نظ و عب و الموطأ الإمام مالك ، و فى المطبوع : يدخلان (٧) من موطأ الإمام مالك (٨) من هق . و فى نظ و المطبوع : اليه .

فقال النبي صلى الله عليه و سلم ارضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة (عب) .

١١٥١ - عن عائشة قالت لا يحرم دون خمس رضعات معلومات (عب) .

١١٥٢ - عن عائشة قالت نزل القرآن بعشر رضاعات معلومات ثم صرن (١) الى خمس (عب و ابن جرير) .

١١٥٣ - عن عائشة قالت لقد كان فى كتاب الله عزوجل عشر رضاعات ثم رد ذلك الى خمس و لكن من كتاب الله ما قبض مع النبي صلى الله عليه و سلم (عب) .

١١٥٤ - عن طاووس قال كان لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم رضعات معلومات [و لسائر النساء رضعات معلومات -٢] ثم ترك ذلك بعد فكان قليله و كثيره يحرم (عب) .

١١٥٥ - عن عبد الكريم قال قلت لطاؤوس انهم يزعمون انه لا يحرم من الرضاع دون (٣) سبع مصات (٤) ثم صارت (٥) الى خمس فقال طاووس قد كان ذلك فحدث بعد ذلك امر جاء التحريم المرة الواحدة تحرم (عب) .

١١٥٦ - عن عكرمة عرضت بنت حمزة على النبي صلى الله عليه فقال انها ابنة اخى من الرضاع (عب) .

١١٥٧ - عن قتادة قال كتب عمر بن الخطاب الى عامله انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (ابن جرير) .

١١٥٨ - عن زيد بن اسلم ان رجلا و امرأته اتيا عمر بن الخطاب و جاءت امرأة فقالت انى ارضعتهما فأبى عمر ان يأخذ بقولها و قال دونك امرأتك (ق و قال مرسل)

كتاب الرهن من قسم الأقوال

١١٥٩ - الرهن مركوب و محلوب (ك ، هق - عن ابى هريرة) .

(١) من نظ و المنتخب و هق ، و فى المطبوع : صرف (٢) ليس فى عب (٣) من المنتخب و نظ وعب ، و فى المطبوع : الا دون (٤) من عب ، وفى نظ و المطبوع : رضعات (٥) من عب ، وفى نظ و المطبوع : صار ذلك .

١١٦٠ - الرهن يركب بنفقته و يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا (خ - عن ابى هريرة) .

١١٦١ - الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و لبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يشرب النفقة (خ ، ت ، ه - عن ابى هريرة) .

١١٦٢ - لا يغلق الرهن (ه - عن ابى هريرة) .

١١٦٣ - لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يحلب النفقة (د - عن ابى هريرة) .

١١٦٤ - الرهن بما فيه (د فى مراسيله - عن عطاء ، مرسلا ؛ عد ، قط ، هق - عن انس ؛ هق - عن ابى هريرة) .

الإكمال

١١٦٥ - من رهن ارضا بدين عليه فانه يقضى من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها يقضى ذلك من دينه ذلك الذى عليه بعد ان يحسب لصاحبها الذى هى عنده عمله و نفقته بالعدل (طب - عن سمرة) .

١١٦٦ - لا يغلق الرهن [و الرهن - ١] لمن رهنه له غنمه و عليه غرمه (الشافعى ، ك ، ق - عن ابى هريرة ؛ عب - عن ابن المسيب) .

١١٦٧ - لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يحلب النفقة (د - عن ابى هريرة) .

كتاب الرهن من قسم الأفعال

١١٦٨ - عن عمر فى الرجل يرتهن الرهن فيضيع قال اذا كان الرهن بأكثر مما (٢) رهن به فهو امين فى الفضل و اذا كان اقل رد عليه تمام حقه (ش ، قط ، ق وقال ليس بمشهور - عن عمر) .

---

(١) من ك وقط (٢) من ش ، و فى نظ و المطبوع : فى اكثر ما .

١١٦٩ - عن على قال اذا كان فى الرهن فضل فان اصابته (١) جائحة فالرهن بما فيه فان لم تصبه جائحة فانه يرد الفضل (ق) .

١١٧٠ - عن على انه قال اذا كان الرهن افضل من القرض او[كان - ٢] القرض افضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل (ق) .

١١٧١ - عن على قال فى الرهن يترادان الزيادة و النقصان (ق) .

١١٧٢ - عن على قال اذا كان الرهن اقل(٣) رد الفضل و إذا كان اكثر فهو بما فيه (ق ، وقال و ضعفه الشافعى وقال ان الرواية عن على بأن يترادان الفضل اصح عنه)

١١٧٣ - عن عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت ابا صالح بن محمد عن حديث اسماعيل بن امية الذارع(٤) عن هاشم بن زياد حدثنا حميد الطويل عن انس عن النبى صلى الله عليه و سلم [قال - ٢] الرهن بما فيه فقال هذا باطل كذب و هشام بن زياد ضعيف فسألت ابا على عن اسماعيل فقال لا يعرف (خط فى المتفق ، و قال اسماعيل هذا من اهل البصرة يروى احاديث منكرة يقال له اسماعيل بن امية ايضا) .

١١٧٤ - عن ابن سيرين قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان رجلا رهننى فرسا فركبتها قال ما اصبت من ظهرها فهو ربا (عب) .

١١٧٥ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ابتاع من يهودى اصوعا من دقيق و رهنه درعه (عب) .

١١٧٦ - عن زيد بن اسلم ان رجلا كان يطلب النبى (٥)صلى الله عليه وسلم بحق فأغلظ فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم الى يهودى يستسلفه فأبى ان يسلفه الا برهن فبعث اليه بدرعه وقال والله انى لأمين فى الأرض امين فى السماء (عب) .

١١٧٧ - عن طاووس قال فى كتاب معاذ بن جبل من ارتهن ارضا فهو يحسب ثمرها لصاحب الرهن من عام حج النبى صلى الله عليه و سلم (عب) .

---

(١)من هق ، وفى المطبوع : اصابه فضلا (٢)من هق (٣)من هق، وفى نظ والمطبوع : افضل (٤) من هق ،وفى نظ والمطبوع : الذراع (٥) بهامش المطبوع : رسول الله .

١١٧٨ – عن الشعبي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فى الرهن الدر و الظهر مركوب و محلوب بنفقته (عب) .

حرف الزاء

و فيه كتابان الزكاة و الزينة و التجمل من قسم الأقوال .

كتاب الزكاة

و فيه فضائل السخاء و الصدقة و فضل الفقراء و الفقر و ما يتعلق بهما

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الأول فى الترغيب و الترهيب و الأحكام

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول فى الوجوب و الترغيب فيها

١١٧٩ – الزكاة قنطرة الإسلام (طب – عن ابى الدرداء) .

١١٨٠ – حصنوا اموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم (١) بالصدقة و أعدوا للبلاء الدعاء (طب ، حل ، خط – عن ابن مسعود) .

١١٨١ – حصنوا اموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و استعينوا على حل البلاء بالدعاء و التضرع (د فى مراسيله – عن الحسن ، مرسلا) .

١١٨٢ – اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك (ت ، د ، ك – عن ابى هريرة) .

---

(١) بهامش المطبوع : امراضكم .

١١٨٣ – اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره [ابن خزيمة ، ك (١) – عن جابر] .

١١٨٤ – ان الصدقة لا تزيد المال الا كثرة (عد – عن ابن عمر) .

١١٨٥ – كل مال اديت زكاته فليس بكنز و إن كان مدفونا تحت الأرض و كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا (هق ، ص – عن ابن عمر) .

١١٨٦ – ما بلغ ان تؤدى (٢) زكاته فزكى فليس بكنز (د – عن ام سلمة) .

١١٨٧ – من ادى زكاته فقد ادى الحق الذى عليه و من زاد فهو افضل (هق – عن الحسن ، مرسلا) .

١١٨٨ – ما نقصت صدقة من مال و ما زاد [الله عبدا – ٣] بعفو الا عزا و ما تواضع احد لله الا رفعه الله (حم ، م ، ت – عن ابى هريرة) .

١١٨٩ – اخرجوا صدقاتكم فان الله عز وجل قد اراحكم من (٤) الجبهة و الكسعة و النخة (٤) [ابو عبيد فى الغريب ، هق – عن سارية الخلجى (٥)] .

١١٩٠ – اد الزكاة المفروضة فانها طهرة تطهرك و آت صلة الرحم و اعرف حق السائل و الجار و المسكين (هق – عن انس) .

١١٩١ – انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم (حم ، ق – عن سهل بن سعد) .

١١٩٢ – يا اخا سبأ لا بد من صدقة (د – عن ابيض بن حمال) .

١١٩٣ – انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا [الله – ٦] فأخبرهم ان الله قد فرض (٧) عليهم خمس صلوات فى يومهم

---

(١) من المنتخب وك ، و فى نظ و المطبوع : ت (٢) من د ، و فى نظ و المطبوع : يؤدى (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عبد (٤–٤) الجبهة : الخيل ؛ الكسعة : الحمير ؛ النخة : الرقيق – النهاية (٥) من نظ و المنتخب وهق ، و فى المطبوع : الخلعى . (٦) من نظ و خ (٧) من خ ، و فى نظ و المطبوع : افترض .

و ليلتهم فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم و ترد(١) على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم و توق كرائم اموال الناس (ق - عن ابن عباس) .

١١٩٤ - انك ستأتى قوما (٢) اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم و ليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك و كرائم اموالهم و اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها و بين الله حجاب (حم ، ق ، ٣ - عن ابن عباس) .

الاكمال

١١٩٥ - اخرج الزكاة من مالك فانها طهور يطهرك الله و تصلى و تعرف حق السائل و الجار و المسكين و ابن السبيل و لا تبذر تبذيرا [ابن صصرى (٣) فى اماليه - عن انس] .

١١٩٦ - ان من تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم (طب - عن علقمة بن ناجية الخزاعى) .

١١٩٧ - تمام اسلامكم اداء الزكاة (ابن منده و الديلمى - عن ناجية بن الحارث الخزاعى) .

١١٩٨ - من ادى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله عزوجل و الدار الآخرة فلم يغيب شيئا من ماله و أقام الصلاة ثم ادى الزكاة فتعدى عليه فى الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد (طب . ك ، ق - عن ام سلمة) .

١١٩٩ - من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره [طس (٤) - عن جابر] .

(١) من خ ، وفى نظ و المطبوع : فترد (٢) من نظ و خ و المنتخب ، و فى المطبوع : الى قوم (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : صهرى (٤) بهامش المطبوع : طب.

١٢٠٠ - اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره (ابن خزيمة و الشيرازى فى الألقاب، ك، ق - عن جابر).

١٢٠١ - [برئ من الشح من ادى الزكاة و قرى الضيف و أعطى فى النائبة (ع، طب، ص - عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى) - ١].

١٢٠٢ - نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن و نسخ غسل الجنابة كل غسل و نسخ صوم رمضان كل صوم و نسخ الأضحى كل ذبح (قط، عد، ق - عن على).

١٢٠٣ - نعم المال الغنم لمن ادى حقها فى نسلها و رسلها من اعطاه دخل الجنة و من منعه دخل النار (هناد - عن ابى ذر).

١٢٠٤ - نعم المال الأربعون و الكثر ستون و ويل لأصحاب المئين الا من اعطى فى رسلها و نجدتها و أفقر ظهرها و أطرق فحلها و منح غزيرتها و نحر سمينتها و أطعم القانع و المعتر انما لك من مالك ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او أعطيت فأمضيت و ما بقى فلمواليك (الحاكم فى الكنى، طب، هب - عن قيس بن عاصم السعدى).

١٢٠٥ - نعم الإبل الثلاثون يخرج منها فى زكاتها واحدة و يرحل منها فى سبيل الله واحدة و يمنح منها واحدة و هى خير من الأربعين و الخمسين و الستين و السبعين و الثمانين و التسعين و المائة و ويل لصاحب المائة من المائة (طب - عن سلمة بن الأكوع).

١٢٠٦ - نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها و تعنى اربابها و يمنح (٢) غزيرتها و تلتقى (٣) فى محلها يوم ورودها فى اعطانها (ابن عساكر - عن ابى هريرة).

١٢٠٧ - ان خير ابل ثلاثة زكاها اهلها ببعير و استنفقوا بعيرا و أعطو (٤) السائل بعيرا و أدوا حقها (الخرائطى فى مكارم الأخلاق، هب - عن عمر).

١٢٠٨ - عرفوا عليكم عرفاء و أدوا زكاتكم فلا دين الا بزكاة قيل و ما الزكاة

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع : تمنح.
(٣) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع : يلتقى (٤) فى نظ : امطوا.

يا رسول الله قال زكاة الرقاب و زكاة الأموال (ابن منده - عن نعيم بن ظريف ابن معروف - عن عمرو بن حزابة عن ابيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابي ؛ و في سنده من لا يعرف).

١٢٠٩ - لا يقبل الله تعالى صلاة رجل لا يؤدى الزكاة حتى يجمعهما فان الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما (حل - عن انس) .

١٢١٠ - لا يقبل الله الإيمان و الصلاة الا بزكاة (الديلمى - عن ابن عمر) .

١٢١١ - من لم يكن له مال تجب فيه الزكاة فليقل اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فهو له زكاة (ابو الشيخ و الديلمى - عن ابى سعيد) .

١٢١٢ - اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك و من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر و كان اصره عليه (ك ، ق - عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى ترهيب مانع الزكاة

١٢١٣ - لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء (١) يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٢١٤ - ما من صاحب ابل و لا بقر و لا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت و أسمنه تنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها كلما نفدت (٢) اخراها

(١) من المنتخب و النهاية ، و في المطبوع : ثغار (٢) من نظ و ن ، و في المطبوع : نفذت .

عادت

عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس (ن ، ه ، حب – عن ابى ذر) .

١٢١٥ – ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت [قط – ١] و أقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها و أخفافها و ما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و أقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه بقوائمها و لا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و أقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها جماء و لا منكسر قرنها و لا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه ربه عزوجل خذ كنزك الذى خبأته فأنا اغنى منك فاذا رأى ان لابد له منه سلك يده فى فيه فيقضمها قضم الفحل (حم ، م ، ن – عن جابر) .

١٢١٦ – ما من صاحب ذهب و لا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه و جبينه و ظهره كلما ردت (٢) اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة و إما الى النار [قيل يا رسول الله فالإبل قال – ٣] و لا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها و من حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه بأخفافها و تعضه بأفواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه (٤) اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة و إما الى النار [قيل يا رسول الله فالبقر و الغنم قال – ٣] ولا صاحب بقر و لا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء و لاجلحاء و لا عضباء تنطحه بقرونها و تطأه بأظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما

---

(١) من نظ و م و ه (٢) من م ، و فى نظ والمطبوع : بردت (٣) من م (٤) بهامش المطبوع : عاد اليه .

الى الجنة و إما الى النار (حم ، م ، د ، ت - عن ابى هريرة) .

١٢١٧ - ان الذى لا يؤدى زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع له زبيبتان فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك (حم ، ن ، - عن ابن عمر) .

١٢١٨ - ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع حتى يطوق [به - ٢] عنقه (ه - عن ابن مسعود) .

١٢١٩ - ما من رجل له مال لا يؤدى حق ماله الا جعل له طوقا فى عنقه و هو شجاع اقرع و هو يفر منه وهو يتبعه (حم ، ن - عن ابن مسعود) .

١٢٢٠ - ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا جعل الله يوم القيامة فى عنقه شجاعا ومن اقتطع مال المسلمين بيمين لقى الله وهو عليه غضبان (ت - عن ابن مسعود) .

١٢٢١ - ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله و أما خالد فانكم تظلمون خالدا و قد احتبس ادراعه و أعتده(٣) فى سبيل الله و أما العباس فهى على و مثلها معها يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه (حم ، ق ، د - عن ابى هريرة) .

١٢٢٢ - من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامه شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه [يعنى بشدقيه - ٤] ثم يقول انا مالك انا كنزك (خ - عن ابى هريرة) .

١٢٢٣ - هم الأخسرون و رب الكعبة هم الأخسرون و رب الكعبة يوم القيامة [فقلت مالى لعلى انزل فى شيء من هم فداك ابى و أمى قال - ٥] الأكثرون الا من قال فى عباد الله هكذا و هكذا [و هكذا فحثى بين يديه عن يمينه و عن شماله - ٥] و قليل ما هم و الذى نفسى بيده ما من رجل يموت فيترك غنما او بقرا أو ابلا لم يؤد زكاتها الا جاءته(٦) يوم القيامة اعظم ما كانت (٧) و أسمنه ثم تطأه بأظلافها

(١) من ن و ه و المنتخب ، وفى نظ و المطبوع : شجاع (٢) من ه (٣) من ن و المنتخب ، وفى المطبوع : اعبده (٤) من خ (٥) من حم وت (٦) من نظ وحم و ت ، وفى المطبوع : جاء (٧) من حم وت و م ، وفى نظ و المطبوع : يكون .

و تنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت (١) اخراها عادت [عليه ـ ٢] اولاها (حم ، ق ، ت ، ه ـ عن ابى ذر) .

١٢٢٤ ـ يقول الله يا ابن آدم انى تعجزنى (٣) و قد خلقتك [من ـ ٤] مثل هذا حتى اذا سويتك و عدلتك مشيت (٥) بين بردين و للأرض منك وئيد فجمعت و منعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق و أنى اوان الصدقة (حم ، ه ، ك ـ عن بسر بن جحاش) .

١٢٢٥ ـ تأتى الإبل على ربها على خير ما كانت اذا هى لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها و تأتى الغنم على ربها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها و تنطحه بقرونها و من حقها ان تحلب على الماء ألا لا يأتين احدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت ألا لا يأتين احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار (٦) فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت و يكون كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه و يطلبه انا كنزك فلا يزال يلقمه اصبعه (ن ، ه ـ عن ابى هريرة) .

١٢٢٦ ـ اتق الله يا ابا الوليد لا تأتى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها (٧) خوار او شاة لها تؤاج (طب ـ عن عبادة بن الصامت) .

١٢٢٧ ـ لم يمنع (٨) قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء و لو لا البهائم لم يمطروا [طب (٩) ـ عن ابن عمر] .

١٢٢٨ ـ ما تلف مال فى بر و لا بحر الا بحبس الزكاة (طس ـ عن عمر) .

١٢٢٩ ـ ظهرت لهم الصلاة فقبلوها و خفيت لهم الزكاة فمنعوها اولئك

(١) من نظ وحم وت و م ، وفى المطبوع : انفدت (٢) من نظ وت و م (٣) من المنتخب ، وفى المطبوع : يعجزنى (٤) من نظ والمنتخب (٥) بهامش المطبوع : مضيت. (٦) من نظ و ن ، وفى المطبوع : تغار (٧) من نظ و هق والجامع الصغير ، وفى المطبوع : بقر له (٨) من نظ والمنتخب والجامع الصغير ، وفى المطبوع : لا يمنع (٩) من هامش المطبوع و نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، وفى المطبوع : ت ك .

هم المنافقون (البزار — عن ابن عمر) .

١٢٣٠ — مانع الزكاة يوم القيامة فى النار (طص — عن انس) .

١٢٣١ — ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته (١) (عد ، هق — عن عائشة) .

الإكمال

١٢٣٢ — ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين (طس — عن بريدة) .

١٢٣٣ — من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا (٢) اقرع له زبيبتان يتبع فاه فيقول ويلك مالك فيقول انا كنزك الذى تركته بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها (٣) ثم يتبعه سائر جسده [بز وحسنه ، و ابن خزيمة و الرويانى ، ع ، حب ، طب ، حل ، ك ، ص (٤) — عن ثوبان] .

١٢٣٤ — ايما ذهب او فضة اوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه فى سبيل الله افراغا (حم ، حل ، طب — عن ابى ذر) .

١٢٣٥ — [فى الإبل صدقتها و فى الغنم صدقتها و فى البقر صدقتها و فى البز (٥) صدقته و من رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة (لا يعدها لغريم و لا ينفقها — ٦) فى سبيل الله فهو كنز يكوى عليه يوم القيامة (ابن مردويه — عن ابى هريرة ؛ ش ، حم ، ت فى العلل ، قط ، ك ، و ابن مردويه ، ق — عن ابى ذر) — ٧] .

١١٣٦ — يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه و هو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه و هو يفر منه حتى يلقمه اصبعيه (٨) (ك — عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ — اذا ما رب النعم (٩) لم يعط حقها بسط (١٠) عليه يوم القيامة تخبط (١١)

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : اهلكه (٢) من ك ، و فى المطبوع : شجاع (٣) من ك و حب ، و فى المطبوع : يقضمها (٤) فى نظ : ض (٥) من هق و قط و المنتخب ، و فى المطبوع : البر (٦) من هق و ك و المنتخب ، و فى المطبوع : لا يعدها لغرم و لا ينفقها (٧) سقط هذا الحديث من نظ (٨) من ك ، و فى نظ و المطبوع : اصبعه (٩) من هامش المطبوع وحم و نظ ، و فى المطبوع : الغنم (١٠) من حم ، و فى المطبوع : يسلط الله ؛ و فى نظ : تسلط (١١) من نظ و حم ، وفى المطبوع : تحبط .

وجهه بأخفافها و [قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ١] يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع [قال و - ١] يفر منه صاحبه و يطلبه و يقول انا كنزك [قال والله -١] لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها (٢) فاه (حم- عن ابى هريرة).

١٢٣٨ - من كانت له ابل لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها قلنا (٣) يا رسول الله و ما رسلها و نجدتها قال فى عسرها و يسرها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت وأكبره (٥) وأسمنه وأسره (٦) ثم (٧) يبطح لها بقاع قرقر فتطأه [فيه -١] بأخفافها اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله و إذا كانت له بقر لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت وأكبره (٥) وأسمنه وأسره (٦) ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطأه [فيه - ١] كل ذات ظلف بظلفها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [اذا جاوزته -٨] اخراها اعيدت عليه اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس [فيرى - ٩] سبيله و إذا كانت له غنم لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت [وأكبره -١] وأسمنه وأسره (٦) ثم (٧) يبطح لها بقاع قرقر فتطأه كل ذات ظلف بظلفها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [يعنى-١] ليس فيها عقصاء و لا عضباء اذا جاوزته اخراها اعيدت(١٠) اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله (حم - عن ابى هريرة) .

١٢٣٩ - ما من صاحب ابل و لا بقر و لا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت و أسمنه تنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها كلما نفدت اخراها عادت عليه

---

(١) من حم (٢) من حم و نظ ، و فى المطبوع : فليقمها (٣) من حم ، و فى المطبوع و نظ : قيل (٤) من حم و نظ ، و فى المطبوع : كاعد (٥) من حم ، و فى نظ و المطبوع : اكثره (٦) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ابشره (٧) من حم ، و فى نظ و المطبوع : حتى (٨) من حم ، و فى نظ و المطبوع : حتى اذا جاوزت (٩) فى حم : حتى يرى (١٠) من حم ، و فى نظ و المطبوع : اعيدت عليه .

اولاها حتى يقضى بين الناس (ن ، ه - عن ابى ذر ؛ الدارمى ، حب - عن ابى ذر) .

١٢٤٠ - ما من صاحب ابل الا يؤتى به يوم القيامة اذا لم يكن يؤدى حقها فتمشى عليه بقاع تطأه بأخفافها و يؤتى بصاحب البقر اذا لم يكن يؤدى حقها فتمشى عليه بقاع تطأه بأظلافها فتنطحه بقرونها و يؤتى بصاحب الغنم اذا لم يؤد حقها فتمشى عليه بقاع فتنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها جماء و لا مكسورة القرن ويؤتى بصاحب الكنز فيمثل له شجاعا اقرع فلا يجد شيئا فيدخل يده فى فيه (ط - عن ابن الزبير) .

١٢٤١ - ما من رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اسمن ما كانت و أعظمه (١) فتنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها حتى يقضى الله بين الناس كلما نفدت (٢) اخراها عادت عليه اولاها (العسكرى فى المواعظ - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٢ - يجاء بصاحب المال الذى اطاع الله فيه و ماله بين يديه كل ما انكفأ به الصراط قال له [ماله - ٣] امض قد اديت حق الله فى ثم يجاء بصاحب المال الذى لم يطع الله فيه و ماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال [له - ٣] ماله ويلك ألا اديت حق الله فى فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل و الثبور (ص ، ق ، حل و ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٣ - ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون ربنا ظلموا بحقوقنا التى فرضت لنا عليهم فى اموالهم فيقول الله و عزتى و جلالى لأقربنكم و لأبعدنهم (العسكرى فى المواعظ ، طس و ابن مردويه - عن انس) .

١٢٤٤ - ان الله عز و جل فرض للفقراء فى مال الأغنياء قدر ما يسعهم فان منعوهم حتى يجوعوا و يعروا او يجهدوا (٤) حاسبهم الله حسابا شديدا و عذبهم

---

(١) من نظ ، وفى المطبوع : اعظم (٢) من نظ ، و فى المطبوع : نفذت (٣) من نظ و المنتخب (٤) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يجتهد .

عذابا نكرا (الخطيب فى تاريخه و ابن النجار - عن على ؛ و فيه محمد بن سعيد البورق كذاب يضع) .

١٢٤٥ - لو علم (١) الله ان زكاة الأغنياء لا تكفى الفقراء لأخرج لهم من غير زكاتهم ما يقويهم فاذا جاع الفقراء فبظلم الأغنياء لهم (العسكرى - عن ابى هريرة).

١٢٤٦ - ابتاعوا انفسكم من ربكم ايها الناس ألا انه ليس لامرء شىء ألا لا اعرفن امرأ بخل بحق الله عليه حتى اذا حضره الموت اخذ يدعدع ماله هاهنا و هاهنا (عب و عبد بن حميد فى تفسيره - عن قتاده ، مرسلا) .

١٢٤٧ - ما ينقم ابن جميل إلا انه كان فقيرا فأغناه الله تعالى و رسوله و أما خالد فانكم تظلمون خالدا و قد احتبس ادراعه و أعتده (٢) فى سبيل الله و أما العباس فهى على و مثلها معها يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه (حم ، خ ، م ، د ، ن - عن ابى هريرة) قال أمر (٣) رسول الله صلى الله عليه و سلم بصدقة فقيل منع ابن جميل و خالد بن الوليد و العباس بن عبد المطلب قال فذكره .

١٢٤٨ - اذهب اليه به فان لم يعط صدقته فاضرب عنقه (ابن سعد - عن عبد الرحمن ابن الربيع الظفرى) .

١٢٤٩ - يوشك ان يأتى على الناس زمان يشق على الرجل ان يخرج فيه زكاة ماله (طب و العسكرى - عن عدى بن حاتم) .

الفصل الثالث فى الأحكام

١٢٥٠ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى الى شرحبيل بن عبد كلال و الحارث ابن عبد كلال و نعيم بن عبد كلال قيل ذى رعين و معافر و همدان اما بعد فقد رجع رسولك و أعطيتم من المغانم الخمس و ما كتب الله على المؤمنين من العشر فى العقار - ما سقت السماء او كان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : وعلم (٢) من ن و المنتخب ، و فى المطبوع : اعبده .
(٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : مر .

[و ما سقى بالرشاء و الدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق - ١] و فى [كل - ١] خمس من الإبل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا و عشرين فاذا زادت واحدة على اربع و عشرين ففيها بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا و ثلاثين فاذا زادت على خمس و ثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا و أربعين فاذا زادت واحدة على خمس و أربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فاذا زادت و احدة على ستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا و سبعين فاذا زادت واحدة على خمس و سبعين ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت واحدة [على التسعين - ٢] ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين و مائة فما زاد [على عشرين و مائة - ٢] ففى كل اربعين بنت لبون و فى كل خمسين حقة طروقة الجمل و فى كل ثلاثين باقورة تبيع جذع او جذعة و فى كل اربعين باقورة بقرة و فى كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين و مائة [واحدة - ٢] ففيها شاتان الى ان تبلغ مأتين فاذا زادت واحدة [ففيها ثلاث - ٣] الى ان تبلغ ثلاث مائة [فان زادت - ٤] ففى كل مائة شاة شاة و لا تؤخذ (٥) فى الصدقة هرمة [و لا عجفاء - ٢] و لا ذات عوار (٦) و لا تيس الغنم و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية و فى كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففى كل اربعين درهما درهم و ليس فيما دون خمس اواق شيء و فى كل اربعين دينارا دينار و إن الصدقة لا تحل لمحمد و لا لأهل بيته انما هى الزكاة تزكون بها انفسكم و لفقراء المؤمنين و فى سبيل الله و ليس فى رقيق و لا مزرعة و لا عمالها (٧) شيء اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر و ليس فى عبد

---

(١) من ك و هق (٢) من هق (٣) من هق ، و فى نظ و المطبوع : فثلاث (٤) من هق ، و فى نظ و المطبوع : فما زاد (٥) من هق ، و فى نظ و المطبوع : يؤخذ .
(٦) من ن و المنتخب و هق ، و فى نظ و المطبوع : عور (٧) من هق و ك ، و فى نظ و المطبوع : عمالة .

مسلم و لا فى فرسه شيء و إن اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الشرك بالله و قتل النفس المؤمنة بغير حق و الفرار فى سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين و رمى المحصنة و تعلم السحر و أكل الربا و أكل مال اليتيم و إن العمرة الحج الأصغر و لا يمس القرآن الا طاهر و لا طلاق قبل املاك و لا اعتاق حتى يبتاع و لا يصلين احد منكم فى ثوب واحد و ليس على منكبيه شيء و لا يحتبين (١) فى ثوب واحد و ليس بين فرجه و بين السماء شيء و لا يصلين (٢) احد منكم فى ثوب واحد و شقه باد و لا يصلين (٢) احد منكم عاقص شعره و من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول و إن فى النفس الدية مائة من الإبل و فى الأنف اذا اوعب جدعه (٣) الدية و فى اللسان الدية و فى الشفتين الدية وفى الذكر الدية و فى البيضتين الدية و فى الصلب الدية و فى العينين (٤) الدية و فى الرجل الواحدة نصف الدية و فى المأمومة ثلث (٥) الدية و فى الجائفة ثلث (٦) الدية و فى المنقلة خمس عشرة (٧) من الإبل و فى كل اصبع من الأصابع فى اليد و الرجل عشر من الإبل و فى كل سن خمس من الإبل و فى الموضحة خمس من الإبل و إن الرجل يقتل بالمرأة و على اهل الذهب الف دينار (ن ، طب ، ك ، هق - عن عمرو بن حزم).

١٢٥١ - فى كل خمس من الإبل شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين و مائة فان

---

(١) من هق وك ، و فى المطبوع: يحتبى (٢) من هق وك، وفى نظ و المطبوع : يصلى. (٣) من نظ و المنتخب و هق و ك ، و فى المطبوع : جدعة (٤) من هق و ك و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : العين (٥) من هق و ك و ن ، و فى المطبوع و نظ : نصف (٦) من ك و هق و ن و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : ثلثا (٧) من هق و ك وحم ، و فى المطبوع : خمسة عشر.

كانت الإبل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة و في كل اربعين بنت لبون فاذا كانت احدى و عشرين و مائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا و عشرين و مائة فاذا كانت ثلاثين و مائة ففيها بنتا لبون و حقة حتى تبلغ تسعا و ثلاثين و مائة فاذا كانت اربعين و مائة ففيها حقتان و بنت لبون حتى تبلغ تسعا و أربعين و مائة فاذا كانت خمسين و مائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين و مائة فاذا كانت ستين و مائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين و مائة فاذا كانت سبعين و مائة ففيها ثلاث بنات لبون و حقة حتى تبلغ تسعا و سبعين و مائة فاذا كانت ثمانين و مائة ففيها حقتان و ابنتا لبون حتى تبلغ تسعا و ثمانين و مائة فاذا كانت تسعين و مائة ففيها ثلاث حقاق و بنت لبون حتى تبلغ تسعا و تسعين و مائة فاذا كانت مأتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اى السنين وجدت اخذت و في سائمة الغنم في كل اربعين شاة [شاة - ١] الى عشرين و مائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مأتين فاذا زادت على المأتين ففيها ثلاث [شياه - ١] الى ثلاث مائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة و ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة و لا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين مفترق مخافة الصدقة و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية و لايؤخذ في الصدقة هرمة و لا ذات عوار من الغنم و لا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق (حم ، ٤ ، ك - عن ابن عمر) .

١٢٥٢ - فيما دون خمس و عشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة و ثلاثين(٢) ففيها ابنة لبون الى خمس و أربعين فاذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى (٣) و ستين ففيها جذعة الى خمس و سبعين فاذا بلغت ستة و سبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى (٣) و تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين

(١) من هق (٢) من نظ ، و في المطبوع : ستا و ثلاثين (٣) من حم ، و في المطبوع : واحدة .

و مائة ففى كل اربعين ابنة لبون و فى كل خمسين حقة فاذا تباين (١) اسنان الإبل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده و عنده بنت لبون فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له اوعشرين درهما و من بلغت عنده صدقة ابنة لبون و ليست عنده الا حقة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة بنت لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت [عنده - ٢] صدقته ابنة مخاض و ليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه و ليس معه شيء ومن لم يكن معه الا اربع من الإبل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و فى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين و مائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زادت ففى كل مائة شاة و لا يؤخذ فى الصدقة هرمة و لا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و فى الرقة ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين و مائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها [حم ،خ - عن ابى بكر (٣)] .

١٢٥٣ - ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة و لا (٤) فى اربع شيء فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى ان تبلغ تسعا فاذا بلغت عشرا ففيها شاتان الى ان تبلغ اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ تسع عشرة فاذا بلغت عشرين

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : تبائن (٢) من حم (٣) من حم و خ ، و فى نظ و المطبوع : ابى بكرة (٤) من ه ، و فى نظ و المطبوع : و ليس .

ففيها اربع شياه إلى ان تبلغ اربعا و عشرين فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها بنت مخاض الى خمس و ثلاثين فاذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فان زادت بعيرا ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا و أربعين فان زادت بعيرا ففيها حقة الى ان تبلغ ستين فان زادت بعيرا ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا و سبعين فان زادت بعيرا ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت بعيرا ففيها حقتان الى ان تبلغ عشرين و مائة [ثم ـ ١] فى كل خمسين حقة و فى كل اربعين بنت لبون (ه ـ عن ابى سعيد) .

١٢٥٤ ـ [انما سن رسول الله صلى الله عليه و سلم ـ ٢] الزكاة فى هذه الأربعة (٣) الحنطة و الشعير و الزبيب و التمر (قط ـ عن عمر) .

١٢٥٥ ـ ليس فيما دون خمسة اوسق من [حب و ـ ٤] تمر صدقة (م ، ن ـ عن ابى سعيد) .

١٢٥٦ ـ خذ الحب من الحب و الشاة من الغنم و البعير من الإبل و البقرة (٥) من البقر (د ، ه ، ك ـ عن معاذ) .

١٢٥٧ ـ عفوت لكم عن صدقة الجبهة و الكسعة و النخة (هق ـ عن ابى هريرة) .

١٢٥٨ ـ قد عفوت عن الخيل و الرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم و ليس فى تسعين و مائة شيء فاذا بلغت (٦) مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك و فى الغنم فى كل اربعين شاة شاة فان لم يكن الا تسع و ثلاثون فليس عليك فيها شيء و فى البقر فى كل ثلاثين تبيع و فى الأربعين مسنة و ليس على العوامل شيء و فى خمس و عشرين من الإبل خمسة من الغنم (٧) فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن ابون ذكر الى خمس و ثلاثين فذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فاذا زادت واحدة

(١) من ه (٢) من قط و ه (٣) من قط ، و فى نظ و المطبوع : الأربع (٤) من ن ؛ و فى م : تمر و لا حب (٥) من ه و د ، و فى نظ و المطبوع : البقر (٦) من حم و د ، و فى نظ و المطبوع : بلغ (٧) من د ، و فى نظ و المطبوع : الإبل .

ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا [زادت واحدة يعنى واحدة و تسعين ـ ١] ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين و مائة فن كانت الإبل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار و لا تيس الا ان يشاء المصدق و فى النبات ما سقته(٢)الأنهار او سقت السماء العشر و ما سقى بالغرب ففيه نصف العشر (حم ، د ـ عن على) .

١٢٥٩ ـ ان الله تجوز عن صدقة الخيل و الرقيق (عد وابن عساكر ـ عن جابر) .

١٢٦٠ ـ فى كل ابل سائمة فى كل اربعين بنت لبون لا تفرق الإبل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا بها فله اجرها و من منعها فانا آخذوها و شطر ماله [عزمة من عزمات ـ ٣] ربنا لا يحل (٤) لآل محمد منها شيء (حم ، د ، ن ، ك ـ عن معاوية ابن قرة) .

١٢٦١ ـ فى الإبل صدقتها و فى البقر صدقتها و فى البز (٥) صدقته و من رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة لا يعدها لغريم و لا ينفقها فى سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة (ش ، خ ، ك ، هق ـ عن ابى ذر) .

١٢٦٢ ـ فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار (قط ، هق ـ عن جابر) .

١٢٦٣ ـ فى ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة و فى (٦) اربعين (٧) مسنة (ت ، ه ـ عن ابن مسعود) .

١٢٦٤ ـ فى العسل فى كل عشرة (٨) ازق زق (ت ، ه عن ـ ابن عمر) .

---

(١) من د ، و فى نظ و المطبوع : كانت واحدة و تسعين (٢) من د ، و فى نظ و المطبوع : ما سقت (٣) من نظ و حم و د ، و فى المطبوع : غرمة من غرمات. (٤) من حم و ن و ك ؛ و فى د : ليس ؛ وفى المطبوع و نظ : عزوجل ليس لمحمد ولا. (٥) من هق و قط و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : البر (٦) فى ت : و فى كل. (٧) من ه و ت ، و فى نظ و المطبوع : اربعين من البقر (٨) من نظ و ت ، و فى المطبوع : عشر .

١٢٦٥ - فى اللبن صدقة (الرويانى - عن ابى ذر) .
١٢٦٦ - ليس على المسلم فى عبده و لا فرسه صدقة (حم ، ق ، ٤ - عن ابى هريرة) .
١٢٦٧ - ليس على [الرجل - ١] المسلم زكاة فى كرمه و لا فى زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق (ك ، هق - عن جابر) .
١٢٦٨ - ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول (طب - عن ام سعد) .
١٢٦٩ - ليس فى الإبل العوامل صدقة (عد ، هق - عن ابن عمرو) .
١٢٧٠ - ليس فى الأوقاص شيء (طب - عن معاذ) .
١٢٧١ - ليس فى البقر العوامل صدقة و لكن فى كل ثلاثين تبيع و فى كل اربعين مسن او مسنة (طب - عن ابن عباس) .
١٢٧٢ - ليس فى الحلى زكاة (قط - عن جابر) .
١٢٧٣ - ليس فى الخضراوات زكاة (قط - عن انس و عن طلحة ؛ ت - عن معاذ) .
١٢٧٤ - ليس فى الخيل و الرقيق زكاة الا زكاة الفطر فى الرقيق (د - عن ابى هريرة) .
١٢٧٥ - ليس فى العبد صدقة الا صدقة الفطر (م - عن ابى هريرة) .
١٢٧٦ - ليس فى المال زكاة حتى يحول عليه الحول (قط - عن انس) .
١٢٧٧ - ليس فى المال حق سوى الزكاة (ه - عن فاطمة بنت قيس) .
١٢٧٨ - ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة و ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة و ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة (مالك و الشافعى ، حم ، ق ، ٤ - عن ابى سعيد) .
١٢٧٩ - ليس فى مال المكاتب زكاة حتى يعتق (قط - عن جابر) .
١٢٨٠ - ليس فى مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول (هق - عن ابن عمر) .
١٢٨١ - من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول [ت (٢) - عن ابن عمر] .

(١) من هق و ك (٢) من المنتخب و ت ، و فى المطبوع : ن .

١٢٨٢ - لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول (ه - عن عائشة) .

١٢٨٣ - لا زكاة فى حجر [عد ، هق - عن ابن عمرو (١)] .

الإكمال

١٢٨٤ - فى كل خمس سائمة صدقة (الخطيب - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده).

١٢٨٥ - فى كل خمس ذود سائمة صدقة (طس - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده)

١٢٨٦ - فى كل خمس من الإبل شاة (قط فى الأفراد - عن ابى بكر) .

١٢٨٧ - فى صدقة الإبل فى خمس من الإبل سائمة شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين خمس شياه فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم توجد فابن لبون ذكر الى خمس و ثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين [فان زادت واحدة - ٢] ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت(٣) واحدة ففيها حقتان الى عشرين و مائة فاذا زادت واحدة ففى كل اربعين جذعة و فى كل خمسين حقة طروقة الجمل (قط و ضعفه - عن عمر) .

زكاة البقر

الإكمال

١٢٨٨ - اذا بلغ البقر ثلاثين ففيها تبيع من البقر جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة فاذا كثرت البقر ففى كل اربعين من البقر بقرة مسنة (حم - عن ابن مسعود) .

---

(١) من نظ و هق ، و فى المطبوع : ابن عمر (٢) من نظ و قط ، و فى المطبوع : فاذا بلغت ستا و سبعين (٣) من نظ و قط ، و فى المطبوع : بلغت .

زكاة النقود

الإكمال

١٢٨٩ - لا صدقة فى الرقة حتى تبلغ مائتى درهم (ك ، هق - عن جابر) .

١٢٩٠ - ليس فى تسعين و مائة شىء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة (قط ، ك - عن على) .

١٢٩١ - ليس فيما دون خمس اواق صدقة و ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة و ليس فيما دون خمس ذود صدقة و ليس فى العرايا صدقة (ق - عن ابى سعيد) .

زكاة الحلى

الإكمال

١٢٩٢ - أتحبان ان يسوركما الله بسوارين يوم القيامة من نار [قالتا : لا ، قال :-١] فأديا زكاته (حم ، ت و ضعفه - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

زكاة النبات و الفواكه

الإكمال

١٢٩٣ - الزكاة فى خمس فى البر و الشعير و العنب و النخيل و الزيتون (ك فى تاريخه - عن عائشة) .

١٢٩٤ - لا تأخذا (٢) الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير و الحنطة و الزبيب و التمر (طب ، ك ، ق - عن ابى موسى و معاذ) .

١٢٩٥ - لا زكاة فى شىء من الحرث نخله و كرمه و زرعه حتى يبلغ خمسة اوسق

---

(١) من ت (٢) من هق ، و فى ك : لا تأخذوا ؛ و فى المطبوع و نظ : لا تأخذ .

فما

فما بلغ خمسة اوسق ففيه الزكاة فما كان [منه بالدواليب - ١] و الأيدى و النواضح ففيه نصف العشر و ما كان منه مما تسقيه السماء و الأنهار ففيه العشر و الوسق ستون صاعا و لا زكاة فى شيء من الفضة حتى تبلغ خمس اواق ففيه الزكاة و الوقية اربعون درهما فاذا بلغت (٢) مائتى درهم ففيه خمسة دراهم (الرافعى - عن ابى سعيد؛ ابوعوانة ، قط و ضعفه - عن جابر) .

١٢٩٦ - لا صدقة فى الزرع و لا فى الكرم و لا فى النخل الا ما بلغ خمسة اوسق فذلك مائة فرق (ابن جرير ، قط ، ق - عن جابر و أبى سعيد؛ قال قط : اسناده صالح) .

١٢٩٧ - ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة (ابن جرير ، ق - عن ابن عمر و ضعفه) .

١٢٩٨ - فى كل شيء اخرجت الأرض العشر او نصف العشر (ابن النجار - عن ابان عن انس) .

١٢٩٩ - [فيما سقت السماء و الأنهار و العيون العشر و فيما سقت السانية نصف العشر (حم ، م ، د ، ن ، ابن الجارود و ابن خزيمة و أبوعوانة ، ق - عن جابر) - ٣] .

١٣٠٠ - فيما سقت السماء و البعل و السيل العشر و فيما سقى بالنضح نصف العشر و إنما يكون ذلك فى التمر و الحنطة و الحبوب و أما القثاء و البطيخ و الرمان و القصب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم (ك ، ق - عن معاذ) .

١٣٠١ - فيما سقت السماء العشر و فيما سقى بالغرب و الدالية ففيه نصف العشر (حم - عن على) .

١٣٠٢ - ليس فيما دون خمسة اوساق صدقة و لا فيما دون خمس ذود صدقة و ليس فيما دون خمس اواق صدقة (طب - عن ابى رافع) .

١٣٠٣ - ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة و الوسق ستون مختوما (ابن خزيمة و أبوعوانة ، قط ، ق - عن ابى سعيد) .

---

(١) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : فيه الدواليب (٢) من هق ، و فى نظ و المطبوع : بلغ (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

١٣٠٤ - ليس على الرجل المسلم زكاة فى كرمه و لا [فى - ١] زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق (ابن خزيمة ، ك - عن جابر و أبى سعيد) .

١٣٠٥ - [انها - ٢] تخرص (٣) كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا (ت : حسن غريب - عن عتاب بن اسيد) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى زكاة الكروم فذكره .

١٣٠٦ - يخرص العنب كما يخرص النخل و تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا (ق - عن عتاب بن اسيد) .

١٣٠٧ - خذوا و دعوا الثلث فان لم تدعوا [الثلث - ٤] فدعوا الربع (طب - عن سهل بن ابى حثمة) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للخراص .

زكاة العسل

الإكمال

١٣٠٨ - فى العسل العشر فى كل ثنتى عشرة قربة قربة و ليس فيما دون ذلك شىء [طب (٥) - عن ابن عمر] .

١٣٠٩ - فى كل عشرة ارطال من العسل رطل [ابو عروبة الحرانى فى حديث (ابى - ٦) يوسف القاضى - عن الأحوص بن حكيم عن ابيه ، مرسلا] .

ما لا زكاة فيه

الإكمال

١٣١٠ - لا صدقة فى الكسعة و الجبهة و النخة (الحاكم فى الكنى ، ق - عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ؛ د فى مراسيله ، ق - عن الحسن، مرسلا ؛ ابو عبيد فى الغريب ، ق - عن كثير بن دينار الخراسانى مرسلا ، و عن الضحاك مرسلا) .

---

(١) من ك (٢) من ت (٣) من ت ، و فى نظ و المطبوع : يخرص (٤) من ت و هق.
(٥) فى نظ و المنتخب : طس (٦) من نظ و المنتخب .

١٣١١ - قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق وليس فيما دون المائتين زكاة (طس - عن ابن عباس) .

١٣١٢ - [ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة (ش ، حم ، خ ، د ، ت ، ن ، ه - عن ابى هريرة) - ١] .

١٣١٣ - عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة (ق - عن ابى هريرة) .

١٣١٤ - ليس فى المثيرة (٢) صدقة (قط - عن جابر) .

١٣١٥ - ليس فى مثيرة (٣) الأرض زكاة (ابن خزيمة - عن جابر) .

١٣١٦ - ليس على من اسلف مالا زكاة (ابن منده - عن كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده عن سهل بن قيس المزنى ، وقال : غريب) .

احكام متفرقة

الإكمال

١٣١٧ - [اتى رجل من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله و إلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - ٤] اذا اديتها (٥) الى رسولى (٦) فقد برئت منها فلك اجرها و إثمها على من بدلها (حم ، ق - عن انس) .

١٣١٨ - اذا اديت زكاة مالك فليس بكنز (طب ، ق - عن ام سلمة) .

١٣١٩ - تؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم و بأفنيتهم (طس ، ق - عن عائشة) .

١٣٢٠ - لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول (ه ، ق - عن عائشة) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتخب و قط ، و فى نظ و المطبوع : المثير (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : مثير (٤) من حم و هق (٥) من حم ، و فى هق : اديت الزكاة ؛ و فى المطبوع و نظ : اديتها يعنى الزكاة (٦) من حم و هق ، و فى نظ و المطبوع : الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٣٢١ - لا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين مفترق فى الصدقة و الخليطان ما اجتمع على الفحل و الراعى و الحوض (١) (ق - عن سعد) .

١٣٢٢ - لا ثنى(٢) فى الصدقة (الديلمى - عن انس) .

١٣٢٣ - يا اباحذيم انما الصدقة (٣) خمس و إلا فعشر و إلا فخمس عشرة و إلا فعشرون و إلا فخمس و عشرون و إلا فثلاثون و إلا فخمس و ثلاثون فان كثرت فأربعون (حم ، ع و يعقوب بن سفيان و المنجنيقى فى مسنده و ابن سعد و البغوى و الباوردى و ابن قانع ، طب ، ص - عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم عن جده) .

ذيل الاحكام

١٣٢٤ - نهى عن الجداد (٤) بالليل و الحصاد بالليل (٥ ، ق - عن الحصين) .

فرع يتعلق بعامل الزكاة

١٣٢٥ - اياك و الحلوب (م ، ٥ - عن ابى هريرة) .

١٣٢٦ - لا حلب و لا جنب و لا شغار فى الإسلام (ن و الضياء - عن انس) .

١٣٢٧ - لا جلب و لا جنب و لا تؤخذ صدقاتهم الا فى دورهم [د - عن ابن عمرو (٥)] .

١٣٢٨ - لا جلب و لا جنب و لا شغار فى الإسلام و من انتهب نهبة فليس منا (حم ، ق ، ن - عن عمران بن حصين) .

١٣٢٩ - تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم [حم ، ٥ - عن ابن عمرو (٥)] .

١٣٣٠ - سيأتيكم ركيب (٦) مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم و خلوا بينهم

---

(١) بهامش المطبوع : الحول (٢) من النهاية و الديلمى ، و فى المطبوع : لا شاء . (٣) من نظ و حم . و فى المطبوع : الصدقات (٤) من هق و النهاية ، و فى نظ و المطبوع : الجذاذ (٥) من حم و د و هق ، و فى نظ و المطبوع : ابن عمر (٦) من د ، و فى نظ و المطبوع : ركب .

و بين ما يبتغون فان عدلوا فلأنفسهم و إن ظلموا فعليها و أرضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم و ليدعوا لكم (د - عن جابر بن عتيك) .

١٣٣١ - اذا اتاكم المصدق فليصدر (١) عنكم و هو (٢) عنكم راض (حم ، م ، ت ، ن ، ه - عن جرير) .

١٣٣٢ - اذا خرصتم فخذوا و دعوا الثلث [فان لم تدعوا الثلث - ٣] فدعوا الربع (حم ، ٣ ، حب ، ك - عن سهل بن ابى حثمة) .

الاكمال

١٣٣٣ - ان العامل على الصدقة بالحق كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته (حم - عن رافع) .

١٣٣٤ - العامل بالحق على الصدقة كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته (حم و عبد بن حميد ، د ، ت : حسن ، ه ، ع و ابن خزيمة ، طب ، ك ، ص ، ق - عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج) .

١٣٣٥ - العامل اذا استعمل فأخذ الحق و أعطى الحق لم يزل كالمجاهد فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته (طب - عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف) .

١٣٣٦ - لا تأخذ من حزرات (٤) انفس الناس شيئا خذ الشارف و البكر و ذوات العيب (ق - عن عروة ، مرسلا) .

١٣٣٧ - لا جلب و لا جنب فى الإسلام (طب - عن ابن عباس ؛ ش - عن عطاء ، مرسلا) .

(١) من حم و ن و م ، و فى ت : فلا يفارقنكم الا عن رضى ؛ و فى المطبوع و نظ : فلا يصدر ، و بهامش المطبوع : يصدق (٢) من حم و ن ، و فى نظ و المطبوع : الا و هو (٣) من ت و هق و ك و المنتخب (٤) من هق و النهاية ، و فى نظ و المطبوع : حرزات .

١٣٣٨ – [لا جلب و لا جنب فى الإسلام و لا تؤخذ صدقاتهم الا فى (١) دورهم (ش ، د – عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده)– ٢] .

١٣٣٩ – لا جلب و لا جنب و لا اعتراض و لا بيع حاضر لباد (طب – عن كثير بن عبد الله عن جده) .

١٣٤٠ – انى لأبعث رجالا فى الصدقات فيأتى احدهم فيقول والله ما تحديت و لا تركت لهم حقا و لقد اهدى الى فقبلت الهدية ألا جلس ذلك فى حفش فينظر ما هذا الذى يهدى له اياكم ان يأتى احدكم على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يعار (٣) اللهم هل بلغت (طب – عن ابن عباس) .

١٣٤١ – يا قيس لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يعار (٣) و لا تكن كأبي رغال [فقال سعد يا رسول الله و ما ابو رغال قال – ٤] مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف فى غنيمة قريبة من المائة (٥) شصاص [اى بلا لبن – ٦] الا شاة [واحدة – ٤] و ابن صغير لا ام له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله [صلى الله عليه و سلم – ٤] فرحب و قال هذه (٧) غنمى فخذ أيما (٨) احببت فنظر الى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام و لا شراب غيرها فقال ان كنت تحب اللبن فأنا احبه فقال خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده [و يبذل – ٤] حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى [ذلك – ٤] عمد الى قوسه فرماه فقتله فقال ما ينبغى [لأحد – ٤] ان يأتى نبي الله [صلى الله عليه و سلم – ٤] بهذا الخبر قبلى (٩) فأتى صاحب الغنم صالحا [النبي عليه السلام – ٤] فأخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال [اللهم العن ابا رغال فقال سعد

(١) من د و هق ، و فى المطبوع : على (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من نظ و المنتخب و هق ، و فى المطبوع : تغار (٤) من ك و هق (٥) من هق و ك ، و فى نظ و المطبوع : الجابية (٦) من نظ (٧) من ك و هق ، و فى المطبوع : هذا (٨) من هق ، و فى المطبوع : ايها (٩) من هق ، و فى المطبوع و نظ : احد قبلى .

ابن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من السعاية - ١] (ك، ق - عن قيس بن سعد) .

١٣٤٢ - قم على صدقة بنى فلان و انظر لا تأتينى يوم القيامة ببكر تحمله على عنقك او كاهلك له رغاء (حم و الباوردى، طب و ابن قانع - عن سعد بن عبادة) .

ارضاء عامل الزكاة

الاكمال

١٣٤٣ - اذا اتاك المصدق فأعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك و لا تلعنه و قل اللهم انى احتسب عندك ما اخذ منى (ك فى تاريخه، ق - عن ابى هريرة) .

١٣٤٤ - ارضوا سعاتكم و مصدقيكم (طب - عن جرير) .

١٣٤٥ - ان المصدق اذا انصرف عن القوم و هو راض عنهم رضى الله عنهم و إذا انصرف و هو ساخط عليهم سخط الله عليهم (طب - عن سراء ابنة نبهان) .

الباب الثانى فى السخاء و الصدقة

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول فى الترغيب فيها

١٣٤٦ - السخاء خلق الله الأعظم (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٤٧ - السخاء شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة و البخل شجرة من اشجار النار اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار (قط فى الأفراد، هب - عن على؛ ٤، هب - عن ابى هريرة؛ حل - عن جابر؛ خط - عن ابى سعيد؛ ابن عساكر - عن انس؛ فر - عن معاوية) .

١٣٤٨ - السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار

---

(١) من ك وهق .

و البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار [و لجاهل سخى - ١] احب الى الله من عابد بخيل (ت - عن ابى هريرة ؛ هب - عن جابر ؛ طس - عن عائشة) .

١٣٤٩ - ان الله تعالى يدخل بلقمة الخبز و قبضة التمر و مثله مما ينفع (٢) المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به و الزوجة المصلحة و الخادم الذى يناول المسكين (ك - عن ابى هريرة) .

١٣٥٠ - ان الله تعالى يقبل الصدقة و يأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربى احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد (ت - عن ابى هريرة) .

١٣٥١ - ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون (٣) مثل احد (طب - عن ابى برزة) .

١٣٥٢ - ردوا هدمة السائل و لو بمثل رأس ذباب (عق - عن عائشة) .

١٣٥٣ - ردوا السائل و لو بظلف محرق (مالك ، حم ، تخ ، ن - عن حواء بنت السكن) .

١٣٥٤ - ان لم تجدى له شيئا تعطينه (٤) اياه الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه فى يده (د ، ت ، ن ، حب ، ك - عن ام بجيد) .

١٣٥٥ - ضعى فى يد المسكين و لو ظلفا محرقا (حم ، طب - عن ام بجيد) .

١٣٥٦ - إذا اتاكم السائل فضعوا فى يده و لو ظلفا محرقا (عد - عن جابر) .

١٣٥٧ - ليتق احدكم وجهه عن النار و لو بشق تمرة (حم - عن ابن مسعود) .

١٣٥٨ - اتقوا النار و لو بشق تمرة (ق ، ن - عن عدى بن حاتم ؛ حم - عن عائشة ؛ البزار ، طب و الضياء - عن انس ؛ البزار - عن النعمان بن بشير و عن ابى هريرة ؛ طب - عن ابن عباس و عن ابى امامة) .

---

(١) من ت و نظ ، و فى المطبوع : و الجاهل السخى (٢) من نظ ، و فى المطبوع : ما ينتفع (٣) من الجامع الصغير ، و فى نظ و المطبوع : يكون (٤) من ن ، و فى نظ و المطبوع : تعطيه .

١٣٥٩ - اتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة (حم، ق - عن عدى).

١٣٦٠ - اجعلوا بينكم و بين النار حجابا و لو بشق تمرة (طب - عن فضالة بن عبيد).

١٣٦١ - تصدقوا و لو بتمرة فانها تسد الجائع و تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار (ابن المبارك - عن عكرمة، مرسلا).

١٣٦٢ - ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه و بينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم و ينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم و ينظر بين يديه فلا ينظر الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة و لو بكلمة طيبة (حم، ق، ت، ه - عن عدى بن حاتم).

١٣٦٣ - اتق النار و لو بشق تمرة فانها تقيم العوج و تمنع (١) من الجائع ما تمنع من الشبعان (البزار - عن ابى بكر).

١٣٦٤ - يقى احدكم وجهه حر جهنم [او النار - ٢] و لو بتمرة و لو بشق تمرة فان احدكم لاقى الله و قائل له (٣) ما اقول لكم الم اجعل لك (٣) سمعا و بصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا و ولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه و بعده و عن يمينه و عن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم ليق (٤) احدكم وجهه النار و لو بشق تمرة فان لم يجده (٥) فبكلمة طيبة فانى لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم و معطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب و الحيرة [أو - ٦] اكثر، ما تخاف (٧) على مطيتها السرق (ت - عن عدى بن حاتم).

١٣٦٥ - من استطاع منكم ان يستتر من النار و لو بشق تمرة فليفعل (م - عن عدى ابن حاتم).

١٣٦٦ - افضل الناس رجل يعطى جهده (الطيالسى - عن عمر).

١٣٦٧ - خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده (فر - عن ابن عمر).

---

(١) بهامش المطبوع: تقع (٢) من ت (٣) من حم و نظ و ت، و فى المطبوع: لكم (٤) من نظ و ت، و فى المطبوع: ليتق (٥) من ت، و فى نظ و المطبوع: لم يجد (٦) من حم (٧) من ت و المنتخب، و فى نظ و المطبوع: ما يخاف.

١٣٦٨ - ارضخى ما استطعت و لا توعى فيوعى الله عليك (م ، ن - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٦٩ - اعطى و لا توكى فيوكى عليك (د - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧٠ - انفقى و لا تحصى فيحصى الله عليك و لا توعى فيوعى الله عليك (حم ، ق - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧١ - خيركن اطولكن يدا (ع - عن ابى برزة) .

١٣٧٢ - اسرعكن لحوقا (١) بى اطولكن يدا (م ، ن - عن عائشة) .

١٣٧٣ - الم انهك ان ترفعى شيئا لغد فان الله يأتى برزق كل غد (حم ، هب - عن انس) .

١٣٧٤ - تصدقى و لا توعى فيوعى الله عليك (خ - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧٥ - لا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت (خ - عن اسماء بنت ابى بكر).

١٣٧٦ - لا توكى فيوكى عليك (خ ، ت - عنها) .

١٣٧٧ - يا عائشة لا تحصى فيحصى الله عليك (حم ، ن - عن عائشة) .

١٣٧٨ - احب الأعمال الى الله من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما او كشف عنه كربا (طب - عن حكيم بن عمير) .

١٣٧٩ - احب الأعمال الى الله بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم (طب - عن ابن عباس) .

١٣٨٠ - اذا اراد الله بقوم نماءا رزقهم السماحة و العفاف و إذا اراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة (طب و ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

١٣٨١ - استعينوا على الرزق بالصدقة (فر - عن عبد الله بن عمرو المزنى) .

١٣٨٢ - استنزلوا الرزق بالصدقة (هب - عن على ؛ عد - عن جبير بن مطعم ؛ ابو الشيخ - عن ابى هريرة) .

---

(١) من ن و خ ، و فى نظ و المطبوع : لحاقا .

١٣٨٣ - اسمح يسمح لك (حم، طب، هق - عن ابن عباس) .

١٣٨٤ - اسمحوا يسمح لكم (عب - عن عطاء، مرسلا) .

١٣٨٥ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و الآفات و الهلكات و أهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة (ك - عن انس) .

١٣٨٦ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و الصدقة خفيا تطفئ غضب الرب وصلة الرحم زيادة فى العمر و كل معروف صدقة و أهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة و أول من يدخل الجنة اهل المعروف (طس - عن ام سلمة) .

١٣٨٧ - عليكم باصطناع المعروف فانه يمنع مصارع السوء و عليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الله عزوجل (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن ابن عباس) .

١٣٨٨ - ان احب عباد الله الى الله من حبب اليه المعروف و حبب اليه فعاله (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج، ابو الشيخ - عن ابى سعيد) .

١٣٨٩ - ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة (طب - عن سلمان و عن قبيصة بن برمة و عن ابن عباس؛ حل - عن ابى هريرة؛ خط - عن على و أبى الدرداء) .

١٤٩٠ - ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و إن اول اهل الجنة دخولا الجنة اهل المعروف (طب - عن ابى امامة) .

١٣٩١ - المعروف باب من ابواب الجنة و هو يدفع مصارع السوء (ابو الشيخ - عن ابن عمر) .

١٣٩٢ - المعروف ينقطع فيما بين الناس و لا ينقطع فيما بين الله [و بين - ١] من فعله (فر - عن ابى اليسر) .

١٣٩٣ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و صدقة السر تطفئ غضب الرب و صلة الرحم تزيد فى العمر (طب - عن ابى امامة) .

(١) من نظ و المنتخب .

١٣٩٤ - احبوا المعروف و أهله فوالذى نفسى بيده ان البركة و العافية معهما (ابو الشيخ - عن ابى سعيد) .

١٣٩٥ - عجبت لمن يشترى المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشترى الأحرار بمعروفه فهو(١) اعظم ثوابا (ابو الغنائم النرسى فى قضاء الحوائج - عن ابن عمر) .

١٣٩٦ - يدور المعروف على يدى مائة رجل آخرهم فيه كأولهم (ابن النجار - عن انس) .

١٣٩٧ - لو مرت الصدقة على يدى مائة لكان لهم من الأجر مثل اجر المبتدئ من غير ان ينقص من اجره شيئا (خط - عن ابى هريرة) .

١٣٩٨ - تصدقوا فسيأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فيقول الذى يأتيه بها لوجئت بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لى فيها فلا يجد من يقبلها (حم ، ق ، ن - عن حارثة بن وهب) .

١٣٩٩ - تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار (طس ، حل - عن انس) .

١٤٠٠ - تسد الصدقة سبعين بابا من السوء (طب - عن رافع بن خديج) .

١٤٠١ - الصدقة تمنع ميتة السوء (القضاعى - عن ابى هريرة) .

١٤٠٢ - الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام و البرص (خط - عن انس) .

١٤٠٣ - الصدقة على المسكين صدقة و هى على ذى الرحم صدقة و صلة (حم ، ت ، ن ، ه ، ك - عن سلمان بن عامر) .

١٤٠٤ - الصدقة على وجهها و اصطناع المعروف و بر الوالدين و صلة الرحم تحول الشقاء سعادة و تزيد فى العمر و تقى مصارع السوء (حل - عن على) .

١٤٠٥ - الجنة دار الأسخياء (عد و القضاعى - عن عائشة) .

١٤٠٦ - للسائل حق و إن جاء على فرس (حم ، طب و الضياء - عن الحسين ؛ د - عن على ؛ طب - عن الهرماس بن زياد) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : فهم .

١٤٠٧ - اعطوا السائل و إن جاء على فرس (عد - عن ابى هريرة) .

١٤٠٨ - اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ماله مالك ما قدمت و مال وارثك ما اخرت (ن - عن ابن مسعود) .

١٤٠٩ - ان الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه و لا يصلح (١) لدينكم الا السخاء و حسن الخلق ألا فزينوا دينكم بهما (طب - عن عمران بن حصين) .

١٤١٠ - ان الله تعالى جواد يحب الجود و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (هب - عن طلحة بن عبيد الله ؛ حل - عن ابن عباس) .

١٤١١ - ان الله تعالى كريم يحب الكرم و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (طب ، حل ، ك ، هب - عن سهل بن سعد) .

١٤١٢ - ان الله ينزل المعونة على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر البلاء (عد و ابن لال - عن ابى هريرة) .

١٤١٣ - ان المعونة (٢) تأتى من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة (الحكيم و البزار و الحاكم فى الكنى (هب - عن ابى هريرة) .

١٤١٤ - ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتد عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن عائشة ؛ هب - عن معاذ) .

١٤١٥ - ان الصدقة لتطفئ (٣) غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت ، حب - عن انس) .

١٤١٦ - ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور و إنما يستظل المؤمن يوم القيامة فى ظل صدقته (طب - عن عقبة بن عامر) .

١٤١٧ - ان الصدقة يبتغى بها وجه الله و الهدية يبتغى بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (طب - عن عبد الرحمن بن علقمة) .

---

(١) بهامش المطبوع : و لايصاغ (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : المؤنة .
(٣) بهامش المطبوع : لتدفع .

١٤١٨ - ان المؤمن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع و إذا امسك عليه امسك (حل - عن ابن عمر) .

١٤١٩ - ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من [اعطاه الله تعالى - ١] خيرا فنفح (٢) فيه يمينه و شماله و بين يديه و وراءه و عمل فيه خيرا (ق - عن ابى ذر) .

١٤٢٠ - ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيى سبعين شيطانا (حم ، ك - عن بريدة) .

١٤٢١ - ان ابليس يبعث اشد اصحابه و أقوى اصحابه الى من يصنع المعروف فى ماله (طب - عن ابن عباس) .

١٤٢٢ - ان الله ليربى لأحدكم التمرة و اللقمة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد (حم ، حب - عن عائشة) .

١٤٢٣ - ما تصدق احد بصدقة من طيب و لا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه و إن كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم فلوه او فصيله (ت ، ن ، ه - عن ابى هريرة) .

١٤٢٤ - ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الأرض و يرزق الله كل عبد على قدر همته و نهمته (حل - عن الزبير) .

١٤٢٥ - ان فى الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء (ط - عن عائشة) .

١٤٢٦ - ان فى المال لحقا سوى الزكاة (ت - عن فاطمة بنت قيس) .

١٤٢٧ - ان لله تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله (طب - عن ابن عمر) .

١٤٢٨ - ان لله تعالى اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد (٣) و يقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، طب ،

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اعطاء تعالى الله (٢) من م و المنتخب الخطى و النهاية و فيها : و نفح فيه اى ضرب يديه فيه بالعطاء ، و فى المطبوع : فنصح ؛ و فى نظ : فنفخ (٣) بهامش المطبوع : الناس .

حل ـ عن ابن عمر) .

١٤٢٩ ـ ان مفاتح الرزق متوجهة (١) نحو العرش و ينزل الله على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له و من قلل قلل له (قط فى الأفراد ـ عن انس) .

١٤٣٠ ـ انما انا مبلغ و الله يهدى و إنما انا قاسم و الله يعطى (طب ـ عن معاوية) .

١٤٣١ ـ انفق يا بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (البزار ـ عن بلال ؛ د ـ عن ابى هريرة ؛ طب ـ عن ابن مسعود) .

١٤٣٢ ـ تداركوا الغموم و الهموم بالصدقات يكشف الله تعالى ضركم و ينصركم على عدوكم (فر ـ عن ابى هريرة) .

١٤٣٣ ـ تدرون ما يقول الأسد فى زئيره (٢) يقول اللهم لا تسلطنى على احد من اهل المعروف (طب فى مكارم الأخلاق ـ عن ابى هريرة) .

١٤٣٤ ـ خلقان يحبهما الله و خلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء و السماحة و أما اللذان يبغضهما الله تعالى فسوء الخلق و البخل و إذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس [هب ـ عن ابن عمرو (٣)] .

١٤٣٥ ـ خير أبواب البر الصدقة (قط فى الأفراد ، طب ـ عن ابن عباس) .

١٤٣٦ ـ ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (ن ـ عن ابى هريرة) .

١٤٣٧ ـ أما علمت إن ملكا ينادى فى السماء اللهم اجعل لمال منفق خلفا و اجعل لمال ممسك تلفا (طب ـ عن عبد الرحمن بن سبرة) .

١٤٣٨ ـ ان الله كريم يحب الكرم جواد يحب الجود (٤) يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (ابن عساكر و الضياء ـ عن سعد بن ابى وقاص) .

١٤٣٩ ـ ان الله ليضاعف الحسنة الفى الف حسنة (ابن جرير ـ عن ابى هريرة) .

---

(١) من المنتخب و هامش نظ ، و فى المطبوع : متوجه (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : زئره (٣) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع و نظ : ابن عمر (٤) فى نظ و المطبوع : الجودة .

١٤٤٠ - من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب و لا يقبل الله الا الطيب فان الله عز وجل يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٤٤١ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى ولا حرق و لا غرق و لا سرق اوفك (١) احوج ما تكون اليه (هب - عن الحسن ، مرسلا) .

١٤٤٢ - ايكم مال وارثه احب اليه من ماله [قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال - ٢] فان ماله ما قدم و مال وارثه ما أخر (خ ، ن - عن ابن مسعود) .

١٤٤٣ - الأكثرون هم الأسفلون (٣) يوم القيامة الا من قال [بالمال - ٤] هكذا و هكذا و كسبه من طيب (ه ، حب - عن ابى ذر) .

١٤٤٤ - تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر المصيبة (الحسن بن سفيان - عن ابى هريرة) .

١٤٤٥ - الصدقة تطفئ غضب الرب و تدفع ميتة السوء (هب - عن انس) .

١٤٤٦ - صدقة السر تطفئ غضب الرب و صلة الرحم تزيد فى العمر و فعل المعروف يقى مصارع السوء (حب - عن ابى سعيد) .

١٤٤٧ - لأن اتصدق بخاتمى احب الى من الف درهم اهديها الى الكعبة (طس - عن عائشة) .

١٤٤٨ - [جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٥] لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة [حم ، م ، ن - عن ابى مسعود (٦)] .

١٤٤٩ - [جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله

(١) من المنتخب ، وفى نظ و المطبوع : اوفيك (٢) من خ و ن (٣) من ه و حب ، و فى المطبوع و نظ : الأقلون (٤) من ه و حب (٥) من م و ن (٦) من م و ن ، و فى نظ و المطبوع : ابن مسعود .

عليه و سلم - ١] لك بها سبع مائة ناقة مخطومة فى الجنة (حل - عنه) .

١٤٥٠ - ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين فى سبيل الله الا استقبلته (٢) حجبة الجنة كلهم يدعو الى ما عنده [حم ، ن (٣) ، حب ، ك - عن ابى ذر] .

١٤٥١ - اتى سائل امرأة و فى فمها لقمة فأخرجت اللقمة فناولتها السائل فلم تلبث ان رزقت غلاما فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله فخرجت تعدو فى اثر الذئب و هى تقول ابنى ابنى فأمر الله ملكا الحق الذئب فخذ الصبي من فيه و قال قل لأمه الله يقرئك السلام و قل هذه لقمة بلقمة [ابن صصرى (٤) فى اماليه - عن ابن عباس] .

١٤٥٢ - أما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى تخرج (٥) العير الى مكة بغير خفير و أما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته و لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب و لا ترجمان [يترجم له - ٦] ثم ليقولن [له - ٦] ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن (٧) ألم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (خ - عن عدى بن حاتم) .

١٤٥٣ - [" يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة " الى آخر الآية " ان الله كان عليكم رقيبا " والآية التى فى الحشر " يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال و لو بشق تمرة (م - عن جرير) - ٨] .

---

(١) من م و ن (٢) من نظ و ن و المنتخب ، و فى المطبوع : استقبله (٣) فى نظ : ت (٤) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : صهرى (٥) من خ و نظ ، و فى المطبوع : يخرج (٦) من خ و المنتخب (٧) من خ و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : يقول له (٨) من م ، و بدل ما بين الحاجزين فى المطبوع ما نصه : اما بعد فان الله انزل فى كتابه " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة " الى آخر الآية " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و لتنظر نفس =

١٤٥٤ - " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذى تساءلون به و الأرحام ان الله كان عليكم رقيبا "،" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره [حتى قال - ١] و لو بشق تمرة (حم ، م ، ن - عن جرير) .

١٤٥٥ - ليتصدق الرجل من صاع بره و ليتصدق من صاع تمره (طس - عن ابى جحيفة) .

١٤٥٦ - ما يسرنى ان لى احدا (٢) ذهبا تأتى على ثالثة و عندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين على (م - عن ابى هريرة) .

١٤٥٧ - يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣] ما احب ان احدا (٤) [ذاك عندى - ٣] ذهبا امسى ثالثة و عندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا [حثا بين يديه - ٣] و هكذا [عن يمينه و هكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال - ٣] يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣] [ان الأكثرين - ٥] هم الأقلون [يوم القيامة - ٣] الا من قال هكذا [و هكذا و هكذا - ٣] [مثل ما صنع فى المرة الأولى - ٦] (حم ، ق - عن ابى ذر) .

١٤٥٨ - يا ابا ذر ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير (حم ، ق - عن ابى ذر) .

= ما قدمت لغد " الى قوله " هم الفائزون " تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من بره تصدق رجل من تمره تصدق رجل من شعيره و لا تحقرن شيئا من الصدقة و لو بشق تمرة (م - عن جرير) . لا يوجد هذا الحديث فى " م " بهذه الألفاظ .

(١) من حم و م و هق و ن (٢) من المنتخب و نظ و م ، و فى المطبوع : احد .
(٣) من حم و م (٤) من م ود وحم ، و فى نظ و المطبوع : ان لى احدا (٥) من حم و م ، و فى نظ و المطبوع : الأكثرون (٦) من م .

١٤٥٩ – ما احب ان احدا عندى ذهبا فتأتى (١) على ثالثة (٢) و عندى منه شيء الا شيئا (٣) ارصده فى قضاء دين (ه – عن ابى هريرة) .

١٤٦٠ – ما احب ان احدا تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين (خ – عن ابى ذر) .

١٤٦١ – ذكرت و أنا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فأمرت بقسمته (حم ، خ – عن عقبة بن الحارث) .

١٤٦٢ – انى ذكرت و أنا فى العصر شيئا من تبر كان عندنا فكرهت ان يبيت [عندنا – ٤] فأمرت بقسمته (ن – عن عقبة بن الحارث) .

١٤٦٣ – من اطعم اخاه الخبز حتى يشبع و سقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق سبع مائة عام (ن ، ك – عن ابن عمر) .

١٤٦٤ – يا ابن آدم انك أن تبذل الفضل خير (٥) لك و أن تمسكه شر (٦) لك و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى (حم ، م ، ت – عن ابى امامة) .

١٤٦٥ – يقول العبد مالى مالى و إنما ماله (٧) من ماله [ثلاث – ٨] ما اكل فأفنى او لبس فأبلى او أعطى فاقتنى و ما سوى ذلك فهو ذاهب و تاركه للناس (حم ، م – عن ابى هريرة) .

١٤٦٦ – يقول ابن آدم مالى مالى [قال – ٨] و هل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او تصدقت فأمضيت (حم ، م ، حب ، ن – عن عبد الله ابن الشخير) .

١٤٦٧ – الأيدى ثلاثة فيد الله العليا و يد المعطى التى تليها و يد السائل السفلى

---

(١) من ه ، و فى نظ و المطبوع : فيأتى (٢) من ه ، و فى المطبوع : ثلاثة .
(٣) من ه ، و فى نظ و المطبوع : شيء (٤) من ن (٥) من حم و م ، و فى نظ و المطبوع : يكن خير (٦) من حم و م ، و فى المطبوع : يكن شر (٧) من م ، و فى نظ و المطبوع : له (٨) من م .

فأعط الفضل و لا تعجز عن نفسك (حم، د، ك - عن مالك بن نضلة).

١٤٦٨ - اليد العليا خير من اليد السفلى و اليد العليا هى المنفقة و اليد السفلى هى السائلة (حم، ق، د، ت - عن ابن عمر).

١٤٦٩ - بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا فى سحابة يقول اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع فى السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماءه و يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه و آكل انا و عيالى ثلثا و أرد فيها ثلثه (١) (حم، م - عن ابى هريرة).

١٤٧٠ - لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق و رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها و يعلمها (حم، ق، ه - عن ابن مسعود).

١٤٧١ - [ان - ٢] الخازن المسلم الأمين الذى يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر [له - ٣] به احد المتصدقين (حم، ق، د، ن - عن ابى موسى).

١٤٧٢ - الدال على الخير كفاعله (البزار - عن ابن مسعود؛ طب - عن سهل بن سعد و عن ابى مسعود).

١٤٧٣ - ان الدال على الخير كفاعله (ت - عن انس).

١٤٧٤ دليل الخير كفاعله (ابن النجار - عن على).

١٤٧٥ - الدال على الخير كفاعله و الله يحب اغاثة اللهفان (حم، ع و الضياء - عن بريدة؛ ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن انس).

١٤٧٦ - الخلق كلهم عيال الله فأحبهم الى الله انفعهم لعياله (ع و البزار - عن انس؛ طب - عن ابن مسعود).

---

(١) من م، و فى نظ و المطبوع: ثلثا (٢) من م و د (٣) من نظ و م و ن.

١٤٧٧ - ذبوا عن اعراضكم بأموالكم (خط - عن ابى هريرة ؛ ابن لال - عن عائشة) .

١٤٧٨ - ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار و كان لآخر عشرة اواق فتصدق منها بأوقية و كان لآخر مائة اوقية فتصدق منها بعشرة اواق هم فى الأجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله (طب - عن ابى مالك) .

١٤٧٩ - سبق درهم مائة الف [فقالوا يا رسول الله و كيف قال - ١] رجل له درهمان فأخذ احدهما فتصدق به و رجل له مال كثير فأخذ من [عرض ماله - ٢] مائة الف فتصدق بها (ن - عن ابى ذر ؛ ن ، حب ، ك - عن ابى هريرة) .

١٤٨٠ - السماح رباح و العسر شؤم (القضاعى - عن ابن عمر ؛ فر - عن ابى هريرة) .

١٤٨١ - شاب سخى حسن الخلق احب الى الله تعالى من شيخ بخيل عابد سيئ الخلق (ك فى تاريخه ، فر - عن ابن عباس) .

١٤٨٢ - صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر و تمنع ميتة السوء و يذهب بها الله الفخر و الكبر (ابو بكر بن مقسم فى جزئه - عن عمرو بن عوف) .

١٤٨٣ - فى الكبد الحارة اجر (هب - عن سراقة بن مالك) .

١٤٨٤ - فى كل ذات كبد حراء اجر [حم ، ه - عن سراقة بن مالك ؛ حم - عن ابن عمرو(٣)] .

١٤٨٥ - قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٤٨٦ - قبصات (٤) التمر للمسكين مهور الحور العين (قط فى الأفراد - عن ابى امامة) .

١٤٨٧ - قوا بأموالكم اعراضكم و ليصانع احدكم بلسانه عن دينه (عد و ابن عساكر - عن عائشة) .

(١) من د (٢) من د ، و فى المطبوع : عرضه (٣) من حم و الجامع الصغير ، و فى نظ و المطبوع : ابن عمر (٤) من المنتخب ، و فى النهاية : القبصة : الأخذ بأطراف الأصابع ؛ و فى نظ و المطبوع : قبضات .

١٤٨٨ - كل امرء فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس (حم، ك - عن عقبة ابن عامر).

١٤٨٩ - كم من حوراء (١) عيناء ما كان مهرها الا قبصة (٢) من حنطة او مثلها من تمر (عق - عن ابن عمر).

١٤٩٠ - لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم (طب - عن ابى امامة).

١٤٩١ - ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته (ابن المبارك - عن ابن شهاب، مرسلا).

١٤٩٢ - ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة رحم الا زاده الله [بها - ٣] كثرة و ما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة (هب - عن ابى هريرة).

١٤٩٣ - ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة (ت - عن ابن عباس).

١٤٩٤ - من استعاذ بالله فأعيذوه و من سألكم بوجه الله فأعطوه (حم، د - عن ابن عباس).

١٤٩٥ - من استعاذكم بالله فأعيذوه و من سألكم بالله فأعطوه و من دعاكم فأجيبوه و من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه (٤) (حم، د، ن، حب، ك - عن ابن عمر).

١٤٩٦ - من سئل بالله فأعطى كتب الله (٥) له سبعين حسنة [هب - عن ابن عمر (٦)].

---

(١) من نظ و المنتخب و فى المطبوع: حور (٢) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع: قبضة (٣) من نظ و المنتخب (٤) من المنتخب و نظ، و فى المطبوع: كافيتموه. (٥) فى نظ: كتب له (٦) من نظ و المنتخب و الجامع الصغير، و فى المطبوع: ابن عمرو.

١٤٩٧ - مناولة المسكين تقى ميتة السوء (طب، هب - عن حارثة بن النعمان) .

١٤٩٨ - هدية الله الى المؤمن السائل على بابه (خط فى رواة مالك - عن ابن عمر) .

١٤٩٩ - ويل للأغنياء من الفقراء (طس - عن انس) .

١٥٠٠ - ويل للمكثرين الا من قال بالمال هكذا و هكذا [و هكذا و هكذا اربع عن يمينه و عن شماله و من قدامه و من ورائه - ١] (ه - عن ابى سعيد) .

١٥٠١ - اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم، طب - عن ابن عمر) .

١٥٠٢ - افضل الصدقة جهد المقل و ابدأ بمن تعول (د، ك - عن ابى هريرة) .

١٥٠٣ - افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (د، ك، حم، ن - عن حكيم بن حزام) .

١٥٠٤ - افضل الناس رجل يعطى جهده (الطيالسى - عن ابن عمر) .

١٥٠٥ - اذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد (٢) من عبيده فيقف فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (تمام، خط - عن ابن عمر) .

الإكمال

١٥٠٦ - تصدقوا فان الصدقة فكاك من النار (ابن عساكر - عن انس) .

١٥٠٧ - تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار (قط فى الأفراد، طس، حل، هب، كر - عن انس) .

١٥٠٨ - اتقوا النار و لو بشق تمرة فانها تقيم العوج و تسد الخلل و تدفع ميتة السوء و تقع من الجائع موقعها من الشبعان (ع، قط فى العلل و ضعفه، الديلمى - عن ابى بكر) .

١٥٠٩ - اتقوا النار و لو بشق تمرة (بز و الشيرازى فى الألقاب، طس، ص - عن انس؛ حم، م، ن - عن عدى بن حاتم؛ طب - عن ابى امامة؛ كر - عن ابن عمر؛ بز، طب - عن النعمان بن بشير؛ طب - عن ابن عباس؛ بز - عن

---

(١) من ه (٢) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع : لعبد .

ابى هريرة ؛حم - عن عائشة).

١٥١٠ - احتجبى من النار و لو بشق تمرة [طب - عن عبد الله بن مخمر (١)] .

١٥١١ - اقتدوا من النار و لوبشق تمرة (ابن خزيمة - عن انس).

١٥١٢ - يا عائشة استترى من النار و لوبشق تمرة (ابن خزيمة - عن انس) .

١٥١٣ - يا عائشة استترى من النار و لو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها (٢) من الشبعان (حم - عن عائشة) .

١٥١٤ - يا عائشة اتقى النار و لوبشق تمرة (الشيرازى فى الألقاب - عن ابن عباس) .

١٤١٥ - انها حاجب من النار لمن احسنها يبتغى بها وجه الله يعنى الصدقة (طب - عن ميمونة بنت سعد) .

١٥١٦ - اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف فقال قد غفرت لكم على ما كان فيكم و صانعت عنكم عبادى فهبوه (٣) اليوم لمن شئتم لتكونوا اهل المعروف فى الدنيا و أهل المعروف فى الآخرة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن ابن عباس) .

١٥١٧ - يؤمر اهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم يا فلان اشفع لى فيقول له الرجل و من انت فيقول أو ما تعرفنى انا الذى استسقيتنى ماءا فسقيتك فيشفع له و يقول الرجل مثل ذلك فيقول انا الذى استوهبتنى فوهبت لك (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن انس) .

١٥١٨ - اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم فى صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا و ما نصنع به و أنت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عزوجل و ما اصنع به و أنا معروف بالمعروف خذوه

(١) من نظ و كتاب الجرح و التعديل ج ٢ قسم٢ ص ١٧٤ ، و فى المطبوع : مجمر .
(٢) من حم ، و فى نظ و المطبوع : سدها (٣) فى نظ و المنتخب : فهبوها ، و فى المطبوع : فهوها .

فتصدقوا به على اهل التلطخ بالذنوب فانه ليلقى الرجل صديقه و عليه ذنوب كأمثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة (ابن النجار – عن انس) .

١٥١٩ – اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل الجنة صفوفا و أهل النار صفوفا فينظر الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل من صفوف اهل الجنة فيقول يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت اليك فى الدنيا معروفا (١) فيأخذ بيده فيقول اللهم ان هذا اصطنع الى فى الدنيا معروفا فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة برحمة الله (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، خط – عن انس) .

١٥٢٠ – اما بعد فلكم (٢) ايها الناس [ان ترضخوا – ٣] من الفضل ارتضخ امرء بصاع ببعض صاع بقبضة [ببعض قبضة – ٤] بتمرة بشق تمرة و إن احدكم لاقى الله [فقائل ما اقول – ٥] ألم اجعلك سميعا بصيرا ألم اجعل لك مالا و ولدا فماذا قدمت فينظر [من – ٤] بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقى النار الا بوجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجد (٦) فبكلمة طيبة انى لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله و ليعطينكم او ليفتحن (٧) لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب او أكثر (٨) ، ما تخاف على ظعينتها (٩) السرق (حم ، طب – عن عدى بن حاتم) .

١٥٢١ – اما بعد ايها الناس فقدموا لأنفسكم تعلمن و الله ليصعقن احدكم ثم ليدعن غنمه و ليس لها راع ثم ليقولن اه ربه ليس له ترجمان و لا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسول بلغك ألم اعطك (١٠) مالا و أفضلت عليك فماذا قدمت لنفسك فلينظرن يمينا و شمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : المعروف (٢) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ذاكم (٣) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ارتضخوا (٤) من حم (٥) من نظ و حم ، و فى المطبوع : فيقال له (٦) من حم ، و فى نظ و المطبوع : فان لم تجدوا (٧) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ليسخرن (٨) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ان اخوف . (٩) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ظعينها (١٠) فى نظ و المنتخب : اتيتك .

ان يتقي وجهه (١) من النار و لو بشق تمرة فليفعل و من لم يجد (٢) فبكلمة طيبة فان بها يجزى (٣) الحسنة بعشرة (٤) امثالها الى سبع مائة ضعف و السلام على رسول الله (هناد - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف). قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال (٥) فذكره .

١٥٢٢ - اما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير و أما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب و لا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (خ - عن عدى بن حاتم) . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره .

١٥٢٣ - ليتصدق ذو الدنانير من دنانيره و ذو الدرهم من درهمه و ذو البر من بره و ذو الشعير من شعيره و ذو التمر من تمره من قبل ان يأتى عليه يوم فينظر امامه فلا يرى الا النار و ينظر عن يمينه فلا ينظر الا النار و ينظر عن شماله فلا يرى الا النار و ينظر من قدامه فلا يرى الا النار (طس - عن عدى بن حاتم) .

١٥٢٤ - ما من عبد تصدق بصدقة يبتغى بها وجه الله الا قال الله له يوم القيامة عبدى رجوتنى فلن احقرك (٦) حرمت جسدك على النار و ادخل من اى ابواب الجنة شئت (ابن لال و الديلمى - عن ابى هريرة) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع: لوجهه (٢) من نظ و المنتخب، و فى المطبوع : لم يفعل (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : تجزى (٤) فى نظ و المطبوع : عشرة (٥) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : فقال (٦) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : فلن اخفرك .

١٥٢٥ ـ ان الله ليصرف العذاب عن امة بصدقة رجل منهم (ابن شاهين و الديلمى ـ عن ابن عباس ؛ و فيه ابو حذيفة البخارى اسحاق بن بشر (١) متروك) .

١٥٢٦ ـ كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه و كان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفال الطعام على مزبلة و كان يأوى اليها عابد فان وجد كسرة اكلها و إن وجد بقلة اكلها و إن وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها و بقلها ثم ان الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف تكافئه قال لا يا رب قال فمن اين كان معاشك و هو أعلم بذلك قال كنت آوى الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها و إن وجدت بقلة اكلتها و إن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها و مائها فأمر الله عزوجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة فقال يا رب هذا الذى كنت آكل من مزبلته فقال الله عزوجل خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه اليك أما لو علم به ما ادخلته النار (تمام و ابن عساكر و قال : غريب ، و ابن النجار ـ عن ابى سعيد) .

١٥٢٧ ـ انه لينادى المنادى يوم القيامة اين فقراء امة محمد قوموا فتصفحوا صفوف القيامة ألا من اطعمكم فى اكلة او أسقاكم فى شربة او كساكم فى خلقا او جديدا خذوا بيده فأدخلوه الجنة فلا يزال صاحب قد تعلق بصاحبه و هو يقول يا رب هذا اشبعنى و يقول الآخر يا رب العالمين هذا اروانى فلايبقى من فقراء امة محمد ممن فعل ذلك صغير و لا كبير الا ادخلهم الله جميعا الجنة (ابن عساكر ـ عن ابراهيم بن هدبة عن انس) .

١٥٢٨ ـ ان ظل المؤمن يوم القيامة صدقته (ابن زنجويه ـ عن بعض الصحابة) .

١٥٢٩ ـ الرجل فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس (القضاعى ـ عن عقبة بن عامر) .

١٥٣٠ ـ ان الله عزوجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء (ابن صصرى فى اماليه و أبوالشيخ فى الثواب و ابن النجار ـ عن انس) .

---

(١) فى نظ : و إسحاق بن بشر ، خطأ ـ راجع لسان الميزان .

١٥٣١ - ان صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر و تمنع ميتة السوء و يذهب الله بها الكبر و الفخر (طب - عن كثير).

١٥٣٢ - الصدقة تدفع ميتة السوء (القضاعى - عن رافع).

١٥٣٣ - تصدقوا و داووا مرضاكم (١) بالصدقة فان الصدقة تدفع عن الأعراض و الأمراض و هى زيادة فى اعماركم و حسناتكم (هب - عن ابن عمر).

١٥٣٤ - ان الصدقة لتطفئ غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت: حسن غريب، حب، ص - عن انس).

١٥٣٥ - ان نفرا مروا على عيسى بن مريم فقال يموت احد هؤلاء اليوم ان شاء الله فمضوا ثم رجعوا عليه بالعشى و معهم حزم الحطب فقال ضعوا فقال للذى قال يموت اليوم حل حطبك فحل فاذا فيها حية سوداء فقال ما عملت اليوم قال ما عملت شيئا قال انظر ما عملت قال ما عملت شيئا الا انه كان معى فى يدى فلقة من خبز فمر بى مسكين فسألنى فأعطيته بعضها فقال بها دفع عنك (هب - عن ابى هريرة).

١٥٣٦ - كان فيمن كان قبلكم رجل يأتى وكر طائر اذا افرخ فيأخذ فرخه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل ما يصنع ذلك الرجل فأوحى الله اليه ان هو عاد فسأهلكه فلما افرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج و أسند سلما فلما كان فى طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رعيفا من زاده و مضى حتى اتى دلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فأخذ الفرخين و أبواهما ينظران فقالا يا رب انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد و قد عاد فأخذهما و لم تهلكه فأوحى الله اليهما أو لم تعلما انى لا اهلك احدا تصدق فى يومه بصدقة ذلك اليوم بميتة سوء (ابن عساكر - عن ابى هريرة).

١٥٣٧ - كان ليعقوب عليه السلام اخ مؤاخ فى الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذى اذهب بصرك و ما الذى قوس ظهرك فقال أما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف و أما الذى قوس ظهرى فالحزن على بنيامين فأتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام و يقول أما تستحيى ان تشكونى الى غيرى فقال

(١) بهامش المطبوع: امراضكم.

يعقوب " انما اشكو بثى و حزنى الى الله " فقال جبريل اعلم ما تشكو يا يعقوب فقال يعقوب اى رب أما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست طهرى فاردد على ريحانتى أشمه قبل الموت ثم اصنع بى ما اردت فأتاه جبريل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى وجلالى لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الى الأنبياء و المساكين (١) و تدرى لم اذهبت بصرك و قوست طهرك و صنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة و أتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منها شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى ألا من اراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب و إن كان صائما امر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب (ابن راهويه فى تفسيره ، ك ، هب - عن انس) .

١٥٣٨ - ان فى السماء ملكين ما لهما عمل الا يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (هناد - عن ابى هريرة) .

١٥٣٩ - ان ملكا (٢) بباب من ابواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز (٣) غدا و ملكا (٤) بباب آخر ينادى اللهم اعط منفقا خلفا و عجل لممسك تلفا (حم (٥) - عن ابى هريرة) .

١٥٤٠ - ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز (٦) غدا و ملك بباب آخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا (حب - عن ابى هريرة) .

١٥٤١ - ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (خ ، م - عن ابى هريرة) .

١٥٤٢ - ما طلعت الشمس الا عن جنبتيها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجل لمنفق

(١) بهامش المطبوع : المرسلين (٢) من حم و المنتخب ، و فى المطبوع : لله ملكا . (٣) من حب ، و فى المطبوع : يجازى (٤) من حم و المنتخب ، و فى المطبوع : ملك (٥) بهامش المطبوع : الديلمى (٦) من حب ، و فى المطبوع : يجزى .

خلفا و لممسك تلفا (قط فى الأفراد – عن انس) .

١٥٤٣ – ما من صباح الا و ملكان يناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا و ملكان موكلان بالصور ينظران متى يؤمران فينفخان و ملكان يناديان يا باغى الخير هلم و يقول الآخر يا باغى الشر اقصر و ملكان يناديان يقول احدهما ويل للرجال من النساء و ويل للنساء من الرجال (ك و تعقب – عن ابى سعيد) .

١٥٤٤ – ما طلعت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا و أعط ممسكا تلفا و ما افلت (١) شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق إلا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى (ط ، حم ، طب ، حل ، ك ، هب و الخطيب فى كتاب البخلاء – عن ابى الدرداء) .

١٥٤٥ – أما علمت ان ملكا ينادى فى السماء يقول اللهم اجعل لمال منفق خلفا واجعل لمال ممسك تلفا (طب – عن عبد الله بن سمرة) .

١٥٤٦ – قال الله يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها (٢) شىء بالليل و النهار (قط فى الصفات – عن ابى هريرة) .

١٥٤٧ – يا ابن العوام انا رسول الله اليك و إلى الخاص و العام يقول الله عزوجل انفق انفق عليك ولا ترد فيشتد عليك الطلب ان فى هذه السماء بابا مفتوحا ينزل فيه رزق كل امرء بقدر نفقته او صدقته و نيته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له (حل – عن ابن عباس) .

١٥٤٨ – باب الرزق مفتوح الى باب العرش ينزل الله الى عباده ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له و من كثر كثر له (الديلمى – عن انس) .

١٥٤٩ – ان المعونة تأتى من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتى من الله على قدر البلاء (الرافعى – عن انس) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اقلت (٢) بهامش المطبوع : لاينقصها .

١٥٥٠ - ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر البلاء (ابن لال فى مكارم الأخلاق - عن ابى هريرة).

١٥٥١ - لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة (حم، م، ن، حب - عن ابى مسعود الأنصارى). قال جاء رجل بناقة مخطومة قال هذه فى سبيل الله قال فذكره.

١٥٥٢ - صدقت لو أعطيتها جملك كان فى سبيل الله و لو أعطيتها ناقتك كان فى سبيل الله و لو أعطيتها من نفقتك اخلفها الله (البغوى - عن ابى طلق).

١٥٥٣ - الخير اسرع الى البيت الذى يطعم فيه الطعام من الشفرة الى سنام البعير (طب - عن ابن عباس؛ ابن النجار - عن انس؛ ابن ابى الدنيا فى كتاب الإخوان - عن الحسن، مرسلا).

١٥٥٤ - ما نقصت صدقة من مال قط ولا مد عبد يده بصدقة الا القيت فى يد الله قبل ان تقع فى يد السائل و لا فتح عبد باب مسئلة له عنها غنى الا فتح الله عليه باب فقر (طب، هب - عن ابن عباس).

١٥٥٥ - ما نقص مال من صدقة و لا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله تعالى و لا فتح رجل على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر (طس و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ام سلمة).

١٥٥٦ - يا عائشة لا تقترى فيقتر (١) الله عليك انكن لتكفرن العشير و تغلبن ذا الرأى على رأيه اذا شبعتن خجلتن (٢) و إذا جعتن دقعتن (٣) (ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد - عن منصور بن المعتمر، مرسلا).

١٥٥٧ - اعطى و لا تحصى فيحصى عليك (د - عن عائشة).

١٥٥٨ - انفقوا و ارضخوا و لا تحصوا فيحصى عليكم و لا توعوا فيوعى عليكم (العسكرى فى الأمثال - عن اسماء بنت ابى بكر).

١٥٥٩ - يقول الله تعالى من بر احدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه

---

(١) من المنتخب و نظ، و فى المطبوع: فيقترى (٢) من النهاية و المنتخب، و فى نظ و المطبوع: حجلتن (٣) من النهاية و المنتخب، و فى نظ و المطبوع: وقعتن.

كافأته انا عليه (الخطيب - عن دينار بن انس) .

١٥٦٠ - يا اهل الإسلام اقرضوا الله فى اموالكم يضاعفه لكم اضعافا كثيرة (ابن سعد - عن يحيى بن ابى كثير ، مرسلا) .

١٥٦١ - يا عبد الرحمن بن عوف انك من الأغنياء و لن تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك (ابن سعد ، عد ، طس ، ك وتعقب ، حل ، هب - عن ابن عاصم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه) .

١٥٦٢ - الأعمال ستة و الناس اربعة فموجبتان و مثل بمثل و حسنة بعشر امثالها و حسنة بسبع مائة ضعف فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة و من مات يشرك بالله شيئا دخل النار و أما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه و يعلمها الله منه كتبت له حسنة و من عمل سيئة كتبت عليه سيئة و من عمل حسنة فبعشر امثالها و من انفق نفقة فى سبيل الله فحسنة بسبع مائة و أما الناس فموسع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة [و مقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة - ١] و موسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا و الآخرة (حم ، حب ، طب و الباوردى ، ك ، حل ، هب - عن خريم بن فاتك) .

١٥٦٣ - الأعمال عند الله سبعة عملان موجبان و عملان بأمثالها و عمل بعشرة امثاله و عمل بسبع مائة و عمل لا يعلم ثوابه الا الله فأما الموجبان (٢) فمن لقى الله يعبده مخلصا لايشرك به شيئا وجبت له الجنة و من لقى الله و قد اشرك به وجبت له النار و من عمل سيئة جزى بمثلها و من هم بحسنة جزى بمثلها و من عمل حسنة جزى عشرا و من انفق ماله فى سبيل الله ضعف له نفقة الدرهم (٣) بسبع مائة و الدينار بسبع مائة ، و الصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله الا الله (الحكيم ، هب - عن ابن عمر) . قلت ذكرت هذا الحديث فى فضل الصوم ايضا لغرض رأيته .

١٥٦٤ - ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل احد (طب -

(١) من حم و المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : الموجبتان .

(٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : نفقته الدرهم .

عن ابى برزة) .

١٥٦٥ – ان المؤمن يتصدق بالتمرة او عدلها من الطيب و لا يقبل الله الا الطيب فتقع فى يد الله و يربيها كما يربى احدكم فصيله حتى تكون مثل الجبل العظيم (الحكيم – عن ابن عمر) .

١٥٦٦ – والذى نفسى بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها فى حق الا كانت تقع فى يد الرحمن يربيها كما يربى احدكم فصيله او فلوه حتى ان التمرة او اللقمة لتصير مثل الجبل العظيم (الحكيم – عن ابى هريرة) .

١٥٦٧ – ان لك فى مالك ثلاثا (١) شركاء انت و التلف و الوارث فان استطعت ان لا تكون اعجزهم فافعل (الديلمى – عن ابن عمرو – ٢) .

١٥٦٨ – مالك احب اليك ام مال مواليك انما لك من مالك ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او أعطيت فأمضيت و اعلم ان لك فى مالك ثلاثا اما لك او لمواليك او للثرى فلا تكونن اعجز الثلاثة (حب – عن ابن عمرو) .

١٥٦٩ – ايكم مال وارثه احب اليه من ماله [قال قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال – ٣] اعلموا انه ليس منكم احد [الا – ٣] مال وارثه احب اليه من ماله ما لك من مالك الا ما قدمت و مال وارثك ما اخرت (حم و هناد – عن ابن مسعود) .

١٥٧٠ – بقى كلها غير كتفها (ت : صحيح – عن عائشة) . انهم ذبحوا شاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما بقى فقالت ما بقى منها الا كتفها قال فذكره .

١٥٧١ – كلها قد بقى الا كتفها (حم – عن عائشة) . انهم ذبحوا شاة فقالت يا رسول الله ما بقى الا كتفها قال فذكره .

١٥٧٢ – ان اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم – عن ابن عمر) .

١٥٧٣ – الأيدى ثلاثة يد الله العليا و يد المعطى الوسطى و يد المعطى السفلى

(١) فى نظ و المطبوع : ثلاث (٢) من الديلمى ، و فى المطبوع : ابن عمر .
(٣) من حم .

(ابن جرير فى تهذيبه - عن ابن عمر) .

١٥٧٤ - الأيدى ثلاثة (١) فيد الله العليا و يد المعطى التى تليها و يد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك (حم ، د ، ك ، ق - عن مالك بن نضلة) .

١٥٧٥ - اليد العليا خير من اليد السفلى (ابن جرير فى تهذيبه - عن صفوان) .

١٥٧٦ - اليد العليا خير من اليد السفلى امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك (قط فى الأفراد ، طب - عن ابى رمثة - ٢) .

١٥٧٧ - اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول و خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (ابن جرير فى تهذيبه - عن جابر) .

١٥٧٨ - اليد العليا افضل من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك و أخاك و أدناك فأدناك (طب - عن ابن مسعود ؛ طب - عن عمران بن حصين و سمرة معا) .

١٥٧٩ - اليد المعطية خير من اليد السفلى (عب ، حم ، طس و العسكرى فى الأمثال - عن عطية السعدى) .

١٥٨٠ - و عزة ربى انها ايادى بعضها فوق بعض يد المعطى يضعها فى يد الله و يده الوسطى و يد اخرى اسفل من ذلك و يقول ربى بعزتى حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدى و بعزتى لأجلك بما رحمت عبدى و بعزتى لأخلفن عليك بما اعطيت عبدى (ابن عساكر - عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان الليثى عن انس ؛ و سعيد و الحارث متروكان) .

١٥٨١ - تصدقوا فان الصدقة خير لكم و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك ألا ان اما لا تجنى على ولد ألا ان ابا (٣) لايجنى على ولد ثلاثا (ابن سعد ، طب - عن طارق بن عبد الله المحاربى) .

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : ثلث (٢) بهامش المطبوع : رملة (٣) فى ابن سعد : أما لا تجنى .

١٥٨٢ – ايها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك وأخاك و أدناك و أدناك ألا لا تجنى ام على ولدها (ن ـ ١ ، ع و أبو نعيم ـ عن طارق المحاربى) .

١٥٨٣ – يد المعطى العليا و يد الآخذ السفلى الى يوم القيامة (طب ـ عن رافع ابن خديج) .

١٥٨٤ – قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل (٢) خير (٣) لك و إن تمسك شر (٤) لك و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى (هب ـ عن ابى امامة) .

١٥٨٥ – اوحى الى كلمات دخلن فى اذنى و قرن فى قلبى امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا و من اعطى فضل ماله فهو خير له و من امسك فهو شر له و لا يلوم الله على كفاف (ابن جرير ـ عن قتادة ، مرسلا) .

١٥٨٦ – ان الله عز و جل ليضحك الى الرجل اذا مد يده فى الصدقة و من ضحك الله اليه غفر له (الديلمى ـ عن جابر) .

١٥٨٧ – ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز و قبضة التمر و مثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به و الزوجة المصلحة والخادم الذى يناول المسكين الحمد لله الذى لم ينس احدا منا (٥) (ك و تعقب ، ابن عساكر ـ عن ابى هريرة) .

١٥٨٨ – ان للمساكين دولة اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من اطعمكم فى الله لقمة او كساكم ثوبا او سقاكم شربة فأدخلوه الجنة (عد و قال : منكر ، و ابن عساكر ـ عن ابن عباس) .

١٥٨٩ – اطلبوا الأيادى عند فقراء المسلمين فان لهم دولة يوم القيامة (حل ـ عن ابى الربيع السائح ، معضلا) .

---

(١) من نظ و ن و المنتخب ، و فى المطبوع : د (٢) بهامش المطبوع : الصدقة . (٣) من هق و م ، و فى المطبوع : فهو خير (٤) من هق و م ، و فى المطبوع : فهو شر (٥) بهامش المطبوع : خادمنا .

١٥٩٠ - الخلق كلهم عيال الله و تحت كنفه فأحب الخلق الى الله من احسن الى عياله و أبغض الخلق الى الله من ضيق على عياله (الديلمى - عن ابى هريرة) .

١٥٩١ - الخلق عيال الله فأحب الناس الى الله تعالى من احسن الى عياله (الخطيب - عن ابن عباس) .

١٥٩٢ - تصدقوا فانه سيأتى يوم لا تقبل فيه الصدقة (طب - عن معبد بن خالد ابن حارثة بن وهب و المستورد معا) .

١٥٩٣ - تعبد عابد من بنى اسرائيل فعبد الله فى صومعته ستين عاما فأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله لازددت خيرا فنزل و معه رغيف او رغيفان فبينما هو فى الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها و تكلمه حتى غشيها ثم اغمى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء اليه سائل فأومى اليه ان يأخذ الرغيف او الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له (حب - عن ابى ذر) . قال الحافظ ابن حجر فى اطرافه رواه (حم) فى الزهد عن مغيث بن سمى مقطوعا و هو أشبه ، و مغيث تابعى اخذ عن كعب الأحبار و غيره .

١٥٩٤ - لا تردوا السائل ولو بظلف محرق (مالك ، طب ، هب - عن ابن بجيد (١) عن جدته) .

١٥٩٥ - لا تردوا السائل و لو بشربة من ماء (ابو نعيم - عن ام سلمة) .

١٥٩٦ - لولا ان السوال يكذبون ما قدس من ردهم لا تردوا السائل و لو بشق تمرة (هب - عن عائشة) .

١٥٩٧ - لا يخرج الرجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها (٢) لحيى سبعين شيطانا (هب و ابن النجار - عن بريدة ؛ هب - عن ابى ذر، موقوفا) .

---

(١) من ن و ك و تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٤٢ ، و فى المطبوع : ابى بجيد .
(٢) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : عن .

١٥٩٨ - لا يدخل الجنة الا من قال بالمال هكذا وهكذا يمنة ويسرة (حل والخطيب - عن ابن عمر عن صهيب) .

١٥٩٩ - يا ايها الناس ابتاعوا انفسكم من الله عز وجل فان بخل احدكم ان يعطى ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله (هب والديلمى وابن النجار - عن انس ؛ قال ابن حجر فى الأطراف نظيف الإسناد ولم ار من صححه) .

١٦٠٠ - يا ايها الناس ابتاعوا انفسكم من الله من مال الله ليس لامرء شىء فان بخل احدكم ان يعطى ماله الناس فليبدأ فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله (الباوردى وابن السكن والخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن تميم بن يزيد بن ابى قتادة العدوى) .

١٦٠١ - يا ايها الناس تصدقوا اشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل احدكم ان يبيت فصاله (١) رواءا وابن عمه طاو الى جنبه ألا لعل احدكم ان يتمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شىء (ابو الشيخ - عن انس) .

١٦٠٢ - يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك ان اردت ان تلقى الله عزوجل وهو عنك راض فلا تخبأ شيئا رزقته ولا تمنع شيئا سئلته (الخطيب - عن عائشة) .

١٦٠٣ - يا بلال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال وكيف لى بذلك قال اذا رزقت فلا تخبأ وإذا سئلت فلا تمنع قال وكيف لى بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار (طب، ق وتعقب - عن ابى سعيد الخدرى عن بلال) .

١٦٠٤ يا معشر الأنصار كنتم فى الجاهلية اذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون فى اموالكم المعروف وتفعلون الى ابن السبيل حتى اذا من الله عليكم بالإسلام ونبيه اذا انتم تحصنون اموالكم وفيما يأكل ابن آدم اجر وفيما يأكل السبع والطير اجر (ك - عن جابر) .

١٦٠٥ - انفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا (بز - عن بلال ؛ طب - عن ابن مسعود ؛ بز، طس - عن ابى هريرة، وحسن) .

---

(١) من نظ والمنتخب والجامع الكبير، وفى المطبوع : فضاله .

١٦٠٦ ـ أما تخشى ان ترى له بخارا فى جهنم انفق يا بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (الحكيم ـ عن ابن مسعود ؛ هب ـ عن ابى هريرة ؛ طب ـ عن ابن مسعود وأبى سعيد الخدرى و أبى هريرة ثلاثتهم عن بلال) . قال دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم وعندى صبرة من التمر فقال ما هذا قلت يا رسول الله ادخرته لك و لضيفانك قال فذكره .

١٦٠٧ ـ اما تخشى ان يكون له بخار(١) فى النار انفق بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (الحارث ، حل ـ عن ابن مسعود) .

١٦٠٨ ـ أما تخشى ان يخسف الله به فى نار جهنم انفق يا بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (الحكيم ، طب (٢) ـ عن عائشة) .

١٦٠٩ ـ يا بلال لا تخش من ذى العرش اقلالا ان الله يأتى برزق كل غد (الخطيب و ابن عساكر ـ عن انس) .

١٦١٠ ـ ذبوا [عن ـ ٣] اعراضكم بأموالكم قالوا و كيف قال تعطون الشاعر و من تخافون لسانه (الخطيب ـ عن ابى هريرة) .

١٦١١ ـ قال لى جبريل قال الله يا عبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطانى شيئا مما اعطيته طوعا عجلت [له ـ ٣] الخلف فى العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته (٤) كرها و صبر و احتسب اوجبت له صلاتى و رحمتى و كتبته من المهتدين و أبحت له النظر الى وجهى (الرافعى ـ عن ابى هريرة) .

١٦١٢ ـ يصيح صائح يوم القيامة اين الذين اكرموا الفقراء و المساكين ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا انتم تحزنون و يصيح صائح يوم القيامة اين الذين عادوا مرضى الفقراء و المساكين فى الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس فى شدة الحساب (ابن عساكر ـ عن عمر ؛ الشيرازى فى الألقاب و الرافعى ـ عن ابن عمر) .

١٦١٣ ـ قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : بخارا (٢) فى نظ : هب (٣) من المنتخب.
(٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : ما اعطيت .

فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق [الليلة - ١] على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فأصبحوا يتحدثون تصدق على غنى فقال اللهم لك الحمد على سارق و على زانية و على غنى فأتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته و أما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها و أما الغنى فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله (حم ، خ ، م ، ن - عن ابى هريرة) .

١٦١٤ - كلكم فى الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله (حم ، ق - عن على) .

١٦١٥ - تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم فى الأجر سواء (ق - عن على) .

١٦١٦ - كم من حوراء ما كان مهرها الا قبصة (٢) من تمرة او مثلها من تمر (عق و قال : منكر - عن ابن عمر) .

١٦١٧ - لو أن الصدقة جرت على يدى سبعين الف الف انسان كان اجر آخرهم مثل اجر اولهم (ابو الشيخ و أبو نعيم - عن جابر) .

١٦١٨ - لو كان بعض هذا فى غير هذا لكان خيرا لك (ط ، حم ، ع و الباوردى ، طب ، ك ، هب ، ص - عن جعدة بن خالد الجشمى) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا سمينا فطعن فى بطنه و قال فذكره .

١٦١٩ - تصدق و الأجر بينكما [نصفان - ٣] (حب - عن عمير مولى لآبى اللحم) قال كنت مملوكا فكنت اتصدق باللحم من لحم مولاى فسألت النبى صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

١٦٢٠ - الأجر بينكما (ك - عن عمير مولى آبى اللحم) جاء مسكين فأطعمه من لحم مولاه قال فذكره .

١٦٢١ - ليسئلن السائل و ما هو بانس و لا جان و لكنه من ملائكة الرحمن يختبرون عباده فى رزقهم الذى رزقوا كيف صنيعهم فيه (الديلمى - عن عائشة) .

---

(١) من خ و م (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : قبضة (٣) من نظ و هق .

١٦٢٢ - ما عظمت نعمة على عبد الا و عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال (ابو سعيد السمان فى مشيخته و أبو اسحاق المستملى فى معجمه و ضعفه ، و الخطيب و ابن النجار - عن معاذ ؛ و فيه : احمد بن معدان العبدى ، قال ابوحاتم: مجهول و الحديث الذى رواه باطل ، و أورده الشيرازى فى الألقاب - عن عمر بن الخطاب ، موقوفا) .

١٦٢٣ - ألا ادلكم على هدايا الله تعالى الى خلقه الفقير من خلقه هو هدية الله قبل ذلك او ترك (ابن النجار - عن معاذ بن محمد بن ابى بن كعب عن ابيه عن جده) .

السخاء من الاكمال

١٦٢٤ - ما جبل الله وليا له الا على السخاء (كر - عن عروة مرسلا ؛ كر و الديلمى - عن عائشة) .

١٦٢٥ - من طلب محبة الناس فليبذل ماله (الديلمى - عن انس) .

١٦٢٦ - ما جبل ولى لله عزوجل الا على السخاء و حسن الخلق (الديلمى - عن عائشة) .

١٦٢٧ - السخاء شجرة تنبت فى الجنة فلا يلج الجنة الا سخى و البخل شجرة تنبت فى النار فلا يلج النار الا بخيل (الحسن بن سفيان (١) و الخطيب فى كتاب البخلاء و ابن عساكر - عن عبد الله بن جراد) .

١٦٢٨ - السخاء شجرة فى الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة و الشح شجرة فى النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن من اغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار (الخطيب فى تاريخه - عن ابى هريرة) .

١٦٢٩ - السخى انما يجود من حسن الظن بالله و البخيل انما يبخل من سوء الظن بالله (ابوالشيخ - عن ابى امامة) .

١٦٣٠ - السخى الجهول احب الى الله تعالى من العالم البخيل (الخطيب و الديلمى - عن ابى هريرة) .

---

(١) كما فى المنتخب ، و فى نظ وصف : الحسن بن ابى سفيان .

ان الله

١٦٣١ – ان الله تعالى يأمر بالكافر السخي الى جهنم فيقول لمالك خازن جهنم عذبه و خفف عنه العذاب على قدر سخائه الذى كان فى دار الدنيا (ابوالشيخ فى الثواب و الديلمى – عن ابن عباس) .

١٦٣٢ – تجافوا عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر (حل ، هب و الخطيب – عن ابن عباس) .

١٦٣٣ – تجافوا عن زلة السخى فانه اذا عثر اخذ الرحمن بيده (ابن عساكر – عن ابي هريرة) .

١٦٣٤ – سمعت جبريل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت اسرافيل يقول قال الله تعالى هذا دين ارتضيه لنفسى و لن يصلحه الا السخاء و حسن الخلق ألا فأكرموه بهما ما صحبتموه (الرافعى – عن انس ؛ و قال قال ابو عبد الله الدقاق ١– هذا حسن من هذا الطريق – ١) .

١٦٣٥ – ادخل الله فاجرا فى دينه احمق فى معيشته بسماحته الجنة (الديلمى – عن انس) .

١٦٣٦ – الجنة دار الأسخياء و الذى نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل و لا عاق لوالديه و لا منان (٢) بما اعطى (عد وأبوالشيخ و الخطيب فى كتاب البخلاء و الديلمى – عن انس) .

١٦٣٧ – الجود من جود الله فجودوا يجد الله عليكم(٣) ألا ان الله خلق الجود فجعله فى صورة رجل و جعل اسه راسخا فى اصل شجرة طوبى و شد اغصانها بأغصان سدرة المنتهى و دلى بعض اغصانها الى الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادخله الجنة ألا ان السخاء من الإيمان و الإيمان فى الجنة و خلق البخل من مقته و جعل اصله(٤) راسخا فى اصل شجرة الزقوم و دلى بعض اغصانها الى الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادخله النار ألا ان البخل من الكفر و الكفر فى النار (الخطيب فى كتاب البخلاء –

(١ – ١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : هذا حسن فى الطريق (٢) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : منان (٣) فى نظ : لكم (٤) فى نظ : راسه .

عن ابن عباس ؛ و فى سنده ابو بكر النقاش صاحب مناكير) .

الفصل الثانى فى آداب الصدقة

١٦٣٨ – ابدأ بمن تعول (طب – عن حكيم بن حزام) .

١٦٣٩ – ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلأهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا و هكذا [يقول بين يديك و عن يمينك و عن شمالك – ١] (ن – عن جابر) .

١٦٤٠ – ابدأ بأمك و أبيك و أختك و أخيك الأدنى فالأدنى و لا تنسوا الجيران و ذوى الحاجة (٢) (طب – عن معاذ) .

١٦٤١ – افضل الصدقة ما ترك غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمنى و إما ان تطلقنى و يقول العبد اطعمنى و استعملنى و يقول الابن اطعمنى الى من تدعنى (خ – عن ابى هريرة) .

١٦٤٢ – افضل دينار (٣) دينار ينفقه الرجل على عياله و دينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله و دينار ينفقه الرجل على اصحابه فى سبيل الله عز و جل (حم ، م ، ت ، ن – عن ثوبان) .

١٦٤٣ – يد المعطى العليا و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك ألا (٤) لا تجنى نفس على اخرى [مرتين – ٥] (ن – عن ثعلبة بن زهدم ؛ حم – عن ابى رمثة ، ن ، حب ، ك – عن طارق المحاربى) .

١٦٤٤ – اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول و خير الصدقة ما كان عن (٦) ظهر غنى و من يستغن يغنه الله و من يستعفف (٧) يعفه الله (حم ، خ – عن حكيم بن حزام) .

١٦٤٥ – اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم ، طب – عن ابن عمر) .

(١) من ن (٢) فى نظ : ذا الحاجة (٣) من حم و هق و م ، و فى نظ و المطبوع : الدنانير (٤) من حم ، و فى نظ و المطبوع : انها (٥) من حم (٦) من نظ و حم و خ ، و فى المطبوع : على (٧) فى حم و خ ، و فى نظ و المطبوع : يستعف .

١٦٤٦ - ان الصدقة على ذى القرابة يضعف اجرها مرتين (طب - عن ابى امامة).

١٦٤٧ - اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه و أهل بيته (حم ، م - عن جابر).

١٦٤٨ - افضل الصدقة على ذى رحم كاشح (حم ، طب - عن ابى ايوب و حكيم ابن حزام ؛ خد ، د ، ت - عن ابى سعيد ؛ طب ، ك - عن ام كلثوم).

١٦٤٩ - امسك عليك بعض مالك فهو خير لك (ق ، ٣ - عن كعب بن مالك).

١٦٥٠ - اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضلا (١) فعلى عياله فان كان فضلا (١) فعلى ذى قرابته فان كان فضلا (١) فهاهنا و هاهنا (حم ، م ، د ، ت - عن جابر).

١٦٥١ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول (خ ، د ، ن - عن ابى هريرة).

١٦٥٢ - خير الصدقة ما ابقت غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (طب - عن ابن عباس).

١٦٥٣ - اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه و معروفه فى اهل الحفاظ و إذا اراد الله بعبد شرا جعل صنائعه و معروفه فى غير اهل الحفاظ (فر - عن جابر).

١٦٥٤ - اربعة دنانير: دينار (٢) اعطيته مسكينا و دينار اعطيته فى رقبة و دينار (٢) انفقته فى سبيل الله و دينار (٢) انفقته على اهلك ، افضلها (٣) الذى انفقته على اهلك (خد - عن ابى هريرة ؛ ق - عن ابن مسعود).

١٦٥٥ - صدق ابن مسعود زوجك و ولدك احق من تصدقت [به - ٤] عليهم (خ - عن ابى سعيد).

١٦٥٦ - لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لأجرك (م - عن ميمونة بنت الحارث).

١٦٥٧ - افعلوا المعروف الى من هو أهله و إلى من ليس هو أهله فان اصبتم اهله فقد اصبتم اهله و إن لم تصيبوا اهله فأنتم اهله (الشافعى فى السنن ، هق فى المعرفة -

---

(١) من حم و خد ، و فى المطبوع : فضل (٢) من نظ ، و فى خد و المطبوع : دينارا (٣) من خد ، و فى المطبوع : افضله (٤) من نظ و خ .

عن محمد بن على ، مرسلا) .

١٦٥٨ - اصنع المعروف الى من هو أهله و إلى غير اهله فان اصبت اهله اصبت اهله و إن لم تصب اهله كنت من اهله (خط فى رواة مالك - عن ابن عمر ؛ ابن النجار - عن على) .

١٦٥٩ - يأتى احدكم (بما يملك فيقول هذه صدقة - ١) ثم يقعد يستكف (٢) الناس خير (٣) الصدقة [ما كان - ٤] عن ظهر غنى (د ، ك - عن جابر) .

١٦٦٠ - لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل فى خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل فى خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا رب هل فى خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يا رب هل فى خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا رب هل فى خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله (حم ، ت - عن انس) .

١٦٦١ - اذا اعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما و لا تجعلها مغرما (ه ، ع - عن ابى هريرة) .

١٦٦٢ - ان صدقة السر تطفئ غضب الرب [و إن صلة الرحم تزيد فى العمر - ٥] و إن صنائع المعروف تقى مصارع السوء و إن قول لا اله الا الله يدفع عن قائلها تسعة و تسعين بابا من البلاء ادناها الهم (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

١٦٦٣ - باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة (طس - عن على ؛ هب - عن انس) .

١٦٦٤ - صدقة السر تطفئ غضب الرب (طص - عن عبد الله بن جعفر ؛ العسكرى فى السرائر - عن ابى سعيد) .

---

(١) من د وك ، وفى نظ و المطبوع : بماله لا يملك غيره فيتصدق به (٢) من د وك ، وفى نظ و المطبوع : بعد ذلك يتكفف (٣) من د وك ، و فى نظ و المطبوع : انما (٤) من د و ك (٥) من الجامع الصغير .

١٦٦٥ - ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق لله صدقة تطوعا ان يجعلها عن والديه اذا كانا مسلمين فيكون لوالديه اجرها و له مثل اجورهما بعد ان [يتصدق - ١] لا ينتقص (٢) من اجورهما شيء (٣) (ابن عساكر - عن ابن عمرو - ٤) .

١٦٦٦ - المعتدى فى الصدقة كمانعها (حم ، د ، ت ، ه - عن انس) .

١٦٦٧ - لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون (حم - عن عائشة) .

١٦٦٨ - افضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء (طس - عن ابى هريرة) .

١٦٦٩ - افضل الصدقة فى رمضان (سليم الرازى (٥) فى جزئه - عن انس) .

١٦٧٠ - افضل الصدقة سر إلى فقير و جهد من مقل (طب - عن ابى امامة) .

١٦٧١ - افضل الصدقة ان تصدق و أنت صحيح شحيح تأمل العيش و تخشى الفقر و لا تمهل (٦) حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا ألا و قد كان لفلان (حم ، ق ، د ، ن - عن ابى هريرة) .

١٦٧٢ - اذا دخل عليكم السائل بغير اذن فلا تطعموه (ابن النجار - عن عائشة ؛ و هو مما بيض له الديلمى) .

١٦٧٣ - اذا رددت على السائل ثلاثا فلم يذهب فلا بأس ان تزبره (قط فى الأفراد - عن ابن عباس ؛ طس - عن ابى هريرة) .

١٦٧٤ - الصدقات بالغدوات تذهب (٧) بالعاهات (فر - عن انس) .

١٦٧٥ - اذا (٨) تصدقت [بصدقة - ٩] فأمضها (حم ، تخ - عن ابن عمرو - ١٠) .

١٦٧٦ - استتمام المعروف افضل من ابتدائه (طس - عن جابر) .

(١) من نظ (٢) فى نظ : لا ينقص (٣) فى نظ : شيئا (٤) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ابن عمر (٥) من نظ و صف و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : سليم الدارى (٦) من نظ و خ و م و هق وحم ، و فى المطبوع : لا تمهله . (٧) فى نظ : يذهبن (٨) من حم و نظ و صف و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ان (٩) من حم (١٠) من الجامع الصغير و حم ، و فى المطبوع : ابن عمر .

الإكمال

١٦٧٧ - ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على ابويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا (حب - عن جابر) .

١٦٧٨ - اذا انعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه و أهل بيته (طب - عن جابر ابن سمرة) .

١٦٧٩ - [اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضلا (١) فعلى عياله فان كان فضلا (١) فعلى ذى قرابته فان كان فضلا (١) فهاهنا و هاهنا (عب ، حم ، م ، د ، ن ، و أبو خزيمة ، و أبوعوانة - عن جابر) - ٢] .

١٦٨٠ - اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان له فضل فليبدأ مع نفسه بمن يعول ثم ان وجد بعد ذلك فضلا فليتصدق على غيرهم (ق - عن جابر) .

١٦٨١ - اذا كان احدكم محتاجا فليبدأ بنفسه فان كان له فضل فبأهله فان كان له فضل فبأقاربه فان كان له فضل فهاهنا و هاهنا (حب - عن جابر) .

١٦٨٢ - افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول (حب ، ص (٣) - عن جابر) .

١٦٨٣ - لو أعطيتها اخوالك كان اعظم لأجرك (م - عن ميمونة بنت الحارث) انها اعتقت وليدة (فى زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم - ٤) قال فذكره .

١٦٨٤ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى (عب - عن ابى هريرة) .

١٦٨٥ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول و لا تلام على كفاف (العسكرى - عن ابى هريرة) .

---

(١) من حم ، و فى المطبوع : فضل (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) ليس فى نظ (٤) من م ، و فى نظ و المطبوع : فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم .

١٦٨٦ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حب، و العسكرى فى الأمثال - عن ابى هريرة؛ ابن جرير فى تهذيبه - عن حكيم بن حزام).

١٦٨٧ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول (العسكرى - عن ابى هريرة).

١٦٨٨ - لاصدقة الا عن ظهر غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم - عن ابى هريرة).

١٦٨٩ - انفقها على عيالك فانما الصدقة عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول (عبد بن حميد - عن جابر) ان رجلا اعتق غلاما عن (١) دبر فاحتاج مولاه فأمره النبي صلى الله عليه و سلم ان يبيعه فباعه بثمان مائة درهم قال فذكره.

١٦٩٠ - [يأتى احدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يأتى من بعد ذلك يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى (عبد بن حميد، و الدارمى، د، و ابن خزيمة، حب، ك، ق، ص - عن محمود بن لبيد - عن جابر) - ٢].

١٦٩١ - يعمد احدكم الى ماله فيتصدق به ثم يقعد يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول (ابن سعد - عن جابر).

١٦٩٢ - يعمد احدكم فينخلع عن ماله ثم يصير عيالا على الناس (هب - عن جابر).

١٦٩٣ - مثل الذى يعطى ماله كله ثم يقعد كأنه وارث كلالة (عب - عن طاووس، مرسلا).

١٦٩٤ - يا ابا لبابة (٣) يجزئ عنك الثلث (حم، طب - عن حسين بن سائب بن ابى لبابة عن ابيه عن جده).

١٦٩٥ - يجزئ عنك الثلث (ك، ق - عن ابى لبابة) انه لما تاب الله عليه قال انى

---

(١) من نظ و ن، و فى المطبوع: من (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) بهامش المطبوع: ابا امامة.

انخلع عن مالي قال فذكره .

١٦٩٦ - يرد من صدقة الجانف (١) في حياته ما يرد من وصية الجانف (١) عند موته (الديلمي - عن عائشة) .

١٦٩٧ - انظروا الى هذا الرجل دخل المسجد بهيئة بذة [فدعوته - ٢] فرجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه و تكسوه (٣) فلم تفعلوا فقلت تصدقوا [فتصدقوا - ٢] فأعطيته (٤) ثوبين [مما تصدقوا - ٢] ثم قلت تصدقوا فألقى احد ثوبيه خذ ثوبك [و انتهره - ٢] (الشافعي ، حم ، ع ، ق ، ص - عن ابي سعيد) .

١٦٩٨ - صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك توجد (٥) ريحه من مسيرة سنة (ابو نعيم - عن هيبان) .

١٦٩٩ - ان تصدق و أنت [صحيح - ٦] شحيح (٧) تخشى الفقر و تأمل البقاء و لا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا ألا و قد كان لفلان (حم ، خ ، م ، د ، ن - عن ابي هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال فذكره .

١٧٠٠ - اعظم الصدقة ان تصدق و أنت صحيح شحيح تخشى الفقر و تأمل البقاء و لا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا ألا و قد كان لفلان (حب - عن ابي هريرة) .

١٧٠١ - افضل الصدقة جهد المقل (ن - عن عبد الله بن حبشي ؛ طب ، و ابن النجار - عن جابر) .

١٧٠٢ - تصدق و أنت صحيح شحيح تأمل العيش و تخاف الفقر و لا تمهل حتى اذا

---

(١) من نظ و المنتخب و النهاية ، و في المطبوع : الخائف (٢) من حم و هق.
(٣) في نظ و المنتخب : أو تكسوه (٤) من حم و هق ، و في نظ و المطبوع : فأعطوه (٥) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : يوجد (٦) من حم و خ و م و د و ن (٧) من حم و خ و م و د و ن ، و في المطبوع : شيحح .

بلغت نفسك هاهنا قلت مالى لفلان و مالى لفلان و هو لهم و إن كرهت (ه - عن ابى هريرة) .

١٧٠٣ - ان صدقة السر تطفئ غضب الرب (طب ، كر - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

١٧٠٤ - الصدقة فى السر تطفئ غضب الرب (ك و تعقب - عن عبد الله ابن جعفر) .

١٧٠٥ - صدقة السر تطفئ غضب الرب و صنائع المعروف تقى مصارع السوء و صلة الرحم تزيد فى العمر (ابن صصرى فى اماليه - عن نبيط بن شريط) .

١٧٠٦ - فعل المعروف يقى (١) مصارع السوء و إن صدقة السر تطفئ غضب الرب و إن صلة الرحم تزيد فى العمر و تنفى الفقر (القضاعى - عن معاوية بن حيدة) .

١٧٠٧ - [مناولة المسكين تقى مصارع السوء (ابن سعد ، و الحكيم ، و الحسن ابن سفيان ، و ابن قانع ، طب ، حل ، ص - عن حارثة بن النعمان) - ٢] .

١٧٠٨ - ان اتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق و لو بشق تمرة (الديلمى ، و ابن النجار - عن ابى هدبة عن انس) .

١٧٠٩ - لا يمنعن احدكم من السائل اذا سأله (٣) ان يعطيه و إن رأى فى يديه قلبين من ذهب (الديلمى - عن ابى هريرة) .

١٧١٠ - [اعطوا السائل و إن جاء على فرس (عد - عن ابى هريرة) - ٢] .

١٧١١ - من انفق زوجين من شيء من الأشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير و للجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة و من كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد و من كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة و من كان من اهل الصيام دعى من باب الريان (حب - عن ابى هريرة) .

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : تقى (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) فى نظ و المنتخب : سئل .

١٧١٢ - ما من مسلم ينفق من ماله زوجين فى سبيل الله عز و جل الا دعته الجنة هلم هلم (الخطيب - عن انس) .

١٧١٣ - من اودع كريما معروفا فقد استرقه و من اولى لئيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا و إن الصنائع لأهل السعادة (ابن النجار - عن على) .

١٧١٤ - من سألكم بالله فأعطوه و إن شئتم فدعوه (الحكيم - عن معاذ) .

١٧١٥ - باكروا بالصدقة فان الصدقة تتخطى رقاب البلاء (ابو الشيخ فى الثواب - عن انس) .

١٧١٦ - لا تدخل بيتك الا الأتقياء و لا تول معروفك الا مؤمنا (طس - عن عائشة) .

١٧١٧ - يا معشر المسلمين اطعموا طعامكم الأتقياء و أولوا معروفكم المؤمنين (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ابن مسعود) .

١٧١٨ - [لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون (حم - عن عائشة) - ١] .

١٧١٩ - لا تطعموهم يعنى المساكين مما لا تأكلون (ط ، ق - عن عائشة) .

١٧٢٠ - لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ان رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة (د ، ن ، ه ، ك - عن عوف بن مالك) .

١٧٢١ - ما ضر صاحب هذه (٢) لو تصدق بأطيب من هذه ان صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة [ثم اقبل علينا فقال أما - ٣] والله [يا اهل المدينة - ٣] لتدعنها (٤) مذللة اربعين عاما للعوافى [ثم قال - ٥] أ تدرون ما العوافى [قالوا الله و رسوله اعلم ، قال - ٥] الطير و السباع (ق - عن عوف ابن مالك) .

١٧٢٢ - انطاك الله ذلك و أعطاك ما احتسبت اجمع (ش - عن ابى) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من حم و حب و هق ، و فى المطبوع : هذا .
(٣) من حم و حب (٤) من حم و هق ، و فى حب : لتذرنها ؛ و فى نظ و المطبوع : ليدعها (٥) من هق .

الفصل الثالث فى انواع الصدقة و مايطلق عليه اسمها مجازا

١٧٢٣ - اسماع الأصم صدقة (خط فى الجامع - عن سهل بن سعد) .

١٧٢٤ - امط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة (خد - عن ابى برزة) .

١٧٢٥ - تبسمك فى وجه اخيك صدقة و أمرك بالمعروف صدقة و نهيك عن المنكر صدقة و إرشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة و إماطتك الحجر و الشوك و العظم عن الطريق لك صدقة و إفراغك من دلوك فى دلو أخيك صدقة (خد ، ت ، حب - عن ابى ذر) .

١٧٢٦ - كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك (ابن ابى الدنيا فى الصمت - عن ابى ذر) .

١٧٢٧ - على كل مسلم صدقة [قال أفرأيت - ١] ان لم يجد [قال - ١] يعتمل بيده فينفع نفسه و يتصدق [قال أفرأيت - ١] ان لم يستطع [قال - ١] فيعين ذا الحاجة الملهوف [قال أرأيت - ١] ان لم يفعل [قال - ١] يأمر بالخير [قال أرأيت - ١] ان لم يفعل [قال - ١] يمسك عن الشر فانه له صدقة (حم ، ق ، ن - عن ابى موسى).

١٧٢٨ - كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس تعدل بين اثنين صدقة و تعين الرجل على دابته و تحمله(٢) عليها او ترفع(٣) عليها متاعه صدقة و الكلمة الطيبة صدقة و كل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة و دل الطريق صدقة و تميط الأذى عن الطريق صدقة (حم ، ق - عن ابى هريرة) . -

١٧٢٩ - [فى - ٤] ابن آدم ستون و ثلاث مائة مفصل على كل واحد منها فى كل يوم صدقة فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة و عون الرجل اخاه على الشىء

---

(١) من حم و ن و م (٢) من هق و المنتخب ، و فى المطبوع : فيحمل (٣) من هق و المنتخب ، و فى المطبوع : يرفع (٤) من خد .

صدقة و الشربة من الماء [يسقيها - ١] صدقة و إماطة الأذى عن الطريق صدقة (طب - عن ابن عباس) .

١٧٣٠ - يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة و كل تحميدة صدقة و كل تهليلة صدقة و كل تكبيرة صدقة و أمر بالمعروف صدقة و نهى عن المنكر صدقة و يجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى (م ، ن - عن ابى ذر) .

١٧٣١ - انه خلق كل انسان من بنى آدم على ستين و ثلاث مائة مفصل فمن كبر الله و حمد الله و هلل الله و سبح الله و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس و أمر بمعروف أو نهى (٢) عن منكر عدد تلك الستين و الثلاث مائة السلامى فانه يمشى يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار (م - عن عائشة) .

١٧٣٢ - يصبح على كل سلامى من احدكم فى كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة و صيام صدقة و حج صدقة و تسبيح صدقة و تكبير صدقة و تحميد صدقة و يجزئ احدكم من ذلك ركعتا الضحى (م - عن ابى ذر) .

١٧٣٣ - يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة تسليمه على من لقى صدقة و أمره بالمعروف صدقة [و نهيه عن المنكر صدقة - ٣] و إماطته (٤) الأذى عن الطريق صدقة و بضعة اهله صدقة و يجزئ من (٥) ذلك [كله - ٣] ركعتان من الضحى قالوا يارسول الله احدنا يقضى شهوته و تكون له صدقة قال أ رأيت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يأثم (د - عن ابى ذر) .

١٧٣٤ - على كل نفس فى كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة منه على نفسه [قلت يا رسول الله من اين اتصدق و ليس لنا اموال قال لأن - ٦] من ابواب الصدقة التكبير و سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و أستغفر الله و تأمر (٧) بالمعروف

(١) من نظ و المنتخب (٢) من م ، و فى نظ و المطبوع : و نهى (٣) من د .
(٤) من د ، و فى المطبوع : اماطة (٥) من د ، و فى المطبوع : عن (٦) من حم .
(٧) من حم ، و فى المطبوع : يأمر .

و تنهى (١) عن المنكر و تعزل (٢) الشوك (عن طريق الناس - ٣) و العظم و الحجر و تهدى (٤) الأعمى و تسمع (٥) الأصم و الأبكم حتى يفقه و تدل (٦) المستدل على حاجة له قد علمت مكانها و تسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث و ترفع بشدة (٧) ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من ابواب الصدقة منك على نفسك و لك فى جماعك زوجتك اجر [قال ابو ذر كيف يكون لى اجر فى شهوتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٨] أ رأيت لو كان لك ولد فأدرك و رجوت اجره (٩) فمات أ كنت تحتسب به [قلت نعم قال - ٨] فأنت خلقته [قال بل الله خلقه قال - ٨] فأنت هديته [قال بل الله هداه قال - ٨] فأنت رزقته [قال بل الله كان يرزقه قال - ٨] كذلك فضعه فى حلاله و جنبه حرامه فان شاء الله أحياه و إن شاء اماته و لك اجر (حم ، ن ، حب - عن ابى ذر) .

١٧٣٥ - كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهمْ (طب - عن عمرو بن امية) .

١٧٣٦ - كل معروف صدقة (حم ، خ - عن جابر ؛ حم ، م ، د - عن حذيفة) .

١٧٣٧ - كل معروف صنعته الى غنى او فقير صدقة (خط فى الجامع - عن جابر ؛ طب - عن ابن مسعود) .

١٧٣٨ - كل معروف صدقة و ما انفق المسلم من نفقة على نفسه و أهله كتب له بها صدقة و ما وقى به المرء المسلم عرضه كتب له به صدقة و كل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلفها و الله ضامن الا نفقة فى بنيان او معصية (عبد بن حميد ، ك - عن جابر) .

١٧٣٩ - كل معروف صدقة و الدال على الخير كفاعله و الله يحب اغاثة اللهفان (هب - عن ابن عباس) .

---

(١) من حم ، و فى المطبوع : و ينهى (٢) من حم ، و فى المطبوع : يعزل . (٣) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عن الطريق (٤) من حم ، و فى نظ و المطبوع : يهدى (٥) من حم ، و فى نظ و المطبوع : يسمع (٦) من حم ، و فى نظ و المطبوع : يدل (٧) من حب و حم ، و فى نظ و المطبوع : شدة (٨) من حم . (٩) فى حم : خيره .

١٧٤٠ - ليس صدقة اعظم اجرا من ماء (هب - عن ابى هريرة) .

١٧٤١ - ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة و ما اطعمت ولدك فهو لك صدقة و ما اطعمت خادمك فهو لك صدقة و ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة (حم، طب - عن المقدام بن معديكرب) .

١٧٤٢ - ما اعطى الرجل امرأته فهو له صدقة (طب ، حم - عن عمرو ابن امية الضمرى) .

١٧٤٣ - ما انفق الرجل فى بيته و أهله و ولده و خادمه فهو له صدقة (هب - عن ابى امامة) .

١٧٤٤ - ما من صدقة افضل من قول الحق (هب - عن جابر) .

١٧٤٥ - ما من صدقة احب الى الله من قول الحق (هب - عن ابى هريرة) .

١٧٤٦ - من منح منيحة لبن اوهدى (١) زقاقا فهو كعتق نسمة (حم ، د، ت ، ك ، ه - عن البراء) .

١٧٤٧ - من منح منيحة ورق او منيحة لبن او هدى(١) زقاقا فهو كعتق نسمة (حم، د ،ت ،حب (٢) ، ه - عن البراء) .

١٧٤٨ - من منح منيحة غدت بصدقة و راحت بصدقة صبوحها (٣) و غبوقها (م - عن ابى هريرة) .

١٧٤٩ - أ تدرون اى الصدقة افضل [قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : - ٤] المنيحة ان يمنح احدكم الدرهم او ظهر الدابة او لبن الشاة او لبن البقرة (حم - عن ابن مسعود) .

١٧٥٠ - اربعين خلقا يدخل الله بها الجنة ارفعها منحة شاة (طس - عن ابى هريرة) .

---

(١) من صف، و فى نظ و المطبوع : أهدى(٢) من المنتخب و نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع ، و فى المطبوع : ك (٣) من م ، و فى نظ و المطبوع : و صبوحها (٤) من حم .

١٧٥١ - اربعون خصلة اعلاهن منيحة (١) العنز (ما من عامل يعمل - ٢) بخصلة منها رجاء ثوابها [و تصديق موعودها - ٣] الا ادخله الله بها الجنة (د ، خ - عن عبد الله بن عمرو - ٤) .

١٧٥٢ - ألا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس (٥) و تروح بعس (٦) ان اجرها لعظيم (م - عن ابى هريرة) .

١٧٥٣ - نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة و الشاة الصفى منحة تغدو باناء و تروح باناء (مالك ، خ - عن ابى هريرة) .

١٧٥٤ - المنحة مردودة و الناس على شروطهم ما وافق الحق (البزار - عن انس) .

١٧٥٥ - افضل الصدقة المنيحة (٧) ان تمنح الدرهم او ظهر الدابة (طب - عن ابن مسعود) .

١٧٥٦ - خير الصدقة المنحة (٨) تغدو بأجر و تروح بأجر (حم - عن ابى هريرة) .

١٧٥٧ - أو ليس قد جعل الله ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة و بكل تكبيرة صدقة و بكل تحميدة صدقة و بكل تهليلة صدقة و أمر بالمعروف صدقة و نهى عن المنكر صدقة و فى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أ يأتى احدنا شهوته و يكون له فيها اجر قال نعم أرأيتم لو وضعها فى الحرام أ كان (٩) عليه [فيها - ١٠] وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال يكون له اجر (حم ، م - عن ابى ذر) .

١٧٥٨ - ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه (حم ، د ، حب ، ك - عن ابى سعيد) .

١٧٥٩ - كل معروف صدقة و إن من المعروف ان تلقى اخاك و وجهك اليه

---

(١) من د و خ ، و فى نظ و المطبوع : منحة (٢) من خ ، و فى د : ما يعمل رجل ؟ و فى المطبوع و نظ : ألا يعمل عبد (٣) من د و خ (٤) من د و خ و هق و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : عن ابى هريرة (٥) من م و النهاية ، و فى نظ و المطبوع : بغداء (٦) من م و النهاية ، و فى المطبوع و نظ : بعشاء (٧) من هق ، و فى نظ و المطبوع : المنيح (٨) فى نظ و المنتخب : المنيحة (٩) من م ، و فى نظ و المطبوع : كان (١٠) من م .

منبسط و أن تصب من دلوك فى اناء جارك (حم، ت، ك (١) - عن جابر)

١٧٦٠ - لدرهم اعطيه فى عقل احب الى من خمسة دراهم فى غيره (ع - عن انس).

١٧٦١ - لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى اخاك بوجه طلق (حم، م، ت - عن ابى ذر).

١٧٦٢ - لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف فان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق و إذا اشتريت لحما اوطبخت قدرا فأكثر مرقته و اغرف منه لجارك (ت - عن ابى ذر).

١٧٦٣ - يا حميراء من اعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار و من اعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح و من سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما اعتق رقبة و من سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احياه (ه - عن عائشة).

١٧٦٤ - نفقة الرجل على اهله صدقة (خ، ت - عن ابن مسعود).

١٧٦٥ - افضل الصدقة سقى الماء (حم، د، ن، ه، حب، ك - عن سعد بن عبادة؛ ع - عن ابن عباس).

١٧٦٦ - لك فى كل ذات كبد حرى اجر (طب - عن مكحول السلمى).

١٧٦٧ - فى الكبد الحارة اجر (هب - عن سراقة بن مالك).

١٧٦٨ - فى كل ذات كبد حرى اجر (ه - عن سراقة بن مالك؛ حم - عن ابن عمرو - ٢).

١٧٦٩ - مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة (حم، م - عن ابى هريرة).

١٧٧٠ - بينما رجل يمشى بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا

---

(١) فى نظ: ك، ه (٢) من حم، و فى المطبوع: ابن عمر.

الكلب من العطش مثل الذى بلغ بى فنزل البئر فملأ خفه ماءا ثم امسكه (١) بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له [فقالوا يا رسول الله و إنا لنا فى البهائم اجرا فقال-٢] فى كل ذات كبد رطبة اجر (مالك، حم، ق، د-عن ابى هريرة).

١٧٧١ - غفر الله عزوجل لرجل اماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (ابن زنجويه - عن ابى سعيد و أبى هريرة).

١٧٧٢ - بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له (مالك، ق، ت-عن ابى هريرة).

١٧٧٣ - بينما كلب يطوف بركية (٣) كاد ان يقتله (٤) العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها (ق-عن ابى هريرة).

١٧٧٤ - غفر لامرأة مومسة (٥) مرت بكلب على رأس (٦) ركى يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك (خ - عن ابى هريرة).

١٧٧٥ - كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة (ه - عن ابى هريرة).

١٧٧٦ - نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما كان فى شجرة فقطعه فألقاه و إما كان موضوعا فأماطه فشكر الله [له-٧] بها فأدخله الجنة (د، هب - عن ابى هريرة).

١٧٧٧ - افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم (ه - عن ابى هريرة).

---

(١) من خ و هق، و فى المطبوع: امسك (٢) من خ و مالك (٣) من المنتخب و هق، و فى نظ و المطبوع: ببركة (٤) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع: تقتله. (٥) من المنتخب و الجامع الصغير، و فى نظ و المطبوع: مؤمنة (٦) من المنتخب و الجامع الصغير و فى المطبوع و نظ: بن اس (٧) من د.

١٧٧٨ - من الصدقة ان يتعلم (١) الرجل العلم فيعمل و يعلمه (ابو خيثمة فى العلم - عن الحسن ، مرسلا) .

١٧٧٩ - افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا (هب - عن انس) .

١٧٨٠ - افضل الصدقة اللسان [فقيل يا رسول الله و ما صدقة اللسان قال - ٢] الشفاعة تفك بها (٣) الأسير وتحقن بها (٤) الدم و تجر بها (٥) المعروف و الإحسان الى اخيك و تدفع عنه الكريهة (طب ، هب - عن سمرة) .

١٧٨١ - افضل الصدقة حفظ اللسان (فر - عن معاذ بن جبل) .

١٧٨٢ - افضل الصدقة ظل فسطاط فى سبيل الله عز وجل او منيحة خادم فى سبيل الله عز و جل او طروقة فحل فى سبيل الله (حم ، ت - عن ابى امامة ؛ ت - عن عدى بن حاتم) .

١٧٨٣ - وجبت صدقتك و رجعت اليك حديقتك (حم ، ه - عن ابن عمرو) .

الإكمال

١٧٨٤ - أتدرون اى الصدقة افضل [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ٦] المنيحة ان يمنح احدكم الدرهم او ظهر الدابة او لبن الشاة او لبن البقرة (٧) (حم - عن ابن مسعود) .

١٧٨٥ - أتدرون اى الصدقة خير فان خير الصدقة ان تمنح اخاك الدرهم او لبن الشاة (خد - عن ابن مسعود) .

١٧٨٦ - نعم المنيحة (٨) اللقحة الصفى منحة و الشاة الصفى منحة (٩) تغدو (١٠)

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : يعلم (٢) من مجمع الزوائد (٣) من الجامع الصغير ، و فى المطبوع : يفك بها (٤) من الجامع الصغير ، و فى المبطوع يحقن بها .
(٥) من الجامع الصغير ، و فى المطبوع : يجر بها (٦) من حم و مجمع الزوائد .
(٧) من حم ، و فى المطبوع و نظ : البقر (٨) من خ و نظ ، و فى المطبوع : المنحة .
(٩) من نظ ، و ليس فى خ ؛ و فى المطبوع : مسيحة (١٠) من خ و نظ ، و فى المطبوع : تغذو .

باناء و تروح باناء (مالك ، خ – عن ابى هريرة) .

١٧٨٧ – من منح منيحة من ورق او ذهب او سقى لبنا او هدى (١) زقاقا كان كعدل رقبة (حم ، طب – عن النعمان بن بشير) .

١٧٨٨ – من منح ورقا او هدى (١) زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل نسمة و من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة (هب – عن البراء) .

١٧٨٩ – اسرع صدقة (٢) تصعد الى السماء ان يصنع الرجل طعاما طيبا ثم يجمع عليه ناسا من اخوانه (الديلمى – عن حبان بن ابى جبلة – ٣) .

١٧٩٠ – ما عمل افضل من اشباع كبد جائع (الديلمى – عن انس) .

١٧٩١ – لأن تدعو اخاك المسلم فتطعمه و تسقيه اعظم لأجرك من ان تتصدق بخمسة وعشرين درهما (الديلمى – عن انس) .

١٧٩٢ – ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان (هب – عن جابر) .

١٧٩٣ – من اطعم اخاه من الخبز حتى يشبعه و سقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة سبع مائة عام (ن ، طب ، ك ، هب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق – عن ابن عمرو – ٤) و لفظ ك : بعد ما بين خندقين مسيرة خمس مائة سنة .

١٧٩٤ – من اطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله (طب – عن معاذ) .

١٧٩٥ – من اطعم كبدا جائعة اطعمه الله من اطيب طعام الجنة و من برد كبدا عطشانة سقاه الله و أرواه من شراب الجنة (الديلمى – عن عبد الله بن جراد) .

١٧٩٦ – من اهتم بجوعة (٥) اخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له و سقاه حتى

---

(١) من صف ، و فى نظ و المطبوع : أهدى (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : الصدقة (٣) من المنتخب و تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧١ ، و فى المطبوع : حبان بن جبلة (٤) من ك ، و فى نظ والمطبوع : ابن عمر (٥) فى نظ : بجوع .

يروى (ع - عن انس) .

١٧٩٧ - اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف (خط - عن انس) .

١٧٩٨ - اسقها فان في كل ذات كبد حرى اجرا (حب - عن محمود بن الربيع) .

١٧٩٩ - اسق الماء احمله اليهم اذا غابوا و اكفهم اياه اذا حضروا (طب - عن عياض بن مرثد او مرثد بن عياض العامري انه سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن عمل يدخله (١) الجنة قال فذكره .

١٨٠٠ - ان الرجل اذا سقى امرأته الماء أجر (حم ، طب - عن العرباض) .

١٨٠١ - من سقى اخاه قدحا من ماء و هو عطشان كان كعتق [ثلاثين - ٢] رقبة (الديلمي - عن عائشة) .

١٨٠٢ - من سقى عطشانا فأرواه فتح الله له بابا من الجنة فقيل له ادخل منه و من اطعم جائعا فأشبعه و سقى عطشانا فأرواه فتحت له ابواب الجنة كلها و قيل له ادخل من ايها شئت (طب - عن ابي جنيدة الفهري عن ابيه عن جده ؛ و ضعف) .

١٨٠٣ - من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله بكل شربة يشربها برا كان او فاجرا عشر حسنات تكتب له و عشر درجات ترفع له و عشر سيئات تحط عنه و إن شربه العطشان فعتق نسمة و إن شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فعتق ستين نسمة و من سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما احيا الناس جميعا (الخطيب - عن انس ؛ قال منكر) .

١٨٠٤ - يا سعد ألا ادلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم اجرها تسقي الماء (طب - عن سعد بن عبادة) .

١٨٠٥ - يا صحار بن عياش اطب شرابك و اسق جارك (ابن قانع ، طب - عن صحار بن عياش) .

١٨٠٦ - يا عائشة من سقى الماء حيث يوجد فكأنما اعتق نفسا و من سقى الماء حيث

---

(١) من المنتخب و نظ ، و في المطبوع : يدخل (٢) من الديلمي .

لا

لا يوجد فكأنما احيا نفسا و من اخذ من منزله ملح فطيب به طعام كان كمن تصدق(١) بذلك الطعام على اهله و من اخذت من منزله نار لم ينتفع من تلك النار بشيء الا كان له صدقة (ابن زنجويه و ابن عساكر - عن عائشة) انها قالت يا رسول الله ما [الشيء الذى - ٢] لا يحل منعه قال الماء و الملح [و النار قالت: هذا الماء قد عرفته فما بال الملح و النار قال - ٢] فذكره ، و فى سنده : متهم .

١٨٠٧ - لك فى كل كبد حراء سقيتها اجر (طب - عن سراقة بن مالك) .

النفقة على الأهل والأقارب

الإكمال

١٨٠٨ - ان نفقتك على اهلك و ولدك و خادمك صدقة فلا تتبع ذلك منا و لا اذى (ك - عن انس) .

١٨٠٩ - من انفق نفقة على نفسه فهى صدقة و على امرأته و على ولده (طب - عن ابى امامة) .

١٨١٠ - من انفق على نفسه نفقة يستعف بها فهى له صدقة و من انفق على امرأته و ولده و أهل بيته فهى له صدقة (ابو الشيخ ، طس - عن ابى امامة) .

١٨١١ - نفقتك على اهلك و ولدك و خادمك صدقة فلا تتبع ذلك منا و لا اذى (ك ، و تعقب - عن انس) .

١٨١٢ - لك فى ذلك اجر ما انفقت عليهم فأنفقى عليهم يعنى زوجها و ولدها (حب - عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود) .

١٨١٣ - ما انفق الرجل فى بيته و أهله و ولده و خدمه فهو له صدقة (طب - عن ابى امامة) .

١٨١٤ - ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق ان يجعلها لوالديه اذا كانا مسلمين فيكون لوالديه اجرها و يكون له مثل اجورهما من غير ان ينقص من اجورهما شيء

(١) فى نظ : تصرف (٢) من مجمع الزوائد .

(ابن النجار - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١٨١٥ - من انفق على ابنتين او أختين او ذواتى قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يكفيهما الله او يغنيهما من فضله كانتا له سترا من النار (حب ، طب - عن ام سلمة) .

١٨١٦ - [افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله و دينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله و دينار ينفقه على اصحابه فى سبيل الله (حم ، م - عن ثوبان) -١] .

١٨١٧ - ألا اخبركم بخمسة دنانير (٢) افضلها و أخسها (٣) ، افضلها دينار (٤) انفقته على والديك و دينار (٤) انفقته على نفسك و عيالك و دينار (٤) انفقته على ذى قرابتك و أخسها (٣) و أقلها اجرا دينار (٤) انفقته فى سبيل الله عز وجل (الديلمى - عن انس) .

١٨١٨ - ان الصدقة على ذى القرابة تضاعف مرتين فى الأجر (طب - عن زينب امرأة عبد الله) .

١٨١٩ - أما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لأجرك (خ - عن ابن عباس) ان ميمونة اعتقت وليدة قال فذكره (حم ، د ، ك ، حب - عن ميمونة) .

اماطة الاذى عن الطريق

الاكمال

١٨٢٠ - [امط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة (ابن سعد ، خ فى الأدب - عن ابى برزة الأسلمى) -٥] .

---

(١) من م ، و كان بدل ما بين الحاجزين فى المطبوع هكذا : افضل دينار ينفقه الرجل على عياله ثم على نفسه ثم على دابته فى سبيل الله ثم على اصحابه فى سبيل الله (حم ، م - عن ثوبان) . و فى حم : ان افضل دينار دينار انفقه رجل على عياله او على دابته فى سبيل الله او على اصحابه فى سبيل الله (٢) من الديلمى ، و فى المطبوع و نظ : بخمس الدنانير (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : و أحسنها (٤) من الديلمى و فى المطبوع ، و نظ : دينارا (٥) سقط هذا الحديث من نظ .

١٨٢١ - يا ابا برزة امط الأذى عن الطريق فان لك بذلك صدقة (طب - عن ابى برزة) .

١٨٢٢ - نظرت الى (١) الجنة فاذا فيها عبد لم يعمل من الخير شيئا فقلت فى نفسى مما شكر الله لهذا العبد حتى ادخله الجنة فقيل لى يا محمد ان هدا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك و أدخله الجنة (ابو الشيخ - عن ابى هريرة) .

١٨٢٣ - انظر ما يؤذى الناس فاعزله عن طريقهم (ع - عن ابى هريرة) .

١٨٢٤ - كانت شجرة فى طريق الناس تؤذى الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس [قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٢] فلقد رأيته يتقلب فى ظلها فى الجنة (حم ، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن انس) .

١٨٢٥ - كانت شجرة تؤذى اهل الطريق قطعها رجل فنحاها عن الطربق فأدخل الجنة (ه ، و الرافعى - عن ابى هريرة) .

١٨٢٦ - من اماط عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة (طب ، و ابن عساكر - عن ابى الدرداء) و فيه : ابوبكر بن ابى مريم (٣) ضعيف .

١٨٢٧ - من زحزح (٤) عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له عنده حسنة و من كتب الله له عنده حسنة أوجب له بها الجنة (حم ، ع و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، و ابن عساكر - عن ابى الدرداء ، و ضعف) .

١٨٢٨ - من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به مائة حسنة (طب - عن ابى الدرداء) .

---

(١) فى نظ و المنتخب : فى (٢) من حم (٣) من نظ و تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٢٨ ، و فى نظ و المطبوع : ابو بكر بن مريم (٤) من نظ وهامش المطبوع ، و فى المطبوع : دحرج .

ادخال السرور على المؤمن

الإكمال

١٨٢٩ - ما من مؤمن ادخل على مؤمن سرورا الا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله و يمجده ويوحده فاذا صار المؤمن فى لحده جاء(١) السرور الذى ادخله عليه فيقول له أما تعرفنى فيقول من انت فيقول انا السرور الذى ادخلتنى على فلان انا اليوم اونس وحشتك و ألقنك حجتك و أثبتك بالقول الثابت و أشهد بك مشهد القيامة و أشفع لك من ربك و أريك منزلك من الجنة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده) .

١٨٣٠ - ان من واجب المغفرة ادخالك السرور على اخيك المؤمن (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن سرجس عن ابيه عن جده) و عندى انه تصحيف و إنما هو عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده كما فى معجم (طب) و فوائد سمويه و قد تقدم .

١٨٣١ - من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرنى و من سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا و من اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ابدا (قط فى الأفراد ، و أبو الشيخ فى الثواب - عن ابن عباس) قال قط : تفرد به زيد بن سعيد الواسطى ، قال الذهبى فى معجمه : هذا خبر منكر ، و رواته اعلام ثقات فالآفة من زيد هذا و لم اجد احدا ذكره بجرح و لا تعديل .

١٨٣٢ - من ادخل على اخيه المسلم فرجا (٢) او سرورا فى دار الدنيا خلق الله عزوجل من ذلك خلقا يدفع [به - ٣] عنه الآفات فى دار الدنيا فاذا كان يوم القيامة كان منه قريبا فاذا مر به هول يفزعه (٤) قال له لا تخف فيقول له من انت فيقول انا الفرج (٥) او السرور الذى ادخلته على اخيك فى دار الدنيا

(١) فى نظ و المنتخب : اتاه (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : فرحا (٣) من نظ (٤) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : افزعه (٥) من المنتخب ، و فى المطبوع : الفرح .

(الخطيب ، و ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٨٣٣ - من سر مسلما بعدى فقد سرنى فى قبرى و من سرنى فى قبرى سره الله تعالى يوم القيامة (ابو الحسين بن شمعون (١) فى اماليه ، و ابن النجار - عن ابن مسعود) .

١٨٣٤ - من احب الأعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المسلم او أن تفرج عنه غما او تقضى عنه دينا او تطعمه من جوع (ابن المبارك - عن ابى شريك ، مرسلا) .

١٨٣٥ - يا انس أما علمت ان موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم تنفس عنه كربة او تفرج عنه غما او ترجى له (٢) ضيعة او تقضى عنه دينا او تخلفه فى اهله (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن انس) .

١٨٣٦ - افضل الأعمال سرور تدخله على مسلم (عد - عن جابر) .

١٨٣٧ - ما من شىء احب الى الله من ادخال السرور على اخيك المسلم (ابن النجار - عن ابن عمر) .

١٨٣٨ - ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم اشباع جوعته و تنفيس كربته (محمد بن الحسين بن عبد الملك ، البزار فى فوائده - عن جابر) .

انواع متفرقة

الإكمال

١٨٣٩ - فى الإنسان ستون و ثلاث مائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا و من يطيق ذلك [يا رسول الله - ٣] قال النخاعة تراها فى المسجد فتدفنها والشىء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئان (٤) عنك (حم ، د ، ع ، و الرويانى ، و ابن خزيمة ، حب ، و ابن السنى ، و أبو نعيم فى الطب ، ص - عن عبيد الله بن بريدة عن ابيه) .

---

(١) من لسان الميزان و المنتخب ، و فى المطبوع : سمعون (٢) فى نظ : ترجى له .
(٣) من حب (٤) من حب ، و فى المطبوع : تجزئ .

١٨٤٠ - خلق كل انسان من بنى آدم على ستين و ثلاث مائة مفصل فمن كبر الله و حمده و هلل الله و سبح الله و استغفر الله و عزل حجرا عن الطريق او عزل شوكة عن الطريق او عزل عظما عن طريق الناس او أمر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين و الثلاث مائة سلامى فانه يحشر يوم القيامة و قد زحزح نفسه عن النار (ابو الشيخ فى العظمة - عن عائشة) .

١٨٤١ - ان فى ابن آدم ثلاث مائة و ستين عظما فعليه لكل عظم منها فى كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله و من يستطيع ذلك قال ارشادك ابن السبيل صدقة و اماطتك الأذى عن الطريق صدقة و ان فضل بيانك عن الأرثم (١) صدقة قالوا فمن لم يستطع ذلك قال يكف شره عن الناس فانها صدقة يتصدق بها على نفسه (ابن السنى فى الطب ، حل - عن ابى هريرة) .

١٨٤٢ - ركب ابن آدم على ثلاث مائة و ستين مفصلا فمن قال سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و أمر بمعروف و نهى عن منكر و عزل الأذى عن طريق المسلمين او غصن شوك او حجرا فبلغ ذلك عدد سلاماه زحزح نفسه عن النار (ابن السنى و ابو نعيم فى الطب - عن عائشة) .

١٨٤٣ - على كل ميسم (٢) من بنى آدم صدقة كل يوم قيل و من يطيق هذا قال امر بالمعروف و نهى عن المنكر صدقة و الحمل عن (٣) الضعيف صدقة و كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة صدقة (حب - عن ابن عباس) .

١٨٤٤ - على كل مسلم فى كل يوم صدقة قالوا و من يطيق ذلك يا رسول الله قال السلام على المسلم صدقة و عيادتك المريض صدقة و صلاتك على الجنازة صدقة و اماطتك الأذى عن الطريق صدقة و عونك الضعيف صدقة (ابونعيم فى تاريخ اصبهان ، و الخطيب ، و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

---

(١) الأرثم : هو الذى لا يصحح كلامه و لا يبينه لآفة فى لسانه اواسنانه - النهايه .

(٢) الميسم : كل عضو موسوم بصنع الله - النهاية (٣) من مجمع الزوائد ، و فى نظ و المطبوع : على .

١٨٤٥ - على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم فقال بعض القوم هذا شديد يا رسول الله قال ان امرا بالمعروف و نهيا عن المنكر صلاة و إن حملا عن (١) الضعيف صلاة و كل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة (طب - عن ابن عباس) .

١٨٤٦ - ألا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلي معه (ش ، حم ، و الدارمي ، د ، ع و ابن خزيمة ، حب ، ص ، ك - عن ابي سعيد) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ابصر رجلا يصلي وحده قال فذكره (طب - عن ابي امامة ؛ طب - عن عصمة ابن مالك ؛ ش - عن الحسن ، مرسلا ؛ عبد الرزاق - عن ابي عثمان النهدي ، مرسلا) .

١٨٤٧ - ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله و من اين لنا صدقة قال ان ابواب الخير لكثير التسبيح و التحميد و التهليل و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و تميط الأذى عن الطرق (٢) و تسمع الأصم و تهدي الأعمى و تدل المستدل على حاجته و تسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث و تحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك (حب - عن ابي ذر) .

١٨٤٨ - ان فيك صدقة كثيرة ان في فضل بيانك عن الأرثم تعبر عنه حاجته صدقة و في فضل سمعك على السيئ السمع تعبر عنه حاجته صدقة و في فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة و في مباضعتك اهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته و يؤجر قال أرأيت لو جعلتها (٣) في غير حلها (٤) أكان عليك وزر قال نعم قال أفتحتسبون (٥) بالشر و لا تحتسبون بالخير (ق - عن ابي ذر) .

١٨٤٩ - لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة و فك الرقبة قال (او ليسا واحدا - ٦) قال لا ، عتق النسمة ان تفرد بعتقها و فك الرقبة ان تعين

(١) من مجمع الزوائد ، و في نظ و المطبوع : على (٢) في صف و نظ : الطريق .
(٣) من د ، و في نظ و المطبوع : لوجعلته (٤) من د ، و في نظ و المطبوع : غير حاله .
(٥) في نظ و صف : افتحسبون (٦) من هق و المنتخب ، و في المطبوع : او ليس واحد .

فى ثمنها و المنحة الوكوف (١) و الفىء على ذى الرحم الظالم، فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع و اسق الظمآن و أمر بالمعروف و انه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير (ط، حب، ك، ق، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن البرله) ان اعرابيا قال يا رسول الله علمنى شيئا يدخلنى الجنة قال فذكره .

١٨٥٠ - ان من الصدقة ان تعتق النسمة و تفك الرقبة قال قائل اوليستا و احدة قال لا، عتقها ان تعتقها و فكاكها ان تعين فى ثمنها قال أ فرأيت ان لم استطع ذلك قال تطعم جائعا او تسقى ظمآنا قال فان لم استطع قال تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر قال فان لم استطع قال منحة وكوف (٢) و عطفة (٣) على ذى رحم قال فان لم استطع قال تكف (٤) عن الناس أذاك (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود) .

١٨٥١ - ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة و فك الرقبة قال يا رسول الله اوليستا واحدة قال لا ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها و فك الرقبة ان تعين فى عتقها و المنحة الوكوف (٥) و الفىء على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع و اسق الظمآن وأمر بالمعروف و انه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير (ط، حم، حب، قط، طب، ك، ص - عن البراء) .

١٨٥٢ - ان فى سمعك للمنقوص سمعه صدقة (الديلمى - عن ابى الدرداء) .

١٨٥٣ - افراغك من دلوك فى اناء اخيك صدقة و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر صدقة و تبسمك فى وجه اخيك صدقة و إماطة الحجر و الشوك و العظم عن طريق الناس صدقة و هدايتك الرجل فى ارض الضلال صدقة (حم - عن ابى ذر) .

١٨٥٤ - مشيك مع اخيك فى ارض فلاة صدقة (ابو الشيخ - عن ابى هريرة) .

(١) من ط و هق وحم، و فى المطبوع و نظ: الموكوفة (٢) من ط وحم و هق، و فى المطبوع و نظ: ركوب (٣) من نظ و صف، و فى المطبوع: و عطفه (٤) من نظ، و فى المطبوع: فكف (٥) من حم و ط و قط، و فى المطبوع و نظ: الركوب .

من

١٨٥٥ - من خرج مع اخ له فى طريق موحشة فكأنما اعتق رقبة (الديلمى - عن انس) .

١٨٥٦ - من حمل اخاه على شسع نعل فكأنما حمله على فرس شاكى السلاح فى سبيل الله عزوجل (الخطيب - عن انس؛ وفيه : محمد بن حبان بن الأزهر الباهلى ، ضعيف) .

١٨٥٧ - الكلمة الطيبة صدقة و كل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة (ابن المبارك ، حم و القضاعى - عن ابى هريرة) .

١٨٥٨ - ما تصدق الناس بصدقة افضل من قول (١) (ابن النجار - عن سمرة) .

١٨٥٩ - ما صدقة افضل من ان تصدق على مملوك عند مليك شر (عق - عن ابى هريرة) .

١٨٦٠ - ما من صدقة افضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند مليك سوء (الحكيم ، و الشيرازى فى الألقاب ، و الخطيب - عن ابى هريرة) .

١٨٦١ - كل معروف صدقة غنيا كان او فقيرا (طب - عن ابن مسعود) .

١٨٦٢ - اول من يدخل الجنة اهل المعروف و كل معروف صدقة (ابو الشيخ فى الثواب - عن عائشة) .

١٨٦٣ - كل معروف صدقة و المعروف يقى سبعين نوعا من البلاء و يقى ميتة السوء و المعروف و المنكر خلقتان منصوبتان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم و يسوقهم الى الجنة و المنكر لازم لأهله يقودهم و يسوقهم الى النار (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن بلال) .

١٨٦٤ - لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تعطى صلة الحبل و لو ان تعطى شسع النعل و لو أن تفرغ من دلوك فى اناء المستسقى و لو أن تنحى الشيء من طريق الناس يؤذيهم و لو أن تلقى اخاك و وجهك اليه منطلق و لو أن تلقى اخاك فتسلم عليه و لو أن تؤنس الوحشان فى الأرض و إن سبك رجل بشيء يعلمه فيك

(١) كذا ، و الظاهر : من قول الحق ، كما تدل عليه روايتا جابر و أبى هريرة رضى الله عنهما فى رقم ١٧٤٤ و ١٧٤٥ .

و أنت تعلم فيه نحوه فلاتسبه فيكون اجره لك و وزره عليه و ما سر أذنك ان تسمعه فاعمل به و ما ساء اذنك ان تسمعه فاجتنبه (حم - عن ابى تميمة الهجيمى (١) عن رجل من قومه، ك - عن جابر بن سليم الهجيمى) .

١٨٦٥ - لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تصب من دلوك فى اناء المستسقى و أن تلقى اخاك ببشر حسن فاذا ادبر فلا تغتابه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة - عن سليم بن جابر - ٢) .

١٨٦٦ - لا تحقرن من المعروف شيئا فان لم تجد فلاين الناس و وجهك اليهم منبسط (حب - عن ابى ذر) .

١٨٦٧ - لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى اخاك بوجه منبسط و لو أن تفرغ من دلوك فى اناء المستسقى (هب، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ابى ذر) .

١٨٦٨ - لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى اخاك بوجه طلق و اذا صنعت مرقة فأكثر ماءها و اغرف لجيرانك منها (حب - عن ابى ذر) .

١٨٦٩ - المعروف معروف كاسمه وأهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة (ابن النجار - عن ابن شهاب، مرسلا) .

١٨٧٠ - اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم فى صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون إلهنا و سيدنا و ما نصنع به و أنت اولى به مما نخذه انت فيقول تعالى و ما اصنع به و انا معروف بالمعروف فخذوا فتصدقوا به على اهل التلطخ بالذنوب فانه ليلقى الرجل صديقه و عليه ذنوب كأمثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة (ابن النجار - عن انس) .

١٨٧١ - اوحى الله تعالى الى ذى القرنين و عزتى و جلالى ما خلقت خلقا احب الى

(١) من تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٤٨، و فى المطبوع : الجهنى، خطأ (٢) من نظ و تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٦٦ و فيه : سليم بن جابر و يقال جابر بن سليم، و فى المطبوع : عن سلم عن جابر .

من المعروف و سأجعل له علما فمن رأيته حببت اليه المعروف و اصطناعه و حببت الى الناس الطلب اليه فأحبه و توله (١) فانى احبه و أتولاه و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فأبغضه و لا تتوله فانه من شر من خلقت (الديلمى - عن بكر بن عبد الله المزنى عن ابيه) .

١٨٧٢ - ارحموا حاجة الرجل الغنى الموسر المحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين الفا (الحافظ ابو الفتيان الدهستانى فى كتاب فضل السلطان العادل ، و الخليلى ، و الرافعى ، و الديلمى ، خط و قال : غريب جدا - عن ابن مسعود) .

١٨٧٣ - ان لله عزوجل املاكا خلقهم كيف شاء و صورهم (٢) على ما شاء تحت عرشه الهمهم ان ينادوا قبل طلوع الشمس و قبل غروب الشمس فى كل يوم مرتين ألا من وسع على عياله و جيرانه وسع الله عليه فى الدنيا ألا من ضيق ضيق الله عليه ألا ان الله قد اعطاكم لنفقة درهم على عيالكم سبعين قنطارا و القنطار مثل أحد وزنا أنفقوا و لا تجمعوا و لا تضيقوا و لا تقتروا و ليكن اكثر نفقتكم يوم الجمعة (ابن لال فى مكارم الأخلاق - عن ابن عباس) .

قضاء الحوائج من الاكمال

١٨٧٤ - اوحى الله تعالى الى داود يا داود ان العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها فى الجنة قال داود يا رب و من هذا العبد قال مؤمن يسعى لأخيه المؤمن فى حاجة احب قضاءها قضيت على يده أو لم تقض (الخطيب ، و ابن عساكر - عن على ؛ و هو واه) .

١٨٧٥ - من الطف مؤمنا او أقام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة (صغرت تلك أو كبرت - ٣) كان حقا على الله ان يخدمه خادما يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن انس) .

---

(١) من نظ و المنتخب ؛ و فى المطبوع : و توله (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : و طورهم (٣) فى المطبوع و نظ : صغر ذلك او كبر .

١٨٧٦ ـ من قضى لأخيه المسلم حاجة من حوائج الدنيا قضى الله تعالى له اثنين و سبعين حاجة اسهلها المغفرة (الخطيب ـ عن ابى دينار عن انس) .

١٨٧٧ ـ من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، حل ، و الخطيب ، و ابن النجار ـ عن انس) .

١٨٧٨ ـ من قضى لأخيه حاجة فى (١) غير معصية كان كمن خدم الله عمره (الديلمى ـ عن ابن عمر) .

١٨٧٩ ـ من قضى حاجة المسلم فى الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهاره و قيام ليله (ابن عساكر ـ عن انس ؛ و فيه : الحسين بن داود البلخى قال الخطيب : ليس بثقة حديثه موضوع) .

١٨٨٠ ـ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ بر و إدخال السرور رفعه الله فى الدرجات العلى من الجنة (طب ، و ابن عساكر ـ عن ابى الدرداء) .

١٨٨١ ـ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى منفعة بر أو تيسير عسير أعين على اجازة الصراط يوم دحض الأقدام (ق ، و ابن عساكر ـ عن ابن عمر) .

١٨٨٢ ـ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ بر او تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام (الحسن بن سفيان ، حب ، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، و ابن عساكر ـ عن عائشة ، صحيح) .

١٨٨٣ ـ من كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته و من فرج عن (٢) مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ عن عمر) .

١٨٨٤ ـ ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس فقضى حوائج الناس على ايديهم اولئك آمنون من فزع يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ـ عن الحسن ، مرسلا) .

---

(١) فى نظ : من (٢) من نظ ، و فى المطبوع : من .

١٨٨٥ - ان لله عبادا يفزع الناس اليهم فى حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة من عذاب الله (ابو الشيخ فى الثواب - عن ابن عباس).

١٨٨٦ - من مشى فى عون اخيه المسلم و منفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله عزوجل (ابن النجار - عن على) .

١٨٨٧ - من اعان اخاه المضطر ثبت الله قدميه يوم تزول فيه الجبال (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٨٨٨ - من اعان مسلما بكلمة أو مشى له خطوة حشره الله يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمنا و أعطاه على ذلك اجر سبعين شهيدا قتلوا فى سبيل الله (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

١٨٨٩ - من اعان مؤمنا على حاجته وهب الله له ثلاثا و سبعين رحمة ، يصلح الله له(١) دنياه و أخر له(٢) اثنين و سبعين رحمة مذخورة (٣) فى درجات الجنة (ابو الفتيان الدهستانى فى كتاب فضل السلطان العادل - عن عبد الغفار ابن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد الأنصارى عن ابيه) .

١٨٩٠ - من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا و سبعين حسنة ، واحدة منها يصلح الله بها امر دنياه و آخرته و اثنين وسبعين درجات (ت (٤) ، ع ، عق ، و ابن عساكر - عن زياد بن حسان عن انس) و زياد متروك ؛ و قال (ك) عن انس : احاديثه موضوعة ، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٨٩١ - من اغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا و سبعين مغفرة ، واحدة فى الدنيا و اثنين و سبعين فى الدرجات العلى من الجنة و من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احد صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد كتب الله له بها اربعين الف الف حسنة (ابن عساكر - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى الحسين المالكى عن انس) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : تصلح له (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : و أخراه (٣) من نظ ، و فى المطبوع : مدخورة (٤) ليس فى نظ و صف .

١٨٩٢ – من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوءهما (١) عالم لا يحصيهم الا رب العزة عز وجل (ك في تاريخه، و الخطيب – عن ابي هريرة) .

١٨٩٣ – من مشى مع اخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل بينه و بين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، بين الخندق و الخندق كما بين السماء و الأرض (ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج ، حل – عن ابن عباس) .

١٨٩٤ – من مشى في حاجة اخيه اظله الله بخمسة و سبعين الف ملك حتى يفرغ فاذا فرغ كتب له اجر حجة و عمرة (الخرائطي في مكارم الأخلاق – عن ابن عمر و أبي هريرة معا) .

١٨٩٥ – من مشى لأخيه في حاجة فاني قائم يوم القيامة جوار ميزانه ان رجح و إلا شفعت له (ابو نعيم – عن ابن عمر) .

١٨٩٦ – [من مشى بحقه الى اخيه حتى يقضيه فله به صدقة (ط ، ص – عن ابن عباس) – ٢] .

١٨٩٧ – قيام المرء مع اخيه المسلم افضل من اعتكاف [سنة – ٣] في المسجد (الديلمي – عن انس) .

١٨٩٨ – من مشى في حاجة اخيه المسلم حتى يتمها له اظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له و يصلون عليه ان كان صباحا حتى يمسي و إن كان مساءا حتى يصبح و لا يرفع قدما الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة و لا يضع قدما الا حط الله عنه (٤) بها خطيئة (الخرائطي في مكارم الأخلاق ، و الرافعي – عن ابن عمر وأبي هريرة معا) .

١٨٩٩ – من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة و محا عنه سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على

---

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : بهما (٢) سقط هذا الحديث من نظ .
(٣) من نظ و الديلمي (٤) من نظ و المنتخب و في المطبوع : أحط الله عنه .

يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه و إن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب (ع ، عد ، و أبو الشيخ فى الثواب ، و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، و الخطيب ، كر - عن انس ؛ و هو ضعيف ، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

١٩٠٠ - لا يزال الله فى حاجة العبد ما دام العبد فى حاجة اخيه (طب - عن ابى هريرة ؛ سمويه ، طب - عن ابى هريرة عن زيد بن ثابت) .

١٩٠١ - ما انعم الله عز و جل على عبد من نعمة و أسبغها عليه ثم جعل اليه شيئا من حوائج الناس فتبرم بها إلا و قد عرض تلك النعمة للزوال (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٩٠٢ - ما من عبد انعم الله عليه نعمة و أسبغها عليه ثم جعل اليه شيئا من حوائج الناس فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال (ابو نعيم - عن ابن عباس) .

١٩٠٣ - ما من عبد و لا امة يدع ان يمشى فى حاجة اخيه المسلم الا مشى مثلها فى سخط الله و لا يدع ان ينفق نفقة فى سبيل الله الا انفق اضعافا مضاعفة فى سخط الله و لا يدع الحج لغرض من الدنيا الا رأى المحلقين قبل ان تقضى تلك الحاجة (طب - عن ابى جحيفة) .

١٩٠٤ - ما من عبد و لا امة يظن بنفقة يفقها فيما يرضى الله تعالى الا انفق مثلها فيما يسخط الله تعالى و ما من عبد يدع مؤنة عند اخيه المسلم و السعى معه فى حاجة قضيت او لم تقض الا ابتلى بمعونة من يأثم فيه و لا يؤجر عليه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن على - ١) .

١٩٠٥ - ما انعم الله عزوجل على عبد نعمة الا كثرت (٢) مؤنة الناس عليه فان لم يتحمل مؤنتهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن عمر) .

---

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : عن عمر (٢) من صف ، و فى نظ و المطبوع : اكثرت .

١٩٠٦ ـ من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة يوم القيامة و من ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه عورته و من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته (طب ـ عن كعب بن عجرة) .

١٩٠٧ ـ من وسع على مكروب كربة فى الدنيا وسع الله عليه كربة فى الآخرة و من ستر عورة مسلم فى الدنيا ستر الله عورته فى الآخرة و من نفس عن مكروب [كربة ـ ١] فى الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة و الله فى عون المرء ما كان المرء فى عون اخيه (عب ـ عن ابى هريرة) .

فرع فى المعروف والصدقة من المشرك و عنه

١٩٠٨ ـ الصدقة من المشرك لا تنفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (م ـ عن عائشة) .

الاكمال

١٩٠٩ ـ أما انها لا تنفعه و لكنها تكون فى عقبه انهم لن يخزوا ابدا و لن يذلوا ابدا و لن يفتقروا ابدا (البغوى ، طب ، ص ـ عن سلمان بن عامر الضبى) قال قلت يا رسول الله ان ابى كان يقرى (٢) الضيف و يكرم الجار و يفى بالذمة و يعطى فى النائبة فما ينفعه ذلك قال مات مشركا قلت نعم قال فذكره .

١٩١٠ ـ أما ابوك فلو كان اقر بالتوحيد فصمت و تصدقت عنه نفعه ذلك (حم ـ عن ابن عمرو) .

١٩١١ ـ يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (عم ـ عن عائشة) قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم و يطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال فذكره .

---

(١) من نظ و صف (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يقرئ .

١٩١٢ – لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (م – عن عائشة) قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم و يطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال فذكره .

١٩١٣ – كيف يا عائشة و لم يقل ساعة قط من ليل و لا نهار رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (الديلمى – عن عائشة) .

١٩١٤ – كان يعطى للدنيا و حمدها و ذكرها و ما قال يوما قط رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (طب – عن ام سلمة) .

١٩١٥ – ان اباك اراد امرا فأدركه يعنى الذكر (حم ، طب – عن عدى بن حاتم) .

١٩١٦ – ان اباك كان يحب ان يذكر فذكر (طب – عن سهل بن سعد) .

الفصل الرابع فى المصرف

١٩١٧ – ان الله تعالى لم يرض بحكم نبى و لا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو بجزأها ثمانية اجزاء [فان كنت من تلك الأجزاء اعطيتك حقك – ١] (د – عن زياد بن الحارث الصدائى) .

١٩١٨ – ليس المسكين الذى يطوف على الناس فترده اللقمة و اللقمتان و التمرة و التمرتان و لكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه و لا يفطن له فيتصدق عليه و لا يقوم فيسأل الناس (مالك ، حم ، ق ، د ، ن – عن ابى هريرة) .

١٩١٩ – ان شئتما اعطيتكما و لا حظ فيها لغنى و لا لقوى مكتسب (حم ، ق ، د ، ن (٢) – عن رجلين) .

١٩٢٠ – ليس المسكين الذى ترده الأكلة و الأكلتان و لكن المسكين الذى ليس له غنى و يستحيى و لا يسأل الناس الحافا (خ ، د – عن ابى هريرة) .

١٩٢١ – لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى (حم ، د ، ت ، ك – عن ابن عمرو (٣) ؛ حم ، ق ، ه – عن ابى هريرة) .

---

(١) من د (٢) فى نظ : حم ، د ، ت ؛ و فى صف : حم ، د ، ن (٣) من حم و د و ت ، و فى نظ و المطبوع : ابن عمر .

١٩٢٢ – قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها فى يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها فى يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها فى يد غنى فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غنى فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية و على غنى فأتى فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته و أما الزانية فلعلها ان تستعف (١) عن زناها و أما الغنى فلعله أن يعتبر فينفق مما اعطاه الله (حم ، ق ، ن – عن ابى هريرة) .

١٩٢٣ – لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل (٢) عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهداها المسكين للغنى (حم ، د ، [ه – ٣]، ك – عن ابى سعيد) .

١٩٢٤ – لا تحل الصدقة لغنى الا لثلاثة فى سبيل الله أو ابن السبيل (٤) او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك (حم ، ق – عن ابى سعيد) .

١٩٢٥ – اصبروا على انفسكم يا بنى هاشم فانما الصدقات غسالات الناس (طب – عن ابن عباس) .

١٩٢٦ – ان الله ابى ذلك و رسوله ان يجعل لكم أوساخ ايدى الناس (طب – عن المطلب بن ربيعة – ٥) .

---

(١) من خ و م ، و فى نظ و المطبوع : يستغنى (٢) من د ، و فى المطبوع : العامل. (٣) من نظ و ه (٤) من حم و د ، و فى المطبوع : و ابن السبيل (٥) فى نظ و م و ن و حم : عبد المطلب بن ربيعة ، و فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٨٤ : قال العسكرى : هو المطلب بن ربيعة هكذا يقول اهل البيت ، و أصحاب الحديث يختلفون . فمنهم من يقول : المطلب بن ربيعة و منهم من يقول : عبد المطلب ابن ربيعة ؛ و قال ابو القاسم البغوى : عبد المطلب و يقال المطلب ، و قال أبو القاسم الطبرانى الصواب : المطلب ، و الله اعلم اه .

١٩٢٧ - ان هذه الصدقات انما هى أوساخ الناس و إنها لا تحل لمحمد و لا لآل محمد (م ، د ، ق(١) - عن عبد المطلب بن ربيعة - ٢) .

١٩٢٨ - انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة و إن مولى القوم من انفسهم (حم ، د ، ن ، حب ، ك - عن ابى رافع) .

١٩٢٩ - انى لأنقلب(٣) الى اهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى [أو فى بيتى - ٤] فأرفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة (٥) فألقيها (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٩٣٠ - لو لا اخشى انها من الصدقة لأكلتها (حم ، ق ، د ، ن - عن انس) .

١٩٣١ - هو عليها صدقة و هو منها لنا هدية (حم ، ٤ ، حب ، ك - عن انس ؛ ق - عن عائشة) .

١٩٣٢ - قربيه قد بلغت محلها (م - عن جويرية) .

١٩٣٣ - ان الله تعالى حرم على الصدقة و على اهل بيتى (ابن سعد - عن الحسن ابن على) .

١٩٣٤ - ان الصدقة لا تنبغى لآل محمد انما هى اوساخ الناس (حم ، م - عن عبد المطلب بن ربيعة - ٢) .

١٩٣٥ - ان الصدقة لا تحل لنا و إن مولى القوم منهم (ت ، ن ، ك - عن ابى رافع) .

١٩٣٦ - موالينا منا (طس - عن ابن عمر) .

١٩٣٧ - مولى القوم من انفسهم (خ - عن انس) .

١٩٣٨ - مولى الرجل اخوه و ابن عمه (طب - عن سهل بن حنيف) .

١٩٣٩ - انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة (حم ، عق - عن الحسن) .

١٩٤٠ - كخ كخ ارم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة (ق - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى نظ : ن (٢) قد تقدم الكلام على هذا فى ص ٢٥٢ فى حاشية الحديث رقم ١٩٢٦ فراجعها (٣) من نظ وم ، و فى المطبوع : لأتقلب (٤) من م (٥) كما فى متن م ، و على هامشه : من الصدقة .

الإكمال

١٩٤١ - ان الصدقة لا تحل لنا (الشيرازى فى الألقاب - عن عبد الله بن عيسى ابن عبد الرحمن بن ابى ليلى) .

١٩٤٢ - ان الصدقة لا تحل لى و لا لأهل بيتى و إن مولى القوم من انفسهم (طب - عن مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقال له طهمان او ذكوان).

١٩٤٣ - إن الصدقة لا تحل لمحمد و لا لآل محمد (الخطيب - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

١٩٤٤ - كخ كخ ارم بها أما شعرت انا لا نأكل الصدقة (خ ، م - عن ابى هريرة) قال اخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبي صلى الله عليه و سلم - فذكره .

١٩٤٥ - ان الصدقة لا تحل لى و لا لأهل بيتى لعن الله من ادعى الى غير ابيه و لعن من تولى غير مواليه الولد لصاحب الفراش و للعاهر الحجر ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه ليس لوارث وصية (طب - عن البراء و زيد بن ارقم ؛ حم - عن عمرو بن خارجة) .

١٩٤٦ - انا نأكل الهدية و لا نأكل الصدقة (ق - عن سلمان) .

١٩٤٧ - انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة (طب - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه) .

١٩٤٨ - انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة و هى اوساخ الناس و لكن ما ظنكم اذا اخذت بحلق الجنة هل اوثر عليكم احدا (طب - عن ابن عباس) .

١٩٤٩ - انا اهل بيت نهينا ان نأكل الصدقة و إن موالينا (١) من انفسنا و لا نأكل (٢) الصدقة (حم ، طب ، ق ، و ابن منده ، و ابن عساكر - عن ميمون

(١) من حم ، و فى نظ و المطبوع : مولانا (٢) من حم ، و فى المطبوع : و لا يأكل .

مولى النبي صلى الله عليه وسلم؛ الروياني وابن عساكر - عن كيسان مولى النبي صلى الله عليه وسلم؛ الروياني والبغوي وابن عساكر - عن هرمز مولى النبي صلى الله عليه وسلم).

١٩٥٠ - لا يحل لكم اهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي ان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم او يكفيكم (طب - عن ابن عباس).

١٩٥١ - يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وإن مولى القوم من انفسهم (طب، ق - عن ابن عباس).

١٩٥٢ - يا ايها الناس ان الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من اهل بيتي ألا انه لا تحل لي ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة (١) (الباوردي وابن منده وأبونعيم - عن خارجة بن عمرو (٢) حليف ابي سفيان وقال انه خطأ).

١٩٥٣ - يا بني عبد المطلب ان الصدقة اوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها (ابن سعد - عن عبد الملك بن المغيرة، مرسلا).

١٩٥٤ - يا بني هاشم اياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هي اوساخ الناس (ابو نعيم - عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي عن ابيه وأكثر من عرف من الصحابة).

١٩٥٥ - يا طهمان ان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من انفسهم (البغوي والباوردي وابن عساكر - عن طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم).

١٩٥٦ - لولا اخشى انها من الصدقة لأكلتها (حم، خ، م د، ن وأبوعوانة، حب - عن انس) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال - فذكره.

---

(١) من حم والمنتخب وهق، وفي المطبوع: بردة (٢) في تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٥: عمرو بن خارجة حليف ابي سفيان بن حرب ويقال خارجة بن عمرو، والأول أصح، فراجعه.

١٩٥٧ - لا تحل الصدقة لنا و لا لموالينا (طس - عن ابن عباس) .

١٩٥٨ - انى وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما ادرى أمن ذلك كانت (١) التمرة او من تمر اهلى فذلك اسهرنى (ك ، هب - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١٩٥٩ - انى لأرى التمرة فما يمنعنى من أكلها الا مخافة ان تكون من تمر الصدقة (ط - عن انس ؛ ابن سعد - عن الحسن رضى الله عنه) .

١٩٦٠ - هاتيها قد بلغت محلها (طب - عن ميمونة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هل من طعام قلت لا إلا عظم (٢) اعطيته (٣) مولاة لنا من الصدقة قال - فذكره .

١٩٦١ - انها قد بلغت محلها (خ ، م - عن ام عطية رضى الله عنها) .

١٩٦٢ - قربيه فقد بلغت محلها (م - عن جويرية) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل من طعام قالت [لا و الله - ٤] ما عندنا [طعام - ٤] الا عظم من شاة اعطيته (٣) مولاتى من الصدقة قال - فذكره .

١٩٦٣ - ذاك الذى عليك فان تطوعت بخير قد قبلناه منك (و آجرك الله فيه - ٥) (حم ، د - عن ابى بن كعب) .

المصرف المتفرق

الاكمال

١٩٦٤ - ان الله تعالى لم يكل قسمها الى ملك مقرب و لا نبى مرسل حتى جزأها على ثمانية اجزاء فان كنت جزءا منها اعطيتك و إن كنت غنيا عنها فانما هى صداع فى الرأس و داء فى البطن (ابن سعد - عن زيد بن الحارث - ٦) .

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : كان (٢) من نظ و م ، و فى المطبوع : اعظم (٣) من م ، و فى المطبوع : اعطيت (٤) من م (٥) من حم و د و هق و ك ، و فى نظ و المطبوع : و اجرك على الله فيه (٦) فى صف و هامش المطبوع : ابن عباس .

١٩٦٥ - ان شئتما اعطيتكما و لا حظ فيها لغنى و لا لقوى مكتسب (حم، د، ن، ق - عن عبيد الله (١) بن عدى بن الخيار) قال اخبرنى رجلان انهما اتيا النبى صلى الله عليه وسلم و هو يقسم الصدقة فرآنا جلدين قال - فذكره .

١٩٦٦ - لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى الا لذى (٢) فقر مدقع او غرم مفظع (طب - عن حبشى بن جنادة السلولى) .

١٩٦٧ - لا تصلح (٣) الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى (حم - عن رجل من بنى هلال) .

١٩٦٨ - ان الصدقة لا تحل لغنى و لا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع و من سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (البغوى والباوردى و ابن قانع، طب - عن حبشى بن جنادة) .

١٩٦٩ - ان الصدقة صداع فى الرأس و حريق فى البطن [أو داء - ٤] (حم، ش و الباوردى، طب - عن حبان بن بح (٥) الصدائى) .

١٩٧٠ - الغنى ستون الفا فمن لم يملك ستين (٦) الفا فهو فقير (جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب العروس و الديلمى - عن انس) .

١٩٧١ - ليس المسكين الذى ترده الأكلة و الأكلتان و اللقمة و اللقمتان و من سأل الناس ليثرى ماله فانما هو رضف من النار يتلهب فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (ابن عساكر - عن ابن عمرو - ٧) .

(١) من حم و د و ن و تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٦، و فى نظ و المطبوع : عبد الله (٢) فى نظ و صف : فى (٣) فى صف و هامش المطبوع : لا تحل (٤) من حم (٥) من حم و نظ و صف و المنتخب و الإصابة ج ١ ص ٣١٧، و فى المطبوع : حبان بن نخ (٦) من المنتخب، و فى نظ و صف و المطبوع : ستون (٧) من حم و المنتخب، و فى المطبوع : ابن عمر .

١٩٧٢ - ليس المسكين بالطواف و لا بالذى ترده التمرة و التمرتان و اللقمة و اللقمتان و لكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس [شيئا - ١] و لا يفطن له فيتصدق عليه (حم - عن ابن مسعود) .

١٩٧٣ - ليس المسكين الذى ترده التمرة و التمرتان و الأكلة و الأكلتان و لكن المسكين الذى ليس له ما يستغنى به و لا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذلك المحروم (حب ، و ابن مردويه - عن ابى هريرة) .

١٩٧٤ - من اخرج صدقة فلم يجد الا بربريا فليردها (حم ، ن - عن ابن عمرو - ٢) وقال ابن الجوزى: كان البربر اذ ذاك كفارا .

فى آداب اخذ الصدقة من الاكمال

١٩٧٥ - اذا آتاك الله من هذا المال من غير مسئلة و لا اشراف فخذه و كله و تموله (كر - عن ابى الدرداء) .

١٩٧٦ - ما آتاك الله من مال السلطان من غير مسئلة و لا اشراف نفس فكله و تموله (حم - عن ابى الدرداء) .

١٩٧٧ - ما آتاك [الله - ٣] من غير مسئلة و لا اشراف فخذه و كله و تموله (طب - عن ابى الدرداء) .

١٩٧٨ - [قلت يا رسول الله ألست قد قلت لى - ٤] ان خيرا لك ان لا تأخذ من الناس شيئا [قال - ٤] انما ذلك ان لا تسأل (٥) الناس شيئا و ما جاءك من غير مسئلة فانما هو رزق رزقه الله تعالى (هب - عن عمر - ٦) .

(١) من حم (٢) من حم و أبى عبيد و المنتخب ، و فى المطبوع : ابن عمر .
(٣) من صف (٤) من جمع الجوامع (٥) من جمع الجوامع ، و فى الموطأ للامام مالك و المطبوع : ان تسأل (٦) من جمع الجوامع و مالك و نظ و صف ، و فى المطبوع : ابن عمر .

١٩٧٩ - من اعطى شيئا من غير سؤال و لا استشراف نفس فانه رزق من الله فليقبله و لا يرده (الهيثم بن كليب و ابن عساكر - عن عمر) .

١٩٨٠ - من بلغه معروف من اخيه من غير مسئلة و لا اشراف نفس فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه (حب، طب، كر (١) - عن زيد بن خالد الجهنى) .

١٩٨١ - من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف نفس و لا مسئلة فليقبله و لا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه (حم، ش، و ابن سعد، ع، حب، و البغوى، و الباوردى، و ابن قانع، طب، ك، و أبو نعيم، هب، ص - عن خالد بن عدى الجهنى؛ قال البغوى: لا اعلم له غيره).

١٩٨٢ - من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسئلة و لا اشراف نفس فليتوسع به فى رزقه و إن كان عنه غنيا فليوجهه (٢) الى من هو أحوج اليه منه (حم، ع، طب، ص، هب - عن عائذ بن عمرو المزنى) .

١٩٨٣ - خذه فتموله و تصدق به و ما جاءك من هذا المال و أنت غير مشرف و لا سائل فخذه و ما لا فلا تتبعه نفسك (حم، خ، م، ن - عن الزهرى عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده؛ خ، ن - عن الزهرى عن السائب بن زيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى عن عمر) .

١٩٨٤ - من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله فانما هو رزقه ساقه الله (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

١٩٨٥ - ما أنطاك الله فخذه و لا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هى المنطية و اليد السفلى هى المنطاة و إن مال الله مسئول و منطى (ابن سعد، طب - عن عروة ابن محمد بن عطية السعدى عن ابيه عن جده) .

١٩٨٦ - من اتى اليه معروف فليكاف به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره و من تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبى زور (حم - عن عائشة) .

---

(١) فى نظ: ك (٢) من حم، و فى نظ و المطبوع: فليوجه .

١٩٨٧ – من اتى اليه (١) معروف فوجد فليكاف و من لم يجد فليثن عليه (٢) فان من اثنى عليه (٣) فقد شكره و من كتمه فقد كفره (ابن جرير فى تهذيبه – عن جابر) .

١٩٨٨ – من اوليت اليه نعمة فليشكر (ابوعبيد فى الغريب ، هب – عن يحيى ابن عبد الله بن صيفى ، مرسلا) .

١٩٨٩ – من اولى معروفا فليكافه فان لم يقدر عليه فليذكره و من ذكره فقد شكره و من تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبى زور (هب – عن ابى هريرة) .

١٩٩٠ – من اولى معروفا فليكاف به فان لم يستطع فليذكره (٤) فاذا ذكره فقد شكره (٥) و المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبى زور (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، هب ، كر (٦) – عن عائشة) .

١٩٩١ – من اولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره و من كتمه فقد كفره (طب ، ص – عن طلحة) .

١٩٩٢ – من ازلفت اليه يد فان عليه من الحق ما يجزى بها فان لم يفعل فليظهر الثناء فان لم يفعل فقد كفر النعمة (ابن عساكر (٧) – عن يحيى بن صيفى ، مرسلا) .

١٩٩٣ – من صنع اليه معروف فليكاف فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره و المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبى زور (هب – عن ابى هريرة) .

١٩٩٤ – اما إن العبد اذا قال لأخيه المسلم جزاك الله خيرا فقد بالغ فى الدعاء (كر – عن انس) .

١٩٩٥ – لا ثنى (٨) فى الصدقة (الديلمى – عن على) .

---

(١) بهامش المطبوع و صف : اتى له (٢) من خد ، و فى نظ و المطبوع : فليثن به . (٣) من خد ، و فى المطبوع : اثنى به (٤) من نظ و صف ، و فى المطبوع : فليذكر . (٥) من نظ و صف ، و فى المطبوع : شكر (٦) فى نظ : ك (٧) فى نظ : ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج (٨) من الديلمى و النهاية و أبى عبيد ، و فى المطبوع : لا ثناء .

الباب الثالث فى فضل الفقر و الفقراء و ما يتعلق به

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول فى فضل الفقر و الفقراء

١٩٩٦ - ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم و ذلك خمس مائة سنة (حم ، د - عن ابى سعيد) .

١٩٩٧ - ابشروا يا اصحاب الصفة فمن بقى من امتى على النعت الذى انتم عليه راضيا بما هو فيه فانه من رفقائى يوم القيامة (خط - عن ابن عباس) .

١٩٩٨ - ان اطولكم حزنا فى الدنيا اطولكم فرحا فى الآخرة و إن اكثركم شبعا فى الدنيا اكثركم جوعا فى الآخرة (ابن عساكر - عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة) .

١٩٩٩ - يا معشر الفقراء ألا ابشركم ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم - خمس مائة عام (ه - عن ابن عمر) .

٢٠٠٠ - يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم و هو خمس مائة عام (حم ، ت ، ه - عن ابى هريرة) .

٢٠٠١ - يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا (حم ، ت - عن جابر) .

٢٠٠٢ - اتخذوا عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة (حل - عن الحسين ابن على) .

٢٠٠٣ - احبوا الفقراء و جالسوهم و أحب (١) العرب من قلبك و ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك (ك - عن ابى هريرة) .

٢٠٠٤ - اطلعت فى الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء و اطلعت فى النار فرأيت اكثر

(١) من ك و نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : و أحبوا .

أهلها النساء (حم ، ٣ (١) ، ت - عن ابن عباس ؛ تخ ، ت - عن عمران ابن حصين) .

٢٠٠٥ - الجلوس (٢) مع الفقراء من التواضع و هو (من افضل الجهاد - ٣) (فر - عن انس) .

٢٠٠٦ - خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده (فر - عن ابن عمر) .

٢٠٠٧ - لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين و الفقراء (ابن لال - عن ابن عمر) .

٢٠٠٨ - ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمس مائة عام هؤلاء فى الجنة ينعمون و هؤلاء يحاسبون (حل - عن ابى سعيد) .

٢٠٠٩ - ما الذى يعطى من سعة بأعظم اجرا من الذى يقبل ان كان محتاجا (طس ، حل - عن انس) .

٢٠١٠ - ما المعطى من سعة بأفضل من الآخذ اذا كان محتاجا (طب - عن ابن عمرو) .

٢٠١١ - رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى و ما هم بمرضى (ابن المبارك - عن الحسن ، مرسلا) .

٢٠١٢ - اللهم احينى مسكينا و أمتنى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين (عبد ابن حميد ، ه (٤) - عن ابى سعيد ؛ طب ، و الضياء - عن عبادة بن الصامت) .

٢٠١٣ - اللهم احينى مسكينا و توفنى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين و إن اشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة (ك - عن ابى سعيد) .

٢٠١٤ - الفقر أزين (٥) على المؤمن من العذار (٦) الحسن على خد الفرس (طب -

---

(١) فى نظ وصف : م (٢) من صف و نظ و فر ، و فى المطبوع : جلوس (٣) من الديلمى و المنتخب ، و فى المطبوع : افضل من الجهاد (٤) ليس فى نظ (٥) من المنتخب وصف و نظ و النهاية ، و فى المطبوع : زين (٦) العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه - النهاية .

عن

عن عمر) .

٢٠١٥ - الفقر شين عند الناس و زين عند الله يوم القيامة (فر - عن انس) .

٢٠١٦ - الفقر امانة فمن كتمه كان عبادة و من باح به فقد قلد اخوانه المسلمين (ابن عساكر - عن عمر) .

٢٠١٧ - اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمى احدكم سقيمه الماء (ط ، ك ، هب - عن قتادة بن النعمان) .

٢٠١٨ - ان كنت تحبنى فأعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه (حم ، ت - عن عبد الله بن مغفل - ١) .

٢٠١٩ - ان البلايا اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه (حب - عن عبد الله ابن مغفل - ١) .

٢٠٢٠ - ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة و لا الصيام و لا الحج و لا العمرة تكفرها الهموم فى طلب المعيشة (حل و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٢٠٢١ - تحفة المؤمن فى الدنيا الفقر (فر - عن معاذ) .

٢٠٢٢ - اذا رأيتم العبد ألم الله به (٢) الفقر و المرض فان الله يريد ان يصافيه (فر - عن على) .

٢٠٢٣ - رحم الله رجلا غسلته امرأته و كفن فى اخلاقه (عق - عن عائشة) .

٢٠٢٤ - لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم ان تزدادوا فاقة و حاجة (ت - عن فضالة بن عبيد) .

فرع فى لواحق الفقر (٣)

٢٠٢٥ - ان اهل البيت اذا تواصلوا اجرى الله تعالى عليهم الرزق و كانوا فى كنف

---

(١) من ت و نظ و صف و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : عبد الله ابن معقل (٢) من المنتخب و الديلمى ، و فى المطبوع : من (٣) من هامش المطبوع ، و فى نظ و صف و المطبوع : الفصل .

الله (عد و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٢٠٢٦ - ما صبر اهل بيت على جهد ثلاثا الا اتاهم الله برزق (الحكيم - عن عمر) .

٢٠٢٧ - ما من اهل بيت واصلوا الا اجرى الله عليهم الرزق و كانوا فى كنف الله تعالى (طب - عن ابن عباس) .

٢٠٢٨ - من اصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته و من انزلها بالله اوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل (١) او غنى عاجل (حم ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٢٠٢٩ - ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله (طب ، عد - عن ابى الدرداء) .

٢٠٣٠ - ان الرزق لا تنقصه المعصية و لا تزيده الحسنة و ترك الدعاء معصية (طص - عن ابى سعيد) .

٢٠٣١ - ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه و لا يرد القدر الا الدعاء و لا يزيد فى العمر الا البر (حم ، ن ، حب ، ك - عن ثوبان) .

٢٠٣٢ - ان الصحبة تمنع بعض الرزق (حل - عن عثمان) .

٢٠٣٣ - الصحبة تمنع الرزق (عم ، عد ، هب - عن عثمان ؛ هب - عن انس) .

الإكمال

٢٠٣٤ - ابشروا صعاليك المهاجرين بالفوز (٢) يوم القيامة على الأغنياء بخمس مائة سنة حتى ان الغنى ود انه كان فقيرا او عائلا (٣) فى الدنيا (ع - عن ابى الزبير عن جابر ؛ ابن سعد - عن ابى الزبير مرسلا و عن يوسف المكى مرسلا) .

٢٠٣٥ - ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون و الله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول الله عز و جل صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما (طب - عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

(١) من د ، و فى نظ و صف و حم و المطبوع : آجل (٢) بهامش المطبوع : بالنور .
(٣) من نظ و صف ، و فى المطبوع : عاملا .

٢٠٣٦ - ان فقراء المسلمين يوم القيامة على كورهم فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه فيدخلون الجنة قبل الناس بأربعين سنة (ع ، طب ، ص - عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

٢٠٣٧ - ان (١) فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون و الله ما اعطيتمونا شيئا فتحاسبونا فيقول الله صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما (الحسن بن سفيان و البغوى - عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

٢٠٣٨ - ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا (م - عن ابن عمرو - ٢) .

٢٠٣٩ - [ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة (ه - عن ابى سعيد) - ٣] .

٢٠٤٠ - ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار اربعين عاما حتى يتمنى اغنياء المسلمين يوم القيامة انهم كانوا فقراء فى الدنيا و إن اغنياء الكفار ليدخلون النار قبل فقرائهم بمقدار اربعين عاما حتى يتمنى اغنياء الكفار انهم كانوا فى الدنيا فقراء (الديلمى - عن ابى برزة ؛ و فيه : نفيع بن الحارث متروك) .

٢٠٤١ - الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عاما و إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بأربعين عاما و إن صالح العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عاما و إن اهل المدن يدخلون الجنة قبل اهل الرستاق بأربعين عاما لفضل المدائن و الجماعات و حلق الذكر و إذا كان بلاء خصوا به دونهم (طب - عن معاذ) .

٢٠٤٢ - [فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمس مائة عام (ت : حسن غريب - عن ابى سعيد) - ٣] .

٢٠٤٣ - يجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الأمة و مساكينها فيقومون

(١) فى نظ و صف : يجىء (٢) من م ، و فى المطبوع : ابن عمر (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا اننا ابتليتنا فصبرنا و وليت الأمور و السلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى شدة الحساب على ذوى الأمور و السلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسى من نور مظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار (طب - عن ابن عمرو - ١) .

٢٠٤٤ - يجمع الله الناس للحساب فيجىء فقراء المؤمنين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما عندنا حساب و لا آتيتمونا شيئا نحاسب به فيقول الله صدق عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما (ع و الحسن ابن سفيان و ابن سعد ، طس ، حل و ابن عساكر - عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

٢٠٤٥ - يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة سنة حتى ان الرجل من الأغنياء ليدخل فى غمارهم (٢) فيؤخذ بيده فيستخرج (الحكيم - عن سعيد بن عامر ابن حذيم) .

٢٠٤٦ - يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل اغنيائهم بيوم مقداره الف عام (حل - عن ابى هريرة) .

٢٠٤٧ - يدخل فقراء امتى الجنة قبل الأغنياء بمائة عام (حل - عن ابى هريرة) .

٢٠٤٨ - يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل اغنيائهم بأربع مائة عام [قال - ٣] حتى يقول المؤمن (٤) الغنى يا ليتنى كنت عيلا [قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال - ٣] هم الذين اذا كان مكروه بعثوا له و إذا كان مغنم بعث اليه سواهم و هم الذين يحجبون عن الأبواب (حم - عن رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم - ٥) .

٢٠٤٩ - ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ابن عمر (٢) فى النهاية : غمار الناس اى جمعهم المتكاثف (٣) من حم (٤) ليس فى حم (٥) من حم ، و فى المطبوع : عن رجال من الصحابة .

بأربعين

بأربعين خريفا (طب – عن ابن عمرو) .

٢٠٥٠ – يقول الله يوم القيامة ادنوا منّى احبابى فتقول الملائكة و من احبابك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما انا لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم على و لكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا على ما شئتم اليوم فيؤمر بهم الى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا (ابو الشيخ – عن انس) .

٢٠٥١ – يقضى للنبيين يوم القيامة اول الناس ثم يقضى لفقراء المؤمنين على اثرهم فيسبحون فى الجنة سبعين خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس (ك فى تاريخه – عن ابن عمرو) .

٢٠٥٢ – يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة احدهما مقتور عليه و الآخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه الى الجنة لا ينثنى عنها حتى ينتهى الى ابوابها فيقول له حجبتها اليك اليك فيقول اذا لا ارجع وسيفه فى عنقه يقول انى اعطيت هذا السيف فى الدنيا اجاهد به فلم ازل اجاهد حتى قبضت و أنا على ذلك فيرمى بسيفه الى الخزنة و ينطلق لا يثنونه و لا يحبسونه عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرا ثم يمر به اخوه الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلى سبيلى الا الآن و لقد حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير اكلت حمضا (١) لا يردن الماء الا خمسا و وردن على عرقى لصدرن منه رواءا (ابن المبارك – عن ضمرة و المهاجر ابنى (٢) حبيب و حكيم بن عمير ، مرسلا) .

٢٠٥٣ – التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غنى و مؤمن فقير كانا فى الدنيا فأدخل الفقير الجنة و حبس الغنى ما شاء الله ان يحبس ثم أدخل الجنة فلقيه الفقير فقال اى اخى ماذا حبسك و الله لقد احتبست حتى خفت عليك فقال اى اخى انى حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال منى [من – ٣] العرق [ما – ٣]

---

(١) فى النهاية : الحمض من النبات و هو للابل كالفاكهة للانسان (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : بن (٣) من نظ و حم و المنتخب .

لو ورده الف بعير كلها آكلة حمض لصدرت عنه (١) رواءا (حم – عن ابن عباس) .

٢٠٥٤ – انا اول من يأخذ بحلقة [باب–٢] الجنة فيفتحها الله لى و معى فقراء المؤمنين و أنا سيد الأولين و الآخرين من النبيين و لا فخر (الديلمى – عن ابن عباس) .

٢٠٥٥ – [ان – ٣] اول ثلة (٤) تدخل (٥) الجنة لفقراء المهاجرين (٦) الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا و أطاعوا و إن كانت لرجل منهم حاجة الى سلطان لم تقض [له – ٣] حتى يموت و هى فى صدره فان الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها و زينتها فيقول اى (٧) عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى [و قتلوا–٣] و أوذوا فى سبيلى و جاهدوا فى سبيلى ادخلوا الجنة [فيدخلونها – ٣] بغير عذاب و لا حساب و تأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز و جل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى و أوذوا فى سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (طب ، ك ، هب – عن ابن عمرو) .

٢٠٥٦ – اول من يدخل الجنة من خلق الله (الفقراء و المهاجرون – ٨) الذين تسد بهم الثغور و تتقى بهم المكاره و يموت احدهم و حاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاءا فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ايتوهم فحيوهم فتقول الملائكة نحن سكان سمائك و خيرتك من خلقك افتأمرنا ان نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا و تسد بهم الثغور و تتقى بهم المكاره و يموت احدهم و حاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاءا فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (حم ، حل –

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لصدرن عنه (٢) من الديلمى (٣) من حم .
(٤) من حم ، و فى المطبوع : ثلاث (٥) من حم ، و فى المطبوع : يدخلون .
(٦) من حم ، و فى المطبوع : فقراء المهاجرين (٧) من حم ، و فى المطبوع : اين .
(٨) من حم ، و فى المطبوع : فقراء المهاجرين .

عن ابن عمرو) .

٢٠٥٧ - سيأتى اناس (١) فى امتى يوم القيامة نورهم كضوء الشمس [قلنا من اولئك يا رسول الله فقال - ٢] فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره يموت احدهم و حاجته فى صدره يحشرون من اقطار الأرض (حم(٣) - عن ابن عمرو) .

٢٠٥٨ - يأتى الله بقوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس فقال ابوبكر نحن هم يا رسول الله قال لا(٤) و لكم خير كثير و لكنهم فقراء المهاجرين يحشرون من اقطار الأرض طوبى للغرباء طوبى للغرباء فقيل من الغرباء [يا رسول الله - ٢] قال اناس (١) صالحون قليل فى اناس (١) سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم (طب و الخطيب فى المتفق و المفترق - عن ابن عمرو) .

٢٠٥٩ - ان فى الجنة درجة لاينالها الا ارباب الهموم اى فى طلب المعيشة (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٠ - ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج و لا العمرة قيل فما يكفرها يا رسول الله قال الهموم فى طلب المعيشة (ابن عساكر - عن ابى هريرة ، و قال : غريب جدا ؛ و فيه : محمد بن يوسف بن يعقوب الرقى ضعيف) .

٢٠٦١ - اذا اراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر الى ما بهم من الجوع و العطش صرف عنهم العذاب (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٢ - اولياء الله من خلقه اهل الجوع و العطش فمن آذاهم انتقم الله منه و هتك ستره و حرم عليه عيشه من جنته (ابن النجار - عن ابن عباس) .

٢٠٦٣ - لا تبك يا اباهريرة فان شدة الحساب يوم القيامة لا يصيب الجائع اذا احتسب فى دار الدنيا (حل و الخطيب و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٤ - اما لا فاصطبر للفاقة وأعد للبلاء تجفافا فو الذى بعثنى بالحق لهما الى من يحبنى اسرع من هبوط الماء من رأس الجبل الى اسفله (طب - عن محمد بن ابراهيم

(١) من حم ، و فى المطبوع : ناس (٢) من حم (٣) فى نظ و صف : حم ، ن (٤) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : الا .

ابن عتمة الجهني عن ابيه عن جده) .

٢٠٦٥ – اصبر ابا سعيد فان الفقر الى من يحبني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي و من اعلى الجبل الى اسفله (حم ، هب ، ص – عن ابي سعيد) .

٢٠٦٦ – ان كنت تحبنا فأعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبنا من السيل من اعلى الأكمة الى اسفلها (ك – عن ابي ذر) .

٢٠٦٧ – ان كنت تحبني(١) فأعد للبلاء تجفافا فوالذي نفسي بيده للبلاء اسرع الى من يحبني من الماء الجاري من قلة الجبل الى حضيض الأرض اللهم فمن احبني فارزقه العفاف و الكفاف و من ابغضني فأكثر ماله و ولده (ق ، هب في الزهد و ضعفه ، و ابن عساكر – عن ابي هريرة) .

٢٠٦٨ – ما من عبد يحب الله و رسوله الا الفقر اسرع اليه من جرية (٢) السيل على وجهه و من احب الله و رسوله فليعد للبلاء تجفافا (ق و ابن عساكر – عن ابن عباس) .

٢٠٦٩ – ان الله تعالى يحب المؤمن اذا كان فقيرا متعففا (طب – عن عمران ابن حصين) .

٢٠٧٠ – الفقر محنة من عند الله لا يبتلى به الا من احب من المؤمنين (السلمي – عن علي) .

٢٠٧١ – اوحى الله الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك و خرقة تواري بها عورتك و اصبر على المصيبات فاذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله و إنا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا و إذا رأيت الدنيا مدبرة و الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين (الديلمي – عن ابي الدرداء) .

٢٠٧٢ – ما يمنعك ان تحب ان تعيش حميدا و أن تموت فقيرا و إنما بعثت لإتمام محاسن الأخلاق (طب – عن معاذ) .

٢٠٧٣ – للفقر ازين على المؤمن من العذار الجيد على خد الفرس (ابن المبارك – عن سعد بن مسعود) .

---

(١) من نظ وصف ، وفي المطبوع : تحبنا (٢) من نظ وصف ، و في المطبوع : جرى.

يا معشر

٢٠٧٤ - يا معشر الفقراء ان الله رضى لى (١) ان اتأسى بمجالسكم فقال و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشى فانها مجالس الأنبياء قبلكم (الديلمى - عن انس) .

٢٠٧٥ - يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضى من (٢) قلوبكم تظفروا بثواب فقركم و إلا فلا (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٠٧٦ - ففيم تؤجرون اذا لم تؤجروا على ذلك (ابن المبارك - عن الحسن) قال قالوا يا رسول الله اشياء نشتهيها لا نقدر عليها ألنا فيها اجر قال - فذكره .

٢٠٧٧ - و هل الأجر الا فى ذلك (طب - عن عصمة بن مالك) ان فقراء (٣) قالوا يا رسول الله نرى الفواكه فى السوق فنشتهيها و ليس معنا ناض (٤) نشترى به فهل لنا فى ذلك اجر قال - فذكره .

٢٠٧٨ - يا ابا ذر انظر الى ارفع رجل فى المسجد فى عينيك قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال انظر الى اوضع رحل فى المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قلت هذا قال و الذى نفسى بيده لهذا عند الله يوم القيامة خير من ملأ الأرض [من - ٥] مثل هذا (حم و هناد ، ع ، حب و الرويانى ، ك ، ص - عن ابى ذر) .

٢٠٧٩ - ما الذى يعطى من سعة بأعظم اجرا من الذى نقبل اذا كان محتاجا (طس - عن انس) .

٢٠٨٠ - ليودن قوم يوم القيامة انهم كانوا فقراء و يودون انهم كانوا سالمين (٦) (الديلمى - عن ابى سعيد) .

٢٠٨١ - نظرت الى الجنة فاذا اكثر اهلها الفقراء و نظرت الى النار فاذا اكثر اهلها النساء (ن - عن عمران بن حصين) .

٢٠٨٢ - وقفت على باب الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء و رأيت اصحاب الجد

---

(١) من الديلمى ، و فى المطبوع : لكم (٢) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : فى (٣) فى نظ و المنتخب : نفرا (٤) الناض : الدرهم والدينار عند اهل الحجاز - اقرب (٥) من حم (٦) من المنتخب ، و فى المطبوع : سائلين .

محبوسين و وقفت على باب النار فاذا اكثر من يدخلها النساء (ابن قانع - عن اسامة بن زيد) .

٢٠٨٣ - سلينى عن طول رقادى ان اهل الجنة و أهل النار يعرضون على و إنى استلبثت (١) عبد الرحمن بن عوف حتى خشيت ان لا يمر بى فى من يمر بى قالت عائشة يا رسول الله اى اهل الجنة اكثر و أيهم اقل قال اكثرهم المساكين و أقلهم الأغنياء و النساء قالت ما النساء فى الجنة قال كغراب ابيض فى غربان سود (ابو سعيد اسماعيل بن السمان فى مشيخته - عن عائشة) قالت اضطجع النبى صلى الله عليه و سلم مقيلا ثم استيقظ قال - فذكره .

٢٠٨٤ - اوحى الله الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى من لو سألنى الجنة بحذافيرها لأعطيته و لو سألنى علاقة سوط لم اعطه ليس ذلك من هوان له على و لكنى اريد ان ادخر له فى الآخرة من كرامتى و أحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعى السوء يا موسى ما الجأت (٢) الفقراء الى الأغنياء ان خزائنى ضاقت عنهم و إن رحمتى لم تسعهم و لكنى فرضت للفقراء فى مال الأغنياء ما يسعهم اردت ان ابلو الأغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء فى اموالهم [يا موسى ان فعلوا - ٣] ذلك اتممت عليهم نعمتى و أضعفت لهم فى الدنيا للواحدة عشرة امثالها يا موسى كن للفقير (٤) كنزا و للضعيف حصنا و للمستجير غيثا أكن لك فى الشدة صاحبا و فى الوحدة انيسا و أكلأك فى ليلك و نهارك (ابن النجار - عن انس) .

٢٠٨٥ - ان موسى عليه السلام قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه (٥) فى الدنيا [قال - ٦] فيفتح (٧) له باب الجنة (٨) فينظر اليها (٩) قال يا موسى

---

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : استلبت (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : الجيت (٣) من نظ و صف و المنتخب (٤) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : للفقراء (٥) من حم ، و فى المطبوع : يقتر عليه (٦) من حم (٧) من حم ، و فى المطبوع : ففتح الله (٨) من حم ، و فى المطبوع : من باب الجنة (٩) من حم ، و فى المطبوع : فنظر اليها .

هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب و عزتك و جلالك لو كان اقطع اليدين و الرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته الى يوم القيامة و كان هذا مصيره لم ير بؤسا (١) قط [قال - ٢] ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع عليه فى الدنيا [قال - ٢] فيفتح (٣) له (باب من النار - ٤) فيقال (٥) يا موسى هذا ما اعددت له فقال [موسى - ٢] اى رب و عزتك وجلالك (لو كانت له الدنيا - ٦) منذ يوم خلقته الى يوم القيامة و كان هذا مصيره [كان - ٢] لم ير خيرا قط (حم - عن ابى سعيد) .

٢٠٨٦ - قال موسى النبى يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال و عزتك و جلالك و ارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين و الرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يا رب انك تعطى الكافر [فى - ٧] الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت (٨) له فقال يا رب و عزتك لو أعطيته الدنيا و ما فيها لم يزل فى ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره [كان - ٧] لم ير خيرا قط (الديلمى - عن ابى سعيد) .

٢٠٨٧ - تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا و تعرضه للبلاء و هو مؤمن بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما اصابه فى الدنيا و تقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا و تزوى عنه البلاء و قد كفر بك فيقول ، كشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ما ينفعه ما اصابه فى الدنيا (حل - عن ابى) .

٢٠٨٨ - اللهم احينى مسكينا و أمتنى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين يوم

---

(١) من حم و نظ وصف ، و فى المطبوع : بأسا (٢) من حم (٣) من حم ، و فى المطبوع : ففتح (٤) من حم ، و فى المطبوع : بابا من ابواب النار (٥) من حم ، و فى المطبوع : فقال (٦) من حم و صف و نظ ، و فى المطبوع : لو اعطيته الدنيا و ما فيها (٧) من نظ و صف (٨) من نظ و صف و فى المطبوع : ما اعدد .

القيامة [فقالت عائشة لم يا رسول الله قال - ١] انهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردى المساكين و لو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين و قربيهم فان الله يقربك يوم القيامة (ت : غريب ، حب - عن انس ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ) .

٢٠٨٩ - اللهم احيني مسكينا و توفني مسكينا و احشرني فى زمرة المساكين فان اشقى الأشقياء من جمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة (ك - عن ابى سعيد) .

٢٠٩٠ - اللهم توفني اليك فقيرا و لا توفني غنيا و احشرني فى زمرة المساكين يوم القيامة فان اشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة (طس ، و أبو الشيخ فى الثواب - عن ابى سعيد) .

٢٠٩١ - اللهم توفني فقيرا و لا توفني غنيا و احشرني فى زمرة المساكين فان اشقى الأشقياء من جمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة (عد ، هب - عن ابى سعيد) .

٢٠٩٢ - عليكم بالحزن فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله و كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم بالجوع و أظمئوها (طب - عن ابن عباس) .

٢٠٩٣ - اللهم ارزق آل محمد كفافا (م - عن ابى هريرة) .

٢٠٩٤ - اللهم اجعل رزق آل محمد فى الدنيا قوتا (حم ، ت ، ه ، ع ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٠٩٥ - اللهم ارزق آل محمد قوتا (خ ، م - عن ابى هريرة) .

٢٠٩٦ - الفقر فقران فقر الدنيا و فقر الآخرة ففقر الدنيا غنى الآخرة و غنى الدنيا فقر الآخرة ذلك الهلاك حب مالها و زينتها فذلك فقر الآخرة و عذاب الآخرة (الديلمى - عن ابن عباس) .

٢٠٩٧ - ان الشيطان قال لن ينجو منى الغنى من احدى ثلاث إما ان ازينه فى عينه فيمنعه من حقه و إما ان اسهل عليه سبيله فينفقه فى غير حقه و إما ان احببه اليه فيكسبه بغير حقه (ابن المبارك - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، مرسلا) .

---

(١) من ت .

فقره عليه الصلاة و السلام

٢٠٩٨ - لقد اوديت فى الله و ما يؤذى احد و أخفت فى الله و ما يخاف احد و لقد اتت على ثلاثون من يوم و ليلة و ما لى و لبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال (حم، ت، ه، حب - عن انس) .

٢٠٩٩ - و الذى نفس محمد بيده ما اصبح عند آل محمد صاع حب و لا صاع تمر (ه - عن انس) .

الإكمال

٢١٠٠ - اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايام (طب - عن انس) ان فاطمة جاءت بكسرة الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ما هذه قالت قرص خبزته فلم تطب نفسى حتى اتيتك بهذه الكسرة فاذكره .

٢١٠١ - (و الذى نفسى بيده - ١) ما اقتبس فى آل محمد نار منذ ثلاثين يوما فان شئت امرت لك بخمس (٢) اعنز و إن شئت علمتك [خمس - ٣] كلمات علمنيهن جبريل [فقلت بلى علمنى الخمس الكلمات التى علمكهن جبريل فقال يا فاطمة - ٣] قولى يا اول الأولين و يا آخر الآخرين و يا ذا القوة المتين و يا راحم المساكين و يا ارحم الراحمين (ابو الشيخ فى فوائد الاصبهانيين و الديلمى - عن فاطمة البتول؛ و فيه: اسماعيل ابن عمرو البجلى قال ابو حاتم و الدارقطنى: ضعيف، و ذكره ابن حبان فى الثقات) .

الفقر الاضطرارى

٢١٠٢ - كاد الفقر ان يكون كفرا و كاد الحسد ان يكون يسبق القدر (حل - عن انس) .

---

(١) بهامش المطبوع و الجامع الكبير: بعثنى بالحق (٢) فى نظ و المطبوع: بخمسة .
(٣) من الجامع الكبير .

٢١٠٣ ـ اشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة (طس ـ عن ابى سعيد) .

٢١٠٤ ـ جهد البلاء ان تحتاجوا [الى ـ ١] ما فى ايدى الناس فتمنعون (الديلمى ـ عن ابن عباس) .

٢١٠٥ ـ تعوذوا بالله من جهد البلاء و درك الشقاء وسوء القضاء و شماتة الأعداء (خ ـ عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢١٠٦ ـ استعيذوا بالله من الفقر و العيلة و من ان تظلموا او تظلموا (طب ـ عن عبادة بن الصامت) .

٢١٠٧ ـ اللهم انى اعوذ بك من الكفر و الفقر فقال رجل أيعدلان (٢) قال نعم (ن ، ك ـ عن ابى سعيد) .

٢١٠٨ ـ تعوذوا بالله من الفقر و القلة و الدلة و أن تظلم او تظلم (ن ، ك ، حب ـ عن ابى هريرة) .

٢١٠٩ ـ قولى اللهم رب السماوات السبع و رب العرش العظيم ربنا و رب كل شيء منزل التوراة و الإنجيل و الفرقان فالق الحب و النوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته انت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء [و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء ـ ٣] اقض عنى الدين و أغننى من الفقر (ت : حسن غريب ، ه ، حب ـ عن ابى هريرة) قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه و سلم تسأله خادما قال ـ فذكره .

الغرباء من الاكمال

٢١١٠ ـ الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله يرفع الله له بكل قدم درجة و يكتب له خمسين حسنة ، الغريب فى غربته وجبت له الجنة اكرموا الغرباء

(١) من الديلمى (٢) فى ن : و يعدلان (٣) من ت .

فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم (ابو نعيم – عن ابى سعيد) .

٢١١١ – عليكم بمجالس الغرباء من كل قبيلة رجل او رجلان (ابو نعيم – عن انس) .

٢١١٢ – يا ليته مات فى غير مولده [فقال رجل من الناس لم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم – ١] ان الرجل اذا توفى فى غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره فى الجنة (حم ، حب – عن ابن عمرو) .

الفصل الثانى فى ذم السوال

٢١١٣ – الذى يسأل من غير حاجة كمثل الذى يلتقط الجمر (هب – عن حبشى ابن جنادة) .

٢١١٤ – ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة و ليس فى وجهه مزعة [من – ٢] لحم (ق ، ن – عن ابن عمر) .

٢١١٥ – من سأل الناس و له ما يغنيه جاء يوم القيامة و مسئلته فى وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل [يا رسول الله – ٣] و ما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب (حم ، ٤ ، ك – عن ابن مسعود) .

٢١١٦ – من يتقبل لى بواحدة و أتقبل له بالجنة [قلت انا قال – ٤] لا تسأل (٥) الناس شيئا (حم ، ن ، ه – عن ثوبان) .

٢١١٧ – من يتكفل لى ان لايسأل الناس شيئا و أتكفل له بالجنة (د ، ك – عن ثوبان) .

٢١١٨ – المسائل كدوح يكدح الرجل بها وجهه فمن شاء ابقى على وجهه و من شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او فى امر لا يجد منه بدا (حم ، د ، حب – عن سمرة) .

---

(١) من حم (٢) من ن (٣) من ت و د (٤) من حم و ه (٥) من حم و ه ، و فى المطبوع : لا بسأل .

٢١١٩ - ان المسئلة كد يكد بها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا او فى امر لا بد منه (ت ، ن - عن سمرة) .

٢١٢٠ - والذى نفسى بيده لأن يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتى رجلا فيسأله اعطاه او منعه (مالك ، خ ، ن - عن ابى هريرة) .

٢١٢١ - لأن يأخذ احدكم حبله ثم يغدو الى الجبل فيحتطب فيأكل و يتصدق خير له من ان يسأل الناس (ن ، د ، ه - عن ابى هريرة) .

٢١٢٢ - لأن يأخذ احدكم حبله فيأتى الجبل فيأتى بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه (حم ، خ ، ه - عن الزبير بن العوام) .

٢١٢٣ - لأن يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير [له - ١] من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه [عن - ٢] ذلك فان (٣) اليد العليا افضل من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (م ، ت - عن ابى هريرة) .

٢١٢٤ - يغضب على ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم و له اوقية او عدلها فقد سأل الحافا (د - عن رجل) .

٢١٢٥ - ان المسئلة لا تحل الا لأحد ثلاثة لذى دم موجع او لذى غرم مفظع او لذى فقر مدقع (حم ، ٤ - عن انس) .

٢١٢٦ - ان المسئلة لاتحل لغنى و لا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع و من سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من (٤) جهنم فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (ت - عن حبشى بن جنادة) .

٢١٢٧ - ان اليد المنطية هى العليا و إن السائلة هى السفلى فما استغنيت فلا تسأل و إن مال الله مسئول و منطى (ابن عساكر - عن عطية السعدى) .

٢١٢٨ - انما انا خازن و إنما يعطى الله فمن اعطيته عطاءا عن طيب نفس منى

---

(١) من م و ت (٢) من ت (٣) من م و ت ، وفى المطبوع : بان (٤) من ت ، وفى المطبوع : فى .

فيبارك له فيه و من اعطيته عطاءا عن شدة نفسي و شدة مسئلة فهو كالآكل يأكل و لا يشبع (حم – عن معاوية) .

٢١٢٩ – ما اعطيكم و لا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت (ت ، خ – عن ابي هريرة) .

٢١٣٠ – انه ليغضب على ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم و له اوقية او عدلها فقد سأل الحافا (ن – عن رجل من بني اسد) .

٢١٣١ – ما اوتيكم من شيء و ما امنعكموه ان انا الا خازن اضع حيث امرت (حم ، د – عن ابي هريرة) .

٢١٣٢ – انهم خيروني (١) بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل (حم ، م – عن عمر) .

٢١٣٣ – يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له (٢) المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك و رجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش [او قال سدادا من عيش – ٣] و رجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش [او قال سدادا من عيش – ٣] ثم يمسك فما سواهن (٤) من المسئلة سحت يأكلها صاحبها سحتا (حم ، م ، د ، ن – عن قبيصة بن المخارق) .

٢١٣٤ – ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم و إنه من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من يتصبر يصبره الله و ما اعطى احد عطاءا خيرا و أوسع من الصبر (حم ، ق ، ٣ – عن ابي سعيد) .

٢١٣٥ – من سأل شيئا و عنده ما يغنيه فانما يستكثر من نار جهنم قالوا و ما يغنيه قال قدر ما يغديه او يعشيه (حم ، د ، حب ، ك – عن سهل بن الحنظلية) .

---

(١) من حم و م ، و في المطبوع : يتخيروني (٢) من م و د ، و في المطبوع : فتحل له (٣) من م و د و ن (٤) من م و د و المنتخب ، و في المطبوع : فما سوى هذه .

٢١٣٦ - من سأل شيئا و له قيمة اوقية فقد الحف (د(١) ، حب - عن ابى سعيد) .

٢١٣٧ - من سأل و له اربعون درهما فهو الملحف (ن - عن ابن عمرو) .

٢١٣٨ - ان الله يبغض السائل الملحف (ه ، حل - عن ابى هريرة) .

٢١٣٩ - ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه و رب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله و رسوله ليس له يوم القيامة الا النار (حم ، ت - عن خولة بنت قيس) .

٢١٤٠ - ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه بورك له فيه و من اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه و كان كالذى يأكل و لايشبع و اليد العليا خير من اليد السفلى (حم ، ق ، ت ، ن - عن حكيم بن حزام) .

٢١٤١ - ان كنت لا بد سائلا فاسئل الصالحين (د ، ن - عن الفراسى) .

٢١٤٢ - لو تعلمون ما فى المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا (ن - عن عائذ ابن عمرو) .

٢١٤٣ - ولو يعلم صاحب المسئلة ما له فيها لم يسأل (طب والضياء - عن ابن عباس) .

٢١٤٤ - ليجيئن اقوام يوم القيامة ليست فى وجوههم مزعة من لحم قد اخلقوها (طب - عن ابن عمر) .

٢١٤٥ - ملعون من سأل بوجه الله و ملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجرا (طب (٢) - عن ابى موسى) .

٢١٤٦ - من استعف اعفه الله و من استغنى اغناه الله و من سأل الناس و له عدل خمس اواق فقد سأل الحافا (حم - عن رجل من مزينة) .

٢١٤٧ - من استغنى اغناه الله و من استعف عفه الله و من استكفى كفاه الله و من سأل و له قيمة اوقية فقد الحف (حم ، ن و الضياء - عن ابى سعيد) .

---

(١) من نظ و د و ن ، و فى المطبوع : ه ؛ تتبعنا "ه" فما وجدنا الحديث فيه ، بل وجدناه فى « د و ن » (٢) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : حم .

٢١٤٨ - من سأل الناس اموالهم (١) تكثرا فانما يسأل جمر جهنم فليستقل منه او ليستكثر (حم، م، ه - عن ابى هريرة) .

٢١٤٩ - من سأل من غير فقر فانما يأكل الجمر (حم و ابن خزيمة و الضياء - عن حبشى بن جنادة) .

٢١٥٠ - [... وهو يشترط على ان - ٢] لا تسأل الناس شيئا [قلت نعم قال - ٢] و لا سوطك إن يسقط (٣) منك حتى تنزل اليه فتأخذه (حم - عن ابى ذر - ٤) .

٢١٥١ - لا يسأل بوجه الله الا الجنة (د - عن جابر) .

الإكمال

٢١٥٢ - مسئلة الغنى شين فى وجهه يوم القيامة و مسئلة الغنى نار و إن اعطى قليلا (٥) فقليل و إن اعطى كثيرا (٦) فكثير (طب - عن عمران بن حصين) .

٢١٥٣ - من سأل مسئلة (٧) و هو عنها غنى كانت شينا فى وجهه يوم القيامة (حم و الدارمى، ع، طب، حل، ص - عن ثوبان) .

٢١٥٤ - من سأل الناس مسئلة و هو عنها غنى جاءت يوم القيامة كدوحا فى وجهه و لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهما او عرضها من الذهب (حم - عن ابن مسعود) .

٢١٥٥ - من سأل الناس و عنده ما يكفيه جاء يوم القيامة و ليس على وجهه مزعة لحم (الديلمى - عن انس) .

٢١٥٦ - من سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه و رضفا من جهنم

---

(١) من نظ وحم وم و ه والمنتخب و الجامع الصغير، وفى المطبوع : من اموالهم.
(٢) من حم (٣) من حم، و فى نظ و المطبوع : و إن سفط (٤) من نظ و المنتخب وحم، و فى المطبوع : ابى ؛ تتبعنا هذا الحديث فى "حم" فوجدناه عن ابى ذر .
(٥) من الترغيب و الترهيب، و فى المطبوع : قليل (٦) من الترغيب و الترهيب، و فى المطبوع : كثير (٧) من حم و الدارمى، و فى صف و نظ و المطبوع : الناس .

يأكله يوم القيامة فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (ابن جرير فى تهذيبه ، طب - عن حبشى بن جنادة) .

٢١٥٧ - المسئلة كدوح فى وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق [على - ١] وجهه و أهون المسئلة مسئلة ذى الرحم (٢) تسأله (٣) فى حاجة (٤) و خير المسئلة المسئلة عن [ظهر - ٥] غنى و ابدأ بمن تعول (هب - عن ابن عمر - ٦) .

٢١٥٨ - ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم القيامة ليس له وجه (ابن صصرى - عن مسعود بن عمرو) .

٢١٥٩ - سؤال الغنى شين فى وجهه إن اعطى قليلا فقليل و إن اعطى كثيرا فكثير (ابن النجار - عن عمران بن حصين) .

٢١٦٠ - لا تزال المسئلة بأحدهم حتى يلقى الله تعالى ليس بوجهه مزعة لحم (حم و ابن جرير فى تهذيبه - عن ابن عمر) .

٢١٦١ - لا يزال العبد يسأل و هو غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه (طب - عن مسعود بن عمرو) .

٢١٦٢ - ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم اخلقوها فى الدنيا بالمسئلة فمن فتح على نفسه باب المسئلة و هو عنها غنى فتح الله عليه باب فقر (هب - عن ابى هريرة) .

٢١٦٣ - من سأل الناس من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجهه ليس عليه لحم و من فتح على نفسه باب مسئلة من غير فاقة نزلت به فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب (ابن جرير فى تهذيبه ، هب - عن ابن عباس) .

٢١٦٤ - ما فتح رجل باب مسئلة يسأل الناس الا فتح الله عليه باب فقر لأن

(١) من حم (٢) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ذوى الرحم (٣) من حم ، و فى المطبوع : يسأله (٤) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : فى حاجته . (٥) من حم و المنتخب (٦) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ابن عمرو .

العفة (١) خير (ابن جرير فى تهذيبه - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢١٦٥ - من فتح باب مسئلة فتح الله له باب فقر فى الدنيا و الآخرة و من فتح باب عطية إبتغاء لوجه الله اعطاه الله خير الدنيا و الآخرة (ابن جرير فى تهذيبه - عن ابى هريرة) .

٢١٦٦ - لا يفتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر (ابن جرير فى تهذيبه - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢١٦٧ - لا يفتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر لأن يأخذ احدكم احبله فيأتى الجبل فيحتطب على ظهره فيبيعه فيأكله خير له من ان يسأل الناس معطى او ممنوعا (ابن جرير فى تهذيبه - عن ابى هريرة) .

٢١٦٨ - ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله بها كثرة و ما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة (هب - عن ابى هريرة) .

٢١٦٩ - من سأل مسئلة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا ما ظهر غنى قال عشاء (٢) ليلة (حم (٣) - عن على) .

٢١٧٠ - من سأل الناس من غير مصيبة جائحة (٤) فكأنما يلقم الرضفة (طب - عنه) .

٢١٧١ - من سأل الناس ليثرى ماله فانما هو رضف من النار يلقمه من شاء فليقل و من شاء فليكثر (حب و ابن شاهين و تمام ، ص - عن عمر) .

٢١٧٢ - أما و الله ان احدكم ليخرج بمسئلته من عندى يتأبطها (٥) و ما هى له الا نار قال عمر [يا رسول الله - ٦] لم تعطيها اياهم قال فما اصنع يأبون الا ذلك

(١) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : الفقر (٢) من حم و المنتخب ، و فى المطبوع: عشى (٣) من حم و صف ، و فى المطبوع : عم ؛ وجدنا هذا الحديث فى "حم" عن على. (٤) من صف ، و فى نظ و المطبوع : حاحة (٥) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : متأبطها (٦) من حم .

و يأبى الله لى البخل (ك ، حم ، ع ، ص - عن ابى سعيد) .

٢١٧٣ - ان الرجل منكم ليأتينى فيسألنى فأعطيه فينطلق و ما يحمل فى حضنه الا النار (عبد بن حميد و الشاشى و الحسن بن سفيان ، حب ، ص - عن جابر) .

٢١٧٤ - ان الرجل ليأتينى فيسألنى فأعطيه ثم يسألنى فأعطيه و يجعل فى ثوبه نارا ثم ينقلب الى اهله بنار (حم - عن ابى سعيد) .

٢١٧٥ - ان احدهم (١) يسألنى فينطلق بمسئلته متأبطها (٢) و ما هى الا نار قيل لم تعطيهم قال يأبون الا ان يسألونى و يأبى الله لى البخل (ع ، ك ، ص - عن ابى سعيد؛ ك - عن جابر) .

٢١٧٦ - ان قوما يجيئونى فأعطيهم ، ما يتأبطون الا النار قيل لم تعطيهم قال انهم يخيرونى (٣) بين ان اعطيهم او ابخل و إنى لست ببخيل و إن الله لم يرض لى البخل (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن جابر) .

٢١٧٧ - ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة (خ - عن خولة الأنصارية) .

٢١٧٨ - يا حمزة ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخد بحقها بورك له فيها و رب متخوض فى مال الله و مال رسوله له النار (الخطيب - عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة) .

٢١٧٩ - ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه و رب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله و رسوله ليس له يوم القيامة الا النار (حم ، ت : حسن صحيح ، طب - عن خولة بنت قيس) .

٢١٨٠ - ألا ان الدنيا حلوة حضرة فرب متخوض فى الدنيا ليس له يوم القيامة الا النار (ك - عن حمنة بنت جحش) .

---

(١) فى نظ : احدكم (٢) من نظ ، و فى المطبوع : متأبطا (٣) من نظ و صف ، و فى المطبوع : يجيئونى .

٢١٨١ - ما انكر(١) مسئلتك يا حكيم ان المال خضرة حلوة (٢) و إنما هو(٣) مع ذلك اوساخ [ايدى - ٤] الناس فمن اخذه بسخاوة بورك له فيه(٥) و من اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه (٥) وكان كالآكل لا يشبع و إن يد الله العليا و يد المعطى فوق المعطى و أسفل الأيدى يد المعطى (ط ، حم ، طب ، ك - عن حكيم بن حزام) .

٢١٨٢ - يا حكيم بن حزام ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس و حسن اكله بورك له فيه و من اخذه باشراف نفس و سوء اكله لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل و لا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (خ ، طب - عن حكيم بن حزام) .

٢١٨٣ - يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة و من سأل الناس اعطوه و السائل منه كالآكل و لا يشبع (ك - عن خالد بن حزام) .

٢١٨٤ - انما انا مبلغ و الله يهدى و إنما انا قاسم و الله يعطى فمن جاءه منا شيء بحسن هدى و حسن رعة (٦) فذلك الذى يبارك له و من جاءه منا شيء بسوء هدى و سوء رعة فذلك يأكل و لا يشبع (طب - عن معاوية) .

٢١٨٥ - انما انا خازن و إنما يعطى الله عز وجل فمن اعطيته عطاءا و أنا به طيب النفس بورك له فيه و من اعطيته عطاءا عن شره نفس و شدة مسئلة كان كالذى يأكل و لا يشبع (خ ، طب و ابن عساكر - عن معاوية) .

٢١٨٦ - انه من يسأل الناس فيعطى يكون كالذى يأكل و لا ينفعه ما يأكل اليد العليا خير من اليد السفلى و خير الصدقة ما كان عن طهر غنى و ابدأ بمن تعول (طب - عن حكيم بن حزام) .

---

(١) كما فى صف و نظ و ط ، و فى حم و هامش المطبوع : ما اكثر (٢) من حم و ك ، و فى نظ و صف و المطبوع : خضر و حلو (٣) من حم و ك ، و فى المطبوع : هى . (٤) من حم و ك و ط (٥) من خ ، و فى المطبوع : فيها (٦) الرعة : الهدى و حسن الهيئة او سوءها ضد - اقرب الموارد .

٢١٨٧ - الأيدى ثلاثة فيد الله عز وجل العليا و يد المعطى التى تليها و يد السائل هى السفلى الى يوم القيامة فاستعف عن السؤال ما استطعت (حم و العسكرى فى الأمثال و ابن جرير فى تهذيبه ، ك ، حل ، هب - عن ابن مسعود) .

٢١٨٨ - الأيدى ثلاثة فيد الله العليا و يد المعطى التى تليها و يد السائل اسفل الى يوم القيامة فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم و من اعطاه الله خيرا فليرعليه و ابدأ بمن تعول و ارتضخ من الفضل و لا تلام على كفاف و لا تعجز عن نفسك (ق - عن ابن مسعود) .

٢١٨٩ - يا ايها الناس تعلموا فانما الأيدى ثلاثة فيد الله العليا و يد المعطى الوسطى و يد المعطى السفلى فتعففوا و لو بحزمة الحطب ألا هل بلغت ألا هل بلغت (ابن سعد ، طب - عن عدى الجذامى - ١) .

٢١٩٠ - ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هى المنطية و إن يد السفلى هى المنطاة و إن مال الله مسئول و منطى (ابن منده ، ك ، ق و ابن عساكر - عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن ابيه عن جده) .

٢١٩١ - من سأل و له اربعون (٢) فقد الحف (طب ، حل - عن ابى ذر) .

٢١٩٢ - من سأل و له اوقية او عدلها فقد سأل الحافا (حم ، ق - عن رجل من بنى اسد) .

٢١٩٣ - من كان عنده اوقية ثم سأل فقد سأل الحافا (الباوردى و ابن السكن و ابن منده (٣) - عن أسيد المزنى بالفتح . قال ابن السكن : اسناده صالح ، و قال ابن منده : تفرد به ابن وهب) .

٢١٩٤ - من كان له قوت ثلاثة ايام لم يحل له ان يسأل الناس [شيئا - ٤] (الديلمى - عن انس) .

---

(١) من صف و نظ و تهذيب التهذيب و أسد الغابة ، و فى المطبوع : الحذامى .

(٢) كذا ، و لعله : اربعون درهما ؛ كما سبق فى حديث ابن عمرو ص ٢٨٠ رقم ٢١٣٧ .

(٣) بهامش المطبوع و صف : ابن قانع (٤) من الديلمى .

٢١٩٥ - لا يسأل الرجل و له اوقية او عدلها الا سأل الحافا (ابن جرير فى تهذيبه - عن رجل من بنى اسيد) .

٢١٩٦ - من استعف اعفه الله و من استغنى اغناه الله و من سألنا شيئا بوجه الله اعطيناه (ابن جرير فى تهذيبه - عن ابى سعيد) .

٢١٩٧ - ايها الناس قد آن لكم ان تستعفوا عن المسئلة فان من يستعف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و الذى نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق اوسع من الصبر و لئن ابيتم ألا تسألونى لأعطينكم ما وجدت (حل - عن ابى سعيد) .

٢١٩٨ - من يستغن يغنه الله و من يستعف يعفه الله و من سألنا فوجدنا شيئا اعطيناه (ط ، ع ، حب ، ص - عن ابى سعيد) .

٢١٩٩ - من يستغن يغنه الله و من يستعف يعفه الله و من يسألنا فاما ان نبذل له (و إما ان نواسيه - ١) - شك ابو حمزة - و من استغنى عنا احب الينا ممن سألنا (ط و ابن سعد ، حم ، هب - عن ابى سعيد) .

٢٢٠٠ - من يستغن يغنه الله و من يستعف يعفه الله و اليد العليا خير من اليد السفلى و لا يفتح احد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر (ابن سعد - عن ابى سعيد) .

٢٢٠١ - من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما اجل آجل او غنى عاجل (ابن جرير فى تهذيبه ، طب ، حل ، هب - عن ابن مسعود) .

٢٢٠٢ - من جاع او احتاج فكتمه الناس حتى افضى به الى الله عز وجل فتح الله له رزق سنة من حلال (حب فى الضعفاء ، عق ، طس و سليم الرازى فى فوائده ، هب - عن ابى هريرة . قال حب : باطل ، فيه : اسماعيل بن رجاء الحصنى و قال هب : ضعيف ، تفرد به اسماعيل بن رجاء عن موسى بن اعين و هو ضعيف انتهى ، و إسماعيل ضعفه الدارقطنى و ابن عدى و الساجى و وثقه العجلى و الحاكم و قال

---

(١) من ط ، و فى المطبوع : او نواسيه .

أبو حاتم (١) : صدوق) .

٢٢٠٣ - من جاع او احتاج فكتمه الناس و أفضى به الى الله تعالى كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن ابى هريرة . و قال : غريب تفرد به موسى بن اعين عن الأعمش و لم يكتبه الا من رواية اسماعيل بن رجاء عن موسى) .

٢٢٠٤ - من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع فى الرأس و داء فى البطن (البغوى و الباوردى ، طب ، ق - عن زياد بن الحارث الصدائى) .

٢٢٠٥ - من يبايعنى على ان لا تسألوا الناس شيئا و لكم الجنة (طب - عن ابى امامة) .

٢٢٠٦ - لا اعطيكم و أدع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع (هب - عن على) .

٢٢٠٧ - (٢) لأن يأخذ احدكم حبله ثم يأتى هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب (ابن راهويه ، ص - عن حكيم بن حزام) .

٢٢٠٨ - يتساءل الرجل (٣) فى الجائحة (٤) او الفتق ليصلح [به - ٥] بين قومه فاذا بلغ او كرب استعف (حم ، طب ، ق - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٢٢٠٩ - ليستغن احدكم عن الناس بقضيب سواك (هب - عن ميمون بن ابى شبيب، مرسلا) .

٢٢١٠ - و الذى نفس محمد بيده او تعلمون ما اعلم فى المسئلة (٦) ما سأل رجل رجلا و هو يجد ليلة تبيته (حم ، ن و الرويانى و أبوعوانة ، ص - عن عائذ بن عمرو المزنى) .

٢٢١١ - اذا رددت على السائل ثلاثا فلم يرجع فلا عليك ان تزبره (طس و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

---

(١) من نظ و صف ، و فى المطبوع : و أبوحاتم ، خطأ (٢) كذا ، و لم نجد الحديث بتمامه (٣) من حم و أبى عبيد ، و فى المطبوع : ليسأل احدكم (٤) من حم و أبى عبيد ، و فى المطبوع : الحاجة (٥) من حم (٦) من حم و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : ما فى المسئلة ، خطأ .

الفصل الثالث فى آداب طلب الحاجة

٢٢١٢ - ابتغوا الخير عند حسان الوجوه (قط (١) فى الأفراد - عن ابى هريرة).

٢٢١٣ - اطلبوا الخير عند حسان الوجوه و تسموا بخياركم و إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه (ابن عساكر - عن عائشة) .

٢٢١٤ - اذا ابتغيتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه (قط - عن عبد الله ابن جراد) .

٢٢١٥ - اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (تخ و ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، ع ، طب - عن عائشة ؛ طب ، هب - عن ابن عباس ؛ عد - عن ابن عمر ؛ ابن عساكر - عن انس ؛ طس - عن جابر ؛ تمام ، خط فى رواة مالك - عن ابى هريرة ؛ تمام - عن ابى بكرة) .

٢٢١٦ - التمسوا الخير عند حسان الوجوه (طب - عن ابى خصيفة) .

٢٢١٧ - اذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره (ابن لال فى مكارم الأخلاق - عن ابن مسعود) .

٢٢١٨ - اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح لحاجته (ت - عن جابر) .

٢٢١٩ - تربوا صحفكم انجح لها فان التراب مبارك (ه - عن جابر) .

٢٢٢٠ - استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود (عق ، عد ، طب ، حل ، هب - عن معاذ بن جبل ؛ الخرائطى فى اعتلال القلوب - عن عمر خط و ابن عساكر ، حل فى فوائده - عن على) .

٢٢٢١ - اطلبوا الحوائج الى (٢) ذوى الرحمة من امتى ترزقوا و تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتى فى ذوى الرحمة من عبادى لا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا و لا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم (عق ، طس - عن ابى سعيد).

٢٢٢٢ - لا تصلح الصنيعة الا عند ذى حسب او دين (البزار - عن عائشة) .

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير . و فى هامش المطبوع : طب (٢) من الجامع الصغير ، و فى المطبوع : عند .

٢٢٢٣ - ان المعروف لا يصلح الا لذى دين او لذى حسب او لذى حلم (طب ، و ابن عساكر - عن ابى امامة) .

٢٢٢٤ - قال داود ادخالك يدك فى فم التنين الى ان تبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل من لم يكن له شيء ثم كان (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٢٢٢٥ - اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس فان الأمور تجرى بالمقادير (تمام و ابن عساكر - عن عبد الله بن بسر) .

٢٢٢٦ - اطلبوا (الفضل عند الرحماء من - ١) امتى تعيشوا فى اكنافهم فان فيهم رحمتى و لا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطى (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ابى سعيد) .

٢٢٢٧ - اطلبوا (المعروف من رحماء - ٢) امتى تعيشوا فى اكنافهم فان فيهم رحمتى و لا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يا على ان الله خلق المعروف و خلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله و وجه اليهم طلابه كما وجه الماء فى الأرض الجدبة لتحيا به (٣) [و يحيا به - ٤] اهلها [يا على - ٥] ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة (ك - عن على) .

٢٢٢٨ - ان الله تعالى جعل للعروف وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف و حبب اليهم فعاله و وجه طلاب المعروف اليهم و يسر عليهم اعطاءه كما يسر الغيث الى الأرض الجدبة ليحييها و يحيا به اهلها و إن الله تعالى جعل للمعروف اعداءا من خلقه بغض (٦) اليهم المعروف (٧) [و بغض اليهم فعاله - ٤] و حظر (٨) عليهم

(١) من نظ و صف و ك و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : المعروف من رحماء .
(٢) من نظ و صف و ك و الجامع الصغير و المنتخب ، و فى المطبوع : الفضل عند الرحماء من (٣) من ك و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ليحى به .
(٤) من ك و المنتخب و الجامع الصغير (٥) من ك (٦) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : و بغض (٧) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : فعل المعروف (٨) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : عسر .

اعطاءه

اعطاءه كما يحظر (١) الغيث عن الأرض الجدبة ليهلكها و يهلك بها اهلها و ما يعفو اكثر (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن ابى سعيد).

الإكمال

٢٢٢٩ - استعينوا على انجاح الحوائج بكتمانها (خط - عن ابن عباس).

٢٢٣٠ - اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه فان قضى حاجتك قضاها بوجه طليق و إن ردك ردك بوجه طليق فرب حسن الوجه دميمه عند طلب الحاجة و رب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن عمرو ابن دينار، مرسلا).

٢٢٣١ - اطلبوا الحوائج عند (٢) حسان الوجوه (ابن ابى الدنيا - عن ابن عمر؛ و الخرائطى فى اعتلال القلوب، و تمام - عن جابر؛ طس - عن ابى هريرة؛ الخرائطى - عن عائشة).

٢٢٣٢ - من بكر يوم السبت فى طلب حاجة فأنا ضامن بقضائها (ابو نعيم - عن جابر).

٢٢٣٣ - لا تصلح المسئلة لغنى الا من ذى رحم او سلطان (طس - عن سمرة).

٢٢٣٤ - لا و إن كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين (حم، د، ق - عن ابن الفراسى) ان الفراسى قال اسأل يا رسول الله - قال فذكره.

دعاء الحاجة من الإكمال

٢٢٣٥ - ألا اعلمك ما علمنى جبرئيل اذا كانت لك حاجة الى بخيل شحيح او سلطان جائر او غريم فاحش تخاف فحشه فقل اللهم انك انت العزيز الكبير و أنا عبدك الضعيف الذليل الذى لا حول و لا قوة الا بك اللهم سخر لى فلانا كما سخرت فرعون لموسى و لين لى قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لاينطق الا باذنك ناصيته فى قبضتك

---

(١) من المنتخب و الجامع الصغير، و فى المطبوع: تحظر (٢) من نط و صف، و فى المطبوع: الى.

و قلبه فى يدك جل ثناء وجهك يا ارحم الراحمين (الديلمى - عن انس) .

٢٢٣٦ - اللهم انى اسألك و أتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى اللهم فشفعه فى (حم ، ت : حسن صحيح غريب ، ه ، ك و ابن السنى - عن عثمان بن حنيف) .

الفصل الرابع فى آداب اخذ العطاء

٢٢٣٧ - اذا آتاك الله ما لم تسأله و لم تشره اليه نفسك فاقبله فانما هو رزق ساقه الله اليك (هق - عن عمر) .

٢٢٣٨ - اذا جاءك من هذا المال شيء و أنت غير مشرف و لا سائل فخذه و ما لا فلا تتبعه نفسك (خ - عن عمر) .

٢٢٣٩ - اذا ساق الله اليك رزقا من غير مسئلة و لا اشراف نفس فخذه فان الله اعطاك (حب - عن عمر) .

٢٢٤٠ - يا عائشة من اعطاك عطاءا من غير مسئلة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله عليك (حم ، ق - عن عائشة) .

٢٢٤١ - تحل الصدقة من ثلاث من الإمام الجامع و من ذى الرحم لرحمه و من التاجر المكثر (هب - عن ثوبان) .

٢٢٤٢ - اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل و تصدق (م ، د ، ن - عن عمر) .

٢٢٤٣ - من آتى اليكم معروفا فكافئوه و إن لم تجدوا فادعوا له (طب - عن الحكيم ابن عمير) .

٢٢٤٤ - من اعطى شيئا فوجد فليجزبه و من لم يجد فليثن عليه(١) فان اثنى [عليه - ٢] فقد شكره و إن كتمه فقد كفره و من تحلى بما لم يعط فانه كلابس ثوبى زور (خد ، د ، ت ، حب - عن جابر) .

٢٢٤٥ - من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء (ت ، ن ، حب - عن اسامة) .

(١) من خد ، و فى المطبوع : فليثن به (٢) من خد .

٢٢٤٦ - اذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء (ابن منيع، خط - عن ابى هريرة؛ خط - عن ابن عمر).

٢٢٤٧ - جزاء الغنى من الفقير النصيحة و الدعاء (ابن سعد، ع، طب - عن ام حكيم).

٢٢٤٨ - ما آتاك الله من هذا المال من غير مسئلة و لا اشراف فكله و تموله او تصدق به و ما لا فلا تتبعه نفسك (ن - عن عمر).

٢٢٤٩ - ما آتاك الله من اموال السلطان من غير مسئلة و لا اشراف فكله و تموله (حم - عن ابى الدرداء).

٢٢٥٠ - من آتاه الله من هذا المال شيئا من غير ان يسأله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله تعالى اليه (حم - عن ابى هريرة).

٢٢٥١ - من عرض عليه ريحان (١) فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح (م، د - عن ابى هريرة).

كتاب الزكاة من قسم الأفعال

الترغيب فيها

٢٢٥٢ - عن الحسن بن مسلم ان عمر بن الخطاب بعث رجلا من ثقيف على الصدقة ثم رآه بعد ذلك متخلفا فقال اراك متخلفا و لك اجر غاز فى سبيل الله (ابن زنجويه فى الأموال و ابن جرير).

٢٢٥٣ - عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو قاعد فى ظل الحطيم بمكة فقيل يا رسول الله اتى على مال ابى فلان بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تلف مال فى بر و لا بحر الا بمنع الزكاة فحرزوا اموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و ادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل و مما لم ينزل، ما نزل يكشفه

(١) كذا فى م، و فى د: طيب.

و ما لم ينزل يحبسه و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ان الله اذا اراد بقوم بقاءا او نماءا رزقهم السماحة و العفاف و إذا اراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة ثم قرأ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون (كر) .

[وجوبها[1]]

٢٢٥٤ - عن الزهرى قال لم يبلغنا ان احدا من ولاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة ابو بكر و عمر و عثمان انهم كانوا يثنون الصدقة و لكن كانوا يبعثون عليها كل عام فى الخصب و الجدب لأن اخذها سنة من رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

٢٢٥٥ - عن ابن شهاب ان ابا بكر و عمر لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة و لكن يبعثان عليها فى الجدب و الخصب و السمن و العجف لأن اخذها فى كل عام من رسول الله صلى الله عليه و سلم سنة (الشافعى ، ق) قال رواه الشافعى فى القديم و زاد فيه : و لا يضمنونها اهلها و لا يؤخرون اخذها عن كل عام .

٢٢٥٦ - عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب قال لأبى بكر الصديق أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دمائهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله قال ابو بكر هذا من حقها لا تفرقوا [بين - ٢] ما جمع الله و الله لو منعونى عناقا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه و سلم لقاتلتهم عليه (الشافعى ، ق) .

٢٢٥٧ - عن انس قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم ارتدت العرب [قال - ٢] فقال عمر بن الخطاب يا ابا بكر [أ - ٢] تريد ان تقاتل العرب فقال [ابوبكر - ٢] انما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و أنى رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و الله لو منعونى عقالا (٣) مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه و سلم لأقاتلنهم عليه قال عمر فلما رأيت رأى ابى بكر [قد - ٢] شرح عليه علمت انه الحق (ق) .

---

(١) من نظ وصف (٢) من هق (٣) فى هق : عناقا .

٢٢٥٨ - عن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ارتد من ارتد من العرب و قالوا نصلى و لا نزكى فأتيت ابا بكر فقلت يا خليفة رسول الله تألف الناس و ارفق بهم فانهم بمنزلة الوحش فقال رجوت نصرك (١) و جئتنى بخذلانك جبار (٢) فى الجاهلية خوار (٣) فى الإسلام ماذا عسيت (٤) ان اتألفهم بشعر مفتعل او بسحر مفترى هيهات هيهات مضى النبى صلى الله عليه وسلم و انقطع الوحى و الله لأجاهدنهم ما استمسك السيف فى يدى و إن منعونى عقالا قال عمر فوجدته فى ذلك امضى منى و أصرم (٥) منى و أدب (٦) الناس على امور هانت على كثير من مؤنتهم حين وليتهم (الإسماعيلى) .

٢٢٥٩ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما ارتد من ارتد على عهد ابى بكر اراد ابو بكر ان يجاهدهم فقال له عمر أتقاتلهم و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من شهد ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله حرم ماله و دمه الا بحقه وحسابه على الله فقال [له - ٧] ابو بكر ألا اقاتل من فرق بين الصلاة و الزكاة و الله لأقاتلن من فرق بينهما حتى اجمعهما فقال عمر فقاتلنا معه فكان والله رشدا (٨) فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال اختاروا بين خطتين اما الحرب المجلية و إما الخطة المخزية قالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية قال تشهدون على قتلانا انهم فى الجنة و على قتلاكم انهم فى النار ففعلوا (ش) .

٢٢٦٠ - عن على قال ان الله فرض على الأغنياء فى اموالهم بقدر ما يكفى فقراءهم و إن جاعوا و عروا و جهدوا فبمنع الأغنياء و حق على الله ان يحاسبهم يوم القيامة و يعذبهم عليه (ص ، ق) ثم اعلم رحمك الله ان بعض احاديث هذا النوع ذكر

---

(١) من جمع الجوامع ، و فى صف و نظ و المنتخب و المطبوع : اخرت نصرتك .
(٢) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع : جبارا (٣) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع : خوارا (٤) من نظ و صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : خشيت (٥) من نظ وجمع الجوامع ، و فى المطبوع : و أعزم (٦) فى المنتخب : و أذب (٧) من ش .
(٨) فى جمع الجوامع : رشيد الأمر .

فى قتال اهل الردة .

احكام الزكاة

٢٢٦١ - عن انس ان ابا بكر كتب لهم ان هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه و سلم على المسلمين التى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها و من سئل فوق ذلك فلا يعط (١) فيما دون خمس و عشرين من الإبل فى كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان لم تكن له ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة و ثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس و أربعين فاذا بلغت ستة و أربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى (٢) و ستين ففيها جذعة الى خمس (٣) و سبعين فاذا بلغت ستة و سبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى (٢) و تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين و مائة ففى كل اربعين ابنة لبون و فى كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الإبل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فانها تقبل منه و يعطيه المتصدق عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق (٤) عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده و عنده بنت لبون فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما [و من بلغت عنده صدقة ابنة لبون و ليست عنده الا حقة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين - ٥] و من بلغت عنده صدقة بنت لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده صدقة ابنة مخاض و ليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه و ليس معه شيء

(١) من خ ، و فى المطبوع : فلا يعطه (٢) من حم ، و فى المطبوع : واحدا (٣) من جمع الجوامع وحم وخ ، و فى المطبوع : خمسة (٤) من جمع الجوامع وحم و خ ، و فى المطبوع : المتصدق (٥) من جمع الجوامع وهق وخ .

و من لم يكن عنده الا اربع من الإبل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و فى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين و مائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زادت ففى كل مائة شاة و لا تؤخذ (١) فى الصدقة هرمة و لا ذات عوار (٢) و لا تيس الا ان يشاء المصدق (٣) و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية و إذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها و فى الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين و مائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها (حم و أبو عبيد فى كتاب الأموال ، خ ، د ، ن ، ه و ابن جرير و ابن الجارود و ابن خزيمة و الطحاوى ، حب ، قط ، ك ، ق) .

٢٢٦٢ - عن ابى بكر الصديق انه اعطى جابرا عدة كانت له عند رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و أزيدك انه لا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول (ش و ابن راهويه ، ق و فى سنده ضعف) .

٢٢٦٣ - عن القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق كان اذا اعطى الرجل عطاءه قال هل لك مال فان قال نعم قال اد زكاته فان لم يكن له مال قال لا تزكه يعنى مال العطاء حتى يحول عليه الحول (مالك و مسدد ، ق) قال الحافظ ابن حجر : اسناده صحيح الا انه منقطع بين القاسم و جده الصديق و رواه ابو عبيد فى كتاب الأموال ، ش بلفظ : فان قال نعم زكى ماله من عطاءه و إلا سلم اليه عطاءه .

٢٢٦٤ - عن ابراهيم النخعى قال قال ابو بكر والله لو منعونى عقالا مما اخذ منهم النبى صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه و كان يأخذ مع البعير عقالا ثم قرأ "و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل" (ابن راهويه . قال الحافظ ابن حجر : هذا

---

(١) من حم و هق ، و فى المطبوع : و لايؤخذ (٢) من حم وجمع الجوامع و خ و هق ، و فى المطبوع : عور (٣) من جمع الجوامع وخ و هق ، و فى المطبوع : المتصدق .

مرسل ، اسناده حسن و قد اخرجوا اسناده (١) من طرق متصلة (٢) .

٢٢٦٥ - عن يحيى بن برهان ان ابا بكر الصديق استشار عليا فى اهل الردة فقال ان الله جمع الصلاة و الزكاة و لا أرى (٣) أن تفرق فعند ذلك قال ابوبكر لو منعونى عقالا لقاتلتهم عليه كما قاتلهم عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم (مسدد) .

٢٢٦٦ - عن ابى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان ابوبكر بعده و كفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى ماله و نفسه الا بحقه و حسابه على الله قال ابو بكر و الله لأقاتلن من فرق بين الصلاة و الزكاة فان الزكاة حق المال و الله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم لقاتلتهم عليه قال عمر فوالله ما هو إلا ان رأيت ان الله [قد - ٤] شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق (حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب ، ق . و رواه « عب » عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة مثله) .

٢٢٦٧ - عن ابى قلابة قال بعث ابو بكر المصدقين فأمرهم ان يبيعوا الجذعة بأربعين و الحقة بثلاثين و ابن لبون بعشرين و بنت مخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة ابى بكر ثم رجعوا حتى اذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا (٥) فقال زيدوا فى كل سن عشرة فلما ان كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا (٥) [شيئا - ٦] قال لا فلما ولى عمر بعث عماله بقيمة ابى بكر الآخرة حتى اذا كان العام المقبل قال العمال لو شئنا ان نزداد ازددنا فقال زيدوا فى كل

(١) من جمع الجوامع ، و فى الجامع الكبير و المطبوع : اصله (٢) من جمع الجوامع ، و فى الجامع الكبير : طرق متعددة ؛ و فى المطبوع : جهات متصلة (٣) من جمع الجوامع و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : و لا أرضى (٤) من جمع الجوامع و هق و خ (٥) من نظ و صف و المنتخب و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : زدنا (٦) من ش و جمع الجوامع و الجامع الكبير .

سن عشرة حتى اذا كان العام المقبل بعثهمَ بالقيمة الآخرة (١) فقالوا لو شئنا ان نزداد [شيئا - ٢] ازددنا قال لا حتى [اذا - ٣] ولى عثمان بعث بقيمة عمر الآخرة حتى اذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال زيدوا فى كل سن عشرة حتى اذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال لا فلما ولى معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة فلما كان العام المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال زيدوا فى كل سن عشرة حتى اذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال خذوا الفرائض بأسنانها ثم سموها (٤) وأعلنوها (٥) ثم جالسوهم البيع (٦) فما استطاعوا ان ينتقصوا (٧) و ما استطعتم ان تزدادوا فازدادوا (ش) .

٢٢٦٨ - عن القاسم بن محمد قال لم يكن ابو بكر يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول (مالك و الشافعى ، ق) و قال الشافعى اخبرنى هشام بن يوسف ان اهل حفاش اخرجوا كتابا من ابى بكر الصديق فى قطعة اديم [اليهم - ٨] يأمرهم بأن يؤدوا عشر الورس (ق) .

٢٢٦٩ - عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر على اهل القرى حين كثر المال و غلت الإبل اقام مائة من الإبل بستمائة دينار الى ثمان مائة دينار (الشافعى ، ق) .

٢٢٧٠ - عن عكرمة بن خالد عن رجل حدثه عن مصدق ابى بكر الذى بعثه الى اليمن انه اخذ من كل عشر بقرات شاة (مسدد) .

٢٢٧١ - عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر فقالوا انا اصبنا اموالا : خيلا و رقيقا نحب ان يكون لنا فيها زكاة و طهور فقال ما فعله صاحباى (٩)

---

(١) من ش و جمع الجوامع و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : الأخرى (٢) من جمع الجوامع (٣) من جمع الجوامع و المنتخب (٤) من ش و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : سمنوها (٥) من ش و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : و أعلفوها (٦) من ش ، و فى جمع الجوامع و نظ و صف و المنتخب : خالسوهم البيع ؛ و فى المطبوع : خالسوهم النفع (٧) فى جمع الجوامع : ان ينقصوا (٨) من هق (٩) من ك و قط و هق و حم و جمع الجوامع و أبى عبيد ، و فى المطبوع : صاحبي .

قبلى فافعله فاستشار اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم و فيهم على فقال [على - ١] هو حسن ان لم تكن جزية يؤخذون (٢) بها بعدك راتبة (٣) (عب، حم و أبو عبيد فى كتاب الأموال، ابن جرير - و صححه، ع و ابن خزيمة، ك، ق، ص) قال ابن الجوزى فى جامع المسانيد: هذا الحديث ذكره [حم - ٤] فى مسند ابى بكر (٥) و لا يصلح الا فى مسند عمر و المسند منه ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك.

٢٢٧٢ - عن راشد بن سعد عن عمر بن الخطاب و حذيفة بن اليمان ان النبى صلى الله عليه و سلم لم يأخذ من الخيل و الرقيق صدقة (حم).

٢٢٧٣ - عن عمر قال فيما سقت السماء و الأنهار و العيون العشر و ما سقى بالرشاء نصف العشر (عب و أبو عوانة، قط).

٢٢٧٤ - عن حماس قال كنت ابيع الأدم و الجعاب فمر بى عمر بن الخطاب فقال [يا حماس - ٦] أد صدقة مالك فقلت يا امير المؤمنين انما هو [جعاب و - ٦] أدم قال قومه و أخرج صدقته (الشافعى، عب و أبو عبيد فى الأموال، قط - و صححه، ق).

٢٢٧٥ - عن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بصدقة فقيل منع ابن جميل و خالد بن الوليد و العباس بن عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه و سلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله و أما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه و أعتده (٧) فى سبيل الله و أما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه و سلم فهى عليه (٨) صدقة و مثلها معها (ن).

٢٢٧٦ - عن نافع انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب انه ليس فيما دون خمس من الإبل شىء فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى تسع فاذا كانت عشرا فشاتان الى اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين فأربع الى

---

(١) من حم (٢) من حم، و فى المطبوع: تؤخذ (٣) من حم، و فى المطبوع: رأيته. (٤) من جمع الجوامع (٥) و هذا لا يصح لأن "حم" لم يذكره فى مسند ابى بكر، بل اورده فى مسند عمر (٦) من هق و أبى عبيد (٧) من ن و خ، و فى المطبوع: اعبده (٨) كذا فى د، و فى هق: على.

اربع و عشرين فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها بنت مخاض الى خمس و ثلاثين فاذا زادت ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا زادت ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها ابنتا لبون الى التسعين فاذا زادت ففيها حقتان الى عشرين و مائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة و في كل اربعين ابنة لبون و ليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين فاذا بلغت الأربعين ففيها شاة الى عشرين و مائة فاذا زادت فشاتان الى المائتين فاذا زادت[على المائتين ـ ١] فثلاث شياه الى ثلاث مائة فان زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة (ع و ابن جرير ، ق ؛و رجاله ثقات) .

٢٢٧٧ ـ عن كليب الجرمي قال لقيت عمر و هو بالموسم فناديت من وراء الفسطاط ألا اني فلان بن فلان و إن ابن اخت لنا [له أخ ـ ٢] غاز في بني فلان و قد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى فرفع عمر جانب الفسطاط فقال أ تعرف صاحبك قلت نعم قلت (٣) هو ذاك [قال ـ ٢] انطلق به (٤) حتى تنفذ (٥) لكما قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و كنا نتحدث ان القضية اربع من الإبل (ش و ابن راهويه، ع ،ص) .

٢٢٧٨ ـ عن عمر قال انما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الأربعة الحنطة والشعير و التمر و الزبيب (قط ـ و ضعفه) .

٢٢٧٩ ـ عن سهل بن ابي حثمة ان عمر بعثه على خرص التمر فقال اذا اتيت على ارض فاخرصها و دع لهم قدر ما يأكلون (مسدد و ابن سعد ، ق ـ وهو صحيح) .

٢٢٨٠ ـ عن مروح بن ممرة (٦) قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين ما حق ابل مائة فقال انبأني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان خير ابل ثلاثون زكى اهلها ببعير و استنفقوا بعيرا و أنطوا السائل بعيرا أدوا حقها تسألني عن حق ابل

---

(١) من هق و الجامع الكبير (٢) من الجامع الكبير (٣) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : قال (٤) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : انطلقا به (٥) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : ينفذ (٦) كذا .

مائة و الله ان لنا جملا نستقى عليه و تستقى (١) جيراننا و نحتطب عليه و تحتطب (٢) جيراننا و الله انى لأرى [ان - ٣] فيه حقا ما أؤديه فاتق ربك و أد زكاتها و أطرق فحلها و امنح غزيرتها (٤) و أفقر شديدتها و اتق ربك (يعقوب بن سفيان فى مشيخته و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب) .

٢٢٨١ - عن سعيد بن ابى سعيد أن (عمر سأل رجلا عن ارض له باعها فقال له احرز مالك و احفر له - ٥) تحت فراش امرأتك فقال يا امير المؤمنين أ ليس بكنز فقال ليس بكنز ما ادى زكاته (ش و أبو الشيخ) .

٢٢٨٢ - عن عمر قال لأن اكون سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن مانع الصدقة و قال انا اضعها موضعها [أ] يقاتل احب الى من حمر النعم و كان ابو بكر يرى ان يقاتل (رستة فى الإيمان) .

٢٢٨٣ - عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال فى الأربعين من الغنم سائمة شاة الى مائة وعشرين فان زادت شاة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت شاة ففيها ثلاث الى ثلاث مائة فان كثرت الغنم ففى كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق و فى الإبل فى [كل - ٦] خمس شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس وعشرين بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس و ثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل الى مائة وعشرين فان زادت [واحدة - ٧] ففى كل اربعين بنت لبون و فى كل خمسين حقة و يحسب

---

(١) من جمع الجوامع ، فى المطبوع : بستقى (٢) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع : يحتطب (٣) من جمع الجوامع (٤) من نط و صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : غزيرها (٥) من ش و الجامع الكبير . و فى المطبوع : رجلا باع دارا له على عهد عمر فقال له عمر احرزت ثمنها (٦) من هق (٧) من الجامع الكبير .

صغارها و كبارها و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة و فى الرقة ربع العشر اذا بلغت رقة احدهم خمس اواق (عب و ابن جرير ، ق) .

٢٢٨٤ - عن مسلم بن بان ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعث سفيان بن عبد الله الثقفى ساعيا فرآه بعد ايام فى المسجد فقال له أما ترضى ان تكون كالغازى فى سبيل الله قال و كيف لى بذلك و هم يزعمون انا نظلمهم قال يقولون مادا قال يقولون أيحسب علينا السخلة فقال عمر احسبها ولو جاء بها الراعى يحملها على كفه و قل لهم انا ندع لهم الأكولة و الربى و الماخض و الفحل (عب و ابن جرير) .

٢٢٨٥ - عن عمر انه كان يقول للخراص دع لهم قدر ما يقع و قدر ما يأكلون (عب ، ش و أبو عبيد فى الأموال ، ق) .

٢٢٨٦ - عن عمرو بن شعيب ان امير الطائف كتب الى عمر بن الخطاب ان اهل العسل منعونا ما كانوا يعطون من [كان - ١] قبلنا فكتب اليه ان اعطوك ما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه و سلم فاحم لهم و إلا فلا [تحم - ٢] لهم (ش) .

٢٢٨٧ - عن عمر قال اذا حلت الصدقة فاحسب دينك و ما عندك فاجمع ذلك كله ثم زكه (ابو عبيد فى الأموال ، ش) .

٢٢٨٨ - عن طارق ان عمر بن الخطاب كان يعطيهم العطاء و لا يزكيه (ش و أبو عبيد) .

٢٢٨٩ - عن القاسم عن عائشة ان عمر مرت به غنم الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظم فقال [عمر ما هذه الشاة فقالوا شاه من الصدقة فقال عمر - ٣] ما اعطى هذه [اهلها - ٣] و هم طائعون لا تفتنوا (٤) الناس

(١) من هق (٢) من هامش كتاب الأموال لأبى عبيد بحوالة "ش"، و فى المطبوع : تحمها (٣) من موطأ للامام مالك و الجامع الكبير (٤) من موطأ للامام مالك و أبى عبيد ، و فى المطبوع : لا تفتر .

لا تأخذوا [حزرات - ١] اموال الناس نكبوا عن الطعام (مالك و الشافعى ، عب و أبو عبيد ، ش و مسدد ، ق).

٢٢٩٠ - عن الحسن قال كتب عمر الى ابى موسى فما زاد على المائتين ففى كل اربعين درهما درهم (ش) .

٢٢٩١ - عن عمر قال ليس فى الخضراوات صدقة (ابو عبيد فى الأموال ، ق) .

٢٢٩٢ - عن مكحول ان عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز فى الخمس (ق ، و قال منقطع مكحول لم يدرك عمر) .

٢٢٩٣ - عن رباح انهم اصابوا قبرا بالمدائن فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب و وجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه الى (٢) عمر [فكتب - ٣] ان اعطهم اياه و لا تنزعه منهم (ابو عبيد فى الأموال ، ش ، ق) .

٢٢٩٤ - عن شعيب بن يسار ان عمر كتب ان يزكى الحلى (خ فى تاريخه ، و قال مرسل شعيب لم يدرك عمر ، ق) .

٢٢٩٥ - عن شعيب بن يسار قال كتب عمر الى ابى موسى ان مر من قبلك من نساء المسلمين ان يصدقن من حليهن (ق ، و قال مرسل) .

٢٢٩٦ - عن ابى سعيد المقبرى قال جئت عمر بن الخطاب بمائتى درهم فقلت يا امير المؤمنين هذه زكاة مالى قال (و قد عفقت يا كيسان - ٤) قال نعم قال اذهب انت فاقسمها (ق و أبو عبيد فى الأموال و الحاكم فى الكنى) .

٢٢٩٧ - عن عثمان بن عطاء الخراسانى عن ابيه ان عمر قال فى الزيتون العشر اذا بلغ خمسة اوسق (ق ، و قال منقطع و راويه ليس بقوى) .

(١) من مالك و أبى عبيد ، و فى المطبوع : حرزات (٢) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : اليه (٣) من ابى عبيد (٤) من الإصابة ، و فى هق : و قد عتقت يا كيسان ؛ و فى ابى عبيد : و قد اعتقت يا كيسان ؛ و فى صف و المنتخب : و قد غنيت بالكسان ؛ و فى نظ و المطبوع : و قد عنيت بالكسان . و كيسان اسم ابى سعيد المقبرى ، كما فى الإصابة ج ٥ ص ٣٢٦ و تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٥٣ ؛ و لكسان كما فى المنتخب و غيره خطأ .

٢٢٩٨ - عن بشر بن عاصم و عبد الله بن اوس ان سفيان بن عبد الله الثقفي كتب الى عمر وكان عاملا له بالطائف ان قبله حيطانا (١) فيها كروم و فيها من الفرسك و الرمان ما هو اكثر (غلة من الكروم -٢) اضعافا فكتب اليه يستأمره في العشر فكتب اليه عمر انه ليس عليها عشر قال هي من العضاه كلها ليس عليها عشر (ق).

٢٢٩٩ - عن عاصم ان عمر استعمل ابا سفيان بن عبد الله على الطائف فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذاء (٣) و لم يأخذه منهم فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذه منا فأمسك حتى اتى عمر فقال له انهم يزعمون انا نظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا نأخذه منهم فقال له عمر اعتد عليهم بالغذاء حتى السخلة (٤) يروح بها (٥) الراعي على يده و قل لهم لا آخذ منكم الربى (٦) و لا الماخض و لا ذات الدر و لا الشاة الأكولة (٧) و لا فحل الغنم و خذ العناق (٨) و الجذعة و الثنية فذلك عدل بين غذاء المال و خياره (مالك و الشافعي و أبو عبيد في الأموال و ابن جرير، ق).

٢٣٠٠ - عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا و رقيقنا صدقة فأبى فكتب الى عمر بن الخطاب فأبى ثم كلموه ايضا [فأبى - ٩] فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر إن احبوا فخذها منهم و ارددها عليهم و ارزق رقيقهم (مالك و أبو عبيد في الأموال، ق).

٢٣٠١ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب عن عبد وجد جرة من ذهب مدفونة فكتب اليه عمر ان ارضخ له

---

(١) من المستخب، و في نظ و صف و المطبوع: حيطان (٢) من نظ و صف و المنتخب، و في المطبوع: من غلة الكروم (٣) الغذاء: السخال الصغار، واحدها غذى - النهاية (٤) السخلة: ولد الغنم ذكرا كان او انثى - اقرب و النهاية.
(٥) من هق، و في المطبوع: فيها (٦) الربى: هي الشاة التي تربى في البيت لأجل اللبن، و قيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة - هامش ابي عبيد ص ٣٨٨ (٧) الأكولة: هي التي تعزل للأكل - ابو عبيد ص ٣٨٩ (٨) العناق: هي الأنثى من اولاد المعز ما لم تتم سنة - ابو عبيد ص ٣٨٩ (٩) من ابي عبيد.

منها بشيء فانه احرى ان يؤدوا ما وجدوا (ابن عبد الحكم) .

٢٣٠٢ ـ عن شبيل بن عوف قال امرنا عمر بن الخطاب بالصدقة فقلنا نحن نجعل على خيولنا و أرقائنا عشرة فقال اما انا فلا أجعله عليكم ثم امر لأرقائنا بجريبين جريبين (ابن سعد) .

٢٣٠٣ ـ عن عزرة (١) ان اهل الشام قالوا لعمران افضل اموالنا الخيل و الرقيق فأخذ عمر لكل فرس عشرة و لكل رأس عشرة ثم رزقهم فكان يعطيهم اكثر مما اخذ منهم (مسدد ، و رواه ابن جرير من طريق عن عمر) .

٢٣٠٤ ـ عن الشعبي قال قال عمر ليس على عربي ملك و لسنا بنازعين من يد احد شيئا اسلم عليه و لكنا نقومهم (٢) [الملة (٣) على آبائهم ـ ٤] خمسا من الإبل (عب ، و أبو عبيد فى الأموال و ابن راهويه ، ق) .

٢٣٠٥ ـ عن انس قال ولانى عمر بن الخطاب الصدقات فأمرنى ان آخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار و ما زاد فبلغ اربعة دنانير ففيه درهم و أن آخذ من كل (٥) مائتى درهم خمسة دراهم فما زاد فبلغ اربعين درهما ففيه درهم (ابو عبيد) .

٢٣٠٦ ـ عن الأوزاعى قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال خففوا على الناس فى الخرص فان فى المال العرية و الواطئة و الأكلة (ابو عبيد) .

٢٣٠٧ ـ عن عمر قال ما كان من دقيق او بر يراد به التجارة ففيه الزكاة (ابو عبيد) .

٢٣٠٨ ـ عن عمرو بن سعد ان معاذ بن جبل لم يزل بالجند اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم [الى اليمن حتى مات النبي صلى الله عليه و سلم ـ ٦] و أبو بكر ثم قدم على

---

(١) فى جمع الجوامع : عروة (٢) من ابى عبيد و النهاية ، و فى نظ و المطبوع : نقومه. (٣) الملة : الدية ، و جمعها : ملل ـ النهاية (٤) من ابى عبيد و النهاية و فيها : قال الأزهرى كان اهل الجاهلية يطئون الإماء و يلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم و هم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون و يأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الإبل (٥) ليس فى ابى عبيد (٦) من ابى عبيد .

عمر فرده على ما كان عليه فبعث اليه معاذ ثلث صدقة الناس فأنكر ذلك (١) عمر فقال لم ابعثك جابيا و لا آخذ جزية و لكن بعثتك لتأخذ (٢) من اغنياء الناس فتردها (٣) فى فقرائهم قال معاذ ما بعثت اليك بشيء و أنا اجد احدا يأخذه منى فلما كان العام الثانى بعث اليه شطر الصدقة فتراجعا بمثل ذلك (٤) فلما كان العام الثالث بعث اليه بها كلها فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل [ذلك - ٥] فقال معاذ ما وجدت احدا يأخذ منى شيئا (ابو عبيد فى الأموال) .

٢٣٠٩ - عن الشعبي ان رجلا وجد الف دينار مدفونة خارجا من المدينة فأتى بها عمر ابن الخطاب فأخذ منها الخمس مائتى دينار و دفع الى الرجل بقيتها و جعل عمر يقسم المائتين (٦) بين من حضره من المسلمين الى ان فضل منها (٧) فقال [عمر - ٥] اين صاحب الدنانير فقام اليه فقال [له - ٥] عمر خذ هذه الدنانير فهى لك (ابو عبيد) .

٢٣١٠ - عن عمر أنه قال لمولاه اسلم و رآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فقال فهلا ناقة شصوصا (٨) او ابن لبون بوالا (ابو عبيد فى الغريب) .

٢٣١١ - عن هشام بن حبيش قال شهدت عمر بن الخطاب و أتاه صاحب الصدقة فقال ان ابل الصدقة قد كثرت فقام عمر بناس معه فنادى عمر على فريضة فريضة بثمن يزيد و أخذ عقلها فشد به حقوه ثم مر به على المساكين فجعل يتصدق به عليهم (كر) .

٢٣١٢ - عن حزام بن هشام عن ابيه ان عمر بن الخطاب كان يأخذ مع كل فريضة عقالا و رواءا (٩) فاذا جاء الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل و الأروية (١٠)

---

(١) من ابى عبيد، و فى المطبوع : عليه (٢) من ابى عبيد، و فى المطبوع : تأخذ . (٣) من ابى عبيد، و فى المطبوع : فترده (٤) من ابى عبيد، و فى المطبوع : مثل ذلك (٥) من ابى عبيد (٦) من ابى عبيد، و فى المطبوع : المال (٧) من ابى عبيد، و فى المطبوع : منه (٨) من النهاية و أبى عبيد و الجامع الكبير، و فى المطبوع : شصوصاء (٩) من المنتخب و هق و النهاية و فيها : الرواء : الحبل الذى يروى به على البعير اى يشد به المتاع عليه، و فى المطبوع : رداء (١٠) الأروية واحدها : =

(ابن جرير) .

٢٣١٣ - عن يعلى قال ابتاع عبد الرحمن بن امية اخو يعلى من رجل فرسا انثى بمائة قلوص [فبدا له - ١] فندم البائع فأتى عمر فقال ان يعلى و أخاه غصبانى فرسى فكتب عمر الى يعلى بن امية ان الحق بى فأتاه فأخبره فقال ان الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذا بلغ هذا فقال عمر فتأخذ(٢) من كل اربعين شاة شاة و لا تأخذ (٣) من الخيل شيئا خذ من كل فرس دينارا قال فضرب على الخيل دينارا دينارا (ابو عاصم النبيل فى حديثه، ق) .

٢٣١٤ - عن الوليد بن مسلم قال انا ابو عمرو يعنى الأوزاعى ان عمر بن الخطاب قال خففوا على الناس فى الخرص فان فيه العرية و الوطية و الأكلة قال الوليد قلت لأبى عمرو ما العرية قال النخلة و النخلتان و الثلاث يمنحها الرجل الرجل من اهل الحاجة قلت فما الأكلة قال اهل المال يأكلون منها رطبا فلا يخرص ذلك و يوضع من خرصه [قال - ١] قلت فما الوطية قال من يغشاهم و يزورهم (ق) و قال هذا اللفظ الذى رواه الأوزاعى عن عمر فى التخفيف رواه مكحول عن النبى صلى الله عليه و سلم مرسلا .

٢٣١٥ - عن عمر انه قال يا اهل المدينة انه لا خير فى مال لا يزكى بجعل فى الخيل عشرة دراهم و فى البراذين ثمانية (ابن جرير) .

٢٣١٦ - عن انس قال جعلنى عمر بن الخطاب على الجباية و أمرنى ان آخذ اذا بلغ مال المسلم(٤) مائتى درهم خمسة دراهم فما زاد ففى كل اربعين درهما درهم و جعل ابا موسى على الصلاة (ابن جرير) .

٢٣١٧ - عن السائب بن الأقرع ان عمر استعمله على المدائن فبينا هو جالس فى ايوان كسرى نظر الى تمثال يشير باصبعه الى موضع قال فوقع فى روعى انه يشير

= رواء - اقرب الموارد و النهاية، و فى المطبوع : الأردية .

(١) من هق (٢) من هق، و فى المطبوع : أتأخذ(٣) من هق، و فى المطبوع : ولا تأخذ (٤) من ابى عبيد، و فى المطبوع : للسلم .

الى كنز قال فاحتفرت ذلك الموضع فاستخرجت كنزا عظيما فكتبت الى عمر اخبره و كتبت ان هذا شيء افاءه الله على دون المسلمين قال فكتب الىّ عمر انك امير من امراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين (خط) .

٢٣١٨ ـ عن السائب بن يزيد قال سمعت عثمان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه ثم ليزك ما بقى (الشافعى و أبو عبيد فى الأموال، خ و مسدد ، ق) .

٢٣١٩ ـ عن السائب بن يزيد ان عثمان كان يقول ان الصدقة تجب (١) فى الدين الذى لو شئت تقاضيته (٢) من صاحبه و الذى [هو ـ ٣] على ملىء تدعه حياءا (٤) او مصانعة ففيه الصدقة (ابو عبيد فى كتاب الأموال، ق) .

٢٣٢٠ ـ عن عثمان قال زكه (٥) [يعنى الدين ـ ٦] اذا كان عند الملاء (ق) .

٢٣٢١ ـ عن سفيان (٧) بن سلمة قال اتى عمر بن الخطاب بصدقة زكاة فأعطاها اهل بيت كما هى (ق) .

٢٣٢٢ ـ عن السائب بن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اسنان خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر بن الخطاب و مصر الأمصار فقال عمر بن الخطاب ليس كل الناس يجدون الإبل فقوموا الإبل اوقية اوقية فكانت اربعة آلاف ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل فقومت اوقية و نصفا فكانت ستة آلاف ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل فقومت اوقيتين فكانت ثمانية آلاف ثم غلت الإبل فقال قوموا الإبل فقومت اوقيتين و نصفا فكانت عشرة آلاف ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل فقومت الإبل ثلاث اواق فكانت اثنى عشر الفا فجعل عمر على اهل الورق اثنى عشر الفا و على اهل الذهب الف دينار وعلى

---

(١) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : لا تجب (٢) من ابى عبيد والمنتخب ، و فى المطبوع : تقاضيه (٣) من ابى عبيد (٤) من المنتخب وأبى عبيد ، و فى المطبوع : خبأ .
(٥) من هق ، و فى المطبوع : زك المال (٦) من هق (٧) فى هق : شقيق .

اهل الإبل مائة من الإبل و على اهل الحلل مائتى حلة ، قيمة كل حلة خمسة دنانير و على اهل الضأن الف ضائنة و على اهل المعز الفى ماعز و على اهل البقر مائتى بقرة (الحارث و سنده ضعيف) .

٢٣٢٣ ـ عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب [فقلت يا امير المؤمنين ـ ١] [أ ـ ١] على المملوك (٢) زكاة قال لا فقات على من هى فقال على مالكه (ق) .

٢٣٢٤ ـ عن على ان العباس سأل النبى صلى الله عليه وسلم فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له فى ذلك (ص ، حم و الدارمى ، د ، ت ، ه و ابن جرير ـ و صححه ، و ابن خزيمة ، قط ، ك و الدورقى ، ص) .

٢٣٢٥ ـ عن على ان النبى صلى الله عليه و سلم قال قد اخذنا زكاة العباس عام الأول للعام (ت ، ص) .

٢٣٢٦ ـ عن على قال و الله ما عندنا كتاب نقرؤه [عليكم ـ ٣] الا كتاب الله و هذه الصحيفة [معلقة بسيفه ـ ٣] اخذتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيها فرائض الصدقة (حم و الطحاوى و الدورقى) .

٢٣٢٧ ـ عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم تعجل من العباس صدقة عامين (عب) .

٢٣٢٨ ـ عن على قال ليس فى التفاح و ما اشبهه صدقة (ابو عبيد فى الأموال ، ق) .

٢٣٢٩ ـ عن على قال فيما سقت السماء العشر و إذا سقى بالدواليب و النواضح نصف العشر (ابو عبيد) .

٢٣٣٠ ـ عن على فى الدين الظنون قال [ان كان صادقا ـ ٤] فليزكه اذا قبضه لما مضى (ابو عبيد ، ق) .

٢٣٣١ ـ عن على قال ليس فى المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول (ابو عبيد، ق).

٢٣٣٢ ـ عن على قال فى كل عشرين دينارا نصف دينار و فى كل اربعين دينارا دينار و فى كل مائتى درهم خمسة دراهم و ما زاد فبالحساب(ابو عبيد و ابن جرير).

---

(١) من هق (٢) من هق، و فى المطبوع: على الرقيق (٣) من حم (٤) من ابى عبيد و هق.

عن

٢٣٣٣ - عن على قال ليس فى الإبل العوامل صدقة (ابوعبيد بن حماد فى نسخته ، ق و ابن جرير) .

٢٣٣٤ - عن الشعبي ان عليا اتى برجل (١) وجد فى خربة الفا و خمس مائة درهم بالسواد فقال [على - ٢] لأقضين فيها قضاءا بينا ان كنت وجدتها فى [قرية - ٢] خربة تحمل خراجها قرية عامرة فهى لهم و إن كانت (٣) لا تحمل فلك اربعة اخماس و لنا خمسه و سأطيبه لك جميعا (الشافعي ، ابوعبيد ، ق) .

٢٣٣٥ - عن على انه كان يزكى اموال ولد ابى رافع و كانوا ايتاما فى حجره (ابو عبيد ، ق).

٢٣٣٦ - عن على انه باع ارضا لبنى ابى رافع بعشرة آلاف و كانوا ايتاما فكان يزكيها (ابو عبيد) .

٢٣٣٧ - عن على قال ليس فى النيف شيء (ش) .

٢٣٣٨ - عن على انه قيل له ان فلانا اصاب معدنا فأتاه على فقال اين الركاز الذى اصبت فقال ما اصبت ركازا و إنما اصابه هذا فاشتريته منه بمائة شاة [متبع - ٤] فقال له على ما ارى الخمس الا عليك نخمس المائة شاة (ابو عبيد فى كتاب الأموال) .

٢٣٣٩ - عن على ان رجلا اتى بزكاة ماله فقال أتأخذ من عطائنا قال لا قال فاذهب فانا لا نأخذ منك شيئا لا نجمع (٥) عليك ألا نعطيك و نأخذ منك (ابوعبيد فى الأموال) .

٢٣٤٠ - عن على قال ليس فى العسل زكاة (ق) .

٢٣٤١ - عن على قال ليس فى الخضراوات و البقول صدقة (ق) .

---

(١) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : فى رجل (٢) من ابى عبيد و هق (٣) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : و إن كان (٤) من ابى عبيد (٥) من أبى عبيد ، و فى المطبوع : لا يجمع .

٢٣٤٢ - عن علي قال فيما سقت السماء و ما سقي فتحا (١) العشر و ما سقي بالدلو فنصف العشر (ق) .

٢٣٤٣ - عن علي قال ما سقت السماء فمن كل عشرة واحد و ما سقي بالغرب فمن كل عشرين واحد (ق) .

٢٣٤٤ - عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا زكى اموال بني ابي رافع [قال - ٢] فلما دفعها اليهم وجدوها بنقص (٣) [فقالوا انا وجدناها بنقص - ٢] فقال علي أترون انه (٤) يكون عندي مال لا أزكيه (ق) .

٢٣٤٥ - عن ابن حممة (٥) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها اربعة آلاف درهم فذهبت بها الى علي فقال اقسمها خمسة اخماس فقسمتها فأخذ علي منها خمسا و أعطاني اربعة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء و مساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم (ص ، ق) .

٢٣٤٦ - (٦)عن علي قال في خمس وعشرين من الإبل خمس شياه فاذا زادت على عشرين و مائة فبحساب ذلك تستأنف الفرائض [ابن جرير ، ق - ٧] .

٢٣٤٧ - [عن علي - ٨] ليس في الدراهم [زكاة - ٩] حتى تكون مائتين فاذا كانت مائتين ففيها خمسة دراهم و ليس في الدنانير شيء حتى تبلغ عشرين دينارا فاذا كانت عشرين دينارا ففيها ربع العشر و ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة فاذا بلغت خمسا ففيها شاة و في عشر شاتان و في خمس عشرة ثلاث شياه و في

---

(١) من هق و أبي عبيد و النهاية و فيها : الفتح : الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض ، و في المطبوع : فيحا (٢) من هق (٣) من هق ، وفي المطبوع : تنقص (٤) من هق ، و في المطبوع : ان (٥) من هق و أسد الغابة ج ٢ ص ٥٣ و الإصابة قسم ١ ج ٢ ص ٣٩، و في المطبوع : ابن جمة (٦) تداخل هذا الحديث في الحديث الذي يليه حيث سقط منه المخرج فزدناه من الجامع الكبير، كما ترى (٧) من الجامع الكبير، و قد سقط من المطبوع و نظ وصف (٨) من الجامع الكبير ، و قد اتصل اوله في الحديث الذي قبله (٩) من الجامع الكبير .

عشرين اربع شياه و فى خمس وعشرين خمس شياه فاذا زادت على خمس وعشرين و احدة ففيها ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس و أربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين و مائة فاذا كثرت الإبل ففى كل خمسين حقة و فى كل اربعين ابنة لبون و فى كل ثلاثين بقرة تبيع و فى كل اربعين مسنة و فى كل اربعين شاة شاة الى عشرين و مائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا كثرت الغنم ففى كل مائة شاة و لا يأخذ المصدق هرمة و لا ذات عوار و لا عمياء و لا تيسا الا ان يشاء المصدق و فيما سقت السماء او كان فتحا (١) ففيه العشر و ما سقى بالغرب (٢) ففيه نصف العشر (ابن جرير ، ق) .

٢٣٤٨ - عن على قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فقال انا قد وضعنا عنكم صدقة الخيل و الرقيق و لكن هاتوا ربع العشر [هاتوا - ٣] من كل اربعين درهما درهما و ليس فيما دون المائتين [شيء - ٣] و فى كل عشرين مثقالا نصف مثقال و ليس فيما دون ذلك شيء و فيما سقت السماء او سقى فتحا (١) العشر وفيما سقى بالغرب نصف العشر و فى الإبل فى خمس شاة و ليس فيما دون ذلك شيء - و فى لفظ - و ليس فى اربع شيء و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث و فى عشرين اربع و فى خمس و عشرين خمس من الغنم فان زادت واحدة ففيها ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين

(١) من هق و أبى عبيد و النهاية ، و فى المطبوع : فيحا (٢) الغرب : الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور - النهاية (٣) من الجامع الكبير .

و مائة فان كانت الإبل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة و فى كل اربعين بنت لبون و فى البقر فى ثلاثين تبيع او تبيعة حولى و فى اربعين مسنة و ليس على العوامل شيء و فى الغنم فى اربعين شاة شاة فان لم تكن الا تسعا و ثلاثين فليس عليك شيء و فى الأربعين شاة ثم ليس عليك فيها شيء حتى تبلغ عشرين و مائة فان زادت واحدة على عشرين و مائة ففيها شاتان الى المائتين فان زادت على المائتين واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فان كثرت الشاء ففى كل مائة شاة شاة ولا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين متفرق خشية الصدقة و لا يأخذ المصدق خلا و لا هرمة ولا ذات عوار ولا تيسا الا ان يشاء المصدق فان لم تكن فى الإبل ابنة مخاض و لا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان (ابن جرير - و صححه) .

٢٣٤٩ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد عفوت عن صدقة الخيل و الرقيق فأدوا زكاة الأموال من كل اربعين درهما درهم (١) (ابن جرير) .

٢٣٥٠ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله تبارك و تعالى قد عفا لكم عن الخيل و الرقيق يعنى ليس فيها زكاة (ابن جرير).

٢٣٥١ - عن قتادة عن انس قال سن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما سقت السماء أو سقى بالسيح (٢) أو سقى بالغيل (٣) العشر و ما سقى بالرشاء فنصف العشر (ابن جرير - و صححه) .

٢٣٥٢ - عن قتادة مرسلا مثله (ابن جرير) .

٢٣٥٣ - عن الزهرى و قتادة عن جابر قال فى كل خمس من البقر شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة الى خمس وسبعين فاذا زادت على خمس و سبعين ففيها بقرتان الى عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين و مائة ففى كل اربعين بقرة ، قال الزهرى و بلغنا ان قولهم قال النبى صلى الله عليه و سلم فى كل ثلاثين بقرة تبيع ان

(١) من د ، و فى نظ : المطبوع درهما (٢) السيح : الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض - النهاية (٣) الغيل : ماجرى من المياه فى الأنهار و السواقى - النهاية .

ذلك كان تخفيفا لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك (ابن جرير) .

٢٣٥٤ - عن ايوب قال كنت اسمع زمانا من الناس انهم يقولون خذوا منا ما اخذ النبي صلى الله عليه و سلم فكنت اعجب حين لم يقبلوا منهم ذلك حتى حدثني الزهرى ان النبي صلى الله عليه و سلم كتب كتابا فيه : هذه الفرائض فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل ان يكتب به الى العمال فأخذ به ابو بكر بعده فأمضاه على ما كتب لا اعلمه إلا ذكر البقرة ايضا (ابن جرير) .

٢٣٥٥ - عن الزهرى قال فرائض البقر مثل فرائض الإبل (غير انه لا اسنان فيها - ١) (ابن جرير) .

٢٣٥٦ - عن قتادة عن سعيد بن المسيب و أبي قلابة و آخر قالوا صدقات البقر كنحو صدقات الإبل فى خمس شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين بقرة مسنة الى خمس و سبعين فاذا زادت فبقرتان الى عشرين و مائة فاذا زادت ففى كل اربعين بقرة بقرة مسنة (ابن جرير) .

٢٣٥٧ - عن عكرمة بن خالد قال استعملت على صدقات عك فسألت اشياخي ممن صدق على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فاختلفوا فقال بعضهم فى كل ثلاثين بقرة تبيع و فى كل اربعين مسنة و قال بعضهم فى خمس شاة و فى عشر شاتان مثل صدقة الإبل (ابن جرير ، عب) .

٢٣٥٨ - انا معمر قال اعطانى سماك بن الفضل كتابا من النبي صلى الله عليه و سلم الى مالك بن كفلانس و المصعبين فقرأته فاذا هو فيه : فيما سقت الأنهار و السماء العشر و فيما سقى بالرشاء نصف العشر و فى البقر مثل الإبل (ابن جرير) و قال اخذ جماعة بهذا ، و قالوا (٢) ان الخبر الذى روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبي صلى الله عليه و سلم الى عماله بخلافه .

---

(١) من ابي عبيد ، و فى المطبوع : غير ان الأسنان فيها (٢) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : و قال .

٢٣٥٩ - عن ابى ليلى عن الحكم قال بعث النبى صلى الله عليه و سلم معاذا و أمره ان يأخذ من [البقر من - ١] كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة و من كل اربعين مسنة فسألوه عن فضل ما بينهما فأبى ان يأخذ حتى (٢) سأل النبى صلى الله عليه و سلم فقال لا تأخذ شيئا (ش) .

٢٣٦٠ - يا ابا حذيم انما الصدقة خمس و إلا فعشر و إلا فخمس عشرة و إلا فعشرون و إلا فخمس و عشرون و إلا فثلاثون و إلا فخمس و ثلاثون فان كثرت فأربعون (حم ، ع و يعقوب بن سفيان و المنجنيقى فى مسنده و ابن سعد و البغوى و الباوردى و ابن قانع ، طب ، ص - عن زيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم عن ابيه عن جده) .

٢٣٦١ - عن يعلى بن الأشدق قال ادركت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن صدق [على عهد - ٣] رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم وقاد بن ربيعة العقيلى قال اخذ منا رسول الله صلى الله عليه و سلم من الغنم من المائة شاة فان زادت فشاتان (طب) .

٢٣٦٢ - عن يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم كم ابلك قلت ثلاثون قال ان ثلاثين خير من المائة قلت انا لنتحدث ان المائة افضل و أطيب قال هى مفرقة مفتنة وكل مفرح مفتن (الرامهرمزى فى الأمثال) .

٢٣٦٣ - اخبرنا ابو بكر بن محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ثنا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن محمد المهتدى ثنا ابو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس املاء قال قرئ على ابى العباس احمد بن عيسى السكين البلدى و أنا اسمع قيل له حدثكم هاشم يعنى ابن القاسم الحرانى ثنا يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كم ابلك قال قلت ثلاثون قال ان ثلاثين خير من مائة

---

(١) من ش (٢) من ش ، و فى المطبوع : ثم (٣) زدناه كما تقدم مثل هذا فى حديث عكرمة بن خالد رقم ٢٣٥٧ .

قلت يا رسول الله انا لنرى ان المائة اكثر من ثلاثين و هي احب الينا قال ان ربها بها معجب و إنه لا يؤدى حقها ان المائة مفرحة مفتنة و كل مفرح مفتن (كر).

٢٣٦٤ - عن ابن عمر قال كتب النبي صلى عليه وسلم الى اليمن الى الحارث بن عبد كلال و من تبعه من اهل اليمن ابن معافر و همدان ان على المؤمنين من صدقة الثمار عشور ما تسقى العين و سقت السماء و على ما يسقى بالغرب نصف العشور (ابن جرير).

٢٣٦٥ - عن ابن عمر قال الزكاة فى النخل و العنب و الشعير و السلت فيما سقت السماء اوسقى فتحا (١) ففيه العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر (ابن جرير).

٢٣٦٦ - عن ابى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال ليس فى الفاكهة و البقل و التوابل و الزعفران و القصب و الحرير و الكرسف و العصفر و الفاكهة اليابسة و الرطبة زكاة (ابن جرير).

٢٣٦٧ - عن معاذ قال ليس فى الأوقاص شيء (ش و ابن جرير).

٢٣٦٨ - عن معاذ قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فأمرنى ان آخذ مما سقت السماء او سقى بعلا العشر و مما سقى بالدوالى نصف العشر (ابن جرير - و صححه).

٢٣٦٩ - عن معاذ ان النبي صلى الله عليه و سلم بعثه الى اليمن فأمره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا او تبيعة و من كل اربعين مسنة (ابن جرير).

٢٣٧٠ - عن معاذ قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فأمرنى ان آخذ من كل اربعين بقرة مسنة و من كل ثلاثين بقرة تبيعا جذعا (ابن جرير).

٢٣٧١ - عن طاووس ان معاذا اخذ من البقر من ثلاثين تبيعا و من اربعين مسنة فسألوه عما دون الثلاثين فقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه و سلم شيئا و لم يأمرنى فيه بشيء (ابن جرير).

٢٣٧٢ - عن طاووس قال اتى معاذ بوقص البقر فقال لم يأمرنى رسول الله صلى الله

---

(١) من هق وأبي عبيد و النهاية ، و فى المطبوع : فيحا .

عليه و سلم فيه بشيء (هق - ۱) .

٢٣٧٣ - عن طاووس ان معاذ بن جبل قال لست آخذ فى اوقاص البقر شيئا حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه و سلم [لم - ٢] يأمرنى فيها بشيء (ابن جرير) .

٢٣٧٤ - عن أبي وائل قال اتى مصدق النبي صلى الله عليه و سلم فنزل على الماء فأخذ باذن شاة لنا ما لنا غيرها فأتيته فقلت يا مصدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لنا غير هذه الشاة فقال ليس عليها شيء (كر) .

٢٣٧٥ - عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن رواحة الى اهل اليمن فخرص عليهم النخل (ش) .

٢٣٧٦ - عن مجاهد قال ليس على التفاح و الكمثرى و أشباهه زكاة و لا على البقول زكاة (ابن جرير) .

٢٣٧٧ - عن الزهرى قال سمعت ابا امامة بن سهل يحدثنا فى مجلس سعيد بن المسيب قال مضت السنة ان لا تؤخذ الزكاة من نخل و لا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق (ابن جرير) .

٢٣٧٨ - عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه و سلم امر عتاب بن اسيد ان يخرص العنب كما يخرص النخل فتؤدى (٣) زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا فتلك سنة النبي صلى الله عليه و سلم فى النخل و العنب (ش) .

ادب المزكى

٢٣٧٩ - عن ابي [قال - ٤] بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لى ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت [له - ٥] اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه و لا ظهر و لكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة

---

(١) كان الموضع خاليا عن الرمز ، فزدناه من « هق » فصار كما ترى (٢) من نظ وصف (٣) من ش ، وفى المطبوع : فيؤدى (٤) من حم و د و هق (٥) من د و هق.

خذها

نخذها فقلت له ما انا بآخذ ما لم اومر به و هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم منك قريب فان احببت ان تأتيه فتعرض عليه ما عرضت على فافعل فان قبله منك قبلته و إن رده عليك رددته قال فانى فاعل [قال - ١] نخرج معى و خرج بالناقة التى عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له يا نبى الله اتانى رسولك ليأخذ منى صدقة مالى و أيم الله ما قام فى مالى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ولا رسوله - ٢] قط قبله فجمعت له مالى فزعم ان ما على فيه ابنة مخاض و ذلك ما لا لبن فيه و لا ظهر و قد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية ليأخذها فأبى على و ها هى ذه قد جئتك بها يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ذاك الذى عليك فان تطوعت بخير آجرك الله (٣) فيه و قبلناه منك قال فها هى ذه يا رسول الله قد جئتك بها نخذها [قال - ٢] فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقبضها و دعا له فى ماله بالبركة (حم ، د ، ع و ابن خزيمة ، حب ، ك ، ص) .

٢٣٨٠ - عن ابن النجار انبأنا ابو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يرشن التاجر انبأنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف انبأنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى انبأنا سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجى ثنا ابو الحسن بالرملة ثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن قريب و زيد بن اخرم قالا ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد انه دخل على ابى جعفر المنصور و عنده رجل من ولد الزبير بن العوام و قد سأله و قد امر له بشيء فتسخطه الزبيرى فاستقله فأغضب المنصور ذلك من الزبيرى حتى بان فيه الغضب فأقبل عليه جعفر فقال يا امير المؤمنين حدثنى ابى عن ابيه على بن الحسين عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى عليه و سلم من اعطى عطية طيبة(٤) بها نفسه بورك للمعطى و المعطى فقال ابو جعفر و الله لقد اعطيته و أنا غير طيب النفس بها و لقد طابت بحديثك هذا ثم اقبل على الزبيرى فقال حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من استقل قليل الرزق

---

(١) من حم و هق (٢) من حم و د و هق و ك (٣) من حم و د و هق و ك ، و فى المطبوع : جزاك الله (٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : طيب .

حرمه الله كثيره فقال الزبيرى و الله لقد كان عندى قليلا و لقد كثر عندى بحديثك هذا قال سفيان فلقيت الزبيرى فسألته عن تلك العطية فقال لقد كانت نزرة قليلة فقبلتها فبلغت فى يدى خمسين الف درهم وكان سفيان بن عيينة يقول مثل هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع ، قال الذهبي سهل بن احمد الديباجى قال الأزهرى كذاب رافضى .

عامل الصدقة

٢٣٨١ - عن سليمان بن يسار بن ابى ربيعة انه اتى بصدقات قد سعى عليها (١) فلما قدم خرج اليه عمر بن الخطاب فقرب لهم [عمر - ٢] تمرا و لبنا و زبدا فأكلوا و أبى عمر ان يأكل فقال له ابن ابى ربيعة و الله اصلحك الله انا لنشرب من البانها و نصيب منها فقال يا بن ابى ربيعة انى لست كهيئتك انك تتبع اذنابها و تصيب منها فلست كهيئتى (ابو عبيد ، ق) .

٢٣٨٢ - عن على قال قلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يستعملك على الصدقات فسأله فقال ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين (ش ، و ابن راهويه و العسكرى فى المواعظ و ابن جرير - و صححه) .

٢٣٨٣ - عن على قال قلت للعباس سل النبى صلى الله عليه و سلم يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين (البزار و ابن خزيمة ، ك) .

٢٣٨٤ - عن بريدة ان النبى صلى الله عليه و سلم استعمل حذيفة على بعض الصدقة فلما قدم قال يا حذيفة هل رزئ من الصدقة شىء قال لا يا رسول الله انفقنا بقدر الا ان ابنة لى اخذت جديا من الصدقة قال كيف بك يا حذيفة اذا القيت (٣) فى النار و قيل لك ايتنا به فبكى حذيفة ثم بعث اليها فجىء به فألقاه فى الصدقة (كر) .

---

(١) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : اليها (٢) من ابى عبيد (٣) من الجامع الكبير . و فى المطبوع : القى .

٢٣٨٥ - عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله و سلم بعثه على الصدقة فقال له اتق الله يا ابا الوليد (١) اتق الله لا تأتى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثؤاج فقال يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اى و الذى نفسى بيده ان ذلك لكذلك الا من رحم الله [عز و جل - ٢] قال والذى بعثك بالحق لا اعمل على اثنين ابدا (كر) .

٢٣٨٦ - عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سعد بن عبادة فقال اياك ان تأتى ببعير تحمله له رغاء فقال لا آخذه و لا اجىء به فأعفاه (الرامهرمزى فى الأمثال) .

٢٣٨٧ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن عبادة مصدقا فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فسلم عليه فقال اياك يا سعد ان تجىء يوم القيامة تحمل بعيرا على عنقك له رغاء قال سعد يا رسول الله فان فعلت ان ذلك لكائن قال نعم قال سعد لا آخذه و لا اجىء به فأعفاه (كر، و رجاله ثقات) .

٢٣٨٨ - عن عائشة - احسب انها رفعت الحديث - ايما عامل اصاب فى (٣) عمله فوق رزقه الذى فرض له فانه غلول (ابن جرير) .

باب فى السخاء و الصدقة

فصل فى فضلهما

٢٣٨٩ - عن عمر بن الخطاب قال ذكر لى ان الأعمال تباهى فتقول الصدقة انا افضلكم و قال عمر ما من امرء مسلم يتصدق بزوجين من ماله الا ابتدرته حجبة الجنة (ابن راهويه و ابن خزيمة، ك، هب) .

٢٣٩٠ - عن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمرنا بالصدقة و نهانا عن المثلة (طس) .

(١) من هق و ابن عساكر ج ٧ ص ٢١٠، و تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١١١، و الإصابة ج ٤ ص ٢٧؛ و فى المطبوع : ابن الوليد (٢) من ابن عساكر (٣) بهامش المطبوع : من .

٢٣٩١ - عن جعفر بن برقان قال بلغنا ان عمر بن الخطاب اتاه مسكين و فى يده عنقود من عنب فناوله منه حبة ثم قال فيها مثاقيل ذر كثير (عبد بن حميد).

٢٣٩٢ - عن غزوان بن ابى حاتم قال بينا ابو ذر عند باب عثمان لم يؤذن له اذ مر به رجل من قريش فقال يا ابا ذر ما يجلسك هاهنا قال يأبى هؤلاء ان يأذنوا لى فدخل الرجل فقال يا امير المؤمنين ما بال ابى ذر على الباب لا يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم و ميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب يا ابا اسحاق أرأيت المال اذا ادى زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة قال لا فقام ابو ذر و معه عصا فضرب بها بين اذنى كعب ثم قال يا ابن اليهودية انت تزعم انه ليس حق فى ماله اذا ادى الزكاة و الله تعالى يقول " و يؤثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصة " و الله تعالى يقول " و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا " والله تعالى يقول " و فى اموالهم حق معلوم للسائل و المحروم " فجعل يذكر نحو هذا من القرآن فقال عثمان للقرشى انما نكره ان نأذن لأبى ذر من اجل ما ترى (هب).

٢٣٩٣ - عن انس قال اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و قال يا ايها الناس ان الله قد اختار لكم الإسلام دينا فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء و حسن الخلق ألا ان السخاء شجرة من الجنة و أغصانها فى الدنيا فمن كان منكم سخيا لا يزال متعلقا بغصن منها حتى يورده الله الجنة ألا ان اللؤم شجرة فى النار و أغصانها فى الدنيا فمن كان منكم لئيما لا يزال متعلقا بغصن من اغصانها حتى يورده الله النار قال مرتين السخاء فى الله السخاء فى الله (كر).

٢٣٩٤ - عن على قال جاء ثلاثة نفر الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال رجل يا رسول الله كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير و قال الآخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار و قال الآخر يا رسول الله كان لى دينار فتصدقت بعشره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كلكم فى الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله (حم و الدورقى).

عن

٢٣٩٥ – عن على قال جاء رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال كانت لى مائة اوقية تصدقت منها بعشرة اواق و قال آخر يا رسول الله كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير و قال آخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار فقال كلكم قد احسن و أنتم فى الأجر سواء تصدق كل رجل منكم بعشر ماله (ط و الحارث و ابن زنجويه ، حل ، ق و ابن مردويه) و زاد ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم " لينفق ذو سعة من سعته " .

٢٣٩٦ – عن عبيد الله بن محمد عن (١) عائشة قال وقف سائل على امير المؤمنين على فقال للحسن او الحسين اذهب الى امك فقل لها تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهما فذهب ثم رجع فقال قالت انما تركت ستة دراهم للدقيق فقال على لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما فى يد الله اوثق منه بما فى يده قل لها ابعثى بالستة دراهم فبعثت بها اليه فدفعها الى السائل قال فما حل حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه فقال على بكم الجمل قال بمائة و أربعين درهما فقال على اعقله على انا نؤخرك بثمنه شيئا فعقله الرجل و مضى ثم اقبل رجل فقال لمن هذا البعير فقال على لى فقال اتبيعه قال نعم قال بكم قال بمائتى درهم قال قد ابتعته قال فأخذ البعير و أعطاه المائتين فأعطى الرجل الذى اراد ان يؤخره مائة و أربعين درهما و جاء بستين درهما الى فاطمة فقالت ما هذا قال هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم " من جاء بالحسنة فله عشر امثالها " (العسكرى) .

٢٣٩٧ – عن على قال قيل له ما السخاء فقال ما كان منه ابتداءا فأما ما كان عن مسئلة فحياء و تكرم (كر) .

٢٣٩٨ – عن الوليد بن ابى مالك قال ثنا اصحابنا عن ابى عبيدة بن الجراح انهم عادوه وهو مريض فسألوا كيف بات قالت امرأته بات مأجورا قال ما بت بأجر ثم قال ألا تسألونى عن كلمتى فسألوه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من انفق نفقة [فاضلة – ٢] فى سبيل الله وسبع مائة و من انفق على نفسه و أهله

(١) من نظ و صف ، و فى المطبوع : بن (٢) من حم .

او ماز اذى (١) او عاد مريضا فالحسنة بعشر امثالها ما اصابك فى جسدك فخطة و الصيام جنة ما لم يخرقها (٢) (حم ' ع و الشاشى ، كر) .

٢٣٩٩ - عن انس قال ان الله ليدرأ بالصدقة عن صاحبها سبعين ميتة من السوء ادناها الهم (ابن زنجويه) .

٢٤٠٠ - عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم قام مقاما فقال ايها الناس تصدقوا اشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل احدكم ان يبيت و فصاله رواء و ابن عمه طاو إلى جنبه ألا لعل احدكم ان يثمر ماله و جاره مسكين لا يقدر على شيء (ابو الشيخ فى الثواب) .

٢٤٠١ - عن جنادة بن مروان عن الحارث بن النعمان قال سمعت انس بن مالك حدث عن النبي صلى الله عليه و سلم ان رجلا سأله ان يعطيه شيئا فقال لا اقدر على شيء اعطيكه فأتاه رجل فوضع فى يده شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و عزة ربى انها لثلاث ايد بعضها فوق بعض المعطى يضعها فى يد الله و يد الله العليا و يد الآخذ اسفل ذلك قال ربى بعزتى لأنفسنك بما رحمت عبدى و بعزتى عبدى لأخلفن بها عليك رحمة من عندى (ابن جرير - و جنادة ضعيف ، أبو حاتم ؛ و الحارث بن النعمان قال " خ ": منكر الحديث) .

٢٤٠٢ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يجلس على المنبر قط الا امرنا بالصدقة و نهانا عن المثلة (ن) .

٢٤٠٣ - عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [ثلاث - ٣] و الذى نفس محمد بيده ان كنت حالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا و لا يعفو عبد عن مظلمة يريد بها وجه الله الا رفعه الله بها يوم القيامة و لا يفتح عبد باب مسئلة على نفسه الا فتح الله عليه باب فقر (ابن النجار) .

---

(١) فى النهاية : من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اى نحاه و أزاله (٢) من حم ، و فى المطبوع : ما لم تخرقها (٣) من حم و ت .

٢٤٠٤ - عن بسر بن جحاش القرشي (١) قال بزق (٢) رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما [على كفه - ٣] فوضع عليها اصبعه ثم قال ان الله تعالى يقول كيف تعجزني ابن آدم و قد خلقتك من مثل هذا (٤) حتى اذا سويتك و عدلتك مشيت بين بردين و للأرض منك وئيد فجمعت و منعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق و أنى اوان الصدقة (ابن سعد، حم، د و ابن ابي عاصم و سمويه و الباوردي و ابن قانع، طب و أبو نعيم، ك، هب، ص) .

٢٤٠٥ - عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي الحنظلي قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يحدث فقال اليد العليا خير من اليد السفلى (ابن جرير في تهذيبه).

٢٤٠٦ - و عنه قال جاء ناس من بني ثعلبة بن يربوع الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال رجل من الأنصار يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه و سلم ألا لا تجني نفس على اخرى و كان النبي صلى الله عليه و سلم يخطب و هو يقول يد المعطي هي العليا امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك (ابو نعيم) .

٢٤٠٧ - عن قرة بن موسى عن جابر بن سليم الهجيمي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه و سلم و هو محتب (٥) في بردة له كأني انظر الى هدابها على قدميه فقلت يا رسول الله اوصني فقال اتق الله و لا تحقرن من المعروف شيئا (ط و أبو نعيم) .

٢٤٠٨ - عن ابي اسرائيل الجشمي قال سمعت جعدة بن خالد يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و رجل يقص عليه رؤيا فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن [بطنه - ٦] بشيء [كان - ٦] في يده و يقول لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيرا لك (ط، حم، ن، طب و أبو نعيم؛ و قال تفرد بالرواية عنه ابو اسرائيل) .

---

(١) من الإصابة ج ١ ص ١٥٣، و في نظ و المطبوع : بسر بن حجاش (٢) في ابن سعد : بصق (٣) من ابن سعد، و في حم : في كفه (٤) هكذا في ك، و في حم و ابن سعد : هذه (٥) من ط، و في المطبوع : محتبي (٦) من ط .

٢٤٠٩ - عن جعدة قال رأى رجل للنبي صلى الله عليه و سلم رؤيا فبعث اليه فجاء فقصها عليه و كان عظيم البطن فقال باصبعه فى بطنه لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك (حم ، طب) .

٢٤١٠ - عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فأعطاه ثم اتاه آخر فسأله فوعده [ثم اتاه آخر فسأله فوعده - ١] فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله سئلت فأعطيت ثم سئلت فأعطيت ثم سئلت [فأعطيت ثم سئلت - ١] فوعدت ثم سئلت فوعدت فكأن رسول الله صلى الله عليه و سلم كرهه (٢) فقام عبد الله ابن حذافة السهمى فقال انفق يا رسول الله و لا تخش من ذى العرش اقلالا فقال بذلك امرت (ابن جرير ، و سنده صحيح على شرط الشيخين فانه قال حدثني (٣) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى تنا ابى و شعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن ابى هلال عن ابى سعيد ان جابر بن عبد الله اخبرهم - فذكره).

٢٤١١ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول و خير الصدقة عن ظهر غنى (ابن جرير فى تهذيبه) .

٢٤١٢ - عن طارق بن عبد الله المحاربى قال دخلنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر و هو يقول يد المعطى العليا (ابن جرير فى تهذيبه) .

٢٤١٣ - عن ابن عباس قال كان العباس بن عبد المطلب كثيرا ما يقول ما رأيت احدا احسنت اليه الا اضاء ما بيني و بينه و ما رأيت احدا اسأت اليه الا اظلم ما بيني و بينه فعليك بالإحسان و اصطناع المعروف فان ذلك يقى مصارع السوء (كر) .

٢٤١٤ - عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اطعم كبدا جائعا اطعمه الله من اطيب طعام الجنة يوم القيامة (كر) .

---

(١) من الجامع الكبير (٢) كما تدل عليه رواية الشمائل للترمذى ففيها : فكره قول عمر حتى عرف فى وجهه - الخ ، و فى المطبوع : كرهها (٣) فى الجامع الكبير : حدثه .

و عنه

٢٤١٥ - وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من برد كبدا عطشانا سقاه الله (١) و أرواه من شراب الجنة يوم القيامة (كر) .

٢٤١٦ - و عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اتاك اخوك المسلم عطشانا فأروه فان لك فى ذلك اجرا (كر) .

٢٤١٧ - اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انبأنا ابو بكر محمد بن محمد الطرازى انبأنا ابو العباس احمد بن عيسى بن المسكين (٢) البلدى ثنا هاشم بن القاسم الحرانى انبأنا يعلى بن الأشدق انبأنا عمى عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [ان - ٣] فى الجنة شجرة تسمى السخاء منها يخرج السخاء و فى النار شجرة تسمى الشح منها يخرج الشح و لن يلج الجنة شحيح (كر) .

٢٤١٨ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة قيل و كيف قال اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف فقال قد غفرت لكم على ما كان فيكم و صانعت عنكم عبادى فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا اهل المعروف فى الدنيا وأهل المعروف فى الآخرة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج) .

٢٤١٩ - عن سفيان قال كتب بشر بن مروان الى ابن عمر بلغنى ان عليك دينا فأعلمنى كم هو أقضه عنك فكتب اليه ابن عمر أتانى كتابك تسألنى عن دينى لتقضيه و إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى ولا احسب اليد السفلى الا السائلة و لا العليا الا المعطية و لا ارد رزقا يجريه الله على يدك (العسكرى فى الأمثال) .

٢٤٢٠ - عن سفيان عن عبد الله بن دينار (٤) قال سمعت ابن عمر يقول كنا نتحدث

---

(١) من ابن عساكر، و فى المطبوع : اسقاه الله (٢) من معجم البلدان ج ٢ ص ٢٦٥ فى كلمة "بلد" - فراجعه، و فى المطبوع : عيسى بن السكين (٣) من ابن عساكر .
(٤) بهامش المطبوع : عبد الله بن يسار .

ان اليد العليا يد المتعفف (ابن جرير فى تهذيب الآثار و العسكرى) .

٢٤٢١ - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة ان الله ليبعث المعروف يوم القيامة فى صورة الرجل المسلم فيأتى صاحبه اذا انشق عنه قبره فيمسح وجهه عن التراب و يقول ابشر يا ولى الله بأمان الله وكرامته لا يهولنك ما ترى من اهوال يوم القيامة فلا يزال يقول له احذر هذا و اتق هذا يسكن بذلك روعه حتى يجاوز به الصراط [فاذا جاوز به الصراط - ١] عدل ولى الله الى منازله فى الجنة ثم ينثنى عنه المعروف فيتعلق به فيقول يا عبد الله من انت خذلنى الخلائق فى اهوال يوم القيامة غيرك فمن انت فيقول أما تعرفنى فيقول لا ، فيقول انا المعروف الذى عملته فى الدنيا بعثنى الله خلقا لأجازيك به يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج) .

٢٤٢٢ - عن عبد الله بن مخمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعائشة احتجبى من النار و لو بشق تمرة [ابن منده و أبو نعيم - ٣] .

٢٤٢٣ - عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه و سلم على بلال و عنده صبرة (٤) من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله لك و لضيفانك قال أما تخشى ان يكون لك بخار فى النار انفق بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (ابو نعيم) .

٢٤٢٤ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على بلال يعوده و عنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال [تمر - ١] ادخره قال ويحك يا بلال أما تخاف ان يكون لك بخار فى النار انفق بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (ابو نعيم) .

---

(١) من الجامع الكبير (٢) من نظ و الإصابة ج ٥ ص ١٤٢ فى ترجمة «عبد الله بن محمد»، و أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٤ - فراجعها ؛ و فى المطبوع : عبد الله بن مجمر و هو خطأ.
(٣) كان الموضع خاليا عن الرمز ، فزدناه من اسد الغابة و الإصابة فصار كما ترى .
(٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : صبر .

٢٤٢٥ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ايكم ماله احب اليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون قالوا ما نعلم الا ذاك يا رسول الله قال ما منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف يا رسول الله قال انما مال احدكم ما قدم و مال وارثه ما اخر (ابن ابى الدنيا فى القناعة) .

٢٤٢٦ - عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن ابيه عن جده انه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وفد من قومه من ثقيف فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه و سلم كان فيما ذكروا ان سألوه فقال لهم هل قدم معكم احد غيركم قالوا نعم فتى منا خلفناه فى رحالنا فأرسلوا الى (١) فلما دخلت عليه (٢) و هم عنده فاستقبلنى و قال ان اليد المنطية هى العليا و إن السائلة هى السفلى فما استغنيت فلا تسأل و إن مال الله مسئول و منطى (ابن جرير و ابن منده ، كر) .

٢٤٢٧ - عن عروة بن محمد عن ابيه عن جده قال قدمت على النبي صلى الله عليه و سلم فى ناس من بنى سعد فسمعته يقول ما اغناك الله فلا تسأل الناس [شيئا - ٣] فان اليد العليا هى المنطية و ان اليد السفلى هى المنطاة و ان مال الله مسئول و منطى [قال - ٣] فكلمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بلغتنا (ابن جرير و العسكرى فى الأمثال ، كر) .

٢٤٢٨ - عن عمران بن حصين قال اخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بطرف عمامتى [من ورائى - ٤] فقال يا عمران ان الله يحب الإنفاق و يكره (٥) الإقتار انفق و أطعم و لا تصر صرا (٦) فيعسر (٧) عليك الطلب و اعلم ان الله يحب النظر الناقد (٨)

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : اليه (٢) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : دخل عليه (٣) من هق (٤) من الجامع الكبير (٥) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : و يبغض (٦) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : و لا تضر ضرا (٧) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فيضر (٨) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : النظر النافذ .

عند الشبهات و العقل الكامل عند نزول الشهوات و يحب السماحة و لو على تمرات و يحب الشجاعة و لو على قتل حية او عقرب او كما قال (كر) .

٢٤٢٩ - وعنه كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحثنا على الصدقة و ينهانا عن المثلة (عب) .

٢٤٣٠ - عن ابي ذر قال له النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر اعقل ما اقول لك ان المكثرين هم الأقلون يوم القيامة الا من قال كذا و كذا اعقل ما اقول لك يا ابا ذر ان الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة و ان الخير في نواصي الخيل (حل) .

٢٤٣١ - عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سبق درهم مائة الف درهم قالوا و كيف ذلك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فأخذ احدهما(١) فتصدق به فانطلق رجل الى عرض ماله و أخذ منه مائة الف فتصدق بها (ابن زنجويه ، ن ، حب ، ك ، ق) .

٢٤٣٢ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هل تدرى لم اتخذ الله ابراهيم خليلا : هبط اليه جبرئيل فقال ايها الخليل هل تدرى بم استوجبت الخلة فقال لا ادرى يا جبرئيل قال لأنك تعطى ولا تأخذ (الديلمى - و سنده واه) .

٢٤٣٣ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سبق - و في لفظ غلب - درهم مائة الف درهم قالوا يا رسول الله و كيف سبق درهم مائة الف قال رجل له درهمان اخذ احدهما فتصدق به و رجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة الف درهم فتصدق بها (ن ، ع) .

٢٤٣٤ - عن ابن شهاب قال اجتمع في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر ابن الخطاب و علي و جعفر ابنا ابي طالب و العباس بن عبد المطلب فذكروا المعروف فقال علي المعروف حصن من الحصون و كنز من الكنوز فلا يزهدنك فيه كفر

(١) من ك و هق و حب و ن ، و في المطبوع : اجودهما .

من

من كفره فقد يشكرك عليه من لم ينتفع منه بشيء و قد تدرك (١) بشكر الشاكر ما اضاع الكفور الجاحد و قال جعفر يا اهل المعروف الى اصطناع ما ليس للطالبين اليهم فيه لأنك اذا اصطنعت معروفا كان لك اجره و فخره و ثناءه (٢) و مجده فما بالك (٣) تطلب شكر ما اتيت (٤) الى نفسك (٥) من غيرك و قال العباس المعروف احصن (٦) الحصون و أعظم الكنوز و لن يتم الا بثلاث: تعجيله و ستره و تصغيره، لأنك اذا عجلت هنأته و إذا صغرته عظمته و إذا سترته اتممته وقال عمر ابن الخطاب لكل شيء انف و أنف المعروف سراحه فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فيم انتم قالوا كنا نذكر المعروف فقال المعروف معروف كاسمه و أهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة (ابن النجار).

٢٤٣٥ - عن على بن معبد ثنا رزق الله بن عبد الله ابو عبد الله ثنا محمد بن عبد الله العرزمى عن ابى اسحاق السبيعى عن الاصبغ بن نباتة عن على بن ابى طالب قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن سلام يا رسول الله ألا احدثك بحديث عجيب فى بنى اسرائيل قال و ما ذاك قال خرج حمير بن عبد الله متصيدا فلما اقفرت به الأرض اذا حية قد انسابت بين قوام دابته (٧) حتى قامت على ذنبها فقالت يا حمير اعذنى اظلك الله فى ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله، الحديث بطوله (كر و تمام) - قلت وجدت تتمة الحديث فى حلية ابى نعيم رحمه الله تعالى فى ترجمة سفيان بن عيينة فأحببت ان اذكره و هو هذا - قال يحيى بن عبد الحميد الحمانى كنت فى مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عنده الف انسان او يزيدون او ينقصون فالتفت

---

(١) من نظ و المنتخب، و فى المطبوع: يدرك (٢) من المنتخب، و فى المطبوع و نظ: و سناءه (٣) من المنتخب و نظ، و فى المطبوع: فما لك (٤) من نظ و المنتخب، و فى المطبوع: ما اتنيت (٥) من المنتخب، و فى المطبوع و نظ: على نفسك (٦) من المنتخب و صف، و فى نظ و المطبوع: احسن (٧) من نظ، و فى المطبوع: دابة.

فى آخر مجلسه (١) الى رجل كان عن يمينه فقال قم حدث القوم بحديث الحية فقال الرجل اسندونى فأسندناه و شال جفون عينيه ثم قال ألا فاستمعوا وعوا حدثنى ابى عن جدى ان رجلا كان يعرف بابن حمير و كان له ورع و كان يصوم النهار ويقوم الليل و كان مبتلا بالقنص فخرج ذات يوم يتصيد فبينما هو سائر اذا عرضت له حية فقالت يا محمد بن حمير أجرنى اجارك الله فقال لها محمد بن حمير ممن قالت من عدو قد ظلمنى قال لها و أين عدوك قالت له ورائى قال لها و من اى امة انت قالت من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففتحت لها ردائى و قلت ادخلى فيه قالت يرانى عدوى قال فشلت طمرى و قلت ادخلى بين طمرى و بطنى قالت يرانى عدوى قلت لها فما الذى اصنع بك قالت ان اردت اصطناع المعروف فافتح لى فاك حتى انساب فيه فقلت اخشى ان تقتلينى (٢) فقالت لا والله لا اقتلك والله شاهد على بذلك و ملائكته و أنبياءه وحملة عرشه و سكان سماواته ان لا اقتلك قال محمد ففتحت فمى فانسابت فيه ثم مضيت فعارضنى رجل معه صمصامة فقال يا محمد قلت و ما تشاء قال هل لقيت عدوى قلت و من عدوك قال حية قلت اللهم لا و استغفرت ربى من قولى لا مائة مرة و قد علمت ان هى ثم مضيت قليلا فاذا بها قد اخرجت رأسها من فمى و قالت انظر هل مضى هذا العدو فالتفت فلم ار احدا فقلت لم ار احدا ان اردت ان تخرجى فاخرجى فلم ار إنسانا فقالت الآن يا محمد اختر لنفسك واحدة من اثنتين اما ان افتت كبدك و إما (٣) ان اثقب فؤادك فأدعك بلا روح فقلت يا سبحان الله اين العهد الذى عهدت الى و اليمين الذى حلفت لى ما اسرع ما نسيتيه (٤) و ختنتينى (٥) قالت يا محمد ما رأيت احمق منك لم نسيت العداوة التى كانت بينى و بين ابيك آدم حيث اخرجته من الجنة على اى شىء طلبت اصطناع المعروف مع غير اهله قلت لها و لا بد ان تقتلينى قالت لا بد من ذلك قلت لها فأمهلينى حتى آتى تحت هذا

(١) من المنتخب، و فى المطبوع : مجلس (٢) من المنتخب و نظ، و فى المطبوع : ان تقتلنى (٣) من المنتخب، و فى المطبوع : اما (٤) من المنتخب، و فى المطبوع : ما نسيته (٥) من المنتخب، و فى المطبوع : وختنتنى .

الجبل فأمهد لنفسي موضعا قالت شأنك و ما تريد قال محمد فمضيت اريد الجبل و قد أيست من الحياة فرفعت طرفي الى السماء (١) و قلت يا لطيف يا لطيف الطف بي بلطفك الخفي يالطيف يا قدير اسألك بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش اين مستقرك منه يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا الله إلا كفيتني هذه الحية ثم مشيت فعارضني رجل صبيح الوجه طيب الرائحة نقي (٢) الثوب من الدرن فقال لي سلام عليك قلت وعليك السلام يا اخي قال ما لي اراك قد تغير لونك و اضطرب كونك قلت من عدو قد ظلمني قال لي و أين عدوك قلت في جوفي قال لي افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال امضغ و ابلع فمضغت و بلعت قال محمد فلم البث الا يسيرا حتى مغصني بطني و دارت في بطني فرميت بها من اسفل قطعة قطعة و ذهب [عني-٣] ما كنت اجد من الخوف فتعلقت بالرجل و قلت يا اخي من انت الذي من الله علي بك فضحك ثم قال ألا تعرفني قلت اللهم لا قال يا محمد بن حمير انه لما كان بينك و بين هذه الحية ما كان و دعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع السماوات الى الله عز وجل فقال وعزتي و جلالي بعيني كلما فعلت الحية بعبدي و أمرني سبحانه وتعالى و أنا يقال لي المعروف مستقري في السماء الرابعة ان انطلق الى الجنة فخذ ورقة خضراء من شجرة طوبى و الحق بها عبدي محمد بن حمير يا محمد عليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع السوء و انه ان ضيعه المصطنع اليه لم يضع عند الله عزوجل ؛ انتهى ما ذكر في الحلية .

٢٤٣٦ - عن علي قال المعروف افضل الكنوز و أحصن الحصون لا يزهدنك فيه كفر من كفر فقد يشكرك عليه من لم يستمتع منه منك بشيء فقد تدرك (٤) بشكر الشاكر ما يضيع الجحود الكافر (النرسي) .

٢٤٣٧ - عن علي قال ان الله خلق خلقا من خلقه لخلقه فجعلهم للناس وجوها و للمعروف اهلا يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون يوم القيامة (النرسي) .

---

(١) من المنتخب و نظ ، و في المطبوع : سماء (٢) من المنتخب ، و في المطبوع : يقي (٣) من المنتخب (٤) من جمع الجوامع ، و في المطبوع : يدرك .

٢٤٣٨ - عن عطاء و طاووس قالا قال عمر بن الخطاب ما عظمت نعمة الله على رجل الا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس عرض تلك النعمة لزوالها وكل ذي نعمة محسود و استعينوا على قضاء الحاجة بكتمانها (الشيرازى فى الألقاب).

٢٤٣٩ - عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بلال عندك شيء فقلت نعم فجئت به فقال بقى عندك شيء يا بلال فقلت ما بقى عندى شيء الا قدر قبضة قال انفق يا بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (ابو نعيم).

فصل فى آداب الصدقة

٢٤٤٠ - عن عمر قال اذا اعطيتم فأغنوا يعنى من الصدقة (ابو عبيد، ش و الخرائطى فى مكارم الأخلاق).

٢٤٤١ - عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين و هما داران لفلان فقال شوى اخوك حتى اذا انضج (١) رمد (٢) يعنى افسد (ابن المبارك وأبو عبيد فى الغريب).

٢٤٤٢ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الأشعرى ان يبتاع له جارية من سبى جلولاء فدعا بها فقال ان الله يقول "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" فأعتقها عمر (عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر).

٢٤٤٣ - عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل و ابدأ بمن تعول (العسكرى فى الأمثال).

٢٤٤٤ - عن عمرو الليثى قال كنا عند واثلة بن الاسقع فأتاه سائل فأخذ كسرة فجعل عليها فلسا ثم قام حتى وضعها فى يده فقلت يا ابا الاسقع أما كان فى اهلك من يكفيك هذا قال بلى لكنه من قام بشيء إلى مسكين بصدقة حطت عنه بكل خطوة خطيئة فاذا وضعها فى يده حطت عنه بكل خطوة عشر خطيئات (كر).

---

(١) من النهاية و نظ، وفى المطبوع: انضح (٢) فى النهاية: رمد اى ألقاه فى الرماد و هو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه.

٢٤٤٥ - عن ابي وائل قال بعثني ابن مسعود الى قريظة و أمرني ان اعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالح : رجل كان في بني اسرائيل ان اتصدق بثلث و أخلف فيه ثلثا و آتيه بثلث (كر) .

٢٤٤٦ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معشر المسلمين اطعموا طعامكم الأتقياء و أولوا معروفكم المؤمنين (كر) .

٢٤٤٧ - عن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاء سائل فناوله رجل درهما فأخذه رجل فناوله اياه فقال النبي صلى الله عليه و سلم من فعل هذا كان له مثل اجر المعطى من غير ان ينقص من اجره شيء (ابن النجار ، و فيه يحيي بن مسلمة بن قعنب عن ابي سراقة ضعيفان) .

٢٤٤٨ - عن حكيم بن حزام سألت النبي صلى الله عليه و سلم اى الصدقة افضل قال ابدأ بمن تعول و الصدقة عن ظهر غنى (طب) .

٢٤٤٩ - عن علي قال اللاعب و الجاد (١) في الصدقة سواء (عب) .

٢٤٥٠ - عن القاسم بن عبد الرحمن ان عليا و ابن مسعود كانا يجيزان الصدقة و إن لم تقبض و كان معاذ و شريح لا يجيزانها حتى تقبض (عب) .

٢٤٥١ - عن علي قال ما انفقت على نفسك و أهلك من غير سرف و لا تقتير فلك و ما تصدقت فلك و ما انفقت رياءا و سمعة فذلك حظ الشيطان (عب و عبد بن حميد و ابن زنجويه في فضائل الأعمال ، هب) .

٢٤٥٢ - عن علي ان (٢) النبي صلى الله عليه و سلم قال من اودع كريما معروفا فقد استرقه و من اولى لئيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا و إن الصنائع لأهل السعادة (ابن النجار) .

٢٤٥٣ - عن الزهري عن الحسين بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه قال لما تاب الله على جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني اهجر دار قومي التي

---

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : الجماد (٢) من الجامع الكبير ، و في نظ و صف و المطبوع : عن .

اصبت بها الذنب و أنخلع من مالى صدقة الى الله و إلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا إبا لبابة يجزئ عنك الثلث من مالك فتصدقت بالثلث (طب و أبو نعيم) .

٢٤٥٤ - عن الزهرى إن ابا لبابة لما تاب الله عليه قال يا نبي الله ان من توبتى ان (١) اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب و أجاورك و أنخلع من مالى صدقة الى الله و إلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئك من ذلك الثلث يا ابا لبابة (عب) .

فصل فى انواع الصدقة

٢٤٥٥ - عن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الأعمال افضل قال ادخالك السرور على مؤمن اشبعت جوعته او سترت عورته او قضيت له حاجة (طس) .

٢٤٥٦ - عن ميمونة [قالت - ٢] كانت لى جارية فأعتقتها (فدخل على النبي صلى الله عليه و سلم - ٣) فأخبرته (٤) فقال آجرك الله أما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم لأجرك (د) .

٢٤٥٧ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابا هريرة من مشى مع اعمى ميلا يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة و إذا ارشدت الأعمى فخذ بيده اليسرى بيدك اليمنى فانه (٥) صدقة (الديلمى) .

٢٤٥٨ - عن ابى ذر قال يا رسول الله ذهب بالأجور اصحاب الدثور تصلى و يصلون و نصوم و يصومون و لهم فضول اموال يتصدقون بها و ليس لنا ما نتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا إبا ذر ألا اعلمك كلمات تقولهن تلحق من

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : اذا (٢) من الجامع الكبير (٣) من د ، و فى المطبوع : فأخبرت رسول الله صلى الله عليه و سلم (٤) من د ، و فى المطبوع : فأخبرت .
(٥) من صف ، و فى المطبوع : فانها .

سبقك و لا يدركك الا من اخذ بعملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر دبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين و تسبح ثلاثا و ثلاثين و تحمد ثلاثا و ثلاثين و تختم بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير فأخبر الآخرون بذلك فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا يا رسول الله انهم [قد - ١] قالوا مثل ما قلنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و على كل نفس فى كل يوم صدقة فضل بصرك للنقوص بصره صدقة و فضل سمعك للنقوص سمعه صدقة و فضل شدة ذراعيك للضعيف لك صدقة و فضل شدة ساقيك للهوف صدقة و إرشادك الضال صدقة و إرشادك سائلا اين فلان فأرشدته صدقة و رفعك العظام و الحجر عن طريق المسلمين لك صدقة و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر لك صدقة و مباضعتك اهلك لك صدقة (خ فى تاريخه، طس، كر - و سنده حسن) .

٢٤٥٩ - و عنه قال له النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر ألا اعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك و لا يدركك الا من اخذ بعملك تكبر دبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين و تسبح ثلاثا و ثلاثين و تحمد ثلاثا و ثلاثين و تختم بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير و على كل نفس فى كل يوم صدقة فضل بصرك للنقوص بصره صدقة و فضل سمعك للنقوص له سمعه صدقة و إرشادك الضال صدقة و إرشادك سائلا اين فلان فأرشدته لك صدقة و رفعك العظام و الحجر عن طريق المسلمين لك صدقة و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر لك صدقة و مباضعتك اهلك صدقة (خ فى التاريخ، طس و ابن عساكر و سنده حسن، و روى "د" صدره الى قوله قدير - و زاد - غفرت له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر) .

٢٤٦٠ - عن ابى هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت علمنى شيئا لعل الله ان ينفعنى به قال انظر ما يؤذى الناس فنحه عن الطريق (ن) .

---

(١) من نظ .

٢٤٦١ - عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن امية عن ابيه عن عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن امية فاشتراه و كساه امرأته سخيلة (١) بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان او عبد الرحمن بن عوف فقال ما فعل المرط الذى ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة (١) بنت عبيدة فقال ان كل ما صنعت الى اهلك صدقة قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت الى اهلك فهو عليهم صدقة (ع ، كر) .

٢٤٦٢ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم على كل مسلم فى كل يوم صدقة قلنا و من يطيق ذلك يا رسول الله قال السلام على المسلم صدقة و عيادتك المريض صدقة و صلاتك على الجنازة صدقة و إماطتك الأذى عن الطريق صدقة و عونك الضعيف صدقة (ابونعيم فى تاريخ اصبهان ، خط ، كر ؛ و فيه : ابراهيم الهجرى ضعيف) .

٢٤٦٣ - عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله اى الناس احب اليك قال انفعهم للناس قيل فأى الأعمال احب الى الله قال سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضى عنه دينه او تطرد عنه خوفا (العسكرى فى الأمثال ؛ و فيه : سكن ابن سراج (٢) واه) .

٢٤٦٤ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا انبئكم بأكرم الخلق على الله يوم القيامة قالوا بلى يا رسول الله قال اكرم الناس على الله رجل نظر الى امرء هو دونه فقضى حاجته (الديلمى ، و فيه داود بن المحبر) .

٢٤٦٥ - عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم سلك رجلان مفازة عابد و الآخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه و معه ميضاة فيها شيء من

(١) من نظ و صف و تجريد اسماء الصحابة للذهبى ج ٢ ص ٢٩٠ ، و فى المطبوع : سحيلة (٢) فى نظ و صف : سكن بن ابى سراج .

ماء فجعل ينظر اليه و هو صريع فقال والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشا (١) و معى ماء لا اصيب من الله خيرا ابدا و لئن سقيته مائى لأموتن فتوكل على الله و سقاه فرش عليه من مائه و سقاه فضله فقام فقطعا المفازة فيوقف (٢) الذى به رهق للحساب فيؤمر به الى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول يا فلان فيقول و من انت فيقول انا فلان الذى آثرتك على نفسى يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملائكة قفوا فيقفون فيجىء حتى يقف و يدعو ربه عز و جل فيقول يا رب قد تعرف يده عندى كيف آثرنى على نفسه يا رب هبه لى فيقول هو لك فيجىء فيأخذ بيد اخيه فيدخله الجنة (طس) .

٢٤٦٦ - عن على قال ان الجنة تشتاق الى من سعى لأخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فان الله ليسأل الرجل عن جاهه و ما بذله كما يسأله عن ماله فيما انفقه (خط ، و قال فى سنده ابو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النحوى و فى رواياته نكرة) .

٢٤٦٧ - عن ابن عمر قال قال لى على بن ابى طالب ألا احدثك حديثا حدثنى به رسول الله صلى الله عليه و سلم فأنت له اهل قلت بلى قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبرئيل عن ربه عز وجل انه قال ما من قوم يكونون فى حبرة الا استتبعها (٣) عبرة و كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة و كل هم منقطع الا هم اهل النار فاذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها محوا سريعا و أكثر صنائع المعروف [فانها] تقى مصارع السوء و ما من عمل بعد اداء الفرائض احب الى الله تعالى من ادخال السرور على المؤمن ثم قال دونكهن يا ابن عمر [قال ابن عمر - ٤] فشرح الله بهن صدرى (ابوالقاسم النرسى فى قضاء الحوائج ، و فيه غالب بن عبد الله متروك) .

٢٤٦٨ - عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم عن الروح الأمين جبرئيل عن الله

(١) من المنتخب و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : عطشان (٢) من نظ و صف و المنتخب و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فتوقف (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : سيتبعها (٤) من الجامع الكبير و جمع الجوامع .

عز وجل قال يا محمد اكثر من صنائع المعروف فانها تقى مصارع السوء و ما عمل بعد الفرائض احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن (النرسى ، و فيه نصر ابن باب (١) قال "خ" يرمونه بالكذب) .

٢٤٦٩ - عن على قال ما ادرى اى النعمتين اعظم على منة (٢) من [ربى - ٣] رجل بذل مصاص وجهه الى فرآنى موضعا لحاجته و أجرى الله قضاءها او يسره على يدى و لأن اقضى لامرء مسلم حاجة احب الى من ملا الأرض ذهبا و فضة (النرسى) .

فصل فى الصدقة عن الميت

٢٤٧٠ - عن محمد بن سيرين قال بلغنى ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد فى حياتها كانت تحج من مالى و تصدق و تصل الرحم و تنفق (٤) من مالى و إنها قد ماتت فهل ينفعها ان افعل (٥) ذلك عنها قال نعم (ابن جرير) .

٢٤٧١ - عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال جاء سعد بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان امى ماتت و لم توص فهل ينفعها ان اتصدق عنها قال نعم (ص) .

٢٤٧٢ - عن عكرمة ان رجلا قال يا رسول الله امى توفيت و لم تتصدق بشىء أفلها اجر إن تصدقت عنها قال نعم قال فانها قد تركت مخرفا فأنا اشهدك انى قد تصدقت عنها (عب) .

٢٤٧٣ - عن عروة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان امى افتلتت نفسها و قد علمت انها لو تكلمت تصدقت فأتصدق عنها قال نعم (عب) .

(١) من هامش نظ و كتاب الجرح و التعديل ج ٤ قسم ١ ص ٤٦٩ ، و هو الصواب ؛ و فى نظ : نصر بن باره ، و فى المطبوع : نصر بن ناب ، خطأ (٢) من المنتخب و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : منه (٣) من الجامع الكبير (٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : تعين (٥) من الجامع الكبير ، و فى صف و نظ : يفعل ؛ و فى المطبوع : نفعل .

٢٤٧٤ - عن عطاء بن ابى رباح قال قال رجل يا رسول الله اعتق عن امى و قد ماتت فقال نعم (عب) .

٢٤٧٥ - عن ابن جريج قال سمعت عطاءا يسأل هل للميت اجر فيما يتصدق به عنه الحى فقال قد بلغنا ذلك (عب) .

٢٤٧٦ - عن - طاوس ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان أمى توفيت و لم توص أفأوصى (١) عنها قال نعم و جاء رجل من خثعم فقال يا رسول الله ان أبى شيخ كبير لا يستطيع ان يحج الا معترضا على بعيره أفأحج عنه قال نعم (عب) .

٢٤٧٧ - عن سعيد بن جبير قال لو ان رجلا تصدق عن ميت بكراع لقبله الله منه (عب) .

٢٤٧٨ - عن الحسن قال جاء سعد بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان أمى كان عليها نذر (٢) أ فأقضيه قال نعم قال أ ينفعها قال نعم (عب) .

٢٤٧٩ - عن الحسن قال قال سعد بن عبادة [يا رسول الله - ٣] انى كنت ابن أم سعد و إنها ماتت فهل ينفعها ان اتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة افضل قال اسق الماء فجعل صهريجين فى المدينة قال الحسن فربما سقيت منهما (٤) و أنا غلام (ص) .

٢٤٨٠ - عن عائشة ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه و سلم فقال ان امى افتلتت (٥) نفسها و لم توص و أظن انها لو تكلمت تصدقت فلها اجر فى ان اتصدق (٦) عنها قال نعم (ابن جرير) .

٢٤٨١ - عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه و سلم ان ابى مات

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : أ فأوص (٢) من الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع : نذرا (٣) من الجامع الكبير (٤) من الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع : منها (٥) من د ، و فى المطبوع : انفلتت ؛ يقال افتلتت نفسه اى مات بغتة - اقرب الموارد (٦) من نظ و صف و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : تصدق.

و ترك مالا و لم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق (١) عنه قال نعم (ابن النجار).

٢٤٨٢ - عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ان ابي مات و ترك مالا و لم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق (١) عنه قال نعم (ابن جرير).

٢٤٨٣ - عن معاذ قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه و سلم عطية فبكيت فقال ما يبكيك يا معاذ قلت يا رسول الله كان لأمي من عطاء أبي نصيب تتصدق به و تقدمه لآخرتها و إنها ماتت و لم توص بشيء قال فلا يبك الله عينيك يا معاذ أتريد ان توجر أمك في قبرها قلت نعم يا رسول الله قال فانظر الذي كان يصيبها من عطائك فأمضه لها و قل اللهم تقبل من (٢) ام معاذ فقال قائل يا رسول الله ألمعاذ خاصة ام لأمتك عامة فقال لأمتي عامة (ابن جرير، و فيه: عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف).

٢٤٨٤ - عن عقبة بن عامر قال اتت رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة فقالت اريد ان اتصدق بحلي عن امي و قد توفيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم امرتك بذلك فقالت لا قال فأمسكي عليك مالك فهو خير لك (ابن جرير).

٢٤٨٥ - عن عقبة بن عامر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه و سلم (٣) فقال ان امي توفيت و تركت حليا و لم توص فهل ينفعها اذا تصدقت عنها قال احبس عليك مالك (ابن جرير).

٢٤٨٦ - عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال اعتق عن امي و قد ماتت قال نعم (ابن جرير).

٢٤٨٧ - عن ابن عباس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه و سلم ان أبي مات أفأعتق عنه قال نعم (ابن جرير).

---

(١) من حم و ن، و في المطبوع: ان تصدقت (٢) من نظ و صف و المنتخب، و في المطبوع: عن (٣) من نظ و صف، و في المطبوع: على النبي صلى الله عليه و سلم.

عن

٢٤٨٨ - عن ابن عباس قال توفيت ام سعد بن عبادة و هو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان امى توفيت و أنا غائب عنها فهل ينفعها ان اتصدق (١) عنها بشيء قال نعم قال فانى شهدك ان حائطى المخراف (٢) صدقة عنها (عب و ابن جرير) .

٢٤٨٩ - عن سعد بن عبادة قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت توفيت امى و لم توص فهل يغنى عنها ان اتصدق (١) عنها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نعم و لو بكراع محرق (ابن جرير) .

٢٤٩٠ - و عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم امره ان يسقى عن امه الماء (كر) .

٢٤٩١ - عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ان ابى مات و ترك مالا و لم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم (ابن جرير).

الصدقة من مال الزوج

٢٤٩٢ - عن الحسن قال قال رجل يا رسول الله ان امرأتى تعطى من مالى بغير اذنى قال فأنتما شريكان فى الأجر قال فانى امنعها قال لك ما بخلت به و لها ما احسنت (عب) .

٢٤٩٣ - عن ابى مليكة ان اسماء ابنة ابى بكر قالت يا رسول الله ما لى شيء الا ما يدخل على الزبير فأنفق منه فقال النبي صلى الله عليه و سلم انفقى و لا توكى فيوكى عليك (عب) .

٢٤٩٤ - عن ابى هريرة انه سئل عن المرأة تصدق من مال زوجها قال لا الا من قوتها فالأجر بينها و بين زوجها و لا يحل لها ان تصدق بشيء (٣) من مال زوجها الا باذنه (عب) .

---

(١) من هق و مالك، و فى المطبوع : أن تصدقت (٢) من هق، و فى المطبوع : ان حائط المخرف (٣) من صنف و نظ و المنتخب و الجامع الكبير، و فى المطبوع : بسر.

فصل فى الصدقة عن الكافر و منه

٢٤٩٥ – عن عمرو بن شعيب قال كان على العاص بن وائل مائة رقبة يعتقها فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة و على ابنه عمرو خمسين رقبة فذكر عمرو ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انه لا يعتق عن كافر ولو كان مسلما فأعتقت عنه او تصدقت او حججت بلغه ذلك (عب) .

٢٤٩٦ – عن عبد الله بن عمرو ان العاص بن وائل أوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خميس رقبة فأراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى النبي صلى الله عليه و على آله و سلم فقال يا رسول الله ان ابي أوصى بعتق مائة رقبة و إن هشاما اعتق عنه خمسين و بقيت عليه (١) خمسون أ فأعتق عنه فقال النبي صلى الله عليه و سلم لو كان مسلما فأعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك (ابن جرير) .

٢٤٩٧ – عن سعد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ان ابى كان يصل الرحم و كان و كان فأين هو قال فى النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك قال يا رسول الله فأين ابوك قال حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار فأسلم الأعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه و سلم تعبا ما مررت بقبر كافر الا بشرته بالنار (البزار و ابن السني فى عمل يوم و ليلة ، طب و أبو نعيم) .

فصل فى المصرف

٢٤٩٨ – ﴿الصديق﴾ عن ابى بكر الصديق ان بريرة (٢) اهدت [لهم –٣] لحما فأمرهم النبي صلى الله عليه و سلم ان يطبخوا منه فقالوا يا نبي الله انما تصدق به عليها فقال الهدية لنا و الصدقة عليها (ابو بكر، الشافعى و ابن النجار) .

٢٤٩٩ – عن عبد الرحمن بن السلمانى ان ابا بكر قال فيما أوصى به عمر من ادى الزكاة

(١) من د ، و فى المطبوع : على (٢) من صف و ت و المنتخب ، و فى المطبوع : بربدة (٣) من نظ و صف و الجامع الكبير و المنتخب .

الى غير اهلها لم تقبل زكاته و لو تصدق بالدنيا جميعا و من صام شهر رمضان فى غيره لم يقبل منه صومه و لو صام الدهر اجمع (عب ، ش و ابن السلماني ضعيف و لم يدرك ابا بكر) .

٢٥٠٠ - عن الحسن انه سأله رجل أتشرب من ماء هذه السقاية التى فى المسجد فانها صدقة قال الحسن قد شرب ابو بكر و عمر من سقاية ام سعد فمه (ابن سعد) .

٢٥٠١ - عن عطاء أن عمر كان يأخذ العرض فى الصدقة من الورق و غيره و يعطيها فى صنف واحد مما سمى الله (ش) .

٢٥٠٢ - عن عبد الله بن عبد الرحمن ان عمر قدم الجابية فقام خطيبا فذكر الحديث الى ان قال ثم قال [ألا - ١] اذا انصرفت عن مقامى هذا فلا يبقين احد له حق فى الصدقة إلا أتانى فلم يأته ممن حضره الا رجلان فأمر لهما فأعطيا فقام رجل فقال اصلح الله امير المؤمنين ما هذا الغنى المتعقد بأحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف فقال عمر ويحك و كيف انى بأولئك (ع) .

٢٥٠٣ - عن ميمون بن مهران ان امرأة جاءت الى عمر بن الخطاب تسأله من الصدقة فقال لها عمر ان كان لك أوقية فلا تحل لك الصدقة قال و الأوقية يومئذ فيما ذكر ميمون أربعون درهما فقالت بعيرى هذا خير من أوقية قال (٢) [فقلت - ٣] لميمون [أ - ٣] اعطاها قال لا ادرى (ابو عبيد) .

٢٥٠٤ - عن شهاب بن عبد الله الخولاني قال خرج سعد [و كان من اصحاب يعلى بن امية - ٣] حتى قدم عمر على المدينة فقال اين تريد فقال الجهاد فقال ارجع فان عملا بالحق (جهاد حسن - ٤) فلما اراد ان يرجع قال له عمر اذا مررت بصاحب المال فلا تنسوا الحسنة و لا تنسوها صاحبها و فرقوا المال ثلاث فرق فخيروا صاحب المال ثلثا ثم اختاروا من احد الثلثين ثم ضعوها فى كذا و [فى - ٣] كذا قال امورا وصفها (ابو عبيد) .

---

(١) من نظ و صف (٢) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : قيل (٣) من ابى عبيد .
(٤) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : خير جهاد .

٢٥٠٥ - عن عمير بن سلمة الدؤلى قال بينما عمر نصف النهار قائل فى ظل شجرة و إذا (١) اعرابية فتوسمت الناس بخاءته فقالت انى امرأة مسكينة و لى بنون و إن امير المؤمنين عمر بن الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك يرحمك الله ان تشفع لنا اليه [قال - ٢] فصاح بيرفأ ان ادع [لى - ٢] محمد بن مسلمة فقالت انه انجح لحاجتى ان تقوم معى اليه فقال انه سيفعل ان شاء الله [بخاءه يرفأ - ٢] فقال اجب بخاء فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فاستحيت المرأة منه (٣) فقال عمر [والله - ٢] ما آلو ان اختار خياركم كيف انت قائل اذا سألك الله عزوجل عن هذه فدمعت عينا محمد [ثم - ٢] قال عمر ان الله بعث [الينا - ٢] نبيه صلى الله عليه و سلم فصدقناه و اتبعناه فعمل بما امره الله [به - ٢] بجعل الصدقة لأهلها من المساكين حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف الله (٤) ابا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفنى (٥) فلم آل ان اختار خياركم ان بعثتك فأد اليها صدقة العام و عام اول و ما ادرى لعلى [لا - ٢] ابعثك ثم دعا لها بجمل (٦) فأعطاها دقيقا و زيتا فقال خذى هذا حتى تلحقينا بخيبر فانا نريدها فأتته بخيبر فدعا لها بجملين (٧) آخرين و قال خذى هذا فان فيه بلاغا حتى يأتيكم محمد [بن مسلمة - ٢] فقد امرته ان يعطيك حقك للعام (٨) وعام اول (ابو عبيد).

٢٥٠٦ - عن طاووس ان رجلا نذر ان يتصدق على اول انسان يلقاه من اهل القرية فلقيته امرأة فتصدق عليها فقيل له هذه اخبث امرأة فى القرية ثم تصدق على اول انسان من اهل القرية بعد ذلك فقيل له لهذا اخبث رجل فى القرية ثم تصدق على انسان آخر فقيل له هو غنى فشق عليه ذلك فأرى فى النوم ان الله قد قبل صدقتك ان فلانة كانت بغيا و كانت تحملها على ذلك الحاجة فتركت ذلك منذ اعطيتها

---

(١) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : اذ (٢) من ابى عبيد (٣) "منه" ليس فى ابى عبيد. (٤) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : استخلف رسول الله (٥) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : اسخلفى (٦) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : بحمل (٧) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : بحملين (٨) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : العام .

صدقتك [وعفت - ١] وإن فلانا كان يسرق وكانت تحمله على ذلك الحاجة فترك ذلك منذ اعطيته ونزع عن السرق وإن فلانا كان غنيا وكان لا يتصدق فلما تصدقت عليه قال فأنا احق بالصدقة من هذا وأكثر مالا ففتح الله له بالصدقة (عب) .

٢٥٠٧ - عن [ابن - ١] ابي مليكة ان خالد بن سعيد بن العاص بعث الى عائشة ببقرة فقالت انا آل محمد لا نأكل الصدقة (ش - ٢) .

٢٥٠٨ - عن عبيد الله بن عدى انه حدثه رجلان قالا جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع والناس يسألونه من الصدقة فزاحمنا عليه حتى خلصنا اليه فسألناه من الصدقة فرفع البصر فينا وخفضه فرآنا (٣) رجلين جلدين فقال ان شئتما فعلت (٤) ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب (ابن النجار) .

٢٥٠٩ - عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الحسن بن على اخذ تمرة من الصدقة فلاكها فى فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ إنا لا تحل لنا الصدقة (ش) .

٢٥١٠ - عن ابي ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل بيت الصدقة معه حسن او حسين فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فاستخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الصدقة لا تحل لنا (ش) .

٢٥١١ - عن ابي عمرة رشيد بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا صدقة او هدية فقال الرجل بل صدقة فقدمها الى القوم والحسن صغير بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فأدخل اصبعه فى فيه ثم [قال بها - ٥] قال انا آل محمد لا نأكل الصدقة (ش) .

٢٥١٢ - عن ابي رافع قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد ابو رافع ان يتبعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما علمت

---

(١) من الجامع الكبير (٢) بهامش المطبوع : عب (٣) من هق و د ، وفى المطبوع : فرآهما (٤) فى د و هق : اعطيتكما (٥) من ش وصف .

إنا لا يحل لنا اكل الصدقة و إن مولى القوم من انفسهم (ش) .

٢٥١٣ - عن ابى عمرة رشيد بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى بطبق فيه تمر فقال هدية او صدقة قالوا صدقة فردها الى اصحابه و الحسين بن على يتعفر بين يديه فأخذ تمرة فألقاها فى فيه فقال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة (ابن النجار) .

٢٥١٤ - عن طاووس قال اخبرنى حجر المدرى ان فى صدقة النبى صلى الله عليه وسلم [ان] يأكل منها اهلها بالمعروف غير المنكر (ش - و سنده صحيح) .

٢٥١٥ - عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن ابيه عن جده قال اتت عليا امرأتان فسألتاه عربية و مولاة لها فأمر لكل واحدة منهما بكر من طعام و أربعين درهما فأخذت المولاة التى اعطيت و ذهبت و قالت العربية يا امير المؤمنين تعطينى مثل الذى اعطيت هذه و أنا عربية و هى مولاة فقال لها على انى نظرت فى كتاب الله عز و جل فلم ار فيه فضلا لولد اسماعيل على ولد اسحاق (ق) .

٢٥١٦ - عن على قال ليس لولد و لا لوالد حق فى صدقة مفروضة و من كان له ولد او والد فلم يصله فهو عاق (ق) .

باب فى فضل الفقر و الفقراء و ما يتعلق بها

فصل فى فضلها

٢٥١٧ - انا ابو بكر بن الحسين انا ابو بكر محمد بن على بن محمد المقرئ بن محمد الخياط ثنا ابو على الحسن بن الحسين بن حمكان الهمدانى ثنا ابو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الطوسى قدم حاجا بهمدان ثنا ابوالحسن راجح بن الحسين بحلب ثنا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة و من باح به فقد قلد اخوانه المسلمين .

٢٥١٨ - عن الحسن قال قال رجل لعثمان ذهبتم يا اصحاب الأموال بالخير تتصدقون

و تعتقون و تحجون و تنفقون فقال عثمان و إنكم لتغبطوننا قال إنا لنغبطكم قال فوالله لدرهم ينفقه احد من جهد خير من عشرة آلاف غيض من فيض (هب) .

٢٥١٩ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كر) .

٢٥٢٠ - عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له كيف ترى جعيلا قلت مسكينا كشكله من الناس قال فكيف ترى فلانا قلت سيدا من الناس السادات قال بجعيل خير من مثل هذا ملا الأرض قلت يا رسول الله ففلان هكذا و أنت تصنع به ما تصنع قال إنه رأس قومه فأتألفهم (ابو نعيم) .

٢٥٢١ - عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر ان أمامك عقبة كؤودا (١) لا يقطعها إلا كل مخف قال يا رسول الله أ منهم انا قال ان لم يكن عندك قوت ثلاثة فأنت منهم (ابن عساكر) .

٢٥٢٢ - عن كعب بن عجرة قال لقيت النبي صلى الله عليه و سلم يوما فرأيته متغيرا قلت بأبي انت مالي اراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث فذهبت فاذا يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه و سلم فقال من اين لك يا كعب فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه و سلم أتحبني يا كعب قلت بأبي انت نعم قال ان الفقر الى من يحبني اسرع من السيل الى معادنه و إنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافا ففقده النبي صلى الله عليه و سلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت امه هنيئا لك بالجنة فقال النبي صلى الله عليه و سلم من هذه المتألية على الله قال هي امي يا رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه (٢) او (٣) ما لا يعنيه (كر) .

---

(١) من المنتخب و صف ، و في المطبوع و نظ : كؤود (٢) من صف و الجامع الكبير ، و في المطبوع : ما لا يعنيه (٣) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : او منع .

٢٥٢٣ - عن غيلان بن سلمة الثقفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم من آمن بى و صدقنى و علم ان ما جئت به الحق من عندك فأقلل ماله و ولده و حبب اليه لقائك و من لم يؤمن بى و لم يصدقنى و لم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله و ولده و أطل عمره (كر) .

٢٥٢٤ - عن العرباض بن سارية قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يخرج الينا يوم الجمعة فى الصفة و علينا الحوتكية فيقول أما لو تعلمون ما ذخر(١) لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم و ليفتحن لكم فارس و الروم (كر) .

٢٥٢٥ - عن ابن مسعود قال حبذا المكروهان الموت و الفقر و أيم الله ما هو إلا الغنى و الفقر و ما ابالى بأيهما ابتدئت (٢) لأن حق الله فى كل و احد منهما واجب ان كان الغنى ان فيه للعطف و إن كان الفقر ان فيه للصبر (كر) .

٢٥٢٦ - عن عبد الله بن عمرو قال لأن اكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة احب الى من ان اكون عاشر عشرة اغنياء فان الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة الا من قال هكذا و هكذا يقول يصرف يمينا و شمالا (كر) .

٢٥٢٧ - عن امية بن خالد بن ابى العيص قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يستفتح و يستنصر بصعاليك المسلمين (ش و البغوى ، طب و أبو نعيم) .

٢٥٢٨ - عن عبد الله بن معاوية الزبيرى حدثنا معاذ بن محمد بن ابى بن كعب عن ابيه عن جده ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ادلكم على هدايا الله تعالى الى خلقه قلنا بلى قال الفقير من خلقه هو هدية الله تعالى قبل ذلك او ترك (ابن النجار و عبد الله بن معاوية ضعيف و ذكره "حب" فى الثقات) .

٢٥٢٩ - عن على قال توفى غنيان و فقيران فقال تبارك و تعالى لأحد الغنيين ما قدمت لنفسك و ما تركت لعيالك فيقول يا رب خلقتنى و إياهم سواءا [و - ٣] تكفلت برزق كل دابة و قلت "من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له" فقدمت لهذا

---

(١) من نظ و صف و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : دخر (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ابتديت (٣) من المنتخب و صف .

و علمت

و علمت انك مرزق عيالى من بعدى فيقول اذهب فلو تعلم ما لك عندى لضحكت كثيرا و لبكيت قليلا ثم يقال للغنى الآخر ما قدمت لنفسك و ما تركت لعيالك فيقول يا رب كان لى عيال تخوفت عليهم العيلة فيقول تبارك و تعالى ألم اخلقك و إياهم سواءا و تكفلت برزق كل دابة فقال بلى و لكن تخوفت عليهم العيلة قال قد اصابهم (ما حذرت -١) عليهم فاذهب فلو تعلم ما لك عندى لضحكت قليلا و لبكيت كثيرا و قال لأحد الفقيرين ما قدمت لنفسك و ما تركت لعيالك فيقول يا رب قد خلقتنى صحيحا فصيحا و علمتنى اسماءك و دعاءك و لو كنت اكثرت لى لخشيت ان يشغلنى عن طاعتك فقد رضيت عنك يا رب فيقول و أنا راض عنك فاذهب فلو تعلم ما لك عندى لضحكت كثيرا و لبكيت قليلا و قال للفقير الآخر ما قدمت لنفسك و ما تركت لعيالك فيقول يا رب ما اعطيتنى شيئا تسألنى عنه فيقول ألم أخلقك صحيحا فصيحا و خلقتك (٢) سميعا بصيرا و قلت ادعونى استجب لكم قال بلى يا رب و لكنى (٣) نسيت قال و أنا انساك اليوم فاذهب فلو تعلم ما لك عندى لضحكت قليلا و لبكيت كثيرا (ابن جرير) .

٢٥٣٠ - عن على قال خرجت فى غداة شاتية من بيتى جائعا حرضا (٤) قد اذلقنى البرد فأخذت اهابا معطونا (٥) كان عندنا فجبيته ثم ادخلته فى عنقى ثم حزمته (٦) على صدرى استدفىء به فوالله ما فى بيتى شىء آكل منه و لو كان فى بيت النبى صلى الله عليه و سلم لبلغنى فخرجت فى بعض نواحى المدينة فاطلعت الى يهودى فى حائط من ثغرة جداره فقال ما لك يا اعرابى هل لك فى كل دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الحائط ففتح لى فدخلت فجعلت انزع دلوا و يعطينى تمرة حتى امتلأت كفى قلت حسبى

---

(١) من المنتخب و نظ و صف ، و فى المطبوع : احذرت (٢) فى المنتخب : جعلتك . (٣) من المنتخب ، و فى نظ و صف و المطبوع : و لكن (٤) من المنتخب و الجامع الكبير و النهاية و فيها : الحرض الذى فسد بدنه و أشفى على الهلاك ، و فى المطبوع : حرصا (٥) من ت و النهاية و فيها : المعطون : المنتن المتمزق الشعر ، و فى المطبوع : مقطوعا (٦) من ت و المنتخب ، و فى المطبوع : خرمته .

منك الآن فأكلتهن ثم كرعت [فى - ١] الماء ثم جئت الى النبي صلى الله عليه و سلم فجلست اليه فى المسجد و هو فى عصابة من اصحابه فاطلع علينا مصعب بن عمير فى بردة له مرقوعة [بفرو - ٢] فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر ما كان فيه من النعيم و رأى حاله التى (٣) هو عليها فذرفت (٤) عيناه فبكى ثم قال كيف انتم اذا غدا احدكم فى حلة و راح فى اخرى و سترت بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا نحن يومئذ خير [منا اليوم - ٥] نكفى المؤنة و نتفرغ للعبادة قال [لا - ٢] بل انتم اليوم خير منكم يومئذ (ابن راهويه و هناد ، ت و قال : حسن غريب ، ع) .

٢٥٣١ - عن ابن عباس قال اصابت نبي الله صلى الله عليه و سلم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبي صلى الله عليه و سلم فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر دلوا على كل دلو تمرة فخيره اليهودى على تمره فأخذ سبعة عشر عجوة فجاء بها الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال من اين لك هذا يا ابا الحسن قال بلغنى ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت التمس لك عملا لأصيب لك طعاما قال حملك على هذا حب الله و رسوله قال نعم يا نبي الله قال النبي صلى الله عليه و سلم ما من عبد يحب الله و رسوله الا الفقر اسرع اليه من جرية السيل على وجهه و من احب الله و رسوله فليعد للبلاء تجفافا (٦) - دائما يعنى (٧) (كر - و فيه حنش) .

الفقر الاضطرارى

٢٥٣٢ - عن عبد الله بن ابى اوفى قال الفقر الموت الأحمر (ابن النجار) .

---

(١) من الجامع الكبير (٢) من ت و الجامع الكبير (٣) من المنتخب و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : الذى (٤) من الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : انذرفت (٥) من ت (٦) التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح و آلة تقيه الجراح - تاج العروس (٧) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : و إنما يغنى .

فصل فى ذم السؤال

٢٥٣٣ - عن [ابن - ١] ابى مليكة قال كان ربما سقط الخطام (٢) من يد ابى بكر فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه [قال - ٣] فقالوا أ فلا امرتنا نناولكه قال ان حبيبي [رسول الله - ٣] صلى الله عليه و سلم امرنى ان لا اسأل الناس شيئا (حم، قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : هذا منقطع) .

٢٥٣٤ - عن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم قسمة فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء احق منهم اهل الصفة [قال - ٣] فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انهم يخيرونى (٤) بين ان يسألونى بالفحش و بين ان يبخلونى و لست بباخل (حم، م و أبو عوانة و ابن جرير) .

٢٥٣٥ - عن الشعبي [عن مسروق - ٥] قال قال عمر من سأل الناس ليثرى ماله (٦) فانما هو رضف من النار يلتقمه فمن شاء استقل و من شاء استكثر (حب فى روضة العقلاء - و هو منقطع) .

٢٥٣٦ - عن سعيد بن المسيب و عروة قالا اعطى النبي صلى الله عليه و سلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاءا فاستقله فزاده فقال يا رسول الله اى عطيتك خير قال الأولى يا حكيم بن حزام ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس و حسن اكله بورك له فيه و من اخذه باستشراف نفس و سوء اكله لم يبارك له فيه و كان كالذى يأكل و لا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال و منك يا رسول الله قال و منى (طب) .

٢٥٣٧ - عن سعيد بن المسيب قال اعطى النبي صلى الله عليه و سلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاءا فاستقله فزاده فقال يا رسول الله اى عطيتك خير قال الأولى فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا حكيم بن حزام ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه

---

(١) من حم و نظ (٢) من نظ و صف و حم، و فى المطبوع : الحطام (٣) من حم .
(٤) فى م : خيرونى (٥) من حب (٦) من حب، و فى المطبوع : مالا .

بسخاوة نفس و حسن اكله بورك له فيه و من اخذه باستشراف نفس و سوء اكله لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل و لا يشبع و اليد العليا خير من اليد السفلى قال و منك يا رسول الله قال و منى قال فوالذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا ابدا قال فلم يقبل ديوانا و لا عطاءا حتى مات قال و كان عمر بن الخطاب يقول اللهم انى اشهدك على حكيم بن حزام انى ادعوه لحقه من هذا المال و هو يأبى فقال انى و الله ما ارزأك ولا غيرك شيئا (عب) .

٢٥٣٨ – عن اسيد عن رجل من مزينة انه قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم يوما اريد ان اسأله فوجدت عنده رجلا يريد ان يسأله فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين او ثلاثا ثم قال من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل الحافا فقلت أليس لى فلانة فهى (١) خير من ثمن أوقية فلا اسأله شيئا فأعطانى رجل من الأنصار ناضحا له اتخذته مع ناقتى [و أعطانى شيئا من التمر – ٢] فما زلت بخير حتى الساعة (ابو نعيم) .

٢٥٣٩ – عن ابى هريرة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم اصابه جهد شديد فقالت امرأته لو أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه فسمعه و هو يقول من استغنى اغناه الله و من استعف اعفه الله و من سألنا و هو عندنا اعطيناه اياه فقال هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و أنا اسمع و أنا اشهد ان قوله حق فرجع الى منزله فيرى انه اغنى اهل المدينة (كر) .

٢٥٤٠ – عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم والله ان احدكم ليخرج بمسألته من عندى متأبطها و ما هى له الا نار قال عمر فلم تعطيهم يا رسول الله و هى نار قال ما اصنع يسألونى و أنا كاره فأعطيهم و يأبى الله لى البخل (ابن جرير) .

٢٥٤١ – و عنه قال اتى رجلان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسألانه فى ثمن بعير

(١) من الجامع الكبير، وفى المطبوع : فهو (٢) من الجامع الكبير .

فأعطاهما

فأعطاهما دينارين فخرجا من عنده فلقيهما (١) عمر بن الخطاب فأثنيا(٢) على رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بما قالا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن فلانا اعطيته ما بين عشرة الى مائة فلم يثن بذلك قال يعنى ابا سفيان ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اما ان احدكم يخرج من عندى متابطا مسألته و هى نار فقال عمر فلم تعطيناها يا رسول الله و هى نار قال انكم تسألونى و الله يأبى لى البخل (ابن جرير ، هب) .

٢٥٤٢ - و عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقسم ذهبا اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اعطنى فأعطاه ثم قال زدنى فزاده مرارا ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الرجل ليأتينى فيسألنى فأعطيه ثم يسألنى فأعطيه يقولها ثلاث مرات ثم يولى مدبرا و قد اخذ بيده نارا و وضع فى ثوبه نارا و انقلب الى اهله بنار (ابن جرير) .

٢٥٤٣ - و عنه ان ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى[اذا - ٣] نفد(٤) ما عنده قال ما يكن (٥) عندى من خير فلن ادخره عنكم و من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من يتصبر يصبره الله و ما أعطى احد عطاءا هو خير و أوسع من الصبر (ابن جرير) .

٢٥٤٤ - و عنه قال ارسلنى اهلى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم اسأله لهم طعاما فجئت و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب الناس فسمعته يقول فى خطبته من يتصبر يصبره الله و من يستعف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و ما رزق العبد رزقا أوسع من الصبر (ابن جرير) .

٢٥٤٥ - و عنه قال اعوزنا اعوازا شديدا فأمرنى اهلى ان آتى النبي صلى الله عليه و سلم فأسأله شيئا فأقبلت فكان اول ما سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول من استغنى

---

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فلقيا (٢) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فأتينا (٣) من هق و د و الجامع الكبير (٤) من هق و ن و د و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : انفد (٥) من هق و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : ما يكون .

أغناه الله و من استعف أعفه الله و من سألنا لم ندخر عنه شيئا وجدنا فلم اسأله شيئا و رجعت فمالت علينا الدنيا (ابن جرير) .

٢٥٤٦ - وعنه انه اصبح ذات يوم و قد عصب على بطنه حجرا من الجوع فقالت له امرأته او امه (١) ائت النبي صلى الله عليه و سلم فاسأله فقد اتاه فلان فسأله فأعطاه [و أتاه فلان فأعطاه - ٢] فأتيته و هو يخطب فأدركت من قوله و هو يقول من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من يسألنا إما ان نبذل له و إما أن (٣) نواسيه - شك ابو حمزة - و من يستغن عنا احب الينا ممن يسألنا قال فرجعت فما سألته شيئا فما زال الله يرزقنا حتى ما اعلم احدا من الأنصار اهل بيت اكثر اموالا منا (ابن جرير) .

٢٥٤٧ - عن رجل من اهل الربذة يقال له عبد الرحمن او أبو عبد الرحمن قال اتى رجل ابا ذر يسأله فأعطاه شيئا فقيل له انه غنى قال و ما أحفل ان يجيء يوم القيامة يخمش (٤) وجهه (ابن جرير) .

٢٥٤٨ - عن ابي ذر قال انظر ما تسألني فانك لا تسألني عن شيء الا زادك الله به بلاءا (كر) .

٢٥٤٩ - عن عروة [بن - ٥] محمد بن عطية السعدى قال حدثني ابي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم في اناس من بني سعد بن بكر و كنت اصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقضوا حوائجهم فقال هل بقي منكم احد قالوا نعم يا رسول الله غلاما منا خلفناه في رحالنا فأمرهم ان يدعوني فقالوا اجب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيته فلما دنوت منه قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية و إن اليد السفلى المنطاة و إن مال الله مسئول و منطا فكلمني رسول الله صلى الله عليه و سلم بلغتنا (كر، و قال روى عروة بن محمد

(١) من حم و الجامع الكبير ، و في المطبوع : امته (٢) من حم و الجامع الكبير . (٣) من حم ، و في المطبوع : أو (٤) من صف و نظ و الجامع الكبير ، و في المطبوع : بخمش (٥) من نظ و صف و الجامع الكبير .

ابن عطية عن ابيه عن جده) .

٢٥٥٠ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم ذهب الرجل فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه و سلم اخذ ماله و ما ليس له (ابن جرير) .

٢٥٥١ - عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فتغيظ عليه وقال والذى نفسي بيده لا يسأل عبد و له اوقية او عدل ذلك الا سأل الحافا (ابن جرير) .

٢٥٥٢ - عن عائذ بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاء اعرابى فقال يا رسول الله اطعمنى شيئا فانى جائع فألح عليه فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما اراد ان يدخل اخذ بعضادتى الباب ثم اقبل علينا فقال لو تعلمون ما فى المسئلة ما اعلم لم يسأل رجل و عنده ما يبيته ليلة ثم امر له بطعام (ابن جرير فى تهذيبه) .

٢٥٥٣ - عن عائذ بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فأعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو تعلمون ما فى المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا (ابن جرير) .

٢٥٥٤ - عن زياد بن جارية (١) التميمى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سأل و عنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا و ما يغنيه يا رسول الله قال [ما - ٢] يغديه او يعشيه (كر - و سنده حسن) .

٢٥٥٥ - عن حبشى بن جنادة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو واقف بعرفة فى حجة الوداع و أتى اعرابى فأخذ بطرف ردائه و سأله اياه فأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسئلة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى الا فى فقر مدقع او غرم مفطع و قال من سأل الناس ليثرى

---

(١) من الجامع الكبير و تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٥٦ و الإصابة ج ٣ ص ٤٩ و أسد الغابة ج ٢ ص ٢١٢ ، و فى المطبوع و نظ و صف : زياد بن حارث التميمى و هو خطأ (٢) من أسد الغابة .

[به ـ ١] ماله كان خموشا فى وجهه و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (طب) .

٢٥٥٦ ـ عن حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم من المال فألححت فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال ما انكر مسئلتك ان هذا المال خضرة حلوة و انه أوساخ ايدى الناس فمن اخذه بسخاوة بورك له فيه و من اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل و لا يشبع ، يد الله فوق يد المعطى و يد المعطى فوق يد المعطى و يد المعطى اسفل الأيدى (طب) .

٢٥٥٧ ـ عن حكيم قال اعنت بفرسين يوم حنين فاصيبا فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فقلت اصيب فرساى فأعطنى فأعطانى ثم استزدته فزادنى ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة و من سأل الناس أعطوه و السائل منها كالآكل لا يشبع (طب) .

٢٥٥٨ ـ عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم من المال فألحيت عليه فقال ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة و إنما هو مع ذلك اوساخ ايدى الناس و إن يد الله فوق يد المعطى و يد المعطى فوق يد المعطى و يد المعطى اسفل الأيدى (ابن جرير فى تهذيبه) .

٢٥٥٩ ـ عن حبشى بن جنادة السلولى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع و هو واقف بعرفة فأتاه اعرابى فأخذ بطرف ردائه فسأله اياه فأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسئلة و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان المسئلة لا تحل لغنى و لا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع و من سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر (الحسن بن سفيان و العسكر فى الأمثال ، طب و أبو نعيم) .

٢٥٦٠ ـ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يتقبل لى بواحدة اتقبل له بالجنة قال ثوبان انا قال لا تسأل الناس شيئا فان كان سوطك وقع فلا تقل لأحد ناولنيه حتى تنزل فتأخذه (ابن جرير) .

---

(١) من الجامع الكبير .

٢٥٦١ ـ و عنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يضمن لى خلة و أضمن له الجنة قلت أنا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئا (ابن جرير و أبو نعيم) .

٢٥٦٢ ـ و عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من يتكفل لى ان لا يسأل (١) الناس شيئا و أتكفل له بالجنة قال ثوبان أنا فكان ثوبان لا يسأل الناس شيئا (ابن جرير) .

٢٥٦٣ ـ عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابى سلمة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزنى قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم اريد ان اسأله و عنده رجل فسأله فأعرض عنه مرتين أو ثلاثا ثم قال من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافا فقلت أ ليس لى فلانة فهى خير من ثمن أوقية فلا اسأله شيئا فأعطانى رجل من الأنصار ناضحا له اتخذته مع ناقتى و أعطانى شيئا من تمر فما زلت بخير حتى الساعة (ابن السكن و قال اسناده صالح ، و ابن منده و قال تفرد به ابن وهب ، و أبو نعيم) .

٢٥٦٤ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سأل مسئلة عن ظهر غنى استكثر بها فانما هى رضفة من رضف جهنم قالوا يا رسول الله و ما ظهر غنى قال عشاء ليلة (عم ، قط ، عق و العسكرى فى المواعظ ، ص) .

فصل فى آداب طلب الحاجة

٢٥٦٥ ـ عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بن حسن [ابن حسن ـ ٢] بمكة و قد نفدت نفقتى فقال [لى ـ ٢] بعض ولد الحسن بن على من تؤمل لما نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك و لا تنجح طلبتك فقلت و ما علمت قال لأنى وجدت فى كتب آبائى يقول الله جل جلاله و مجدى و ارتفاعى فى اعلى مكانى لأقطعن امل كل مؤمل غيرى بالإياس و لأكسونه ثوب المذلة عند الناس و لأنحينه من قربى و لأبعدنه من فضلى أيؤمل فى

---

(١) من حم و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : لا اسأل (٢) من نظ و صف و المنتخب .

الشدائد غيري و أنا الحي و يرجى غيري و بيدي مفاتيح الأبواب و هي مغلقة و بابي مفتوح لمن دعاني ألم يعلموا (١) ان من قرعته نائبة من مخلوق لم يملك كشفها غيري فما لى اراه يأمله معرضا عني و ما لى اراه لاهيا عني اعطيته بجودي و كرمي ما لم يسألني و يسأل غيري ابدأ بالعطية قبل المسئلة ثم اسأل [أ - ٢] فلا اجود أ بخيل انا فيبخلني عبدي أو ليس الجود و الكرم لى أو ليس الفضل و الرحمة و الخير في الدنيا و الآخرة بيدي فمن يقطعها دوني أ فلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو أن اهل سماواتي و أهل أرضي أملوا جميعا ثم اعطيت واحدا منهم مثل [ما - ٢] أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو بعوضة و كيف ينتقص ملك أنا (٣) قيمه فيا بؤسا لمن عصاني و لم يراقبني فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم امل على هذا الحديث فلا سألت احدا بعد هذا حاجة (ابن النجار) .

١٦٥٦٦ - عن اصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى على فقال يا امير المؤمنين ان لى اليك حاجة قد رفعتها الى الله قبل ان ارفعها اليك فان انت قضيتها حمدت الله و شكرتك و إن لم تقضها حمدت الله و عذرتك فقال على اكتب على الأرض فاني اكره ان ارى ذل السؤال في وجهك فكتب اني محتاج فقال على بحلة فأتى بها فأخذها الرجل فلبسها ثم انشأ يقول :

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة و لست تبغي بما قد قلته بدلا
ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا
لا تزهد الدهر في خير توافقه (٤) فكل عبد سيجزى بالذي عملا

فقال على على بالدنانير فأتى بمائة دينار فدفعها اليه قال الاصبغ فقلت يا امير المؤمنين حلة و مائة دينار قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انزلوا

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : ألم تعلموا (٢) من المنتخب .
(٣) من نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : ما انا ، خطأ (٤) من نظ و صف ، و في المطبوع : توفقه .

الناس منازلهم و هذه منزلة هذا الرجل عندى (كر و أبو موسى المدينى فى كتاب استدعاء اللباس (من كبار الناس - ١) .

دعاء الحاجة

٢٥٦٧ - عن عبد الله بن جعفر قال قال لى على ألا اعلمك كلمات اذا طلبت حاجة فأردت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلى العظيم لا اله الا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم ثم سل حاجتك (ش و ابن منيع و ابن جرير) .

الاستخارة

٢٥٦٨ - عن ابى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد امرا قال اللهم خر لى و اختر(٢) لى (ت و قال : غريب لا نعرفه الا من حديث زنفل و هو ضعيف ، عق و العسكرى فى المواعظ و الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، قط فى الأفراد و ابن السنى ، هب) .

ادب الأخذ

٢٥٦٩ - ﴿مسند عمر﴾ عن الزهرى قال اخبرنى السائب بن يزيد بن اخت نمر(٣) ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدى اخبره انه قدم على عمر بن الخطاب [فى - ٤] خلافته فقال له عمر ألم احدث انك تلى من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها [قال - ٥] فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك [قال - ٥] قلت ان لى افراسا و أعبدا و أنا بخير و أريد ان تكون عمالتى صدقة على المسلمين قال عمر فلا تفعل فانى قد كنت اردت الذى اردت و كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطينى

---

(١) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : من كتاب اللباس (٢) من نظ وصف و المنتخب و ابن السنى ، و فى المطبوع : فاختر (٣) من حم و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : اخت عمر (٤) من حم و الجامع الكبير (٥) من حم .

العطاء فأقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة فقلت اعطه افقر اليه مني [قال - ١] فقال [له - ١] النبي صلى الله عليه و سلم خذه فتموله و تصدق به فما جاءك من هذا المال و أنت غير مشرف و لا سائل فخذه و ما لا فلا تتبعه نفسك (حم و الحميدى، ش و العدنى والدارمى، خ (٢) ،م ،د ،ن و ابن خزيمة، قط فى الأفراد، حب، ق).

٢٥٧٠ - عن عمر قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم بمال فرددته فلما جئته قال ما حملك على ان ترد ما ارسلت به اليك قلت يا رسول الله أ ليس قد قلت لى ان لا تأخذ من الناس شيئا قال انما ذاك ان لا تسأل و أما ما جاءك من غير مسألة فانما هو رزق رزقكه الله (ش، ع و ابن عبد البر - و صححه، هب، ص و رواه مالك).

٢٥٧١ - عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى عليه و سلم لم رددته قال يا رسول الله أ ليس اخبرتنا إن خيرا لأحدنا ان لا يأخذ من احدنا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انما ذاك عن المسألة فأما ما كان على غير مسئلة فانما هو رزق رزقكه الله فقال عمر أما و الذى بعثك بالحق لا اسأل الناس شيئا و لا يأتينى من غير مسئلة الا اخذته (   ).

٢٥٧٢ - عن عمر قال دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألاه فى شيء فدعا لهما بدينارين فاذا هما يثنيان خيرا فقلت يا رسول الله رأيت فلانا و فلانا يثنيان عليك و يشكرانك قال نعم اعطيتهما دينارين و لكن فلانا و فلانا اعطيتهما عشرة دنانير فما شكرا و ما اثنيا (ابن ابى عاصم، ع و الإسماعيلى فى معجمه، ك، ص).

٢٥٧٣ - عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه و سلم انى رأيت فلانا يدعو و يذكر خيرا و يذكر انك اعطيته دينارين قال لكن فلانا اعطيته حاجة ما بين عشرة الى المائة

(١) من حم (٢) من الجامع الكبير، و فى المطبوع : حم.

فما

فما اثنى و لا قال خيرا و إن احدهم ليخرج من عندى بحاجته متأبطها و ما هى الا النار قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يأبون الا ان يسألونى و يأبى الله لى البخل - و فى لفظ - و يأبى الله لى الا السخاء (ابن جرير فى تهذيبه - و صححه ، عب ، حب ، قط فى الأفراد ، ص) .

٢٥٧٤ - عن اسلم قال كان رجل من اهل الشام مرضيا فقال له عمر على ما يحبك اهل الشام قال اغازيهم و أواسيهم فعرض عليه عشرة آلاف قال خذ و استعن بها فى غزوك قال إنى عنها غنى قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عرض على مالا دون الذى عرضت عليك فقلت له مثل الذى قلت لى فقال لى اذا آتاك الله مالا لم تسأله او لم تشره اليه نفسك فاقبله فانما هو رزق ساقه الله اليك (ق ، كر) .

٢٥٧٥ - عن عبد الله بن زياد ان عمر بن الخطاب اعطى سعيد بن عامر الف دينار فقال لا حاجة لى فيها أعط من هو أحوج اليها منى فقال عمر على رسلك حتى احدثك ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم إن شئت فاقبل و إن شئت فدع ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عرض على شيئا فقلت مثل الذى قلت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اعطى شيئا من غير سؤال و لا استشراف نفس فانه رزق من الله فليقبله و لا يرده فقال سعيد انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم فقبله (الشاشى ، كر) .

٢٥٧٦ - عن ابن السعدى قال استعملنى عمر على الصدقة فلما اديتها اليه اعطانى عمالتى فقلت انما عملت لله و أجرتى على الله قال خذ ما اعطيتك فانى عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطانى فقلت مثل قولك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اعطيتك شيئا من غير ان تسألنى فكل و تصدق (ابن جرير) .

٢٥٧٧ - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله انا نتساءل (١) اموالنا (٢) قال يسأل الرجل لحاجته (٣) او لفتق ليصلح به بين قومه فاذا بلغ

(١) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : نسأل (٢) من ابى عبيد ، و فى المطبوع : فى اموالنا (٣) فى ابى عبيد : فى الجائحة .

او كرب استعف (ابن النجار) .

٢٥٧٨ - عن نافع ان المختار بن ابى عبيد كان يرسل الى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله و يقول لا اسأل احدا شيئا و لا ارد ما رزقنى الله (كر) .

٢٥٧٩ - عن القعقاع بن حكيم قال كتب عبد العزيز بن مروان الى ابن عمر ارفع الى (١) حوائجك فكتب اليه ابن عمر لست بسائلك شيئا و لا ارد (٢) عليك رزقا رزقنى الله منك فبعث اليه بألف دينار فقبلها (ع و ابن جرير ، كر) .

٢٥٨٠ - عن حبان(٣) بن رفيدة قال اتيت الحسن بن على فقال ما حاجتك فقلت سائل فقال ان كنت تسأل فى دم موجع او غرم مفظع او فقر مدقع فقد وجب حقك و إلا فلا حق لك فقلت انى سائل فى احداهن فأمر لى بخمس مائة ثم اتيت الحسين ابن على فاستقبلنى بمثل ما استقبلنى ثم امر لى (٤) بمثل ذلك ثم أتيت عائشة فاستقبلتنى بمثل ما استقبلانى به ثم اعطتنى(٥) دون ما اعطيانى (ابن جرير) .

٢٥٨١ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اعطى عطاءا فوجد فليجز به فمن لم يجد فليثن فمن اثنى به فقد شكره و من كتمه فقد كفره و المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور (هب) .

٢٥٨٢ - عن سعيد بن الحارث عن جابر قال دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى طعام و معه نفر من اصحابه فلما فرغ قال اثيبوا اخاكم قلنا بماذا يا رسول الله قال بركوا فبركنا ثم اقبل علينا فقال من اولى خيرا فليجز به و من لم يقدر على ذلك فليثن [به - ٦] و من لم يفعل ذلك فقد كفر و من اثنى بما لم ينل كلابس ثوبى زور (هب - عن حسن بن على الحنفى عن سفيان بن عيينة ، ص ، عم و ابن دينار) .

٢٥٨٣ - عن انس قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و سلم اذ اقبل على بن ابى طالب و معه شيء مغطى دفعه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذا هو لبن فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم اداره علينا ثم اقبل على على فقال جزاك الله خيرا

---

(١) من صف و نظ ، و فى المطبوع : لى (٢) فى نظ و صف : براد (٣) كذا (٤) من نظ ، و فى المطبوع : امرنى (٥) من نظ ، و فى المطبوع : اعطيتنى (٦) من نظ و صف.

أ ما ان العبد اذا قال لأخيه المسلم جزاك الله خيرا فقد بالغ فى الدعاء (كر) .

الكتاب الثانى من حرف الزاء كتاب الزينة و التجمل من قسم الأقوال

و فيه بابان

الباب الأول فى الترغيب فيه

٢٥٨٤ - احسنوا لباسكم و أصلحوا (١) رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس (ك - عن سهل بن الحنظلية - ٢) .

٢٥٨٥ - ان الله تعالى جميل يحب الجمال (م ، ت (٣) - عن ابن مسعود ؛ طب - عن ابى امامة ؛ ك - عن ابن عمر و (٤) ؛ ابن عساكر - عن جابر و عن ابن عمر) .

٢٥٨٦ - ان الله تعالى جميل يحب الجمال و يحب ان يرى اثر نعمته على عبده و يبغض البؤس و التباؤس (هب - عن ابى سعيد) .

٢٥٨٧ - ان الله تعالى جميل يحب الجمال سخى يحب السخاء و نظيف يحب النظافة (عد - عن ابن عمر) .

٢٥٨٨ - ان الله تعالى جميل يحب الجمال و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (طس - عن جابر) .

٢٥٨٩ - احسن علاقة سوطك فان الله تعالى جميل يحب الجمال (طب و أبو نعيم فى المعرفة - عن محمد بن قيس عن ابيه) .

---

(١) من نظ وصف و المنتخب و ك ، و فى المطبوع : و أسلحوا (٢) من الجامع الصغير و المنتخب ، و فى نظ و صف و المطبوع : عن ابن سهل بن الحنظلية ، و هو خطأ .
(٣) من صف و هامش نظ : ن (٤) فى ك : عن ابن مسعود ، و فى الجامع الصغير : عن ابن عمر ، و الله اعلم .

٢٥٩٠ - اذا آتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك و كرامته (٣ ، ك - عن والد ابى الأحوص) .

٢٥٩١ - من كان له مال فلير عليه (تخ ، طب - عن ابى حازم) .

٢٥٩٢ - اذا آتاك الله مالا فلير عليك فان الله يحب ان يرى أثره على عبده حسنا و لا يحب البؤس و [لا - ١] التباؤس (طب ، هق (٢) و الضياء - عن زهير (٣) ابن ابى علقمة) .

٢٥٩٣ - ان الله تعالى اذا انعم على عبده يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (طب ، هق - عن عمران بن حصين) .

٢٥٩٤ - ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده فى مأكله و مشربه (ابن ابى الدنيا فى قرى الضيف - عن على بن زيد بن جدعان ، مرسلا) .

٢٥٩٥ - اغسلوا ثيابكم و خذوا من شعوركم و استاكوا و تزينوا و تنظفوا فان بنى اسرائيل لم يكونوا يفعلون كذلك فزنت نساؤهم (ابن عساكر - عن على) .

٢٥٩٦ - اكرم شعرك و أحسن اليه (ن - عن ابى قتادة) .

٢٥٩٧ - اكرموا الشعر (البزار - عن عائشة) .

٢٥٩٨ - ان اتخذت شعرا فأكرمه (هب - عن جابر) .

٢٥٩٩ - الشعر الحسن احد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم (زاهر بن طاهر فى خماسياته - عن انس) .

٢٦٠٠ - أما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه [أ - ٤] ما كان يجد [هذا - ٤] ما يغسل به ثيابه (حم ، د ، حب ، ك - عن جابر) .

٢٦٠١ - ان الله يبغض الوسخ و الشعث (هب - عن عائشة) .

٢٦٠٢ - ان الله تعالى اذا انعم على عبد [نعمة - ١] يحب ان يرى اثر النعمة [عليه - ١]

(١) من الجامع الصغير (٢) فى الجامع الصغير : تخ (٣) من الجامع الصغير و الإصابة ج ٣ ص ١٥ ، ١٦ ، و فى المطبوع : زيد بن ابى علقمة ، خطأ (٤) من حب و حم و الجامع الصغير .

 و يكره

و يكره البؤس و التباؤس و يبغض السائل الملحف و يحب الحيي العفيف المتعفف (هب - عن ابى هريرة) .

٢٦٠٣ - ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (ت ، ك - عن ابن عمرو) .

٢٦٠٤ - انعم على نفسك كما انعم الله عليك (ابن النجار - عن والد ابى الأحوص) .

٢٦٠٥ - حق لله (١) على كل مسلم ان يغتسل فى [كل - ٢] سبعة ايام يوما يغسل [فيه - ٢] رأسه و جسده (ق (٣) - عن ابى هريرة) .

٢٦٠٦ - من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه و رضاه باليسير (طب ، حل - عن ابن عمر) .

الإكمال

٢٦٠٧ - ان الله عزوجل جميل يحب الجمال و يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (ع - عن ابى سعيد) .

٢٦٠٨ - ان الله جميل يحب الجمال و يحب ان يرى اثر نعمته على عبده الكبر من سفه الحق و غمص الناس اعمالهم (ابن عساكر - عن ابن عمر) ان ابا ريحانة قال يا رسول الله انى لأحب الجمال حتى فى نعلى و علاقة سوطى أ فمن الكبر ذلك قال - فذكره .

٢٦٠٩ - ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق و غمط (٤) الناس (م ، ت - عن ابن مسعود) .

٢٦١٠ - ان الله جميل يحب الجمال و أما الكبر فمن جهل الحق و غمط الناس بعينه (طب - عن ابى امامة) .

٢٦١١ - ان الله تعالى جميل يحب الجمال و يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثرها عليه و يبغض البؤس و التباؤس و لكن الكبر ان تسفه الحق و تغمط (٥) الخلق (هناد - عن يحيى بن جعدة ، مرسلا) .

---

(١) من ق و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : حق الله (٢) من ق و الجامع الصغير . (٣) من المنتخب و الجامع الصغير ، و فى نظ و صف و المطبوع : ت (٤) بهامش المطبوع : غمص (٥) فى نظ : تغمص .

٢٦١٢ - ان الله عزوجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده و يبغض البؤس و التباؤس و يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف من عباده و يبغض الفاحش البذى السائل الملحف (ابن صصرى فى اماليه - عن ابى هريرة) .

٢٦١٣ - اذا آتاك الله مالا فلير عليك (حب - عن الأحوص عن ابيه) .

٢٦١٤ - من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (حم - عن عمران بن حصين) .

٢٦١٥ - ما انعم الله على عبد نعمة الا و يحب ان يرى اثرها عليه (حم - عن ابى هريرة) .

٢٦١٦ - يا عائشة ان الله تعالى جميل يحب الجمال اذا خرج الرجل الى اخوانه فليهيئ من نفسه (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن عائشة ، و فيه : ايوب بن فدك متروك).

٢٦١٧ - كلوا و اشربوا و تصدقوا و البسوا من غير مخيلة و لا تسرفوا فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (حم ، ك ، هب و تمام - عن (١) عمرو بن شعيب (٢) عن ابيه عن جده) .

الباب الثانى فى أنواع الزينة على ترتيب حروف المعجم

الاكتحال

٢٦١٨ - اكتحلوا بالإثمد المروح فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (حم - عن ابى النعمان (٣) الأنصارى) .

٢٦١٩ - اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا و إذا استجمر فليستجمر وترا

(١) من نظ و حم و المنتخب ، و فى المطبوع : و (٢) من نظ و حم و المنتخب ، و فى المطبوع : عمر بن شعيب ، و هو خطأ (٣) من حم و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ابن النعمان .

(حم - عن ابى هريرة) .

٢٦٢٠ - عليك بالكحل فانه ينبت الشعر و يشد العين (البغوى فى مسند عثمان - عن جابر ؛ حم - عن ابى هريرة) .

٢٦٢١ - اكتحلوا بالإثمد فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (ت - عن ابن عباس) .

٢٦٢٢ - اكتحل وترا (تمام - عن انس) .

٢٦٢٣ - عليكم بالإثمد فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (حل - عن ابن عباس) .

٢٦٢٤ - عليكم بالإثمد عند النوم فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (ه - عن جابر ؛ ه ، ك - عن ابن عمر) .

٢٦٢٥ - عليكم بالإثمد فانه منبتة للشعر(١) مذهبة للقذاء مصفاة للبصر (طب ، حل - عن على) .

الإكمال

٢٦٢٦ - اكتحلوا بالإثمد فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (ن (٢) ، ك ، حب - عن ابن عباس) .

٢٦٢٧ - ان من خير أكحالكم الإثمد انه يجلو البصر و ينبت الشعر (ن ، ك ، حب - عن ابن عباس) .

٢٦٢٨ - الكحل فى العينين يثبت (٣) الأضراس فى الفم و السواك فى الفم يجلو البصر (الديلمى - عن حذيفة) .

٢٦٢٩ - خير أكحالكم (٤) الإثمد عند النوم ينبت الشعر و يجلو البصر (حب - عن ابن عباس) .

---

(١) من نظ و صف و الجامع الصغير و المنتخب و مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : منبت الشعر (٢) فى المنتخب : ت (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : ينبت (٤) من صف ، و فى المطبوع : كحالكم .

الادهان

٢٦٣٠ ـ اذا ادهن احدكم فليبدأ بحاجبيه فانه يذهب بالصداع [او يمنع الصداع ـ ١] (ابن السنى و أبو نعيم فى الطب ـ عن قتادة مرسلا ؛ فر ـ عن انس) .

٢٦٣١ ـ الدهن يذهب بالبؤس (٢) و الكسوة تظهر الغنى و الإحسان الى الخادم مما يكبت الله به العدو (ابن السنى و أبو نعيم فى الطب ـ عن طلحة) .

٢٦٣٢ ـ سيد الأدهان دهن البنفسج و إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلى على سائر الرجال (الشيرازى فى الألقاب ـ عن انس ، و هو أمثل طرقه) .

٢٦٣٣ ـ من ادهن و لم يسم ادهن معه سبعون (٣) شيطانا (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ـ عن دويد بن نافع القرشى ، مرسلا) .

الاكمال

٢٦٣٤ ـ ادهنوا بالبان (٤) فانه احظى لكم عند نسائكم و ادهنوا بالبنفسج فانه بارد فى الصيف حار فى الشتاء (عد و الديلمى ـ عن على) .

٢٦٣٥ ـ اذا ادهن احدكم فليبدأ بحاجبيه فانه يذهب بالصداع و ذلك اول ما ينبت على ابن آدم من الشعر (الحكيم ـ عن قتادة عن انس) .

الحلق و القص و التقصير

٢٦٣٦ ـ احلقوه كله أو اتركوه كله (د ، ن ـ عن ابن عمر) .

٢٦٣٧ ـ احفوا الشوارب و اعفوا اللحى (م ، ت ، ن ـ عن ابن عمر ؛ عد ـ عن ابى هريرة) .

٢٦٣٨ ـ احفوا الشوارب و اعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود (الطحاوى ـ عن انس) .

٢٦٣٩ ـ احفوا الشوارب و اعفوا اللحى و انتفوا الشعر الذى فى الآناف (٥)

---

(١) من ابن السنى (٢) من نظ ، و فى المطبوع : البؤس (٣) من ابن السنى ، و فى المطبوع : ستون (٤) من الديلمى ، و فى المطبوع : بالبـان (٥) من المنتخب و صف ، و فى المطبوع : الأناث .

(عد

(عد ، هب - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٢٦٤٠ - من لم يحلق عانته و يقلم أطفاره و يجز شاربه فليس منا (حم - عن رجل من بني غفار - ١) .

٢٦٤١ - انهكوا الشوارب و اعفوا اللحى (خ - عن ابن عمر) .

٢٦٤٢ - اعفوا اللحى و جزوا الشوارب و غيروا شيبكم و لا تشبهوا باليهود و النصارى (حم - عن ابي هريرة) .

٢٦٤٣ - جزوا الشوارب و أرخوا اللحى خالفوا المجوس (م - عن ابي هريرة).

٢٦٤٤ - خالفوا المشركين احفوا الشوارب و أوفوا اللحى (ق - عن ابن عمر).

٢٦٤٥ - خذوا من عرض لحاكم و اعفوا طولها (ابو عبد الله [محمد بن - ٢] مخلد الدوري في جزئه - عن عائشة رضي الله تعالى عنها) .

٢٦٤٦ - قصوا الشوارب و اعفوا اللحى (حم - عن ابي هريرة) .

٢٦٤٧ - قصوا الشوارب مع الشفاه (طب - عن الحكيم بن عمير) .

٢٦٤٨ - الفطرة قص الأظفار و أخذ الشارب و حلق العانة (ه - عن ابن عمر - ٣) .

٢٦٤٩ - الفطرة خمس: الختان و حلق العانة و نتف الإبط و تقليم الأظفار و حلق الشارب (خ ، ن - عن ابي هريرة) .

٢٦٥٠ - من الفطرة حلق العانة و تقليم الأظفار و قص الشارب (خ - عن ابن عمر - ٤) .

٢٦٥١ - من الفطرة المضمضة و الاستنشاق و السواك و قص الشارب و تقليم الأظفار و نتف الإبط و الاستحداد و غسل البراجم و الانتضاح و الاختتان (ه ، طب - عن عمار بن ياسر) .

٢٦٥٢ - خمس من الفطرة : الختان و الاستحداد و قص الشارب و تقليم الأظفار

---

(١) من نظ و صف و الجامع الصغير و مجمع الزوائد ، و في المطبوع : م - عن ابي هريرة ، خطأ (٢) من اللباب في كلمة " الدوري " ج ١ ص ٤٢٨ ، و في الجامع الصغير : ابو عبد الله بن مخلد (٣) لم نجد هذا في " ه " عن ابن عمر (٤) من خ ، و في المطبوع : عن عمر .

و نتف الإبط (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٦٥٣ - الطهارة أربع : قص الشارب وحلق العانة و تقليم الأظفار و السواك (البزار ، ع ، طب - عن ابى الدرداء) .

٢٦٥٤ - عشرة من الفطرة : قص الشارب و إعفاء اللحية و السواك و استنشاق الماء و قص الأظفار و غسل البراجم و نتف الإبط و حلق العانة و انتقاص الماء (١) (حم ، م ، عد - عن عائشة رضى الله تعالى عنها) .

٢٦٥٥ - من سنن المرسلين الحلم و الحياء و الحجامة و السواك و التعطر و كثرة الأزواج (هب - عن ابن عباس) .

٢٦٥٦ - اربع من سنن المرسلين : الحياء و التعطر و النكاح و السواك (حم ، ت ، هب - عن ابى ايوب) .

٢٦٥٧ - خمس من سنن المرسلين : الحياء و الحلم و الحجامة و السواك و التعطر (تخ و الحكيم و البزار و البغوى ، طب و أبو نعيم فى المعرفة ، هب - عن حصين الخطمى) .

٢٦٥٨ - خمس من سنن المرسلين : الحياء و الحلم و الحجامة و التعطر و النكاح (طب - عن ابن عباس) .

٢٦٥٩ - قصوا أظافيركم و ادفنوا قلاماتكم و نقوا براجمكم و نظفوا لثاتكم من الطعام و استاكوا و لا تدخلوا على نخرا (٢) بخرا (٣) (الحكيم - عن عبد الله ابن كثير - ٤) .

٢٦٦٠ - قص الظفر و نتف الإبط و حلق العانة يوم الخميس و الغسل و الطيب و اللباس يوم الجمعة (التيمى (٥) فى مسلسلاته ، فر - عن على) .

٢٦٦١ - من قلم اظفاره يوم الجمعة وقى من السوء الى مثلها (طب - عن عائشة) .

---

(١) فى م : قال زكريا قال مصعب : نسيت العاشرة إلا ان تكون المضمضة (٢) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : قخرا (٣) البخر: تغير ريح الفم - النهاية . (٤) فى المنتخب : عبد الله بن بسر (٥) زدنا هذا الرمز من المنتخب .

٢٦٦٢ - من لم يأخذ من شاربه فليس منا (قط (١) ، عق - عن زيد بن ارقم) .

٢٦٦٣ - وفروا اللحى و خذوا من الشوارب و انتفوا الإبط و قصوا الأظافير (طس - عن ابى هريرة) .

٢٦٦٤ - وفروا عثانينكم (٢) (هب - عن ابى امامة) .

٢٦٦٥ - ادفنوا دماءكم و أشعاركم و أظفاركم (٣) لا تلعب (٤) بها السحرة (فر - عن جابر) .

الإكمال

٢٦٦٦ - أوفوا اللحى و قصوا الشوارب (طب - عن ابن عباس) .

٢٦٦٧ - قصوا شاربكم فان بنى اسرائيل لم يفعلوا [ذلك - ٥] فزنت نساؤهم (الديلى - عن ابن عمر) .

٢٦٦٨ - لكن ربى امرنى ان احفى شاربى و اعفى لحيتى (ابن سعد - عن عبد الله ابن عبد الله ، مرسلا).

٢٦٦٩ - اول من قص شاربه ابراهيم (الديلمى - عن ابن عمر) .

٢٦٧٠ - من اخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات (الديلمى - عن ابن عمر) .

٢٦٧١ - خذوا من هذا و دعوا هذا يعنى يأخذ من عنفقته و يدع لحيته (طب - عن ابن عمر) .

جامع انواع الزينة من الإكمال

٢٦٧٢ - الفطرة خمس : الختان و الاستحداد و تقليم الأظفار و نتف الإبط و قص الشارب (حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، حب - عن ابى هريرة) .

---

(١) ما وجدناه فى قط بل هو فى : حم ، ت ، ن ؛ كما أشار إليه الديلمى (٢) العثانين : جمع عثنون : اللحية - النهاية (٣) من الديلمى ، و فى المطبوع : ابشاركم (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : ألا تلعب (٥) من الديلمى و المنتخب .

٢٦٧٣ - الفطرة المضمضة و الاستنشاق و السواك و قص الشوارب و نتف الإبط و غسل البراجم و تقليم الأظفار و الانتضاح بالماء و الختان (ت (١) - عن عمار بن ياسر) .

٢٦٧٤ - من الفطرة حلق العانة و تقليم الأظفار و قص الشارب (خ - عن ابن عمر) .

٢٦٧٥ - من الفطرة المضمضة و الاستنشاق و السواك و قص الشارب و تقليم الأظفار و نتف الإبط و الاستحداد و غسل البراجم و الانتضاح بالماء و الاختتان (طب - عن عمار بن ياسر) .

٢٦٧٦ - يا على قص الظفر و نتف الإبط و حلق العانة يوم الخميس و الطيب و اللباس يوم الجمعة (الديلمى - عن على) .

٢٦٧٧ - يا معشر الأنصار حمروا و صفروا و خالفوا اهل الكتاب [قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون و لا يأتزرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -٢] تسرولوا و أتزروا و خالفوا اهل الكتاب [قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخففون و لا ينتعلون قال فقال النبي صلى الله عليه و سلم -٢] تخففوا و انتعلوا و خالفوا اهل الكتاب [قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يقصون عثانينهم و يوفرون سبالهم قال فقال النبي صلى الله عليه و سلم -٢] قصوا سبالكم و وفروا عثانينكم و خالفوا اهل الكتاب (طب ، ص ، حم ، حل - عن ابى امامة) .

تقليم الاظفار - الاكمال

٢٦٧٨ - التقليم يوم الجمعة يدخل الشفاء و يخرج الداء و الوضوء قبل الطعام و بعده يجلب اليسر و ينفى الفقر (ابو الشيخ - عن ابن عباس) .

---

(١) بهامش المطبوع : ش (٢) من حم .

٢٦٧٩ - يسألني [احدكم - ١] عن خبر السماء و يدع اظفاره (٢) كأظفار الطير يجتمع فيها (٣) الجنابة و الخبث و التفث (ط - عن ابى ايوب) .

٢٦٨٠ - يسألني احدكم عن خبر السماء و يدع اظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها (٣) الجنابة و الخبث و التفث (طب (٤) - عن ابى ايوب) .

٢٦٨١ - و لم لا يبطئ عني و أنتم حولي لا تستنون و لا تقلمون اظفاركم و لا تقصون شواربكم و لا تنقون (٥) رواجبكم (حم، هب - عن ابن عباس) انه قيل يا رسول الله لقد ابطأ عنك جبريل قال - فذكره) .

٢٦٨٢ - مالي لا اوهم و رفغ (٦) احدكم بين ظفره و أنامله (٧) (عبد الرزاق - عن قيس بن ابى حازم ، مرسلا ؛ البزار - عنه عن عبد الله ، و قال : لا يعلم احد أسنده الا الضحاك بن زيد ، قال ابن حبان : الضحاك لا يجوز الاحتجاج به) .

٢٦٨٣ - و مالي لا اوهم و رفغ (٦) احدكم بين ظفره (طب - عن ابن مسعود ؛ هب - عن قيس بن ابى حازم ، مرسلا) .

ترجيل الشعر و إكرامه - الإكمال

٢٦٨٤ - اكرم شعرك و أحسن اليه (ن و ابن منيع ، ص - عن ابى قتادة) .

٢٦٨٥ - اكرموا الشعر (الديلمي - عن عائشة رضى الله عنها) .

٢٦٨٦ - من كان له جمة فليكرمها (مالك ، ن - عن ابى قتادة) .

٢٦٨٧ - من كان له منكم شعر فليكرمه قيل يا رسول الله و ما اكرامه (٨) قال

---

(١) من ط (٢) من ط ، و فى المطبوع : اظفارك (٣) من ط ، و فى المطبوع : فيه .
(٤) بهامش المطبوع : ط (٥) من حم و مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : تنفسون .
(٦) من مجمع الزوائد و النهاية و فيها : اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كأنه قال و وسخ رفغ احدكم ، و فى المطبوع : رفع (٧) من مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : انمله (٨) من المنتخب ، و فى المطبوع : كرامته .

يدهنه و يمشطه كل يوم (ابو نعيم فى تاريخ اصبهان و ابن عساكر - عن ابن عمر ، و فيه : إسحاق بن اسماعيل الرملى ، قال ابو نعيم : حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ فيها و قال النسائى : صالح) .

٢٦٨٨ - اكرمها و ادهنها (البغوى - عن جابر) قال كان لأبى قتادة جمة فسأل النبى صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

٢٦٨٩ - الترجيل غبا فصاعدا (الديلمى - عن عبد الله بن مغفل) .

محظورات الحلق

٢٦٩٠ - حلق القفا من غير حجامة مجوسية (ابن عساكر - عن عمر) .

٢٦٩١ - نهى عن حلق القفا إلا عند الحجامة (طب - عن عمر) .

٢٦٩٢ - الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام فاذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة : الجنون و الجذام و البرص (ابن عساكر - عن انس) .

٢٦٩٣ - نهى عن نتف الشيب (ت ، ن ، ه - عن ابن عمرو - ١) .

٢٦٩٤ - لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة (د - عن ابن عمرو) .

٢٦٩٥ - من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق (طب - عن ابن عباس) .

٢٦٩٦ - نهى عن الترجل إلا غبا (حم ، ٣ - عن عبد الله بن مغفل) .

الاكمال

٢٦٩٧ - لا تنتفوا الشيب فانه نور فى الإسلام ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام الا كانت له نورا يوم القيامة (د و الشيرازى فى الألقاب و الخطيب - عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده) .

٢٦٩٨ - لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام

(١) من د و ن و الجامع الصغير ، وفى المطبوع : ابن عمر .

إلا كتب الله له بها حسنة و رفعه بها درجة و حط عنه بها خطيئة (حم ، ق - عن ابن عمرو - ١) .

٢٦٩٩ - لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة و من شاب شيبة فى الإسلام كتب له (٢) بها حسنة و حط عنه بها خطيئة و رفع له بها درجة (حب - عن ابى هريرة) .

٢٧٠٠ - أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدا صارت رمحا يوم القيامة يطعن به (٣) (الديلمى - عن انس) .

٢٧٠١ - لا يأخذن أحدكم من طول لحيته و لكن من الصدغين (الخطيب - عن ابى سعيد) .

٢٧٠٢ - ان الله جعل هذا الشعر نسكا و سيجعله الظالمون نكالا (عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا و ابن عساكر - عن عمر بن عبد العزيز) انه كتب الى عبيدة بن عبد الرحمن السلمى بلغنى انك تحلق الرأس واللحية وأنه بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

النظر فى مرآة الحجام - الإكمال

٢٧٠٣ - النظر فى مرآة الحجام دناءة (الديلمى - عن خالد بن عبد الله عن ابى طوالة عن انس) .

لبس الخاتم

٢٧٠٤ - إنما الخاتم لهذه و هذه يعنى البنصر و الخنصر (طب - عن ابى موسى) .

٢٧٠٥ - تختموا بالعقيق فانه مبارك (عق و ابن لال فى مكارم الأخلاق ، ك فى تاريخه ، هب ، طب و ابن عساكر ، فر - عن عائشة رضى الله تعالى عنها) .

٢٧٠٦ - تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر (عد - عن انس) .

٢٧٠٧ - نهى عن خاتم الذهب (م - عن ابى هريرة) .

---

(١) من حم ، وفى المطبوع : ابن عمر (٢) من زوائد حب ، وفى المطبوع : كتب الله له .
(٣) من المنتخب والديلمى ، و فى المطبوع : بها .

٢٧٠٨ - نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد (هب - عن ابن عمر) .

٢٧٠٩ - إنا قد اتخذنا خاتما و نقشنا فيه نقشا فلا ينقش احدكم على نقشه (خ ، ن ، ه - عن انس) .

٢٧١٠ - اني قد اتخذت خاتما من فضة و نقشت عليه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه (حم ، ق - عن انس) .

٢٧١١ - لا ينقش (١) احد على نقش خاتمي هذا (م ، ه - عن ابن عمر) .

٢٧١٢ - لا ينبغي لأحد ان ينقش على نقش خاتمي هذا (م ، ه - عن ابن عمر) .

٢٧١٣ - اتخذه من ورق و لا تتمه مثقالا يعني الخاتم (ش - عن بريدة) .

٢٧١٤ - ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد (ع ، طب - عن مسلم بن عبد الرحمن) .

٢٧١٥ - مالي ارى عليك حلية اهل النار يعني خاتم الحديد (٣ - عن بريدة) .

٢٧١٦ - يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده (م - عن ابن عباس) .

٢٧١٧ - نهى عن التختم بالذهب (ت - عن عمران بن حصين) .

الإكمال

٢٧١٨ - من تختم بالياقوت الأصفر منع من الطاعون (ابن زنجويه في كتاب الخواتيم - عن علي - و سنده ضعيف) .

٢٧١٩ - من اراد ان يصوغ عليه فليفعل و لا تنقشوا على نقشه (ن - عن انس) قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد اتخذ حلقة من فضة قال - فذكره .

٢٧٢٠ - ألا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده (ك و تعقب - عن جابر) ان ثعلبة بن دغنة سلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و في اصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه فقيل له - فذكره .

٢٧٢١ - جمره عظيمة عليه (حم - عن يعلى بن مرة) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا عليه خاتم (٢) من ذهب قال - فذكره .

---

(١) من م و ه ، و في المطبوع : لا ينتقش (٢) من حم ، و في المطبوع : خاتما .

٢٧٢٢ - يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده (م - عن ابن عباس) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه و قال - فذكره.

الخضاب

٢٧٢٣ - اختضبوا بالحناء فانه طيب الريح يسكن الروع (ع و الحاكم فى الكنى - عن انس).

٢٧٢٤ - اختضبوا بالحناء فانه يزيد فى شبابكم و جمالكم و نكاحكم (البزار و أبو نعيم فى الطب - عن انس؛ و أبو نعيم فى المعرفة - عن درهم).

٢٧٢٥ - اختضبوا و أوفروا و خالفوا اليهود (عد - عن ابن عمر).

٢٧٢٦ - اختضبوا بالحناء فان الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن (عد - عن ابن عباس).

٢٧٢٧ - اذهبوا به يعنى بأبى قحافة الى بعض نسائه فليغيره (١) بشىء و جنبوه السواد (حم، م - عن جابر).

٢٧٢٨ - غيروا (هذا بشىء - ٢) و اجتنبو السواد (م، د، ن، ه - عن جابر).

٢٧٢٩ - افضل ما غيرتم به الشمط الحناء و الكتم (ن - عن ابى ذر).

٢٧٣٠ - ان احسن ما اختضبتم به لهذا السواد ارغب لنسائكم فيكم و أهيب لكم فى صدور عدوكم (ه - عن صهيب).

٢٧٣١ - ان اليهود و النصارى لا يصبغون فخالفوهم (ق، د، ن، ه - عن ابى هريرة).

٢٧٣٢ - ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء و الكتم (حم، ٤، حب - عن ابى ذر).

٢٧٣٣ - اول من خضب بالحناء و الكتم ابراهيم و أول من اختضب بالسواد فرعون (فر وابن النجار - عن انس).

(١) كذا فى حم. و فى ه: فلتغيره (٢) من م و د و ن، و فى المطبوع: رأسه.

٢٧٣٤ - شوبوا شيبكم بالحناء فانه اسرى (١) لوجوهكم و أطيب لأفواهكم و أكثر لجماعكم ، الحناء سيد ريحان اهل الجنة [الحناء - ٢] يفصل ما بين الكفر و الإيمان (ابن عساكر - عن انس - ٣) .

٢٧٣٥ - الصفرة خضاب المؤمن و الحمرة خضاب المسلم و السواد خضاب الكافر (طب ، ك - عن ابن عمر) .

٢٧٣٦ - عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة و يزيد فى الجماع (ابن السنى و أبو نعيم - عن ابى رافع) .

٢٧٣٧ - غيروا الشيب و لا تشبهوا باليهود و النصارى (حم ، حب - عن ابى هريرة) .

٢٧٣٨ - غيروا الشيب و لا تقربوا السواد (حم - عن انس) .

الإكمال

٢٧٣٩ - اذهبوا به الى بعض نسائه فلتغيره بشيء و جنبوه السواد (حم - عن جابر) قال جيء بأبى قحافة إلى النبي صلى الله عليه وسلم و كأن رأسه ثغامة قال - فذكره .

٢٧٤٠ - افضل ما غيرتم به الشمط الحناء و الكتم (ن - عن ابى ذر) .

٢٧٤١ - ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء و الكتم (حم ، د ، ت : حسن صحيح ، ك ، ه و ابن ابى عاصم و ابن سعد ، حب ، طب ، هب - عن ابى ذر ؛ طب ، عد ، هب - عن ابن عباس) .

٢٧٤٢ - مرحبا بالمصفرين و المحمرين (الحسن بن سفيان و ابن ابى عاصم فى الاحاد والبغوى و الباوردى و ابن قانع و ابن السكن ، طب - عن حسان بن ابى جابر السلمى) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجالا من اصحابه قد صفروا لحاهم و آخرين قد حمروها قال - فذكره ، قال "ابن السكن" : فى اسناده نظر .

٢٧٤٣ - خضاب الإسلام [الصفرة - ٤] و خضاب الإيمان الحمرة (الديلمى -

---

(١) فى الديلمى : أضوء ، و فى رواية رزين : انور (٢) من الجامع الصغير .
(٣) بهامش المطبوع : جابر (٤) من الديلمى و المنتخب .

عن عبد الله بن هدا ج - ١) .

٢٧٤٤ - لا تغيروا هذه الشعور فمن كان مغيرها لا محالة فليغيرها بالحناء و الكتم (الديلمى - عن انس) .

٢٧٤٥ - عليكم بسيد الخضاب الحناء فانه يطيب البشر و يزيد فى الجماع (ابن السنى و أبو نعيم و الديلمى - عن ابى رافع) .

٢٧٤٦ - (غيروا هذا بشيء - ٢) و اجتنبوا السواد (م ، د ، ن ، ه ، حب ، ك - عن جابر) .

٢٧٤٧ - غيروا هذا البياض و لا تشبهوا بأهل الكتاب و أعفوا اللحى و جزوا الشوارب (الشيرازى فى الألقاب - عن ابى هريرة) .

٢٧٤٨ - غيروا و لا تشبهوا باليهود و اجتنبوا السواد (ق - عن ابى هريرة) .

٢٧٣٩ - غيروا الشيب فانه يزيد فى شباب احدكم وجماله و مجامعته النساء (الديلمى - عن انس) .

٢٧٥٠ - غيروهما (٣) وجنبوه (٤) السواد (حب - عن انس) .

محظورات الخضاب

٢٧٥١ - ان الله لا ينظر الى من يخضب بالسواد يوم القيامة (ابن سعد - عن عامر ، مرسلا) .

٢٧٥٢ - يكون قوم يخضبون فى آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة (د ، ن - عن ابن عباس) .

٢٧٥٣ - من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة (طب - عن ابى الدرداء) .

---

(١) من صف و المنتخب و الديلمى و تجريد اسماء الصحابة ج ١ ص ٣٦٤ و الإصابة ج ٥ ص ٩٦ ، و فى المطبوع : عبدالله بن بداح ، خطأ (٢) من م و د و ن ، و فى حب: غيروهما ؛ و فى لث : غيروه ، و فى المطبوع : غيروا رأسه (٣) من حب ، و فى المطبوع : غيروها (٤) من حب ، و فى المطبوع : و اجتنبوه .

٢٧٥٤ - من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا ما لم يغيرها (الحاكم فى الكنى - عن ام سلمة) .

٢٧٥٥ - ان الله يبغض الشيخ الغربيب(١) (عد(٢) - عن ابى هريرة) .

٢٧٥٦ - من صبغ بالسواد لم ينظر الله اليه يوم القيامة ومن نتف شيبة(٣) قمعه الله بمقامع من نار يوم القيامة (ك - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

الطيب

٢٧٥٧ - طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفى لونه و طيب النساء ما ظهر لونه و خفى ريحه (ت - عن ابى هريرة ؛ طب و الضياء - عن انس) .

٢٧٥٨ - خير طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفى لونه و خير طيب (٤) النساء ما ظهر لونه و خفى ريحه (عق - عن ابى موسى) .

٢٧٥٩ - ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفى لونه و خير طيب النساء ما ظهر لونه و خفى ريحه (ت - عن عمران بن حصين) .

٢٧٦٠ - اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة (د فى مراسيله ، ن - عن عثمان النهدى ، مرسلا) .

٢٧٦١ - اطيب الطيب المسك (حم ، م ، د ، ن - عن ابى سعيد) .

٢٧٦٢ - اقبلوا الكرامة و أفضل الكرامة الطيب [خفيف - ٥] اخفه محملا وأطيبه رائحة (قط فى الأفراد ، طس - عن زينب بنت جحش) .

٢٧٦٣ - من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة (حم ، ن - عن ابى هريرة) .

٢٧٦٤ - سيد ريحان [اهل - ٦] الجنة الحناء (طب ، خط - عن ابن عمرو) .

٢٧٦٥ - عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام (ابن السنى وأبو نعيم فى الطب -

(١) الغربيب : الشديد السواد و جمعه غرابيب - النهاية (٢) زدنا الرمز من الجامع الصغير (٣) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : شيبه (٤) من نظ و صف ، و فى المطبوع : الطيب (٥) من مجمع الزوائد (٦) من الديلمى و الجامع الصغير .

عن

عن انس) .

٢٧٦٦ - ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب و النساء (ابن سعد (١) - عن ميمون ، مرسلا) .

٢٧٦٧ - من خير طيبكم المسك (ن - عن ابى سعيد) .

٢٧٦٨ - المسك اطيب الطيب (م ، ن - عن ابى سعيد) .

٢٧٦٩ - نهى ان يتزعفر الرجل (ق ، ٣ - عن انس) .

٢٧٧٠ - لو أمرتم هذا ان يغسل عنه هذه الصفرة (حم ، د ، ن - عن انس) .

الإكمال

٢٧٧١ - المسك اطيب الطيب (م ، ت - عن ابى سعيد) .

٢٧٧٢ - إذا اتى احدكم بالطيب فليمس منه و إذا اتى بالحلوى (٢) فليصب منها (٣) (طس ، هب - عن ابى هريرة ؛ و قال " هب " : تفرد فضالة بن الحصين العطار و كان متهما بهذا الحديث) .

٢٧٧٣ - اذا اتى احدكم بريح طيب فليصب منها (عد - عن جابر) .

٢٧٧٤ - اذا وضع الطيب بين يدى احدكم فليصب منه و لا يرده و إذا وضعت (٤) الحلوى (٥) بين يدى احدكم فليأكل (٦) منها (٧) و لا يردها (٨) (ك فى تاريخه ، هب - عن ابى هريرة ؛ قال " هب " : اسناده غير قوى) .

٢٧٧٥ - لا تردوا الطيب و لا شربة عسل على من اتاكم بها (٩) (ابو نعيم فى المعرفة - عن محمد بن شرحبيل ، و قال : الصحيح محمود بن شرحبيل و سنده ضعيف) .

---

(١) من نظ و صف و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ابن سعيد ، خطأ (٢) من الديلمى و مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : من الحلواء (٣) من نظ و مجمع الزوائد ، و فى المطبوع : منه (٤) من الديلمى ، و فى المطبوع : وضع (٥) من نظ و الديلمى ، و فى المطبوع : الحلواء (٦) بهامش المطبوع : فليصب (٧) من الديلمى ، و فى المطبوع : منه . (٨) من الديلمى ، و فى المطبوع : و لا يرده (٩) من الديلمى ، و فى المطبوع : به .

محظورات الطيب ـ الاكمال

٢٧٧٦ ـ اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد (ت: حسن ـ عن يعلى بن مرة) ان النبي صلى الله عليه و سلم ابصر رجلا متخلقا قال ـ فذكره .

الحلى و الحرير

٢٧٧٧ ـ الذهب و الحرير حل لأناث امتى وحرام على ذكورها (طب ـ عن زيد بن ارقم و عن واثلة) .

٢٧٧٨ ـ الذهب حلية المشركين و الفضة حلية المسلمين و الحديد حلية اهل النار (الزمخشرى فى جزئه ـ عن انس) .

٢٧٧٩ ـ عندى اخوف عليكم من الذهب أن الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت امتى لا تلبس الذهب (حم ـ عن رجل) .

٢٧٨٠ ـ احل الذهب و الحرير لأناث امتى وحرم على ذكورها (حم ، ن ـ عن ابى موسى) .

٢٨٨١ ـ من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يلبس حريرا و لا ذهبا (حم ، ك ـ عن ابى امامة) .

٢٧٨٢ ـ من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة (حم ، ق ، ن ، ه ـ عن انس) .

٢٧٨٣ ـ (من لبس ثوب حرير البسه الله ثوبا من النار يوم القيامة ـ ١) (حم ـ عن جويرية) .

٢٧٨٤ ـ نهى [رسول الله صلى الله عليه و سلم ـ ٢] عن الديباج و الحرير و الاستبرق (ه ـ عن البراء) .

---

(١) بدل ما بين القوسين من "حم"، و فى المطبوع : من لبس الحرير فى الدنيا البسه الله يوم القيامة ثوبا من نار جهنم (٢) من حم .

الاكمال

٢٧٨٥ - من احب ان يحلق حبيبه (حلقة من نار - ١) فليحلقه حلقة من ذهب و من احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب و من احب ان يسور حبيبه سوارا (٢) من نار فليسوره (٣) سوارا (٢) من ذهب و لكن عليكم بالفضة فالعبوا بها لعبا (٤) (حم ، د - عن ابى هريرة ؛ طب - عن سهل ابن سعد) .

٢٧٨٦ - شهابان من نار (حم (٥) - عن امرأة) قالت رأى على رسول الله صلى الله عليه و سلم قرطين من ذهب قال - وذكره .

٢٧٨٧ - قد امرنا للنساء بورس و ابر أما الورس فأتاهن من اليمن و أما الابر فتؤخذ (٦) من ناس من اهل الذمة مما عليهم من الجزية (أبو نعيم ، طب (٧) - عن حرب [بن - ٨] الحارث (٩) المحاربى) .

٢٧٨٨ - انما يكفى احداكن ان تتخذ جمانا من فضة ثم تأخذ شيئا من زعفران فتزيفه (١٠) ثم تلطخه عليه فاذا هو كأنه ذهب (طب - عن اسماء بنت يزيد) .

٢٧٨٩ - ألا ادلك على خير من ذلك تجعليه من ورق و تخلقيه فيصير كأنه ذهب (الخطيب - عن عائشة) .

٢٧٩٠ - ويل للنساء من الأحمرين الذهب و الزعفران (ابو نعيم - عن عزة الأشجعية) .

---

(١) من حم و د ، و فى المطبوع : بحلقة من النار (٢) من حم و د ، و فى المطبوع : بسوار (٣) من صف و حم و د ، و فى المطبوع : فليسور (٤) "لعبا" ليس فى د .
(٥) كان الموضع خاليا عن الرمز ، فزدناه من المنتخب (٦) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فأخذن (٧) من المنتخب و الإصابة ، و فى المطبوع : حم ، د ، أبو نعيم ، طب (٨) من الإصابة ج ١ ص ٣٣٤ (٩) من الإصابة ج ١ ص ٣٣٤ ، و فى المطبوع : الحارثى (١٠) من المنتخب ، و فى المطبوع : فتدقه .

كتاب الزينة من قسم الأفعال

الترغيب فيها

٢٧٩١ - عن ابى الأحوص عن ابيه قال ابصر على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما ثيابا خلقان (١) فقال لى ألك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قلت ان رجلا مر بى فقريته فمررت به فلم يقرنى (٢) أ فأقريه (٣) قال نعم (ابن النجار) .

٢٧٩٢ - عن عمر بن ابراهيم عن ايوب بن سيار (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء العباس بن عبد المطلب الى النبي صلى الله عليه و سلم و عليه ثياب بيض فلما نظر اليه تبسم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال قال صواب القول بالحق قال فما الكمال قال حسن الفعال بالصدق (ق (٥) فى .... (٦) و قال تفرد به عمر و ليس بالقوى ، كر و ابن النجار) .

٢٧٩٣ - عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين قال اقبل العباس بن عبد المطلب و هو ابيض بض و عليه حلة و له ضفيرتان فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم تبسم فقال له العباس يا رسول الله مم ضحكت يا رسول الله اضحك الله سنك قال اعجبنى جمالك يا عم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال فى الرجل قال اللسان (كر) .

باب فى انواع الزينة

زينة الرجال

الاكتحال

٢٧٩٤ - عن على قال انتظرت النبي صلى الله عليه و سلم ان يخرج الينا فى رمضان

---

(١) من نظ و صف ، و فى المطبوع : خلقا (٢) من ك و نظ و صف ، و فى المطبوع : فلم يقرئنى (٣) من ك ، و فى المطبوع : أ فأقرءه (٤) فى نظ و صف و المنتخب : ايوب بن يسار (٥) فى المنتخب : هق ، و فى صف : كر (٦) فى نظ و صف و المطبوع بياض .

فخرج من بيت ام سلمة و قد كحلته و ملأت عينيه كحلا (الحارث) .

الحلق و القصر و القلم

٢٧٩٥ - عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن حلق القفا بالموسى الا عند الحجامة (طس و ابن منده فى غرائب شعبة و ابن النجار ، كر ؛ و سنده ضعيف) .

٢٧٩٦ - عن العلاء بن ابى عائشة ان عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعنى جسده فاستشرف الناس فقال ايها الناس ان هذا ليس من السنة و لكن النورة من النعيم فكرهتها (ابن سعد ، ش) .

٢٧٩٧ - عن محمد بن ربيعة بن الحارث ان عمر بن الخطاب رآه و هو طويل الشعر و ذلك فى ذى (١) الحليفة قال محمد و أنا على ناقتى و أنا فى ذى الحجة اريد الحج فأمرنى ان اقصر من رأسى ففعلت (ابن سعد) .

٢٧٩٨ - عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى ان تحلق المرأة رأسها فقال هى مثلة (ابن جرير) .

٢٧٩٩ - عن محمد بن حاطب كان النبي صلى الله عليه و سلم يأخذ من شاربه و ظفره يوم الجمعة (ابو نعيم) .

٢٨٠٠ - عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن القزع (كر ، عد) .

٢٨٠١ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يتنور فى كل شهر و يقلم اظفاره فى كل خمسة عشر يوما (كر) .

٢٨٠٢ - عن انس قال قال سدل رسول الله صلى الله عليه و سلم ناصيته ما شاء الله ان يسدل ثم فرق [بعد - ٢] ذلك (كر) .

٢٨٠٣ - عن عمرو بن قيس ان عليا قال ما زاده الا طهارة يعنى الأخذ من الشعر و الظفر (مسدد) .

---

(١) من ابن سعد ، وفى المطبوع : بذى (٢) من صن .

٢٨٠٤ - عن على قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقلم اظفاره يوم الخميس ثم قال يا على قص الظفر و نتف الإبط و حلق العانة يوم الخميس و الغسل و الطيب و اللباس يوم الجمعة (ابو القاسم اسماعيل بن محمد (١) التيمى فى مسلسلاته و الديلمى) .

٢٨٠٥ - عن عثمان قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تحلق المرأة رأسها (البزار ، و سنده حسن) .

٢٨٠٦ - عن ابن عباس قال قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفد من العجم قد حلقوا لحاهم و تركوا شواربهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خالفوا عليهم لحفوا الشوارب و اعفوا اللحى (ابن النجار) .

حلق العانة

٢٨٠٧ - حدثنا هشام عن ابى المشرفى ليث بن ابى اسد عن ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا طلى ولى عانته بيده (ش) .

٢٨٠٨ - عن محمد بن قيس الأسدى عن رجل قال كان عمر بن الخطاب يستطيب بالحديد فقيل له ألا تنور قال انها من النعيم فانا نكرهها (هب) .

التختم

٢٨٠٩ - عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتختم فى يمينه مرة او مرتين (كر و ابن النجار) .

٢٨١٠ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى جعفر ان ابا بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم تختموا فى يسارهم (ابن سعد ، ق ، ش) .

٢٨١١ - عن سعيد بن المسيب قال ما علمنا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تختم إلا ابو بكر و عمر (ش) .

٢٨١٢ - ﴿مسند عمر رضى الله تعالى عنه﴾ عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) من نظ و صف و جمع الجوامع والجامع الكبير ، و فى المطبوع : محمد بن اسماعيل .

رأى فى يد رجل خاتما من ذهب فقال الق ذا فألقاه فتختم بخاتم من حديد فقال ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه (حم ، و رجاله ثقات لكنه منقطع) .

٢٨١٣ - عن انس بن مالك قال قال عمر لا تنقشوا و لا تكتبوا فى خواتمكم بالعربية (ش و الطحاوى) .

٢٨١٤ - عن ابن سيرين ان عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب فأمره ان يلقيه فقال رجل يا امير المؤمنين ان خاتمى من حديد قال ذلك انتن (عب ، هب) .

٢٨١٥ - عن ابى جعفر ان عمر بن الخطاب تختم فى اليسار (ابن سعد) .

٢٨١٦ - عن انس بن مالك قال نهى عمر بن الخطاب ان يكتب فى الخواتيم شيء من العربية (ابن سعد) .

٢٨١٧ - عن عامر الشعبى قال كتب عمر الى عماله لا تجدوا خاتما فيه نقش عربى إلا كسرتموه فوجدوا فى خاتم عبسة بن فرقد العامل فكسر (ابن سعد) .

٢٨١٨ - عن عبد الرحمن مولى قيس قال قدم ابو موسى و زياد على عمر بن الخطاب فرأى فى يد زياد خاتما من ذهب فقال اتخذتم حلق الذهب فقال ابو موسى أما انا فخاتمى حديد فقال عمر ذاك انتن او اخبث من كان منكم متختما فليتختم بخاتم من فضة (ابن سعد و مسدد) .

٢٨١٩ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلى كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبي صلى الله عليه و سلم و قال لا البسه (كر) .

٢٨٢٠ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يتختم فى يمينه (خط فى المتفق ضعيف) .

٢٨٢١ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه و قال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده [م - ١] .

---

(١) كان الموضع خاليا عن الرمز ، فزدناه من المنتخب ؛ وقد وجدنا هذا الحديث فى م ج ٢ ص ١٩٥ .

٢٨٢٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يتختم في يمينه (كر) .

٢٨٢٣ - عن ثوبان (١) حرم النبي صلى الله عليه و سلم التختم بالذهب و القسي و ثياب المعصفر [و - ٢] المفدم (٣) و النمور (طب) .

٢٨٢٤ - عن البراء قال نهى النبي صلى الله عليه و سلم ان يتختم بالذهب (ن) .

٢٨٢٥ - عن سفيان مولى سعد بن ابي وقاص قال سمعت عليا و كان قد ادركه قال كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فدخل عليه رجل من الأنصار و في يده خاتم من حديد فقال له النبي صلى الله عليه و سلم ما لي اري عليك حلية اهل النار قال فاتخذه من شبه فقال له النبي صلى الله عليه و سلم ما لي اري منك ريح الأصنام قال فاتخذه من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لي اري عليك حلية اهل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتخذه من فضة و لا تتمه مثقالا (المخلصي (٤) في حديثه) .

٢٨٢٦ - عن خالد بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم و في يدي خاتم فقال يا خالد ما هذا الخاتم قلت خاتم اتخذته (٥) قال فاطرحه الى فطرحته اليه فاذا هو خاتم من حديد ملوى (٦) عليه فضة قال النبي صلى الله عليه و سلم ما نقشه قلت محمد رسول الله فأخذه النبي صلى الله عليه و سلم فلبسه فهو الذي كان في يده (الطحاوي ، طب ، ك و أبو نعيم) .

٢٨٢٧ - عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه و كان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين و نقش الفيروزج الله الملك و نقش الحديد الصيني العزة لله و نقش

---

(١) بهامش المطبوع : زيد بن ثابت (٢) من مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٤٦ .
(٣) من مجمع الزوائد و النهاية و فيها : هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته ، و في المطبوع : المندم (٤) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : المخلص (٥) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : اعددته (٦) من د و الجامع الكبير و ن ، و في المطبوع : لموني .

العقيق ثلاثة اسطر ما شاء الله لاقوة الا بالله استغفر الله (ك فى تاريخه و الصابونى فى المائتين و أبو عبد الرحمن السلمى فى اماليه، و فيه: ابو جعفر محمد [بن احمد - ١] ابن سعيد الرازى، ضعفه قط).

٢٨٢٨ - عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر بن حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن ابى طالب ان النبي صلى الله عليه و سلم و الحسن والحسين كانوا يتختمون فى شمائلهم (ابن النجار، و الظاهر انه وقع فى الإسناد وهم و إنه عن على بن الحسين لا عن على بن ابى طالب فيكون مرسلا).

٢٨٢٩ - عن جعفر بن محمد عن ابيه ان خاتم على بن ابى طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله و كان خاتم الحسين عقلت فاعمل (الدينورى).

٢٨٣٠ - عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التختم فى الوسطى (الكجى).

٢٨٣١ - عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اجعل الخاتم فى هذه او فى هذه لإصبعه السبابة و الإبهام و الوسطى (ط و الحميدى، حم و العدنى، خ، م، د، ت، ن، ه، ع و الكجى و أبو عوانة و ابن منده فى غرائب شعبة، حب، هب).

٢٨٣٢ - عن على قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يتختم فى يمينه (د، ت فى الشمائل، ن، حب، هب).

٢٨٣٣ - عن على قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يلبس خاتمه فى يمينه و يجعل فصه مما يلى باطن كفه (ض - ٢).

٢٨٣٤ - عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن خاتم الذهب و عن لبس القسى و عن الميثرة (٣) الحمراء (د، ت و قال: حسن صحيح، ن، ه و الطحاوى، حب، ق، ص).

---

(١) من جمع الجوامع (٢) زدنا الرمز من جمع الجوامع (٣) من د و ت و ن و ه وخ و حم، و فى المطبوع: الميسرة.

٢٨٣٥ - عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه و سلم ابصر على رجل خاتما من ذهب فقال ألق هذا عنك فاتخذ خاتما من حديد فقال هذا شر منه فاتخذ خاتما من فضة فسكت عنه النبي صلى الله عليه و سلم (الجنديسابوري) .

٢٨٣٦ - عن عمرو بن عثمان بن عفان قال كان نقش خاتم عثمان آمنت بالذي خلق فسوى (كر) .

٢٨٣٧ - عن ابي جعفر قال كان نقش خاتم علي الملك لله (عب و ابن سعد ، كر) .

الخضاب

٢٨٣٨ - ﴿مسند الصديق﴾ عن الزهري ان ابا بكر اتى النبي صلى الله عليه و سلم بأبيه يوم فتح مكة و هو أبيض الرأس و اللحية فكان رأسه و لحيته ثغامة (١) بيضاء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا تركت الشيخ حتى اكون انا آتيه ثم قال اخضبوه و جنبوه السواد (الحارث) .

٢٨٣٩ - عن عائشة ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء و الكتم (مالك و سفيان بن عيينة في جامعه و ابن سعد ، ش) .

٢٨٤٠ - عن قيس بن ابي حازم قال كان ابو بكر يخرج إلينا و كأن لحيته ضرام (٢) عرفج (٣) من شدة الحمرة من الحناء و الكتم (ابن سعد ، ش) .

٢٨٤١ - عن ابي جعفر الأنصاري قال رأيت ابا بكر الصديق و رأسه و لحيته كأنها جمرة الغضا (ابن سعد) .

٢٨٤٢ - عن عمر انه عرضت له جاريته (ان نصبغ - ٤) لحيته فقال ما اراك الا ان تطفئ نوري كما يطفئ فلان نوره (ك و أبو نعيم في المعرفة) .

---

(١) الثغامة : نبت ابيض الزهر و الثمر يشبه به الشيب و قيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج - النهاية (٢) الضرام : لهب النار - النهاية (٣) العرفج : شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار و هو من نبات الصيف - النهاية (٤) من مجمع الزوائد ، و في المطبوع : بصبغ .

٢٨٤٣ - عن ابى قبيل المعافرى قال دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب و قد صبغ رأسه و لحيته بالسواد فقال عمر من انت فقال انا عمرو بن العاص [قال - ١] فقال عمر عهدى بك شيخا فأنت اليوم شاب عزمت عليك الا ما [خرجت - ١] فغسلت هذا السواد (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر) .

٢٨٤٤ - عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته فى الإسلام فقيل له يا امير المؤمنين ألا تغير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة و ما أنا بمغير شيبتى (٢) (ابو نعيم فى المعرفة) .

٢٨٤٥ - عن قتادة قال اول مخضوب خضب فى الإسلام ابو قحافة اتى به النبي صلى الله عليه و سلم و رأسه مثل الثغامة فقال غيروه بشيء و جنبوه السواد (ش) .

٢٨٤٦ - عن اسحاق بن الحارث مولى بنى هبار قال رأيت ابا الدرداء يخضب بالصفرة و رأيت عليه قلنسوة مضربة (٣) صغيرة و رأيت عليه عمامة قد القاها على كتفيه (٤) - و فى لفظ - قد ارخى لها بين كتفيه (كر) .

٢٨٤٧ - عن عروة بن رويم قال كان ابن قرط (٥) واليا على حمص فى زمان عمر ابن الخطاب فبلغه ان عروسا حملت فى هودج و حمل معها النيران فكسر الهودج و أطفأ النيران ثم اصبح فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال انى كنت مع اهل الصفة و هم مساكين فى مسجد النبي صلى الله عليه و سلم و إن ابا جندل نكح امامة فصنع لها جفنتان من طعام قد ملئتا فأكلنا و حمدنا الله و إن اهل فلان البارحة حملوا النار و استنوا بسنة اهل الكفر و إن ابراهيم لما شاب رآه نورا فحمدالله عليه و إن ابن الحرانية اطفأ نوره و الله مطفئه يوم القيامة و كان ابن الحرانية اول من صبغ من اهل حمص بالسواد (كر) .

---

(١) من هق (٢) من نظ ، و فى المطبوع : شيبي (٣) من صف و الجامع الكبير و ك، و فى المطبوع : مصرية (٤) من ك و صف ، و فى المطبوع : كتفه (٥) اسمه : عبدالرحمن ابن قرط الثمالى الحمصى - الإصابة ج ٤ ص ١٨٠ و اسد الغابة ج ٣ ص ٣٢٠ .

٢٨٤٨ - عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالى قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يغير لحيته بماء السدر و كان يأمر بالتغيير مخالفة الأعاجم (كر) .

٢٨٤٩ - عن عبيد بن جريج انه رأى ابن عمر يخضب بالصفرة و يخبر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصبغ و قال يا ابن اخى ذلك الشيب إنما كانت شعرات بيض و أشار الى عنفقته (ع ، كر) .

٢٨٥٠ - عن حسان بن ابى جابر السلمى قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم بالطائف فرأى قوما قد صفروا لحاهم و آخرين قد حمروها (١) فسمعته يقول مرحبا بالمصفرين و المحمرين (الحسن بن سفيان و ابن ابى عاصم فى الوحدان و البغوى و الباوردى و ابن السكن و قال : فى اسناده نظر، و ابن قانع ، طب (٢) و أبو نعيم) .

٢٨٥١ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفر لحيته و ما فيها عشرون شعرة بيضاء (كر) .

٢٨٥٢ - عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم و ليس فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء و الكتم (ابن سعد ، كر) .

٢٨٥٣ - عن اسحاق بن الحارث القرشى قال رأيت عمير بن جابر و اشرس بن غاضرة الكندى و كانت لهما صحبة يخضبان بالحناء و الكتم (ابن ابى خيثمة و البغوى و ابن منده و أبو نعيم) .

٢٨٥٤ - عن حميد قال سألت انس بن مالك أ خضب النبي صلى الله عليه و سلم قال لم يصبه الشيب و لكن خضب ابو بكر بالحناء و الكتم و خضب عمر بالحناء (ابن سعد و أبو نعيم) .

٢٨٥٥ - عن محمد بن سيرين قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن شاب الا يسيرا و لكن ابا بكر و عمر خضبا بعده بالحناء و الكتم (ابن سعد و أبو نعيم) .

(١) من اسد الغابة ج ٢ ص ٧ فى ترجمة " حسان بن جابر " و فى المطبوع : حمروا .
(٢) من صف و نظ و مجمع الزوائد . و فى المطبوع : حب .

٢٨٥٦ - عن عباس بن سهل بن سعد الساعدى قال كان ابى لا يغير شيبه ابيض الرأس و اللحية (ابن منده ، كر) .

٢٨٥٧ - عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان سعد بن ابى وقاص كان يخضب بالسواد (ابو نعيم) .

٢٨٥٨ - عن محمد بن الحنفية قال اختضب على بالحناء مرة ثم ترك (ابن سعد و أبو نعيم فى المعرفة) .

٢٨٥٩ - عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال رأيت عثمان بن عفان مصفرا لحيته (ابن سعد) .

٢٨٦٠ - عن الصلت قال رأيت عثمان بن عفان يخطب و عليه خميصة سوداء و هو مخضوب بحناء (ابن سعد) .

الترجيل

٢٨٦١ - عن جابر قال كانت لأبى قتادة جمة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم اكرمها فكان يرجلها غبا (كر) .

النظر فى المرآة

٢٨٦٢ - عن انس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا ابصر وجهه فى المرآة قال الحمد لله الذى سوى خلقى فعدله و كرم صورة وجهى فحسنها و جعلنى من المسلمين (ابن السنى و الديلمى) .

الطيب

٢٨٦٣ - عن على قال لأن اطلى بجواء (١) قدر أحب الى من ان اطلى بزعفران (ابو عبيد فى الغريب) .

٢٨٦٤ - عن على قال اطيب ريح الأرض الهند هبط بها آدم و خلق شجرها من

(١) الجواء : وعاء القدر أو شيء توضع عليه من جلد او خصفة ، و جمعها : أجوية - النهاية .

ريح الجنة (ابن جرير، ق فى البعث، كر).

٢٨٦٥ - عن على مر النبي صلى الله عليه و سلم بقوم فيهم رجل متخلق فسلم عليهم و أعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله سلمت عليهم و أعرضت عنى فقال ان بين عينيك لجمرة (طس).

٢٨٦٦ - عن على قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم ليبايعه و عليه اثر الخلوق فأبى ان يبايعه فغسل عنه اثر الخلوق ثم جاء فبايعه (البزار).

مباح زينة الرجال

٢٨٦٧ - عن واقد بن عبد الله التيمى (١) عمن رأى عثمان ضبب (٢) اسنانه بالذهب (عم).

٢٨٦٨ - عن ابن عمر قال كان سيف عمر فيه فضة اربع مائة درهم (خط فى رواة مالك).

زينة النساء

الحلى

٢٨٦٩ - عن مجاهد قال كانت (٣) النساء الأول يجعلن اكمة (٤) ادرعهن ازارا (٥) تدخله احداهن فى اصبعها تغطى به الخاتم (ش).

٢٨٧٠ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان النبي صلى الله عليه و سلم اخذ لؤلؤة فجعلها فى خيط فأعطاها بعض اهله (ابو نعيم).

ختان النساء

٢٨٧١ - عن الضحاك بن قيس قال كان بالمدينة امرأة يقال لها ام عطية تخفض

(١) من مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٠، و فى المطبوع: التيمى (٢) من نظ و صف و مجمع الزوائد، و فى المطبوع: صبب (٣) فى المطبوع: كن، خطأ (٤) من مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٥، و فى المطبوع: فى اكمة (٥) من مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٥، و فى المطبوع: مزرا.

الجوارى فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم [يا ام عطية - ١] اذا خفضت فلا تنهكى فانه (أحظى للزوج و أسرى للزوجة - ٢) (ابن منده ، كر) .

٢٨٧٢ - عن على قال كانت هاجر لسارة فأعطت هاجر ابراهيم فاستبق اسماعيل و إسحاق فسبقه اسماعيل فجلس فى حجر ابراهيم قالت سارة و الله لأغيرن منها ثلاثة اشراف (٣) فخشى ابراهيم ان تجدعها او تخرم اذنيها فقال لها هل لك ان تفعلى شيئا و تبرئى [من] يمينك شقى اذنيها و تخفضيها فكان اول الخفاض هذا (هب) .

٢٨٧٣ - عن على قال كانت خفاضة بالمدينة فأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا خفضت فأشمى (٤) و لا تنهكى فانه احسن للوجه و أرضى للزوج (خط) .

زينتهن متفرقة

٢٨٧٤ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن قيس بن ابى حازم قال دخلت مع ابى على ابى بكر و كان رجلا خفيف اللحم ابيض فرأيت يدى اسماء بنت عميس موشومة تذب عن ابى بكر (ابن سعد و ابن منيع و ابن جرير ، كر) .

٢٨٧٥ - عن قيس بن ابى حازم قال دخلت انا و أبى على ابى بكر فاذا هو رجل ابيض خفيف الجسم عنده اسماء بنت عميس تذب عنه و هى موشومة اليدين كانوا وشموها فى الجاهلية نحو وشم البربر فعرض عليه فرسان فرضيهما فحملنى على احدهما و حمل ابى على الآخر (ابن جرير) .

٢٨٧٦ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال كان ازواج النبى صلى الله عليه و سلم يأخذن من شعورهن حتى يدعنه كهيئة الوفرة (ابن جرير) .

---

(١) من الجامع الكبير (٢) من ابن عساكر ، و فى المطبوع : اسوى للوجه و أحظى عند الزوج (٣) فى الجامع الكبير : اشياء (٤) من مجمع الزوائد و النهاية و فيها : أشمى : شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه - اى اقطعى بعض النواة و لا تستأصليها ، و فى المطبوع : فانتمى .

٢٨٧٧ - اخبرنى اسماعيل ان عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج ان تدع ساقيها لا تجعل فيها شيئا و إنها كانت تقول لا تدع المرأة الخضاب فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكره الرجلة (عب) .

٢٨٧٨ - عن الزهرى قال كانت عائشة تنهى ان تمشط المرأة بالمسك (١) (عب) .

٢٨٧٩ - عن حرب بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر يوم الجمعة قد امرنا (٢) للنساء بورس وابر فأما الورس فأتاهن من اليمن و أما الابر فتؤخذ (٣) من ناس من اهل الذمة مما عليهم من الجزية (طب و أبو نعيم ، ص) .

٢٨٨٠ - عن حسين بن عبد الله قال دخلت على فاطمة بنت على و عليها مسكة من عاج و فى عنقها خيط من خرز فقالت ان ابى حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كره التعطل للنساء (سمويه) .

٢٨٨١ - عن عائشة قالت ان كان عمر ليرسل الينا بأحظائنا (٤) من الورس و الزعفران (ابو عبيد فى الأموال) .

المحظورات

٢٨٨٢ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن حلية الذهب (خط فى المتفق) .

٢٨٨٣ - (٥) ﴿مسند عمار﴾ قدمت من سفرة فضمخنى اهلى بصفرة ثم جئت فسلمت على النبي صلى الله عليه و سلم فقال و عليك السلام (٦) اذهب فاغتسل (٧) فذهبت فاغتسلت(٨) ثم رجعت فى اثرها فقلت السلام عليكم فقال و عليكم السلام (٦) اذهب فاغتسل (٧) فذهبت فأخذت بشفة فدلكت بها جلدى حتى ظننت انى قد انقيت ثم اتيته

(١) من المنتخب ، و فى نظ و صف و المطبوع : بالمسكر (٢) من مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٨ ، و فى المطبوع : امر (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : فأخذ . (٤) كذا فى ابى عبيد ، و الظاهر : حظاءنا - اقرب الموارد (٥) روى هذا الحديث فى " د " ج ٢ ص ١٢١ بألفاظ أخر - فراجعه (٦) فى د : فلم يرد على (٧) فى د فاغسل (٨) فى د : فغسلته .

فقلت

فقلت السلام عليكم فقال و عليكم السلام اجلس ثم قال ان الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير و لا جنبا حتى يغتسل او يتوضأ وضوءه للصلاة و لا متضمخا بصفرة (عب) .

٢٨٨٤ - عن عمر انه كره ان يصون الرجل نفسه كما تصون المرأة نفسها و لا يزال يرى كل يوم مكتحلا و أن يحف لحيته كما تحف المرأة (ابو ذر الهروى فى الجامع) .

٢٨٨٥ - عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال لقيت رجلا صحب رسول الله صلى الله عليه و سلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يمتشط احدنا كل يوم و أن يبول فى مغتسله و أن يغتسل الرجل بفضل المرأة او المرأة بفضل الرجل و قال ليغترفا جميعا (ص) .

٢٨٨٦ - عن ابن عمر و قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب (كر) .

٢٨٨٧ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على لا تتختم بخاتم الذهب ولا تلبس المعصفرة و لا تجعل على كورك ميثرة حمراء (عويس فى جزئه) .

حرف السين

و فيه كتابان السفر و السحر

كتاب السفر من قسم الأقوال

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول فى الترغيب فيه

٢٨٨٨ - سافروا تصحوا (ابن السنى و أبو نعيم فى الطب - عن ابى سعيد) .

٢٨٨٩ - سافروا تصحوا و ترزقوا (عب - عن محمد بن عبد الرحمن ، مرسلا) .

٢٨٩٠ - سافروا تصحوا و تغنموا (هق - عن ابن عباس ، الشيرازى فى الألقاب ، طس و أبو نعيم فى الطب و القضاعى - عن ابن عمر) .

٢٨٩١ - سافروا تصحوا و اغزوا تغنموا (١) (حم - عن ابى هريرة) .

---

(١) من الديلمى ، و فى المنتخب و الجامع الصغير : تستغنوا ؛ و فى المطبوع : تستغنموا .

الإكمال

٢٨٩٢ - سافروا تصحوا و اعتموا تحلموا (ابو عبد الله بن محمد بن وضاح فى فضل لباس العمائم - عن ابى مليح الهذلى عن ابيه) .

الفصل الثانى فى آداب السفر

الوداع

٢٨٩٣ - اذا خرج احدكم الى سفر فليودع اخوانه فان الله تعالى جاعل له فى دعائهم البركة (ابن عساكر ، فر (١) - عن زيد بن ارقم) .

٢٨٩٤ - اذا اردت سفرا او تخرج مكانا فقل لأهلك أستودعكم الله الذى لا تخيب ودائعه (الحكيم - عن ابى هريرة) .

٢٨٩٥ - ان لقمان الحكيم قال ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه (حم - عن ابن عمر) .

٢٨٩٦ - اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدون بدعائهم الى دعائه خيرا (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٨٩٧ - ان الله اذا استودع شيئا حفظه (حب ، هق - عن ابن عمر) .

٢٨٩٨ - جعل الله التقوى زادك و غفر ذنبك و وجهك للخير حيث ما تكون (طب - عن قتادة بن عياش) .

٢٨٩٩ - استودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك (د ، ت - عن ابن عباس ؛ حب ، هق - عن ابن عمر) .

٢٩٠٠ - استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه (ه - عن ابى هريرة) .

٢٩٠١ - زودك الله التقوى و غفر ذنبك و يسر لك الخير حيث ما تكون (٢) (ت ، ك - عن انس) .

---

(١) زدناه من المنتخب (٢) فى ك و الجامع الصغير : ما كنت .

الاِكمال

٢٩٠٢ - اذا خرجت الى سفر فقل لمن تخلفه استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه (حم - عن ابى هريرة ، وحسن) .

٢٩٠٣ - اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فان الله يزيده بدعوتهم خيرا (ابن النجار - عن زيد بن ارقم) .

٢٩٠٤ - فى حفظ الله و فى كنفه [و - ١] زودك الله التقوى و غفر ذنبك و وجهك للخير حيث توجهت [او قال اينما توجهت - ١] (ابن السنى - عن انس) .

٢٩٠٥ - فى حفظ الله و فى كنفه زودك الله التقوى و غفر ذنبك و وجهك للخير حيث ما كنت (ابن السنى و ابن النجار - عن انس) ان رجلا اراد سفرا فقال النبي صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٢٩٠٦ - يا غلام زودك الله التقوى و وجهك فى الخير وكفاك الهم [فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه سلم فرفع رأسه اليه فقال - ١] يا غلام قبل الله حجك و غفر ذنبك (و أخلف نفقتك - ٢) (ابن السنى - عن ابن عمر - ٣) .

٢٩٠٧ - فى حفظ [الله - ٤] و كنفه زودك الله التقوى و غفر لك ذنبك و أخلف نفقتك (ابن السنى - عن ابن عمر) .

٢٩٠٨ - اذا استودع الله شيئا حفظه (طب - عن ابن عمر) .

٢٩٠٩ - اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر (ت : حسن ، ك - عن ابى هريرة) .

آداب متفرقة

٢٩١٠ - سافروا مع ذوى الجدود (٥) و الميسرة (٦) (فر - عن معاذ) .

---

(١) من ابن السنى (٢) من نظ و ابن السنى و المتنخب ، و فى صف و المطبوع : و وجهك للخير حيث توجهت (٣) من نظ و ابن السنى و المنتخب ، و فى صف و المطبوع : عن أنس ، و هو خطأ (٤) من صف (٥) من المنتخب و الديلمى ، و فى المطبوع : الجد (٦) فى نظ : الميثرة.

٢٩١١ - اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا (حم ، ق - عن جابر) .

٢٩١٢ - اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة و تمتشط (١) الشعثة (خ - عن جابر) .

٢٩١٣ - اذا قدم احدكم ليلا فلا يأتين اهله طروقا حتى تستحد المغيبة و تمتشط الشعثة (م - عن جابر) .

٢٩١٤ - امهلوا حتى ندخل ليلا لكى تمتشط (١) الشعثة و تستحد المغيبة (ق ، د ، ن - عن جابر) .

٢٩١٥ - ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل (د - عن جابر) .

٢٩١٦ - اذا انفلتت دابة احدكم بأرض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا على [دابتى - ٢] فان لله فى الأرض حاضرا سيحبسه عليكم (ع و ابن السنى ، طب - عن ابن مسعود) .

٢٩١٧ - اذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر و له حصاص (طس - عن ابى هريرة) .

٢٩١٨ - اذا اضل احدكم شيئا او أراد غوثا (٣) و هو بأرض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اغيثونى يا عباد الله اغيثونى فان لله عبادا لا يراهم (طب - عن عتبة ابن غزوان) .

٢٩١٩ - اذا خرج ثلاثة فى سفر فليؤمروا احدهم (د و الضياء - عن ابى هريرة و عن ابى سعيد) .

٢٩٢٠ - اذا كان (٤) ثلاثة فى سفر فليؤمروا احدهم (هق - عن ابى هريرة) .

٢٩٢١ - اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم و إن كان اصغركم و إذا أمكم فهو أميركم (البزار - عن ابى هريرة) .

(١) من خ و م ، و فى المطبوع : تمشط (٢) من الجامع الصغير (٣) من نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : عونا (٤) من هق ، و فى المطبوع : كانوا .

اذا

٢٩٢٢ - اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض و إذا سافرتم فى السنة فأسرعوا عليها السير و إذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب و مأوى الهوام بالليل (م ، د ، ن - عن ابى هريرة) .

٢٩٢٣ - اذا سرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب من اسنانها و لا تجاوزوا المنازل و إذا سرتم فى الجدب فاستجدوا وعليكم بالدلجة (١) فان الأرض تطوى بالليل و إذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان و إياكم و الصلاة على جواد الطريق و النزول عليها فانها مأوى الحيات و السباع و إياكم و قضاء الحاجة عليها فانها الملاعن (م ، د ، ن (٢) - عن جابر) .

٢٩٢٤ - ان الله رفيق يحب الرفق و يرضى به (٣) و يعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها (٤) منازلها فاذا اجدبت الأرض فانجوا عليها [بنقيها و عليكم بسير الليل - ٥] فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار و إياكم و التعريس على الطريق فانها (٦) طرق (٧) الدواب و مأوى الحيات (طب - عن خالد بن معدان - ٨) .

٢٩٢٥ - عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل (د ، ك ، هق - عن انس) .

٢٩٢٦ - اذا قدم احدكم من سفر فليقدم معه بهدية و لو [أن] يلقى فى مخلاته حجرا (ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

٢٩٢٧ - اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم و لو كان حجارة (هب - عن عائشة) .

٢٩٢٨ - اذا رجع احدكم من سفر فليرجع الى اهله بهدية ولو لم يجد الا [أن] يلقى فى مخلاته حجرا او حزمة حطب فان ذلك مما يعجبهم (ابن شاهين ، قط

(١) من د ، وفى المطبوع : الدلج (٢) فى نظ : ت (٣) من مالك ، وفى المطبوع : ويرضاه (٤) من مالك ، و فى المطبوع : نزلوها (٥) من مالك (٦) من مالك و م ، و فى المطبوع : فانه (٧) من مالك و م و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : طريق . (٨) من مالك ، و فى المطبوع : عن معدان ، و هو خطأ .

فى الأفراد و ابن النجار - عن ابى رهم - ١) .

٢٩٢٩ - اذا قدم احدكم من سفر فلا يدخل ليلا و ليضع (٢) فى خرجه ولو حجرا (فر - عن ابن عمر) .

٢٩٣٠ - اذا كنتم فى سفر فأقلوا المكث فى المنازل (ابو نعيم - عن ابن عباس) .

٢٩٣١ - اذا نزل احدكم منزلا فقال فيه فلا يرحل حتى يصلى ركعتين (عد - عن ابى هريرة) .

٢٩٣٢ - اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه (م - عن خولة بنت حكيم) .

٢٩٣٣ - امان لأمتى من الغرق اذا ركبوا فى البحر ان يقولوا " بسم الله مجراها (٣) و مرساها " - الآية ، " و ما قدروا الله حق قدره " - الآية (ع و ابن السنى - عن الحسين) .

٢٩٣٤ - انكم قادمون على اخوانكم فأصلحوا رحالكم و أصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس فان الله لا يحب الفحش و [لا - ٤] التفحش (حم ، د ، ك ، هب - عن سهل بن الحنظلية) .

٢٩٣٥ - الراكب شيطان و الراكبان شيطانان و الثلاثة ركب (حم ، د ، ت ، ك - عن ابن عمرو) .

٢٩٣٦ - الشيطان يهم بالواحد و الاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم (البزار - عن ابى هريرة) .

٢٩٣٧ - سيد القوم خادمهم (ه - عن ابى قتادة ، خط - عن ابن عباس) .

٢٩٣٨ - سيد القوم خادمهم و ساقيهم آخرهم شربا (ابو نعيم فى الأربعين الصوفية - عن انس) .

٢٩٣٩ - سيد القوم فى السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل

(١) فى صف و المنتخب : عن ابى درهم (٢) من الديلمى ، و فى المطبوع : و ليدع .
(٣) فى صف : مجريها (٤) من حم و د و الجامع الصغير .

الا الشهادة (ك فى تاريخه ، هب - عن سهل بن سعد) .

٢٩٤٠ - ذهب المفطرون اليوم بالأجر (حم ، ق ، ن - عن انس) .

٢٩٤١ - السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه و شرابه و نومه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع الى اهله (مالك ، حم ، ق ، ه - عن ابى هريرة) .

٢٩٤٢ - اذا اجتمع القوم فى سفر فليجمعوا نفقاتهم عند احدهم فانه اطيب لنفوسهم و أحسن لأخلاقهم (الحكيم - عن ابن عمر) .

٢٩٤٣ - من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له و من كان معه فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له (حم ، م ، د - عن ابى سعيد) .

٢٩٤٤ - اذا مررتم بأرض قد اهلك الله اهلها فأجدوا السير (طب - عن ابى امامة) .

٢٩٤٥ - ان الشيطان يهم بالواحد و يهم بالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم (البزار - عن ابى هريرة) .

٢٩٤٦ - اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون من امثل اصحابك هيئة و أكثرهم زادا اقرأ هذه السور الخمس " قل يا ايها الكافرون " و " اذا جاء نصر الله والفتح " و " قل هو الله احد " و " قل اعوذ برب الفلق " و " قل اعوذ برب الناس " و افتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم و اختم ببسم الله الرحمن الرحيم (ع و الضياء - عن جبير بن مطعم) .

٢٩٤٧ - يا اكثم (١) اغز مع غير قومك يحسن خلقك و تكرم على رفقائك يا اكثم (١) خير الرفقاء اربعة (و خير الطلائع اربعون - ٢) و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش [اربعة - ٣] آلاف (٤) و لن يغلب اثنا عشر الفا من قلة (ه - عن انس) .

٢٩٤٨ - يا معشر المهاجرين و الأنصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال و لا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة (د ، ك - عن جابر) .

---

(١) من ه ، و فى المطبوع : اكتم (٢) ليس فى ه (٣) من ه و د و هق (٤) من ه و د و هق ، و فى المطبوع : الف .

٢٩٤٩ - لو أن احدكم اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره فى ذلك المنزل شىء حتى يرتحل منه (ه - عن خولة بنت حكيم).

٢٩٥٠ - ما خلف هذا على اهله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا (ش - عن المطعم بن المقدام ، مرسلا) .

٢٩٥١ - ما من راكب يخلو فى مسيره بالله و ذكره الا ردفه ملك و لا يخلو بشعره و نحوه الا ردفه (١) شيطان (طس - عن عقبة بن عامر) .

آداب متفرقة من الاكمال

٢٩٥٢ - اذا خرج الرجل من بيته و أراد سفرا فقال بسم الله حسبى الله توكلت على الله قال الملك كفيت و هديت و وقيت (ابن صصرى فى اماليه وحسنه - عن عون بن عبد الله بن عتبة ، مرسلا) .

٢٩٥٣ - ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لاحول و لا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج و صرف عنه شر ذلك المخرج (حم ، ابن صصرى فى اماليه - عن عثمان) .

٢٩٥٤ - من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج بسم الله و اعتصمت بالله توكلت على الله لاحول و لا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج و صرف عنه شر ذلك المخرج (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ، الخطيب و ابن عساكر - عن عثمان) .

٢٩٥٥ - ما استخلف العبد فى اهله من خليفة اذا (٢) هو شد عليه ثياب سفره خيرا من اربع ركعات يضعهن فى بيته يقرأ فى كل واحدة منهن " فاتحة الكتاب " و " قل هو الله احد " ثم يقول اللهم انى اتقرب بهن اليك فاجعلهن خليفتى فى اهلى و مالى فهن خليفته فى اهله و ماله و داره و دور حوله حتى يرجع الى اهله (ك فى تاريخه و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن انس) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : كان ردفه (٢) من نـظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اذ .

٢٩٥٦ - اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اصحبنا بصحبة و اقلبنا بذمة اللهم ارزقنى قفل الأرض و هون علينا السفر اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب اللهم ازو لنا الأرض و سيرنا فيها (ك - عن ابى هريرة) .

٢٩٥٧ - امان امتى من الغرق اذا ركبوا البحر ان يقولوا " بسم الله مجراها و مرساها - الآية ، " وما قدروا الله حق قدره " - الآية (ع ، كر - عن الحسين) .

٢٩٥٨ - ما من رجل يقول اذا ركب السفينة بسم الله الملك الرحمن " مجراها ومرساها ان ربى لغفور رحيم " - الآية ، الا اعطاه الله امانا من الغرق حتى يخرج منها (ابو الشيخ - عن ابن عباس) .

٢٩٥٩ - يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك امر نصرك و إن احتجت اليه رفدك (خط فى الجامع - عن خفاف بن ندبة - ١) .

٢٩٦٠ - من سافر من دار اقامة يوم الجمعة دعت عليه الملائكة لايصحب فى سفره و لا يعان على حاجته (ابن النجار - عن ابن عمر) .

٢٩٦١ - اذا اعيا احدكم فليهرول فانه يذهب بالعيا (٢) (الديلمى - عن ابن عمر) .

٢٩٦٢ - عليكم بالنسلان (٣) [فنسلنا فوجدناه اخف علينا - ٤] (ع و ابن خزيمة ، حب ، ك ، ق و أبو نعيم فى الطب ، ص - عن جابر) شكا ناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشى قال - فذكره .

٢٩٦٣ - ان الله عز و جل رفيق يحب الرفق فاذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب اسنتها ولاتجاوزوا بها المنازل وإذا سافرتم (٥) فى الجدب فانجوا (٦) وعليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل و إذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان و إياكم و الصلاة على جواد الطريق فانها ممر السباع و مأوى الحيات (ابن السنى فى عمل

---

(١) من صف و المنتخب و أسد الغابة ج ٢ ص ١١٨ ، و فى المطبوع : خفاف ابن ندية ، خطأ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : العياء (٣) السلان : الإسراع فى المشى - النهاية (٤) من ك وهق و مجمع الزوائد و البزار (٥) فى ابن السنى : سرتم (٦) فى ابن السنى : فاستبقوا .

يوم و ليلة - عن جابر).

٢٩٦٤ - اذا كانت الأرض مخصبة فاقتصدوا (١) فى السير و أعطوا الركاب حقها فان الله تعالى رفيق يحب الرفق و إذا كانت مجدبة فانجوا و عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل و إياكم و التعريس على ظهر الطريق فانه مأوى الحيات و مدرجة السباع (طب - عن ابن عباس) .

٢٩٦٥ - عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل فاذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان (ش - عن جابر) .

٢٩٦٦ - ان من السنة اذا كان القوم سفرا ان تكون نفقتهم جميعا سواءا فان ذلك اطيب لأنفسهم و أحسن لأخلاقهم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن انس).

٢٩٦٧ - اذا اجتمع ثلاثة مسلمين فى سفر فليؤمهم اقرأهم لكتاب الله و إن كان اصغرهم فاذا امهم فهو أميرهم [و ذلك امير امره رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٢] (ش - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ، مرسلا) .

٢٩٦٨ - اذا كان ثلاثة نفر فى سفر فليؤمهم اقرأهم و إن كان اصغرهم سنا فاذا امهم فهو أميرهم (ش - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ، مرسلا) .

٢٩٦٩ - اذا كانوا ثلاثة فأمروا احدهم و توكلوا على الله و تألفوا (خط فى المتفق و المفترق - عن ابى الكنود يزيد بن عامر الثعلبى) .

٢٩٧٠ - اذا كان ثلاثة فى سفر فليؤمروا احدهم (قط - عن ابى هريرة) .

٢٩٧١ - اذا كانوا ثلاثة فى سفر فليؤمهم احدهم و أحقهم بالإمامة اقرأهم (ط ، ش ، حم و عبد بن حميد و الدارمى ، م ، ن و ابن خزيمة ، قط ، ق - عن ابى سعيد ؛ الشيرازى فى الألقاب - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٢٩٧٢ - اذا كنتم ثلاثة فى سفر فليؤمكم احدكم و أحقكم بالإمامة اقرأكم (حب - عن ابى سعيد) .

٢٩٧٣ - لو أن احدكم اذا سافر او نزل منزلا فوضع متاعه خط حوله خطا ثم قال :

---

(١) فى المطبوع : فتقصدوا (٢) من ش .

الله ربي لا شريك له حفظ متاعه (ابو الشيخ ـ عن عثمان) .

٢٩٧٤ ـ اذا غاب الرجل فلا يأتي اهله طروقا (ط ـ عن جابر) .

٢٩٧٥ ـ لا يطرقن احدكم اهله ليلا (سمويه ـ عن انس) .

٢٩٧٦ ـ لا تطرقوا النساء بعد صلاة العتمة (طب ، ق ـ عن ابن عمر) .

٢٩٧٧ ـ اذا خرج احدكم الى سفر ثم قدم على اهله فليهدهم و ليطرفهم و لو بحجارة (الديلمى ـ عن عائشة) .

٢٩٧٨ ـ اذا قدمت فالكيس الكيس (خ ، م ، حب ـ عن جابر) .

٢٩٧٩ ـ من هبط منكم الى هذه القرية فلا يرجعن الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله (طب ـ عن مسلم بن اسلم بن بحرة ـ ١) .

٢٩٨٠ ـ ما يمنع احدكم اذا عرف الإجابة من نفسه فشفي من مرضه أو قدم (٢) من سفره ان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات (ك ـ عن عائشة) .

٢٩٨١ ـ آئبون عابدون لربنا حامدون (حم ، خ ، م ، ن ـ عن انس ؛ ط ، حم و ابن أبي عاصم و المحاملي في الدعاء ، ص ـ عن جابر ؛ ت ، ن ، ع ، حب ، ص ـ عن الربيع بن البراء بن عازب عن ابيه) .

الفصل الثالث في محظورات السفر

٢٩٨٢ ـ ان مع كل جرس شيطانا (د ـ عن عمر) .

٢٩٨٣ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل (ن ـ عن ابن عمر) .

٢٩٨٤ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس (حم ، ن ـ عن ام حبيبة) .

٢٩٨٥ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر (د ـ عن ابي هريرة) .

٢٩٨٦ ـ اياكم و التعريس على جواد الطريق و الصلاة عليها فانها مأوى الحيات و السباع و قضاء الحاجة عليها فانها الملاعن (ه ، ن ـ عن جابر) .

٢٩٨٧ ـ الجرس مزامير الشيطان (حم ، م ، د ـ عن ابي هريرة) .

---

(١) من الإصابة ، و في المطبوع : بحيرة (٢) من المنتخب ، و في المطبوع : و قدم .

٢٩٨٨ ـ الركب الذى معهم الجلجل لا تصحبهم الملائكة (الحاكم فى الكنى ، ت ـ عن ابن عمر) .

٢٩٨٩ ـ لو يعلم الناس من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده (حم ، خ ، ت ، ه ـ عن ابن عمر ـ ١) .

٢٩٩٠ ـ انما تفرقكم فى الشعاب و الأودية [انما ذلكم ـ ٢] من الشيطان (حم ، د ، ك ـ عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٢٩٩١ ـ الواحد شيطان و الاثنان شيطانان و الثلاثة ركب (ك ـ عن ابى هريرة) .

٢٩٩٢ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب و لا جرس (حم ، م ، د ، ت ـ عن ابى هريرة) .

٢٩٩٣ ـ لا تطرقوا النساء ليلا (طب ـ عن ابن عباس) .

٢٩٩٤ ـ نهى ان يطرق الرجل ليلا (ط (٣) ، ك ـ عن جابر) .

الإكمال

٢٩٩٥ ـ ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس (مسدد و ابن قانع و البغوى و الباوردى و أبو نعيم ـ عن حوط او حويط بن عبد العزى ، و صحح ؛ قال البغوى : و ما له غيره ، قال ابن قانع : هو حوط اخو حويط بن عبد العزى) .

٢٩٩٦ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس و لا بيتا فيه جرس (كر ـ عن انس) .

٢٩٩٧ ـ مروهم بهذه الأجراس فلتقطع (٤) (الخطيب عن ـ جابر) .

الفصل الرابع فى سفر المرأة

٢٩٩٨ ـ لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا و معها زوجها او ذو محرم منها و لاصوم فى يومين الفطر و الأضحى (ع ، ت ـ عن ابى سعيد) .

---

(١) من المنتخب و ت و حم و خ و ه و ك و هق ، و فى المطبوع : عن عمر ، فهو خطأ (٢) من د (٣) فى صف و نظ و هامش المطبوع : ه (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : فايقطع الجرس .

٢٩٩٩ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر ان تسافر مسيرة ثلاث الا و معها ذو محرم (م - عن ابن عمر) .

٣٠٠٠ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا و معها ابوها او ابنها او زوجها او أخوها او ذو محرم منها (حم ، م ، د ، ن ، ه - عن ابى سعيد) .

٣٠٠١ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم و ليلة الا مع ذى محرم (حم ، ق ، د ، ن - عن ابى هريرة) .

٣٠٠٢ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم الا مع ذى محرم (حم ، م ، د ، ه - عن ابى هريرة) .

٣٠٠٣ - لا يحل لامرأة ان تسافر الا و معها ذو محرم منها (م - عن ابى هريرة) .

٣٠٠٤ - لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذى محرم (حم ، ق ، ن ، د (١) - عن ابن عمر) .

٣٠٠٥ - لا تسافر امرأة بريدا الا و معها محرم يحرم عليها (د ، ك - عن ابى هريرة) .

٣٠٠٦ - لا تسافر المرأة الا مع محرم و لا يدخل عليها رجل الا و معها محرم (حم ، ق - عن ابن عباس) .

٣٠٠٧ - سفر المرأة مع عبدها ضيعة (البزار ، طس - عن ابن عمر) .

الإكمال

٣٠٠٨ - لا تسافر امرأة مسيرة ليلة الا مع ذى محرم (ك - عن ابى هريرة) .

٣٠٠٩ - لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا و معها زوجها او ذو محرم لها (٢) ولا صوم فى يومين الفطر و الأضحى و لا صلاة بعد صلاتين (٣) [بعد - ٤] الصبح

---

(١) زدناه من نظ (٢) فى صف : معها (٣) من خ ، و فى المطبوع : صلاة .
(٤) من خ .

حتى تطلع الشمس و بعد العصر حتى تغرب الشمس و لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام و مسجد الأقصى و مسجدى (خ - عن ابى سعيد) .

٣٠١٠ - لا تسافر المرأة الا مع ذى محرم و لا يدخل عليها رجل الا و معها ذو محرم (ط، حم، خ، م - عن ابن عباس).

٣٠١١ - لا تسافر المرأة ثلاثة اميال الا مع زوج او ذى محرم (طب - عن ابن عباس) .

٣٠١٢ - لا تسافر المرأة الا و معها محرم و لا يدخل عليها الا و عندها محرم فاذا دخل احدكم فليعلم ان الله يراه (هب - عن جابر) .

كتاب السفر من قسم الأفعال

فصل فى الترغيب فيه

٣٠١٣ - عن معمر عن ابيه قال قال عمر سافروا تصحوا (عب) .

فصل فى آدابه

الوداع

٣٠١٤ - عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يودع الرجل اذا اراد السفر فيقول زودك الله التقوى و غفر لك ذنبك و وجهك الى الخير حيث توجهت (ابن النجار) .

٣٠١٥ - عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال انى اريد السفر فأوصنى فقال له النبي صلى الله عليه و سلم متى قال غدا ان شاء الله تعالى ثم أتاه الغد فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيده و قال له فى حفظ الله و كنفه و زودك الله التقوى و غفر ذنبك و وجهك للخير حيث توجهت (و أينما كنت - ١) (ابن النجار) .

---

(١) فى نظ و صف: حيث ما كنت .

٣٠١٦ - عن نهشل بن الضحاك بن مزاحم عن ابن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا ودعه الرجل قال له جعل الله زادك التقوى و لقاك الخير حيث كنت و رزقك حسن المآب (ابو الحسن على بن احمد المديني فى اماليه) .

آداب متفرقة

٣٠١٧ - عن زيد بن وهب عن عمر قال اذا كانوا ثلاثة فى سفر فليؤمروا احدهم ذاك امير أمره رسول الله صلى الله عليه و سلم (البزار و ابن خزيمة ، قط فى الأفراد ، حل ، ك) .

٣٠١٨ - عن زيد بن وهب قال قال عمر اذا كنتم فى سفر ثلاثة فأمروا عليكم احدكم و إذا مررتم بابل او راعى غنم فنادوا ثلاثا فان اجابكم احد فاستسقوه و إلا فانزلوا فحلوا و احلبوا و اشربوا ثم صروا (عب ، ش ، ق ، و صححه) .

٣٠١٩ - عن مكحول ان رجلا اتى عمر بن الخطاب و قد ابيض نصف رأسه و نصف لحيته فقال له عمر ما بالك فقال مررت بمقبرة بنى فلان ليلا فاذا رجل يطلب رجلا بسوط من نار كلما لحقه ضربه فاشتعل ما بين فرقه و قدمه نارا فلما دنى الرجل قال يا عبد الله اغثنى (١) فقال الطالب يا عبد الله لا تغثه (٢) فبئس عبد الله هو فقال عمر فلذلك كره لكم نبيكم صلى الله عليه و سلم ان يسافر احدكم وحده (هشام ابن عمار فى مبعث النبي صلى الله عليه و سلم) .

٣٠٢٠ - عن الحويرث بن ذباب (٣) قال بينا انا بالأثاية اذ خرج علينا انسان من قبر يلتهب وجهه و رأسه نارا فى جامعة من حديد فقال اسقنى اسقنى من الإداوة و خرج انسان فى اثره فقال لا تسق الكافر [لا تسق الكافر فأدركه - ٤] فأخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبه بجره حتى دخلا القبر جميعا قال الحويرث فضربت

(١) بهامش المطبوع : اغنى (٢) بهامش المطبوع : لا تغنه (٣) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع : ذياب (٤) من جمع الجوامع .

بي الناقة ولا اقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية فبركت فصليت المغرب والعشاء الأخيرة ثم ركبت حتى اصبحت المدينة فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته الخبر فقال ياحويرث والله ما اتهمك ولقد اخبرتني خبرا شديدا ثم ارسل عمر الى مشيخة من كنفي الصفراء قد ادركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال ان هذا اخبرني حديثا ولست اتهمه حدثهم ياحويرث ما حدثتني فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المؤمنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية فحمد الله عمر وسر بذلك وسألهم عمر عنه فقالوا يا امير المؤمنين كان رجلا من (١) خير رجال في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا (ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت).

٣٠٢١ - عن ابن عمر قال ان الجمعة لا تمنعه من السفر ما لم يحضر وقتها (عب ، ش) .

٣٠٢٢ - عن ابن عمر ان عمر قفل من غزوة فلما جاء الجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن (٢) ثم بعث راكبا الى المدينة يخبرهم ان الناس يدخلون بالغداة (عب ، ش).

٣٠٢٣ - عن عطاء ان عمر نهى ان يسافر الرجلان (ش).

٣٠٢٤ - عن مجاهد قال قال عمر كونوا في اسفاركم ثلاثة فان مات واحد وليه اثنان الواحد شيطان والاثنان شيطانان (ن ، ش).

٣٠٢٥ - عن قيس قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا الجمعة اليوم لخرجت فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر (الشافعي، ق).

٣٠٢٦ - عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فقال اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة (حل) .

٣٠٢٧ - عن ابن المسيب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعرس امر مناديا ينادي لا تطرقوا النساء فتعجل رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلا فذكر

---

(١) من جمع الجوامع . وفي المطبوع : في (٢) من المنتخب والجامع الكبير ، وفي المطبوع : ولا تغيروهن .

ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال قد نهيتكم ان تطرقوا النساء (عب) .

٣٠٢٨ - عن ابراهيم قال كان احدهم اذا سافر قال اللهم بلغ بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك و رضوانا بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم انت الصاحب فى السفر و أنت الخليفة فى الأهل هون علينا السفر و اطو لنا الأرض اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب (ابن جرير) .

٣٠٢٩ - عن ابراهيم قال كانوا اذا نزلوا فى منزل لم يرتحلوا حتى يصلوا الظهر و إن عجلوا (ص) .

٣٠٣٠ - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من اهله مسافرا صلى ركعتين حتى يرجع الى اهله (ابن جرير ، و صححه) .

٣٠٣١ - عن ابراهيم قال كان يقال اذا صليت فى سفر فشككت زالت الشمس ام لم تزل فصل قبل ان ترتحل (ص) .

٣٠٣٢ - عن مكحول ما اراد عبد سفرا فقال هؤلاء الكلمات الا كلأه الله و كفاه و وقاه اللهم لا شيء الا انت و لا شيء الا ما شئت و لا حول و لا قوة الا بك لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا و على الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله لا اله الا هو اللهم فاطر السماوات و الأرض انت وليي فى الدنيا و الآخرة توفني مسلما و ألحقني بالصالحين (ابن جرير) .

٣٠٣٣ - عن معمر عن الزهرى قال نهى رسول الله صلى عليه و سلم ان يطرق الرجل اهله بعد العتمة (عب) .

٣٠٣٤ - عن عائشة قالت خمس لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعهن فى سفر و لاحضر المرآة و المكحلة و المشط و المدرى و السواك (ابن النجار) .

٣٠٣٥ - عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا اراد سفرا توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين و يقول فى مجلسه مستقبل القبلة الحمد لله الذى خلقني و لم اك شيئا رب اعني على اهوال الدهر(١) و بوائق الدهر و كربات الآخرة

(١) بهامش المطبوع : الدنيا .

و مصيبات الليالى و الأيام رب فى سفرى فاحفظنى فى اهلى فاخلفنى و فيما رزقتنى فبارك لى فى ذلك (الديلمى) .

٣٠٣٦ - عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم اصحب لنا بنصح و اقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الأرض و هون علينا السفر اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر فى الأهل و المال اللهم اطو لنا الأرض و هون علينا السفر (ابن جرير) .

٣٠٣٧ - عن ابى رائطة (١) [عبد الله - ٢] بن كرامة المذحجى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقوم سفر لا يصحبنكم جلال (٣) من هذه النعم يعنى الضوال و لا يضمن احدكم ضالة و لا يردن سائلا ان كنتم تريدون الربح و السلامة و لا يصحبنكم من الناس ان كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ساحر و لا ساحرة و لا كاهن و لا كاهنة و لا منجم و لا منجمة و لا شاعر و لا شاعرة و إن كل (٤) عذاب يريد الله ان يعذب احدا [به - ٥] من عباده فانما يبعث به الى السماء الدنيا فأنهاكم عن معصية الله عشيا (الدولابى فى الكنى و ابن منده ، طب ، كر ، و هو ضعيف) .

٣٠٣٨ - عن ابى الدرداء قال اذكروا الله فى اسفاركم عند كل حجيرة وشجيرة لعلها ان تأتى يوم القيامة فتشهد لكم (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر) .

٣٠٣٩ - عن ابى ثعلبة الخشنى قال كان الناس اذا نزلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم تفرقوا فى الشعاب و الأودية فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم فى هذه [الشعاب و - ٦] الأودية [انما ذلكم - ٦] من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا

(١) من الإصابة و أسد الغابة و تجريد اسماء الصحابة ، و فى المطبوع : ابى رابطة ، خطأ (٢) من اسد الغابة و تجريد اسماء الصحابة (٣) فى الإصابة: خلال، و فى الدولابى: ضلال (٤) من المنتخب و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : كان (٥) من المنتخب و الجامع الكبير (٦) من د .

الا انضم بعضهم الى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لوسعهم (١) (كر) .

٣٠٤٠ - عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن اسلم بن بجرة (٢) اخى بنى الحارث (٣) بن الخزرج و كان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال ان كان ليدخل المدينة فيقضى حاجته بالسوق ثم يرجع الى اهله فاذا وضع رداءه ذكر انه لم يصل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول و الله ما صليت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين فانه قد قال لنا من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن الى اهله حتى يركع فى هذا المسجد ركعتين ثم يأخذ رداءه فيرجع الى المدينة حتى يركع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين [ثم يرجع الى اهله - ٤] (الحسن بن سفيان و أبو نعيم فى المعرفة) .

٣٠٤١ - عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يقدم من سفره الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يقعد فيه (ش و ابن جرير) .

٣٠٤٢ - عن ابن مسعود قال اذا اراد الرجل منكم السفر فليقل اللهم بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك و رضوانا بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب اللهم اطو لنا الأرض و هون علينا السفر (ابن جرير) .

٣٠٤٣ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفره كبر ثلاثا ثم قال "سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا الى ربنا لمنقلبون" اللهم انا نسألك فى سفرنا هذا البر و التقوى و العمل بما تحب و ترضى - و فى لفظ : و من العمل ما ترضى - اللهم هون علينا السفر و اطو عنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر فى الأهل و المال و إذا رجع

(١) فى د : لعمهم (٢) من نظ و صف و المنتخب و الإصابة و أسد الغابة و تجريد اسماء الصحابة ، و فى المطبوع : بحرة (٣) من أسد الغابة ، و فى المطبوع : بالحارث ، خطأ (٤) من أسد الغابة .

قالها و زاد آئبون تائبون لربنا حامدون (ابن جرير) .

٣٠٤٤ - عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا غزا او سافر فأدركه الليل قال يا أرض ربي و ربك الله اعوذ بالله من شرك و شر ما فيك و شر ما خلق فيك و شر ما يدب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد و أسود و حية و عقرب و من ساكن البلد و من شر والد و ما ولد (ابن النجار).

٣٠٤٥ - عن ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا (كر) .

٣٠٤٦ - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اراد ان يخرج الى سفر قال اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم انى اعوذ بك من الضبعة فى السفر و الكآبة فى المنقلب اللهم اقبض لنا الأرض و هون علينا السفر فاذا اراد الرجوع قال آئبون تائبون لربنا حامدون و إذا دخل بيته قال توبا لربنا اوبا لا يغادر حوبا - و فى لفظ - فاذا كان يوم يدخل المدينة قال توبا الى ربنا توبا لا يغادر عليه منا حوبا (ابن جرير) .

٣٠٤٧ - و عنه كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اراد ان يخرج فى سفر قال اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم انى اعوذ بك من الفتنة (١) فى السفر و الكآبة [فى المنقلب - ٢] اللهم اقبض لنا الأرض و هون علينا السفر فاذا اراد الرجوع من السفر قال تائبون عابدون لربنا حامدون و إذا دخل على اهله قال توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا (ش) .

٣٠٤٨ - عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا اراد سفرا قال اللهم انت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و الحور بعد الكور و دعوة المظلوم و سوء المنظر فى الأهل و المال (ابن جرير) .

---

(١) من ش . و فى هق و النهاية : الضبنة ، و فيها : الضبنة : ما تحت يدك من مال و عيال و من تلزمك نفقته ؛ و فى المطبوع : ضبعة (٢) من صف و ش .

حدثنا

٣٠٤٩ - حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة حدثني حويطب بن عبد العزى ان رفقة اقبلت من مصر فيها جرس نأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطعوه فمن ثم كره الجرس وقال ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس (ابو نعيم) .

٣٠٥٠ - عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا (كر) .

٣٠٥١ - عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال يا جابر ادخل المسجد فصل ركعتين (ش) .

٣٠٥٢ - عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من غزوته قال آئبون ان شاء الله لربنا حامدون (ابن ابي عاصم ، عد والمحاملي في الدعاء ، كر ، ص) .

٣٠٥٣ - عن جابر قال لما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا جابر هل صليت قلت لا قال فصل ركعتين (ش) .

٣٠٥٤ - عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل من سفر قال تائبون عابدون لربنا حامدون (ط ، حم ، ن ، ع ، حب . ص) .

٣٠٥٥ - عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر قال اللهم بلغ بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم هون علينا السفر واطو لنا الأرض اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب (ابن جرير والديلمي) .

٣٠٥٦ - عن انس قال لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم لك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت اللهم انت ثقتي وأنت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له وما انت اعلم به اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت ثم يخرج (ابن جرير) .

٣٠٥٧ - عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى جدر المدينة فكان على دابة إلا حركها ولا بعير إلا اوضعه تباشيرا (١) بالمدينة (ابن النجار) .

---

(١) من نظ وصف والمنتخب . وفي المطبوع : تباشرا .

٣٠٥٨ - عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال انى اريد سفرا و قد كتبت وصيتى فالى أى الثلاثة تأمرنى ان ادفع الى ابى او ابنى او أخى فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما استخلف العبد فى اهله من خليفة اذا هو شد عليه ثياب سفره خيرا من اربع ركعات يضعهن فى بيته يقرأ فى كل واحدة منهن بفاتحة الكتاب و" قل هو الله احد" ثم يقول اللهم انى اتقرب بهن اليك فاجعلهن خليفتى فى اهلى و مالى فهن خليفته فى اهله و ماله و داره و دور حول داره حتى يرجع الى اهله (الديلمى).

٣٠٥٩ - عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كان بظهر البيداء او بالحرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم آئبون تائبون عابدون ان شاء الله لربنا حامدون (ش).

٣٠٦٠ - عن انس كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلى الظهر و إن كان نصف النهار (عب، ش).

٣٠٦١ - عن انس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا نزل منزلا لم يزل يسبح حتى تحل الرحال (عب).

٣٠٦٢ - عن حفص بن عبد الله بن انس قال كنا نسافر مع انس الى مكة فكان اذا زالت الشمس وهو فى منزل لم يركب حتى يصلى الظهر فاذا راح فحضرت العصر فان سار من منزل قبل ان تزول الشمس فحضرت الصلاة قلنا الصلاة فيقول سيروا حتى اذا كان بين الصلاتين جمع بين الظهر و العصر ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا (ش).

٣٠٦٣ - عن على قال لا تسافروا فى المحاق و لا بنزول القمر فى العقرب (ابو الحسين ابن محمد بن حبيش الدينورى فى حديثه).

٣٠٦٤ - عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلى المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلى العشاء ثم يرتحل و يقول هكذا كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم يصنع (ابن جرير) .

٣٠٦٥ - عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد سفرا قال اللهم بك اصول و بك احول و بك اسير (حم و ابن جرير ، و صححه) .

٣٠٦٦ - عن علي كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا قدم من سفر يصلي ركعتين (طس) .

٣٠٦٧ - عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان يسير حتى اذا غربت الشمس و أظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع (د ، ن ، عم ، ع ، ص) و لفظ "ع" فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل و يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع .

٣٠٦٨ - عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رواحة قال كنت في غزاة فتعجلت فانتهيت الى الباب فاذا المصباح يتأجج و إذا انا بشيء ابيض فاخترطت سيفي ثم حركتها فانتبهت المرأة فقالت اليك اليك فلانة كانت عندي تمشطني فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته فنهى ان يطرق الرجل اهله ليلا (ك) .

٣٠٦٩ - عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا جبير أ تحب اذا خرجت سفرا ان تكون من افضل اصحابك و أكثرهم زادا اقرأ هذه السور الخمس " قل يا ايها الكافرون " و " إذا جاء نصر الله " و " قل هو الله احد " و " قل اعوذ برب الفلق " و " قل اعوذ برب الناس " و افتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم و اختتم ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال جبير و كنت غير كثير المال فما زلت اقرأهن في سفري و إقامتي حتى ما كان احد من اصحابي مثلي (ابو الشيخ و ابن حبان في الثواب ، و فيه : الحكم بن عبد الله بن سعيد الايلي متهم) .

كتاب السحر و العين و الكهانة

من قسم الأقوال

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول فى السحر

٣٠٧٠ - من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر و من سحر فقد اشرك و من تعلق شيئا وكل اليه (ن - عن ابى هريرة) .

٣٠٧١ - يا عائشة أشعرت ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه جاءنى رجلان فقعد احدهما عند رأسي و الآخر عند رجلى فقال الذى عند رأسي للذى عند رجلى [او الذى عند رجلى للذى عند رأسي - ١] ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فى اى شيء قال فى مشط و مشاطة و جف (٢) طلعة ذكر قال فأين هو قال فى بئر [ذى - ٣] أروان [قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ناس من اصحابه ثم جاء فقال - ٤] يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين (حم ، ق ، ن - عن عائشة) .

٣٠٧٢ - لعن الله الزهرة فانما هى التى فتنت الملكين هاروت و ماروت (ابن راهويه و ابن مردويه - عن على) .

الإكمال

٣٠٧٣ - من تعلم شيئا من السحر قليلا او كثيرا كان آخر عهده من الله (عب - عن صفوان بن سليم ، مرسلا ؛ عد - عن على) .

٣٠٧٤ - خرج داود نبى الله ذات ليلة فقال لا يسأل (٥) الله احد إلا استجيب له الا ان يكون ساحرا او عشارا (ك - عن عثمان بن ابى العاص(٦) عن على) .

(١) من م و حم (٢) فى م و خ : جب (٣) من خ و م (٤) من م و حم و خ .
(٥) من المنتخب ، و فى المطبوع : لاسأل (٦) من حم و أسد الغابة ، و فى المطبوع: عثمان بن ابى العاصى.

من

٣٠٧٥ - من تكهن او تقسم او تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر الى الدرجات من الجنة يوم القيامة (هب - عن ابى الدرداء) .

الفصل الثانى فى العين

٣٠٧٦ - العين حق (حم ، ق ، د ، ه (١) - عن ابى هريرة ؛ ه - عن عامر ابن ربيعة) .

٣٠٧٧ - العين حق تستنزل الحالق (٢) (حم ، طب ، ك - عن ابن عباس) .

٣٠٧٨ - العين حق و لو كان شيء سابق القدر سبقته العين و إذا استغسلتم فاغسلوا (حم ، م - عن ابن عباس)

٣٠٧٩ - العين حق يحضرها الشيطان و حسد ابن آدم (الكجى فى سننه - عن ابى هريرة) .

٣٠٨٠ - العين تدخل الرجل القبر و تدخل الجمل القدر (عد ، حل - عن جابر ؛ عد - عن ابى ذر) .

٣٠٨١ - استعيذوا بالله من العين فان العين حق (ه ، ك - عن عائشة) .

٣٠٨٢ - اكثر من يموت من امتى بعد قضاء الله تعالى و قدره بالعين (الطيالسى ، تخ و الحكيم و البزار و الضياء - عن ابى هريرة ؛ السجزى فى الإبانة - عن عبد الله ابن ابى اوفى ؛ حم فى الزهد - عن سلمان ، موقوفا) .

٣٠٨٣ - ان العين لتولع بالرجل باذن الله تعالى حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه (حم ، ع - عن ابى ذر) .

٣٠٨٤ - لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين (حم ، ت ، ه - عن اسماء بنت عميس) .

٣٠٨٥ - لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين و إذا استغسلتم فاغسلوا (ت - عن ابن عباس) .

٣٠٨٦ - نصف ما يحفر لأمتى من القبور من العين (طب - عن اسماء

---

(١) فى الجامع الصغير : ن (٢) الحالق : الجبل المنيف - أقرب الموارد .

بنت عميس) .

٣٠٨٧ - علام يقتل احدكم اخاه اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة (ن ، ه - عن ابى امامة بن سهل بن حنيف) .

٣٠٨٨ - اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فان العين حق (ع ، طب ، ك - عن عامر بن ربيعة) .

٣٠٨٩ - فى (١) كتاب الله ثمانى(٢) آيات للعين "الفاتحة" و"آية الكرسى" (فر - عن عمران بن حصين) .

٣٠٩٠ - من رأى شيئا يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم تضره العين (ابن السنى - عن انس) .

الفصل الثالث فى الكهانة و العرافة

٣٠٩١ - لن يلج الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفره (٣) تطيرا (طب - عن ابى الدرداء) .

٣٠٩٢ - اذا قضى الله تعالى الأمر فى السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى(٤) قال الحق و هو العلى الكبير فيسمعها (٥) مسترقوا السمع و مسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه و ربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى هو أسفل منه حتى يلقوها الى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا(٦) للكلمة التى سمعت من السماء (خ ، ت - عن ابى هريرة) .

---

(١) من فر و المنتخب والجامع الصغير ، وفى المطبوع : ان فى (٢) من تاج العروس ، وفى المطبوع : ثمان (٣) من الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : سفر (٤) من خ ، و فى المطبوع : الذى (٥) من خ ، و فى المطبوع : فسمعها (٦) من خ و المنتخب ، و فى المطبوع : حتما .

٣٠٩٣ - ان الملائكة تنزل فى العنان [و هو السحاب - ١] فتذكر الأمر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم (خ - عن عائشة) .

٣٠٩٤ - فانها لا يرمى بها لموت احد و لا لحياته و لكن ربنا تبارك و تعالى اذا قضى [امرا - ٢] سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ (٣) التسبيح اهل (٤) هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر اهل هذه السماء الدنيا فتخطف (٥) الجن السمع فيقذفونه الى اوليائهم و يرمون [به - ٦] فما جاءوا به على وجهه فهو حق و لكنهم يقرفون فيه فيزيدون (حم ، ت - عن ابن عباس ؛ م ، ت - عنه عن رجل من الأنصار) .

٣٠٩٥ - من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او أتى امرأة حائضا او أتى امرأة فى دبرها فقد برئ مما انزل الله على محمد (حم ، م (٧) - عن ابى هريرة) .

٣٠٩٦ - من اتى كاهنا فسأله عن شىء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر (طب - عن واثلة) .

٣٠٩٧ - لا تأتوا الكهان (طب - عن معاوية) .

٣٠٩٨ - من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد (حم ، ك - عن ابى هريرة) .

٣٠٩٩ - من اتى عرافا فسأله عن شىء لم تقبل [له - ٨] صلاته اربعين ليلة (حم ، م - عن بعض امهات المؤمنين) .

(١) من خ (٢) من حم والمنتخب (٣) من حم وت والمنتخب ، و فى المطبوع : تبلغ .
(٤) ليس فى ت (٥) فى حم و المنتخب : يخطف (٦) من خ و م (٧) فى المنتخب : ٤ .
(٨) من المنتخب .

كتاب السحر و العين و الكهانة

من قسم الأفعال

قتل الساحر

٤٠٠٠ – عن عمر قال اقتلوا كل ساحر و ساحرة (الشافعى ، عب و ابن سعد ، ش ، ق) .

٤٠٠١ – عن نافع ان جارية لحفصة سحرتها و اعترفت بذلك فأمرت بها عبد الرحمن ابن زيد فقتلها فأنكر ذلك عثمان فقال ابن عمر(١) ما تنكر على ام المؤمنين من امرأة سحرت و اعترفت فسكت عثمان (عب و رستة فى الإيمان ، هق –٢) .

٤٠٠٢ – عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب اخذ ساحرا فدفنه الى صدره ثم تركه حتى مات (عب) .

العين

٤٠٠٣ – عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف و هو يغتسل فقال لم ار كاليوم و لا جلد مخبأة فما لبث ان لبط به فأتى النبى صلى الله عليه و سلم فقيل له ادرك سهلا صريعا فقال من تتهمون به (٣) قالوا عامر بن ربيعة قال علام يقتل احدكم اخاه اذا رأى احدكم من اخيه امرا يعجبه فليدع بالبركة ثم امره فغسل وجهه و يديه الى (٤) مرفقيه و ركبتيه و داخلة (٥) ازاره فرش عليه (ن –٦ و أبو نعيم) .

(١) من هق ، و فى المطبوع : ابن عمرو (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ق .
(٣) من هق ، و فى حم : هل تتهمون فيه من احد ؛ و فى مالك : هل تتهمون له احدا ؛ و فى المطبوع : ممن تتهمونه (٤) من هق ، و فى المطبوع : و (٥) من حم و هق و مالك ، و فى المطبوع : داخل (٦) لم نجد هذا الحديث فى ”ن“ بل وجدناه فى ”حم و مالك و هق“ .

الكهانة

٤٠٠٤ - عن الحسن عن علي بن ابي طالب قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه و سلم (رستة) .

* * * * *

تم طبع الجزء السادس من كنز العمال لسبع خلون
من شهر ذى القعدة سنة الف و ثلثمائة و ست و سبعين
من الهجرة النبوية صلى الله عليه و سلم
و يتلوه الجزء السابع ان شاء الله تعالى
و أوله "كتاب الشفعة
من قسم الأقوال ".



KANZU'L-'UMMĀL

Vol. VI

(An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadith Literature)

Edited by the Bureau
from the oldest extant Mss.

Under the auspices of the Ministry of Education,
Government of India



(Revised Edition)

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATION BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1958 A.D./1377 A.H.